



القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم



السنة الثانية والثلاثون العدد 10018 الإثنين 7 أيلول (سبتمبر) 2020 - 19 محرم 1442 هـ

Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 10018 Monday 7 September 2020

يومية • سياسية • مستقلة

23	السودان؛ نكبة الاقتصاد ونكبة الطبيعة	19	بطولة أمريكا للتنس؛ خروج التونسية أنس جابر وسيرينا تتأهل بصعوبة	14	سيلين ديون تنضم لحملة زهير مراد لمساعدة سكان بيروت	13	فيلم «اللامنجمون»؛ الصراع بين اليأس والأمل	إعلانناكم
----	--	----	--	----	---	----	---	-----------

وزير الخارجية المغربي؛ مقدمة لاتفاقية تنيي الأزمة بدء الحوار الليبي بين أطراف الأزمة في ضواحي الرباط

الليبي عبد السلام الصفراوي، الأحد، إنه يتطلع في اجتماع المغرب إلى كسر حالة الجمود واستئناف العملية السياسية بين الأطراف الليبية، وأضاف الصفراوي: «علينا جميعاً تحمل مسؤوليةنا للإسراع بإيجاد حل، وتجنب الانقسام ونشوب حرب جديدة».

وأعرب عن أمله بأن تكون اللقاءات «في المغرب» بناءً مع مجلس النواب من أجل التوصل إلى «توافق سياسي سلمي».

في السياق ذاته، قال مصدر دبلوماسي ليبي لصحيفة «الوسط» الليبية، إن المناقشات المنفردة في المغرب يرتقب أن تشمل التوصل إلى اتفاق من أجل المناصب السيادية فقط.

وقد جلس النواب يضم كل من عصام الجهاني، ويوسف العقوري، ومصباح دومة، وعادل محفوط، وإدريس عمران، بينما يضم وفد مجلس الدولة كلا من فوزي العقاب، وعلي الشويخ، وعبد السلام الصفراوي، ومحمد ناجي.

ويهدف الحوار الليبي إلى تثبيت وقف إطلاق النار وفتح مفاوضات لحل الخلافات بين الفرقاء الليبيين.

(تفاصيل ص 9)

الرباط - «القدس العربي»:

قال وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة، الأحد، إن الحوار الليبي المنعقد في مدينة بوزنيقة شمالي المملكة «قد يكون مقدمة لاتفاقيات تنيي الأزمة الليبية».

جاء ذلك في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية لاجتماع حوار ليبي، يعقد الأحد والإثنين، بين وفدين من المجلس الأعلى للدولة، وبرلمان طبرق (شرق) الداعم لجيليشيا الجنرال الانقلابي المتقاعد خليفة حفتر.

ومنذ سنوات تعاني ليبيا من صراع مسلح، فبدعم من دول عربية وغربية تنازع ميليشيا حفتر الحكومة الليبية، المعترف بها دولياً، على الشرعية والسلطة في البلد المغني بالنفط.

وأضاف بوريطة أن «الحوار المنعقد في المغرب يمكن أن تكون له مقاربة عملية لإعادة الثقة، وبناء التفاهات وانضاج الأفكار والتهييء لاتفاقيات».

وشدد على أن «الرباط تشقق بالأطراف الليبية للوصول إلى حل والخروج من أزمتها».

بدروره قال ممثل وفد المجلس الأعلى للدولة

هنية يلتقي نصر الله في بيروت ويزور عين الحلوة في الجنوب سلطات الاحتلال تركب أجهزة على سطح الأقصى وتدرس إمكانية إغلاقه بحجة كورونا



زعيم حركة «حماس» إسماعيل هنية مرفوعاً على الأكتاف خلال زيارته مخيم عين الحلوة الفلسطيني في جنوب لبنان أمس

وامام هذه الاستفزازات تتسارع عملية التطبيع بين أبو ظبي ودولة الاحتلال. ومن المقرر أن يغادر تل ابيب غداً متجهاً إلى الإمارات وقد من رجال الأعمال الإسرائيليون برئاسة الرئيس التنفيذي لينك هيو عليع دوف كوتلر، في أول زيارة عمل.

(تفاصيل ص 6)

وبالقوة اعتلت سطحه وشرعت بتكريه معداتها. يأتي ذلك في الوقت الذي تدرس فيه دولة الاحتلال، حسبما كشفت القناة 12 العربية أمس، إمكانية إغلاق باحات المسجد الأقصى المبارك أمام الصلوات والزوار، بسبب تزايد أعداد الإصابات بفيروس كورونا في الأحياء الفلسطينية المقدسية بشكل كبير.

لبيست سياجته عليه تمهيداً لتقسيمه زمناً وكافياً، ونقلت وكالة «معا» عن مصدر مسؤول من دائرة الأوقاف الإسلامية أن قوات الاحتلال طالت قبل يومين بفتح غرفة الأذان في منطقة باب الأسباط لاعتلاء السطح بحجة «تكريه» سماعيات في المكان، فرفضت الأوقاف ذلك، ورغم ذلك اقتحمت سلطات الاحتلال الأقصى،

عواصم - «القدس العربي»:

في أول زيارة له إلى لبنان منذ عام 1993، استقبلت جماهير مخيم عين الحلوة جنوب لبنان رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية والوفد المرافق له استقبالاً حافلاً. وقام هنية بجولة في مخيم عين الحلوة، وحملتته جماهير المخيم على الأكتاف. وهذه أول زيارة لهنية للبنان، وكان قد نفي إلى مخيم مرج الزهور مع مئات من قيادات حماس عام 1992.

وقال هنية «أنتينا من غزة العزة الحرة رغم الصغار إلى عين الحلوة لتلحوق لكم الأرض لنا وفلسطين لنا والقدس لنا».

وقبل زيارة عين الحلوة التقى هنية مع الأمين العام لحزب الله الشيخ حسن نصر الله، في مكتبه الخاص، حيث ناقشا قضايا عدة فهم «محور المقاومة» والقضية الفلسطينية، وأكدوا على خطورة «صفقة القرن» ومشاريع التطبيع الرسمي العربي مع الاحتلال الإسرائيلي، والمسؤولية الملقاة على الأمانة تجاه ذلك.

وتزامن ذلك مع اقتحام قوات الاحتلال أمس، مزودة بمعدات وسلاح، الحرم القدسي الشريف، واعتلت سطح مدرسة الأقصى الشرعية في بابي الأسباط وحطة، قبل أن تشرع بتكريه أجهزة وسماعات.

وتندت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بالاحتكام. وقال حسام أبو الرب وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في بيان لها إن عملية الاقتحام وتكريه السماعيات من قبل قوة مدججة بالسلاح تأتي في ظل اعتداءات اليومية والمتكررة من قبل الاحتلال في خطوة

مصرع ثلاثة أطفال في حريق في مخيم للنازحين في إدلب سوريا؛ جرح جنديين تركيين بإطلاق نار من مجهولين... ووفد روسي «ثقيل» يصل دمشق اليوم

بمحافظة إدلب، شمال غربي سوريا. وأفادت مصادر محلية لفرق الدفاع المدني تدخلت لإطفاء الحريق الذي تسبب به انفجار أسطوانة غاز داخل المخيم ونقل سكان المخيم إلى مكان آخر آمن. ليتم بين عام و6 أعوام. كما أدى الحريق إلى تلف 3 خيم، إلى جانب تضرر خيم أخرى.

وكان حريق آخر اندلع شرقي محافظة اللاذقية (شمال غرب) وامتد إلى ريف محافظة حماة منذ السبت، حيث أصاب فرق الإطفاء التابعة للنظام السوري، جهودها للسيطرة عليه.

سياسياً، يصل وفد روسي رسمي «ثقيل» إلى دمشق اليوم في زيارة تستمر ساعات عدة. ومن المقرر أن تنتهي بمؤتمر صحافي عقده وزيراً خارجية النظام وليد المعلم ونظيره الروسي سيرغي لافروف.

(تفاصيل ص 4)

دمشق - «إدلب» - «القدس العربي»:

من هبة محمد وكالات:

علم المرصد السوري لحقوق الإنسان، أن مسلحين مجهولين يستولون سيارة نوع «سانتافي» أطلقوا النار على عدد من الجنود الأتراك في محيط قاعدة تدمر العسكرية الواقعة في بلدة معترم في محيط مدينة أريحا جنوب إدلب، ما تسبب بجرح جنديين اثنين، جرح أحدهما خطيرة.

ووفق المرصد السوري مقتل مواطن من أبناء قرية تل حمكي في ريف إدلب الغربي برصاص قاذبات، بالإضافة إلى إصابة عدد من عناصر فيلق الشام المكلفين بحراسة النقطة التركية أثناء الهجوم.

وفي الشمال أيضاً، لقي 3 أطفال مصرعهم أمس إثر اندلاع حريق في مخيم كفر نوران للنازحين

مقتل عنصر أمن وثلاثة مسلحين في عملية تحمل بصمات تنظيم «الدولة الإسلامية» الإرهاب يضرب تونس مجدداً... وسعيد يطالب بتنفيذ قانون حماية الأمنيين

إرهابي رابع متورط في التخطيط للعملية، في منطقة أكودة. ولم تبق أي جهة حتى الآن الهجوم الإرهابي في سوسة، إلا أن عددا من المراقبين رجحوا أن تكون «كتيبة الفرقان» التي تنتمي لتنظيم «الدولة»، هي من نفذت هذه العملية، خاصة أنها قامت في وقت سابق بتنفيذ عمليات إرهابية عدة في هذه المنطقة.

ووفق مصطفى عبد الكبير الخبير بالجماعات المتشعبة في ليبيا «العملية الأخيرة من تنفيذ كتيبة الفرقان، وهي كتيبة خطيرة لها امتداد كبير داخل ليبيا، وجزء من هذه الكتيبة ينشط في المرتفعات الغربية بين تونس والجزائر. كتيبة مسلحة ولها قدرات استخباراتية عالية، ونحن نعلم أنها كانت تنشط كثيرا في ليبيا، ولدى زيارته تسرح العملية جسد الرئيس قيس سعيد حرصه على رعاية عائلات شهداء وجرحى العمليات الإرهابية وضمان حقوق أبناء المؤسسات الأمنية والعسكرية ماديا ومعنويا، داعيا البرلمان التونسي إلى تسريع المصادقة على قانون حماية عناصر الأمن وعائلاتهم، فيما قال رئيس الحكومة، هشام المشيشي، الذي زار أيضا مسرح العملية، إن هذه المجموعات الإرهابية - التي وصفها بالجزائريين - أزدت من خلال هذه العملية «توجيه رسائل مفادها أنها موجودة».

تونس - «القدس العربي» - من حسن سلمان:

قتل عنصر أمن تونسي وجرح آخر، في هجوم إرهابي نفذته ثلاثة منطرفين يعتقد أنهم يتبعون لتنظيم «الدولة الإسلامية» المتطرف، فيما تمكنت قوات الأمن لاحقاً من القضاء على المهاجمين واعتقال شخص آخر متورط في تنفيذ للهجوم، في حين استنكرت الطبقة السياسية هذا الهجوم ودعت إلى تفعيل قانون حماية عناصر الأمن وعائلاتهم.

وتعرض عنصر أمن تابعاً للحرس الوطني لعملية دهن من قبل سيارة يقودها ثلاثة أشخاص، على مفترق منطقة أكودة - القنطاوي، التابعة لولاية سوسة الساحلية، قبل أن يلجأ المهاجمون أيضا إلى طعن عنصر الأمن، وهو ما تسبب بوفاته أهدما، ويدعى سامي مرابط، فيما تعرض زميله، رامي الإمام، لإصابات بليغة.

أكدت وزارة الداخلية أن الوحدات الأمنية قامت بعملية تشييط واسعة في مكان العملية، حيث تمت محاصرة العناصر الإرهابية وتبادل إطلاق النار معها، مما أدى للقضاء على الإرهابيين الثلاثة، فيما أكد مصدر أمني إلقاء القبض على عنصر

الكويت: القبض على ضابطين في «مؤامرة»، تمس «الأمن القومي»

الكويت - الأناضول: أحبطت السلطات الكويتية «مؤامرة خطيرة تستهدف الأمن القومي» للبلاد، حسب صحيفة «القبس» (خاصة) أمس الأحد.

ونقلت الصحيفة الكويتية عن مصدر أمني لم تسمه، إن السلطات ألق القبض على ضابطين «يشغلان موقعين حساسين».

وأضاف أن النيابة العامة بدأت التحقيق مباشرة معها، بتهمته خيانة الوطن والأمانة الوظيفية، بعد أن سرقا مستندات وتسجيلات سرية تتعلق بالأمن القومي للكويت عام 2019.

تابع المصدر أن الضابطين يعلنان مع شبكة واسعة وتبع عسكريين الكويتية عن مصدر أمني لم تسمه، خطيرة جدا إلى خارج الكويت، حيث توصلنا مع أطراف في لندن.

ولم يصدر على الفور تعقيب من السلطات الكويتية بشأن ما نشرته صحيفة «القبس».

عدد العقارات المخالفة في مصر مليونان و800 ألف مصر: دعوات للتظاهر رفضا لقانون «إزالة التعدييات»

السلطات المصرية للمواطنين لإجراء مصالحات على مخالفات البناء، قبل البدء بهدم العقارات المخالفة.

أكد مجلس الوزراء المصري، أن لائحة لمددة فترة التصالح في بعض مخالقات البناء لمهلة جديدة، لافتاً إلى أن المدة التي منحها القانون للمخالفين للتصالح ستنتهي في 30 سبتمبر/أيلول الجاري، ولن يتم قبول أي طلب تصالح جديد بعد انقضاء هذه المهلة، مشدداً على أنه لن يتم قبول التصالح في أي مخالفات جديدة، وذلك بهدف وقف ظاهرة البناء العشوائي والحفاظ على الأراضي الزراعية.

وعاد القنات والمقاوم المصري محمد علي المقيم في إسبانيا، إلى دعوة المصريين إلى التظاهر مرة أخرى للمطالبة برحيل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي.

وشارك الفنان المصري على صفحته على استعداد لغادرة السلطة إذا طلب الشعب ذلك.

وأضاف: «لو أردتم أن أغادر ليس عندي مشكلة، لكن طالما هناك مكان للإصلاح أمامي، فسأتمسك فيه وأخلص».

وتنتهي يوم 30 أيلول الجاري المدة التي منحتها

القاهرة - «القدس العربي»:

دعا مصريون عبر وسائل التواصل الاجتماعي، إلى تنظيم تظاهرات يوم 20 أيلول/ سبتمبر الجاري ضد قانون «إزالة التعدييات».

وتصدر وسم «إزول 20 سبتمبر» قائمة أعلى الوسم ورواج في مصر عبر موقع «تويتر»، حيث دعا فيه مصريون إلى النزول للنشور يوم 20 سبتمبر الجاري، للمطالبة بالعدول عن هذا قرار «إزالة التعدييات».

وذكر المصريون الوسم بعد أن لوح الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بإنزال الجيش إلى «كل قرى مصر» لإزالة ما وصفها بـ«التهدييات».

وكان السيسي قال السبت قبل الماضي، خلال افتتاح مشروع في محافظة الإسكندرية، إنه على استعداد لغادرة السلطة إذا طلب الشعب ذلك.

وأضاف: «لو أردتم أن أغادر ليس عندي مشكلة، لكن طالما هناك مكان للإصلاح أمامي، فسأتمسك فيه وأخلص».

وتنتهي يوم 30 أيلول الجاري المدة التي منحتها

سقوط 3 صواريخ كاتيوشا على مطار بغداد وتضرر 4 سيارات مدنية العراق: الكاظمي يوسع صلاحيات الجيش وترحيب بعمليات حصر «السلح المفلت»

بغداد - «القدس العربي» - من مشرق ريسان:

أعلنت خلية الإعلام الأمني، أمس الأحد، سقوط 3 صواريخ نوع كاتيوشا على مطار بغداد الدولي، مشيرة إلى أن الاستهداف أدى إلى تضرر 4 عجلات مدنية كانت في مراب المطار.

وقالت الخلية في بيان «سقوط ثلاثة صواريخ نوع كاتيوشا على مطار بغداد الدولي، مساء اليوم الأحد، أحدها سقط على مراب للعجلات في المطار المدني، مما أدى إلى تضرر 4 عجلات مدنية للمواطنين».

وأضاف «تتبع أن انطلاقها كان من منطقة الزيتون في قضاء أبي غريب غربي العاصمة».

في السياق رحبت الأوساط السياسية في العراق بالحملة

بغداد - «القدس العربي» - من مشرق ريسان:

أعلنت خلية الإعلام الأمني، أمس الأحد، سقوط 3 صواريخ نوع كاتيوشا على مطار بغداد الدولي، مشيرة إلى أن الاستهداف أدى إلى تضرر 4 عجلات مدنية كانت في مراب المطار.

وقالت الخلية في بيان «سقوط ثلاثة صواريخ نوع كاتيوشا على مطار بغداد الدولي، مساء اليوم الأحد، أحدها سقط على مراب للعجلات في المطار المدني، مما أدى إلى تضرر 4 عجلات مدنية للمواطنين».

وأضاف «تتبع أن انطلاقها كان من منطقة الزيتون في قضاء أبي غريب غربي العاصمة».

في السياق رحبت الأوساط السياسية في العراق بالحملة

ألمانيا تلجأ لعقوبات ضد روسيا في قضية تسميم زعيم المعارضة نافاني

برلين - «القدس العربي» - وكالات: ألمحت برلين، أمس الأحد، إلى فرض عقوبات محتملة على روسيا إذا لم تقدم الأخيرة، في الأيام المقبلة» توضيحات بشأن قضية تسميم المعارض الليكسي نافاني.

وقال وزير الخارجية الألماني هايكو ماس لصحيفة «بيلد» أم زونتاغ، الصادرة الأحد إنه «في الأيام المقبلة المقبلة إذا لم يساهم الجانب الروسي في توضيح ما حدث، فسندتظر إلى مناقشة الرد مع شركائنا»، وأشار إلى أنه إذا ما تقرر فرض عقوبات فلا بد من أن تكون «محددة» الأهداف.

وتبلغ تكلفة مشروع «نورد ستريم 2»، الإجمالية حوالي 10 مليارات يورو، ومن المقرر أن يتم نقل 55 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي الروسي إلى ألمانيا عبر بحر البلطيق.

وواجهت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل أمس الأحد ضغوطاً متزايدة لإعادة النظر في المشروع.

سخر من عون وباسيل « يصل العم إلى الرئاسة فيسارع الصهر لتعريض كنفه» جمعج يهاجم «دويلة حزب الله» في خطاب «ناري» في ذكرى «شهداء المقاومة اللبنانية»

لندن - «القدس العربي»:

في وقت تتواصل فيه مأساة الفيضانات في السودان مخلقة خسائر بشرية ومادية، لم يسلم منزل رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، حيث وصلته المياه من الجهة الخلفية.

موقع «سودان تريبون» نقل عن شهود عيان أن «مياه النيل غمرت أجزاء من منزل رئيس الوزراء عبد الله حمدوك الواقع على ضفاف النيل في مدينة الخرطوم بحري، حيث وصلت المياه من الناحية الخلفية قبل أن تقيم فرق حكومية حواجز كبيرة لمنع تسرب المياه إلى الداخل».

ونقل الموقع كذلك عن مصادر حكومية تأكيدها «وصول المياه إلى منزل رئيس الوزراء، قبل أن تشيخ إلى تراجعها لاحقاً، وبنهت إلى عدم الحاجة إلى إجلاء حمدوك

سخر من عون وباسيل « يصل العم إلى الرئاسة فيسارع الصهر لتعريض كنفه» جمعج يهاجم «دويلة حزب الله» في خطاب «ناري» في ذكرى «شهداء المقاومة اللبنانية»

بيروت - «القدس العربي»:

من سعد الياس:

أكد رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جمعج أن «ما لم يأخذوه من الأشرورية بالحرب، لن يأخذوا أحد بالإرهاب والتفجيرات الإجمالية».

وقال في خطاب عالي النبرة في ذكرى «شهداء المقاومة اللبنانية»، «إن فجروا واعتالموا وسرقوا وأهملوا واستهزؤوا وكذبوا نحن باقون، يتمسكون بكراسيمهم ولكن في النهاية هم سيرحلون ونحن باقون».

وشدد جمعج على أنهم «بإمهمهم وتأمهم حرقوا بيروت وحرقوا من أتوا للإطفاء من خيرة الشباب والشابات الأبطال الذين لم يأت بهماليه أن التأمير والاستهتار

ممكن في يوم من الأيام أن يصل إلى هذا الدر، فسقطوا غداً وسقط معهم مئات، وسقط مع سقوطهم آخر الأتعة عن وجوه المسؤولين الصفر للخدمة والمصمة الأتعب عن انظارنا قبل أن تدمر إذا استطاعت ما تبقى من لبنان. ولكن رباح العالم كلها لن تجبر سفتنا أن تبحر بعكس إرادتنا، وستجري سفتنا بما لا تشتهي رباحهم، لأنها ستجري بعكس التيار، وستصل إلى بر الأمان، وسترسو في مرفأ بيروت لتبقى بيروت عاصمة الحرية والسيادة والأدهار والحضارة والبجوحة في هذا الشرق».

وهاجم جمعج «دويلة حزب الله» التي «نمت في كنف الدولة وعلى حسابها، مما أدى إلى شللها».

وخاطب جمعج حزب الله قائلاً «إلى أين تريد بعد أن يصل الوضع في لبنان؟ هل

هناك بعد أسوأ ممًا نعيشه؟ حان وقت العودة إلى لبنان بالمعنى العريض للكلمة. لا يمكننا أن نستمر في ظل أوضاع مماثلة، ولا يمكن لحزب الله أن يستمر من دون أن يغير في مع الدولة كأي حزب سياسي آخر، ويخترط «على حزب الله أن يسلم قرار الحرب والسلام للدولة».

وسخر من عون وباسيل، وقال «يريدون إعادتنا إلى العرض المسرحي ذاته من جديد، فيوقضوا الزمن والمستقبل... فلا يلبث أن يصل العم إلى الرئاسة حتى يسارع الصهر إلى تشييط ذقنه وتعريض كنفه ولو على حساب اللبنانيين ومذخراتهم وأعمالهم وحاضرهم ومستقبل أولادهم، ولو على حساب حياتهم».

موقع سوداني: مياه الفيضانات غمرت أجزاء من منزل حمدوك

لندن - «القدس العربي»:

في وقت تتواصل فيه مأساة الفيضانات في السودان مخلقة خسائر بشرية ومادية، لم يسلم منزل رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، حيث وصلته المياه من الجهة الخلفية.

موقع «سودان تريبون» نقل عن شهود عيان أن «مياه النيل غمرت أجزاء من منزل رئيس الوزراء عبد الله حمدوك الواقع على ضفاف النيل في مدينة الخرطوم بحري، حيث وصلت المياه من الناحية الخلفية قبل أن تقيم فرق حكومية حواجز كبيرة لمنع تسرب المياه إلى الداخل».

ونقل الموقع كذلك عن مصادر حكومية تأكيدها «وصول المياه إلى منزل رئيس الوزراء، قبل أن تشيخ إلى تراجعها لاحقاً، وبنهت إلى عدم الحاجة إلى إجلاء حمدوك

العمليات المشتركة تؤكد «فرض القانون في جميع المحافظات التي تتعرض لانفلات أمني» ترحيب سياسي بالعمليات الأمنية في بغداد والبصرة... والهاشمي: تكريس هيبة الدولة طريق طويل



عناصر من الجيش العراقي

وقال المتحدث باسم العمليات، اللواء تحسين الفخاخي، في تصريح لوكالة الأنباء الرسمية، إن «قيادة العمليات المشتركة نفذت عمليات أمنية في بغداد والبصرة وبتوجيه من القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي، بمطابقة وملاحقة الخارجين عن القانون».

وأكد، أن «العملية الأمنية حققت نتائجها، من خلال ما حصلت عليه من أسلحة وعتاد، فضلاً عن إلقاء القبض على مطلقين مهين في تجارة المخدرات والإرهاب» لافتاً إلى أن «انطلاق العمليات الأمنية الأخيرة، جاءت من أجل حصر السلاح بيد الدولة، فضلاً عن فرض هيبة الدولة والقانون».

وأشار إلى أن «قيادة العمليات جادة في فرض القانون في جميع المحافظات العراقية، التي تتعرض لانتفاخ أمني بسبب السلاح غير المنضبط».

خطوة حكومة الكاظمي لاقت ترحيباً سياسياً واسعاً، إذ كتب نائب رئيس الجمهورية السابق، المطوب للواء العراقي، طارق الهاشمي، معلقاً: «الكاظمي رئيس الوزراء بعد أن حذر من السلاح المنفلت قبل أسابيع، يخوض خطوات عملية ويطلق عملية مصادرة السلاح ابتداءً من بغداد والبصرة. بمعنى أن تضع الحملة نهاية لمرحلة الجماعات المسلحة والعصابات الخارجة عن القانون لغرض استعادة هيبته».

وأكد في منشوره «فيديسبوك» أهمية أن «تواصل الحملة ويطلق بشقي لنشمل أسواق بيع السلاح والعتاد وتجارة السلاح ووكار اللادولة التي أصبحت أقوى من الدولة والتي تضع نفسها فوق القانون، معتبراً خيطون الكاظمي «في الاتجاه الصحيح وتتلخط تخطيطاً متقناً وصبراً وتضامناً جهود الجميع».

وختتم بالقول: «الطريق إلى تكريس هيبته الدولة طريق طويل، لكن الخطوة الأولى فيه تكمن في ضبط السلاح وحصره بيد الدولة فقط، كذلك، عند تحالف «الفتح» بزعامته هادي

العاصري، الحملة الأخيرة التي أطلقتها القوات الأمنية، لنزع السلاح المنفلت، خطوة في الاتجاه الصحيح.

النائب عن التحالف، ميثاق الحمادي، قالت في بيان صحافي، إن «العمليات الاستباقية التي نفذتها القطعات الأمنية في البصرة والمحافظات العراقية، ستساهم بالقضاء على الظواهر الإجرامية والقضاء على عصابات الجريمة المنظمة وحفظ هيبته الدولة».

وأضافت أن «ما شرع به القوات الأمنية (فجر السبت الماضي) من عمليات استباقية في البصرة والمحافظات، وإن جاء متأخراً إلا إنها خطوة كبيرة في استتباب الأمن وبسط هيبة الدولة وفرض القانون».

تأييد نيابي

وتابعت: «نأمل أن تستمر هذه العمليات حتى يتم دحر العصابات الإجرامية» مشيرة إلى أن «مجلس النواب العراقي يؤيد كل خطوة تعيد للنشاع الأمن والأمان وتبعد الخطر عن المواطنين، كما ترحب بعمليات فرض القانون التي انطلقت مؤخراً ونشد على أيدي القيادات الأمنية في فرض بقوة القانون».

وأيضاً، علق زعيم ائتلاف «دولة القانون» نوري المالكي، في تدوينته على موقعه في «تويتر»، قائلاً: «ندعم وتؤيد أي خطوة تتخذها الحكومة سواء بشأن ملاحقة الخارجين عن القانون والمطوبين للقضاء، أو جمع السلاح غير القانوني».

في حين، دعت النائبة عن ائتلاف «دولة القانون»، عالية نصيف، إلى دعم الحملة الأمنية التي تقومها القوات المسلحة بكافة صنوفها للبحث عن الأسلحة في المناطق السكنية.

وقالت، في بيان صحافي: «دعو وسائل الإعلام وكافة شرائح المجتمع إلى دعم الحملة الأمنية التي تنفذها القوات الحكومية في عدة مناطق من العراق» مؤكدة أن «تطبيق القانون يبدأ من مكافحة الفساد وينتهي بتثبيت الأمن في الشارع».

وأضافت أن «الأنظار تتطلع اليوم إلى الحملة الأمنية التي تنفذها قواتنا البطلية في عدة مناطق من العراق باستخدام المئات من العجلات العسكرية والآلاف من رجال الأمن من مختلف التشكيلات، ورغم صعوبة هذه المهمة إلا أن الهدف الأساسي سيحقق عاجلاً أم آجلاً ويتم حصر السلاح بيد الدولة».

وأوضحت أن «إعادة بناء الدولة على أسس سليمة تحت مظلة القانون تبدأ من مكافحة

الرهاب، وأفواج من القوات الخاصة، وقطعات من الفرقة المدرعة التاسعة، وفصائل الكلاب البوليسية من وزارة الداخلية».

ولفت إلى أن «قوة أمنية مشتركة نفذت عمليات داهمة في منطقة الفضية لتتفحص مزارع قبض على مطلوبين» مشيراً إلى أنه «تم إلقاء القبض على خمسة متهمة مطلوبين للقضاء وفق المادة 4 إرهاب، والمادة 406 (قتل) وقام أحد المتهمين المطلوبين بفتح النار على القوة الأمنية، ومحاوله الهروب، وتمكنت القوة من إلقاء القبض عليه وضبط السلاح المستخدم».

وسيق للكاظمي أن أكد بأن «الحكومة وترت

العراق: عشرات الأطباء يطالبون بحمايتهم وتعيين الخريجين

بغداد - الأناضول: شارك عشرات الأطباء العراقيين، أمس الأحد، في وقفة احتجاجية في العاصمة بغداد، للمطالبة بحمايتهم، وتعيين الخريجين الجدد منهم.

وجرت الوقفة أمام مبنى وزارة الصحة العراقية في بغداد، وشارك فيها نحو 100 طبيب من مختلف المحافظات، إضافة إلى نقابة الأطباء العراقية.

وقال عضو النقابة، هادي سلمان، إن أولى مطالب الأطباء تتمثل في حمايتهم عبر تفعيل قانون حماية الأطباء.

وتكرر الاعتداءات على الأطباء في العراق من قبل ذوي المرضى منذ سنوات طويلة، حتى أن بعضهم يواجهون ملاحقات عسائرية، إذ يتوجب عليهم دفع تعويض لنوعي مرضى متوفين أو مواجهة الانتقام، وتقص الأمانة الأولى من قانون حماية الأطباء الذي تم تشريعه عام 2013 على «حماية الأطباء من الاعتداءات والمطالبات العسائرية والابتزاز عن نتائج أعمالهم الطبية».

وأضاف سلمان أن «قانون حماية الأطباء تم تشريعه بالفعل، إلا أن الأطباء لا يزالون يتعرضون لاعتداءات متكررة

حكومة العراق تتعهد بإجراء انتخابات نزيهة بعيدة عن النزوير وسطوة السلاح

بغداد - «القدس العربي» - وكالات: بحث رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، والمثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة، جينين بلاسكارت، أمس الأحد، سبل التعاون بين الجانبين لإنجاح الانتخابات البرلمانية المبكرة، تتسم بالصدقية والنزاهة».

جاء خلال لقائهما في مقر الحكومة وسط بغداد، وفق ما افاد بيان صادر عن مكتبه.

وفي نهاية مؤتمر يوم الأربعاء الماضي، حدد الكاظمي 6 حزيران/ يونيو 2021 موعداً لإجراء الانتخابات البرلمانية العامة المبكرة في البلاد، متعهداً بأن حكومتهم ستعمل على إجراء انتخابات نزيهة بعيدة عن النزوير وسطوة السلاح.

وقال البيان إن الكاظمي وبلاسكارت بحثا «آخر الجهود التي تبذلها المؤسسات العراقية المعنية بإجراء الانتخابات التشريعية المبكرة».

وأضاف أن اللقاء تناول أيضاً «سبل تعزيز التعاون بين العراق مع منظمة الأمم المتحدة من أجل الوصول بالعملية الانتخابية إلى أفضل صورة صادقة ومعبرة عن إرادة الشعب العراقي».

وجرى خلال اللقاء كذلك، «بحث ملف النزاحين وآخر الجهود المبذولة من أجل تأمين عودتهم الطوعية إلى مناطق سكناهم الأصلية».

كما تناول الكاظمي وبلاسكارت «سبل تنفيذ برامج مكافحة التطرف، واهدافها بما يؤمن ببيئة وطنية آمنة مستدامة، لا مجال لعودة الإرهاب فيها بعد انحساره» وفق البيان.

وكان قد تعهد الجانبان بتشكيل حكومتهم في أيار/مايو الماضي بالتعاون على إجراء انتخابات مبكرة استجابة لطلب الحراك الشعبي المناوئ للطبقة السياسية الحاكمة المتهمه بالفساد والتبعية للخارج، وأطاح الحراك بحكومة سلفه عادل عبد المهدي مطلع العام الجاري.

ويعد مشروع قانون الانتخابات الجديد المعضلة الأكبر أمام إجراء انتخابات، حيث لا يزال المشروع يراوح مكانه منذ العام الماضي بسبب خلافات الكتلة السياسية على بعض بنوده.

وكان البرلمان العراقي قد بدأ أواخر العام الماضي مناقشة تشريع القانون الجديد الذي من شأنه فتح المجال أكثر أمام صعود المستقلين والكتل الصغيرة إلى البرلمان.

إلا أن الخلافات لا تزال قائمة بشأن بنود رئيسية في القانون بينها تلك المتعلقة باعتماد دائرة الانتخابية واحدة على مستوى المحافظة الواحدة أو الدوائر المتعددة، وكذلك اعتماد التصويت

وفد كردستان المفاوض يوجّل زيارته للعاصمة بغداد وأربيل نحو حسم الملف المالي في موازنة 2021

الموارد الداخلية وبيع النفط».

في الشأن ذاته، بين عضو اللجنة المالية في مجلس النواب الاتحادي (البرلمان) النائب عن حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني» شيروان ميرزا، في تصريح لإعلام حزبه، إن «الحوارات بين حكومة إقليم كردستان والحكومة الاتحادية ستبدأ قريباً وستكون عبر مرحلتين».

وأضاف: «المرحلة الأولى ستكون حول الاتفاق الأخير بين حكومة إقليم كردستان والحكومة الاتحادية، والذي أرسلت بموجبه الحكومة الاتحادية مبلغ 320 مليار دينار (أكثر من 266 مليون و600 ألف دولار) إلى إقليم كردستان كتخصيصات لرواتب الموظفين» مشيراً إلى أن «هذا الاتفاق سيستمر لحين تشريع قانون الموازنة الاتحادية للعام 2021».

وأوضح أن المرحلة الثانية ستكون فيها الحوارات «حول مشروع قانون الموازنة الاتحادية للعام 2021 حيث أن الحكومة الاتحادية باشرت الآن في مرحلة إعداد الموازنة، ويجب حسم حمصه إقليم كردستان من الموازنة والنزاعات القانونية، مندداً على «ضرورة التوصل إلى اتفاق شامل يظني المشاكل المالية العالقة بشكل نهائي».

بغداد - «القدس العربي» - وكالات: بحث رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، والمثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة، جينين بلاسكارت، أمس الأحد، سبل التعاون بين الجانبين لإنجاح الانتخابات البرلمانية المبكرة، تتسم بالصدقية والنزاهة».

بغداد - «القدس العربي» - وكالات: بحث رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، والمثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة، جينين بلاسكارت، أمس الأحد، سبل التعاون بين الجانبين لإنجاح الانتخابات البرلمانية المبكرة، تتسم بالصدقية والنزاهة».

جاء خلال لقائهما في مقر الحكومة وسط بغداد، وفق ما افاد بيان صادر عن مكتبه.

وفي نهاية مؤتمر يوم الأربعاء الماضي، حدد الكاظمي 6 حزيران/ يونيو 2021 موعداً لإجراء الانتخابات البرلمانية العامة المبكرة في البلاد، متعهداً بأن حكومتهم ستعمل على إجراء انتخابات نزيهة بعيدة عن النزوير وسطوة السلاح.

وقال البيان إن الكاظمي وبلاسكارت بحثا «آخر الجهود التي تبذلها المؤسسات العراقية المعنية بإجراء الانتخابات التشريعية المبكرة».

وأضاف أن اللقاء تناول أيضاً «سبل تعزيز التعاون بين العراق مع منظمة الأمم المتحدة من أجل الوصول بالعملية الانتخابية إلى أفضل صورة صادقة ومعبرة عن إرادة الشعب العراقي».

وجرى خلال اللقاء كذلك، «بحث ملف النزاحين وآخر الجهود المبذولة من أجل تأمين عودتهم الطوعية إلى مناطق سكناهم الأصلية».

كما تناول الكاظمي وبلاسكارت «سبل تنفيذ برامج مكافحة التطرف، واهدافها بما يؤمن ببيئة وطنية آمنة مستدامة، لا مجال لعودة الإرهاب فيها بعد انحساره» وفق البيان.

وكان قد تعهد الجانبان بتشكيل حكومتهم في أيار/مايو الماضي بالتعاون على إجراء انتخابات مبكرة استجابة لطلب الحراك الشعبي المناوئ للطبقة السياسية الحاكمة المتهمه بالفساد والتبعية للخارج، وأطاح الحراك بحكومة سلفه عادل عبد المهدي مطلع العام الجاري.

ويعد مشروع قانون الانتخابات الجديد المعضلة الأكبر أمام إجراء انتخابات، حيث لا يزال المشروع يراوح مكانه منذ العام الماضي بسبب خلافات الكتلة السياسية على بعض بنوده.

وكان البرلمان العراقي قد بدأ أواخر العام الماضي مناقشة تشريع القانون الجديد الذي من شأنه فتح المجال أكثر أمام صعود المستقلين والكتل الصغيرة إلى البرلمان.

إلا أن الخلافات لا تزال قائمة بشأن بنود رئيسية في القانون بينها تلك المتعلقة باعتماد دائرة الانتخابية واحدة على مستوى المحافظة الواحدة أو الدوائر المتعددة، وكذلك اعتماد التصويت

دعا السلطات المصرية إلى «التعاون غير المشروط» في التحقيق... ووقف اضطهاد أسرة الرئيس السابق في ذكرى رحيل نجل مرسى: محام دولي يكشف تعرضه للحقن بمواد قاتلة بتواطؤ أمني

لندن - «القدس العربي»:

دعا توبيي كادمان، المحامي الدولي ورئيس «غرف غير نيكا 37 للعدالة الدولية في لندن» أمس الأحد، السلطات المصرية إلى «التعاون الكامل وغير المشروط» في التحقيق بوفاة عبد الله مرسى، وتقديم الجناة للعدالة، وكشف تفاصيل جديدة عن حادثة مقتل نجل الرئيس الراحل محمد مرسى.

وتوفي عبد الله مرسى في 5 سبتمبر/أيلول 2019، وقالت السلطات المصرية ومحامي الأسرة آنذاك إن الوفاة طبيعية جراء أزمة قلبية.

تحقيق فعال

وأصدر كادمان بياناً في الذكرى السنوية الأولى لوفاة عبد الله مرسى، قال فيه إنه تم تعيينه كمستشار قانوني ومحام من قبل الراحل عبد الله مرسى، وطالب السلطات المصرية بإجراء تحقيق فعال في ملبسات وأسباب منع السلطات جنازة عبد الله، حيث لا يوجد أي مبرر لمثل هذا التدخل.

وطالب أيضاً السلطات المصرية بتحمل مسؤوليتها تجاه أسرة الرئيس كمواعظين في الدولة المصرية «ووقف الاضطهاد المستمر لجرد أنهم من أفراد أسرة الرئيس السابق».

كما دعا أيضاً إلى الإفراج الفوري وغير المشروط عن أسامة مرسى، نجل الرئيس السابق، المحتجز منذ ما يقرب من أربع سنوات.

المحامي الدولي دعا كذلك الإدارة الأمريكية إلى حماية أفراد عائلته من مواطنيها واتخاذ الإجراءات اللازمة تجاه مواطنيها من أسرة مرسى (من يحملون الجنسية) مع الحرص على حياتهم بعد وفاة عبد الله.

وتحدث كادمان عن ملبسات وفاة عبد الله النجل الأصغر لمرسى، وقال إن «هناك الكثير من الغموض في القضية وكذلك الكثير من التعتيم من قبل النيابة حول ملبساتها» مطالبا بكشف كافة الحقائق وإزاحة السترة عنها.

وجاء في بيان المحامي الدولي: «اسمي توبيي كادمان، أنسا حشام ورئيس غرف غير نيكا 37 للعدالة الدولية في لندن، تم تعييني كمستشار قانوني ومحام من عبد الله مرسى، اليوم الذكرى الأولى لوفاة عبد الله وهو الابن الأصغر للرئيس المصري المنتخب الراحل محمد مرسى. وفي هذه المناسبة نسررد للرأي العام حقيقة ما حدث للراحل الذي وكلني قبل وفاته بشهرين بقضية تعقيل والده الرئيس محمد مرسى الذي توفي في السجن في ظروف قاسية جدا وتقع مسؤولية وفاته على عاتق الدولة المصرية، التي يقودها الآن قائد الانقلاب العسكري عبد الفتاح السيسي».

وزاد: «كان توكيل عبد الله لمكتبتي في الخارج

بسبب استحالة تحريك أي قضية أو تحقيق مستقل وشفاف في الداخل في قضية الرئيس المصري الراحل في ظل غياب العدالة بعد الانقلاب العسكري على والده حيث عرضوه لفترة من سوء المعاملة والانتهاكات المستمرة للقانون وخرق الحماية الدستورية وحقوق الإنسان والحماية الإنسانية».

وأضاف: «اليوم بعد عام من وفاة عبد الله في ظروف غامضة خارج منزله في العاصمة المصرية القاهرة وبالقرب من منزله نجدد مطالبنا للسلطات المصرية بضرورة التحقيق المستقل في وفاة كل من الرئيس المصري ونجله ورفاقه، وتسليمنا نتائج التحقيقات التي زعمت السلطات إجراؤها ولم تخرج وحُفَّت للسرية القصوى، وهو ما يثير الشكوك حول تورط بعض مؤسسات الدولة في هذه العمليات من القتل».

وأوضح أن «عبد الله مرسى تعرض للقتل

خارج منزله في 4 من سبتمبر 2019، والنيابة العامة المصرية استندت تهمة الشروع في قتل وتهمة القتل العمد للمواطنة رندا علي شاكز علي عسران، وهي مواطنة مصرية متزوجة مقيمة في باب الشرعية في القاهرة ومن مواليد أغسطس/ آب سنة 1984 وقد حصلنا على كافة شهادتها وتصريحاتها التي كانت متضاربة. ظلت المواطنة تحاكم في جلسات مشورة سرية دون أي إعلان، وحفظت نتيجة تقرير الطب الشرعي لوفاة عبد الله مرسى تحت عنوان سري للغاية».

وأواصل: «لم تعرض التهمة على تحقيقات شفافة، إلا أن معلومات وصلت لمكتبنا مصدرها بعض الجهات الأمنية المصرية تكشف أن الرواية التي تبناها النظام عن وفاة عبد الله غير صحيحة، فالسيدة لم تكن لها معرفة بعبد الله كما زعمت السلطات وقتها، ولم تكن يعرفها وقت مقتل عبد الله، بل كانت في صحة شخص له اسم حركي يسمى (ميشو) قام بنقل عبد

الله بسيارته مسافة تزيد عن 20 كيلومترا إلى مستشفى بعدما لفظ أنفاسه الأخيرة نتيجة حرقه كما يبدو بمواد قاتلة، ولم ينقل إلى مستشفى قريبة عدا حتى يموت، وأن إحدى الأجهزة في الدولة كانت تعلم عن هذه العملية فيما لم تعرف باقي الأجهزة بتتابعه عبد الله عن الجريمة وفوجئت بها».

وحسب البيان «أرسل إلينا معلومات وبصحة فيديو يظهر نقل عبد الله إلى سيارته وحمله ميلا إلى مستشفى الواحة في هضبة الأهرام في الجزيرة في تمام التاسعة والنصف وأربع دقائق يوم الأربعاء 4 سبتمبر/أيلول 2019، ويظهر نزول التهمة عسران من السيارة والمتمم الآخر برتدي تيشيرت أحمر والمعروف كما قلنا باسم ميشو. ومن المؤسف أنه لم تستدع النيابة عن المتهم الذي سلم مفتاح السيارة لوظف الاستقبال في المستشفى وأخفى وهو من قام بقيادة السيارة ومرافقة التهمة إلى

هناك واختفى دون أي خيط يكشف الحقيقة».

وبيّن كادمان «في هذا الفيديو تظهر سيارة عبد الله، ويظهر عبد الله محمولا على قاتلة، وتظهر التهمة رندا عسران والشخص مجهول والمعروف باسم ميشو».

وتكّد «حصل فريقنا القانوني على معلومات تفيد بأن بعض أجهزة الأمن المصرية لم تكن راضية عما حدث لعبد الله الذي كان ينبغي أن يكون تحت حماية سلطات الدولة كمواعظين مصري، بالإضافة إلى أنه يحمل جواز سفر دبلوماسيا. كان نجل رئيس مصري سابق وأرضع دقائق يوم الأربعاء 4 سبتمبر/أيلول الحرس الجمهوري، كما هو الحال مع أبناء جميع رؤساء الدول السابقين، فقامت الحماية بموجب نظام يعرف في مصر بنظام الاتحادية، الذي ينظم الحماية والمزايا لأسر الرؤساء السابقين للجمهورية، ويُمنح للجميع باستثناء أسرة الرئيس المنتخب ديمقراطيا محمد مرسى،

وهو شكل غير قانوني، وبدلا من توفير أعلى مستوى من الحماية بموجب القانون، تتعرض الأسرة باستمرار للخطر والتهديدات والتدخل في حياتها الخاصة، ويحظر عليهم العمل ونقل الأموال، ولا يمكنهم التملك».

ودعا «السلطات المصرية الآن إلى التعاون الكامل وغير المشروط في التحقيق في مقتل عبد الله مرسى وتقديم الجناة أيا كانوا إلى العدالة»، وطالب «السلطات بإجراء تحقيق فعال في ملبسات وأسباب منع السلطات جنازته بناء على إرادته ومعتقداته الدينية حيث لا يوجد أي مبرر لمثل هذا التدخل».

وتكذلك «يتحمل مسؤوليتها تجاه أسرة الرئيس كمواعظين في الدولة المصرية ووقف الاضطهاد المستمر لجرد أنهم من أفراد أسرة الرئيس السابق. لا يوجد مبرر للاضطهاد السياسي المستمر والمعاملة الانتقامية التي يتعرضون لها بشكل يومي، يجب أن يتوقف هذا الآن».

إرث مرسى

ووفق المحامي الدولي «إرث محمد مرسى بصفته الرئيس الأول والوحيد المنتخب ديمقراطياً لمصر سوف يظل قائماً بغض النظر عن الخطوات التي يتخذها النظام العسكري الحالي في محاولة عقابية لتشويهه، يجب علينا الآن أيضاً أن ندعو إلى الإفراج الفوري وغير المشروط عن أسامة مرسى، نجل الرئيس السابق، المحتجز منذ ما يقرب من أربع سنوات».

وتابع: «لقد عرضنا عمليات قتل كل من مرسى وابنه عبد الله، والتي تطوي على مسؤولية الدولة، على المقرر الخاصة لسلام المتحدة، الدكتور أغنيس كالامار، وسنواصل الضغط من أجل العدالة وقد تحركت الأمم المتحدة بخطوات إيجابية».

ودعا «الإدارة الأمريكية، كما وعدت من قبل، إلى حماية أفراد عائلاتهم من مواطنيها واتخاذ الإجراءات اللازمة تجاه مواطنيها من أسرة الرئيس مرسى، مع الحرص على حياتهم بعد وفاة عبد الله».

وتختم: «في الذكرى الأولى لرحيل عبد الله مرسى فإننا نذكر بقضيته وقضية أسرته ووالده الرئيس محمد مرسى، ونشكر كل التضامنين وفي هذا الصدد سنعقد حلقة نقاش مع كبار الخبراء في الليبيريا التي ترفضها جائحة كورونا سيتم البث عبر الإنترنت. وفي هذه الذكرى نود أن مؤسمة مرسى للديمقراطية بادرت بتقديم جائزة سنوية باسم الراحل عبد الله مرسى في مجال دعم الشباب والحرية، وهي مبادرة تقوم على تخليد شخصية عبد الله مرسى من أجل وطنه وحق والده والدفاع عن المظلومين في طريق الحرية والديمقراطية».

فيديو يظهر اعتداء كويتيين على وافد مصري يثير غضبا على مواقع التواصل

القاهرة - «القدس العربي»:

أثار فيديو متداول على موقع التواصل الاجتماعي يظهر اعتداء كويتيين بالضرب على شاب مصري، يعمل في محل للألعاب الإلكترونية في متجر في منطقة الفحيحيل في الكويت، غضب عدد من المصريين.

ويظهر في مقطع الفيديو الذي نشره حساب «تفتيش الكويت» الموقر على «تويتر» مرافقين وهم يوثقون مشاجرتهم مع الوافد المصري، بعد إجراء محادثة قصيرة معه.

ولم تتضح أسباب المشاجرة بينما يظهر في الفيديو أن كويتيين اثنين توجهوا إلى البائع المصري، فيما وثق ثالث الاعتداء عليه،

وزارة الدولة للهجرة وشؤون المصريين في الخارج، قالت إن الفيديو المتداول عن الاعتداء على شاب مصري في دولة الكويت في أحد المحال التجارية مجتزئ ولا يشمل كافة تفاصيل الحادث الذي وقع فيه اشتباك بين أطراف الواقعة عقب التعدي.

وأضافت أمس الأحد في بيان، إن الواقعة تعود إلى شجار نشب بشأن منتجات في محل لعب أطفال انتهى بالاعتذار للمواطن المصري.

الجديدة نفسها، بناء على قائمة اتهامات مماثلة للقضية الأولى، مُضاف إليها تواصل بعضهم مع قوى ومجموعات يسارية من داخل السجن خلال الزيارات وجلسات تجديد الحبس».

ولفت إلى ما جاء في مضمّن التحريات الخاص بالقضية 855 من دولة، الذي جاء فيه أن ثمة عناصر من خارج السجن قد أفادت بتواصلها مع هؤلاء المتهمين خلال جلسات التجديد في النيابة، وخلال ساعات التريض داخل السجن، لتنفيذ بعض الجرائم.

وحسب البيان، دفع المحامون ببيان هذه التحريات كون المتهمين ممنوع عنهم الزيارة بموجب قرار وزارة الداخلية خوفا من تقضي كوفيد-19 في مارس/ آذار الماضي، ومن وقتها يتم تجديد حبس معظمهم على الورق دون مؤلهم أمام جهات التحقيق، بما يضمن عدم تواصلهم مع العالم الخارجي منذ قرابة 6 أشهر، كما طالب المحامون بالتحقيق مع مأموري السجن ورؤساء المباحث ومسؤولي التحريات لاشتراكهم في هذه الجرائم إن صحت.

يذكر أن في مطلع أغسطس/ آب الماضي وتزامناً مع انتخابات مجلس الشيوخ، فوجئت أسرة السياسي محمد القصاص نائب رئيس حزب «مصر القوية» بمثوله أمام نيابة أمن الدولة على ذمة قضية ثالثة جديدة رقم 786 لسنة 2020، وذلك بعد قرار محكمة جنايات القاهرة بإخلاء سبيله في 5 أغسطس.

القضية الجديدة تضمنت الاتهامات نفسها التي سبق ووجهت للقصاص في القضية الأولى رقم 977 لسنة 2017 والقضية الثانية رقم 1781 لسنة 2019 وقضى على خلفيتهما عامين ونصف عام من الحبس الانفرادي قبل صدور قرار إخلاء سبيله ليجد نفسه رهن الحبس مجدداً.

اتهامات من غير الورد ارتكابها داخل السجن المعزولة بسبب كورونا منذ أكثر من خمسة أشهر.

واعترضت أن الادعاءات بارتكاب مثل هذه الجرائم الخطيرة داخل السجن ربما لا يدين إلا المسؤولين عن إدارة السجن، ولا يستهدف إلا استمرار الحبس الاحتياطي للمحتجزين، الذي تحول إلى اعتقال مقنن.

ولفت البيان إلى أنه في 31 أغسطس/ آب الماضي، مثل المحامي الحقوقي محمد الباقز، المحبوس احتياطياً منذ سبتمبر/أيلول 2019 أمام النيابة للتحقيق في هذه القضية الجديدة، كما مثلت الصحافية إسراء عبد الفتاح، المحبوسة احتياطياً منذ أكتوبر/ تشرين الأول 2019 للتحقيق في القضية نفسها، وقد وجهت نيابة أمن الدولة ل كلاهما تهمة الاشتراك في اتفاق جنائي -رغم احتجاج كل منهما في سجن مختلف - الغرض منه ارتكاب جريمة إرهابية من داخل السجن.

وزاد في اليوم نفسه، وعلى خلفية القضية ذاتها، تم التحقيق مع الحماية الحقوقيه مامينور المصري المحبوسة احتياطياً منذ سبتمبر/أيلول الماضي بتهمة الانضمام لجماعة إرهابية - وهي التهمة نفسها المحبوسة بموجبها مامينور حالياً، والتحقيق مع الصحافية سولافة مجدي، المحبوسة احتياطياً منذ نوفمبر/تشرين الثاني 2019، بعد اتهامها مجدداً بالانضمام لجماعة إرهابية ونشر وإذاعة أخبار كاذبة وإساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، على نحو يطرَح أسئلة منطقية حول كيفية ارتكاب مثل هذه الجرائم من داخل السجن.

وفي 26 أغسطس/ آب الماضي أيضاً تم إدراج المحامي عمرو إمام ومحمد صلاح والدونة رضى محمد المحبوسين حالياً احتياطياً على ذمة القضية رقم 488 لسنة 2019 في القضية

القاهرة - «القدس العربي»:

طالب 6 منظمات حقوقية مصرية، في بيان أمس الأحد، نظام السيسي بالتوقف عن تدوير المعتقلين السياسيين في قضايا جديدة، والإفراج الفوري عن المتهمين في القضية الجديدة التي حملت رقم 855 لسنة 2020 حصر أمن دولة عليا، ووضع حد لنمط التدوير.

وتضمنت قائمة المنظمات الموقعة على البيان كلا من مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، ومركز التديم، والجمعية المصرية لحقوق الإنسان، والمفوضية المصرية للحقوق والحريات، ومبادرة الحرية، وكومي تي فور جستن، ووجدت مطالبها بالإفراج غير المشروط عن جميع النشطاء والصحافيين المحتجزين احتياطياً الثابت عدم تورطهم في جرائم عنف، وإسقاط جميع التهم والقضايا بحقهم مع ضمان عدم إعادة اتهامهم في قضايا جديدة قبل أو بعد إخلاء سبيلهم.

وقالت المنظمات في البيان إن نمط التدوير الجديد يمثل منحنى خطيرا ينتهجه السلطات في حملتها الانتقامية ضد النشطاء السياسيين المعارضين والحقوقيين والصحافيين المحبوسين احتياطياً حالياً، بالنزج بهم مجتمعين في قضية جديدة رقم 855 لسنة 2020 حصر أمن دولة، وفق قائمة اتهامات وجرائم مختلفة يزعم ارتكابها من محبسهم.

وطالبت النيابة العامة ونيابة أمن الدولة العليا بالاصطلاح بمهماهات في التحقيق وجمع الأدلة بدلا من الاعتماد على تحريات الأجهزة الأمنية وتمديد حبس المتهمين بنهم غير منطقية.

وقال البيان إن هذه القضية اعتمدت كلياً على تحريات جهاز الأمن الوطني عن المحتجزين داخل سجونهم، وقائمة

توقيع اتفاق سلام نهائي بين الخرطوم والحركات المسلحة مطلع الشهر المقبل

الخرطوم - أ.ب: أعلن مسؤول سوداني، أمس الأحد، أن سيتم توقيع اتفاق سلام نهائي بين الخرطوم وعدة حركات متمردة في الثاني من تشرين الأول/أكتوبر المقبل في جوبا، ونقلت وكالة الأنباء السودانية (سونا) عن رئيس فريق الوساطة لمفاوضات سلام السودان مستشار رئيس جمهورية جنوب السودان للشؤون الأمنية توت قسواك أن «التوقيع النهائي لاتفاق السلام بين الأطراف السودانية سيكون في الثاني من تشرين الأول/ أكتوبر في العاصمة جوبا».

وفي 31 آب/أغسطس وقع قادة حركات سودانية متمردة ومسؤولون في الحكومة السودانية رسمياً بالأحرف الأولى اتفاق سلام تاريخياً ينهي نزاعات في مناطق عدة، لا سيما في إقليم دارفور حيث تسبب القتال منذ 17 عاماً في سقوط مئات الآلاف من القتلى، وتنازلت التوقيع على التوالي النزاع في إقليم دارفور الذي اندلع في 2003 ونسب في السنوات الأولى بمقتل 300 ألف شخص على الأقل و 2.5 مليون نازح، ثم في جنوب كردفان والنيل الأزرق حيث تأثر النزاع أكثر من مليون شخص. والحركات الأربع التي وقعت الاتفاق بالأحرف الأولى هي: حركة تحرير السودان/ جناح مني مناوي، وحركة العدل والمساواة، والمجلس الثوري الانتقالي، والحركة الشعبية لتحرير السودان/جناح مالك عقار.

وينص الاتفاق على ضرورة تفكيك الحركات المسلحة وانضمام مقاتليها إلى الجيش النظامي الذي سيعاد تنظيمه ليكون ممثلاً لجميع مكونات الشعب السوداني، وتحكم السودان منذ أكثر من سنة حكومة انتقالية هي ثمرة اتفاق بين العسكريين الذين أطاحوا بالرئيس السابق عمر البشير، وقادة الاحتجاج الشعبي ضدّه الذي تواصل لأشهر بعد سقوطه للمطالبة بحكم مدني، وحُدّت المرحلة الانتقالية بثلاث سنوات تنتهي بتنظيم انتخابات حرة.

وجعلت الحكومة الانتقالية من السلام أولوية، ولا سيما أن عددا من الحركات المتمردة شارك في الحركة الاحتجاجية.



الأمينة العامة للهلل الأحمر السوداني عفاف أحمد يحيى ونظيره الأمين العام القطري علي بن حسن الحمادي

اتفاقية بين الهلال الأحمر السوداني ونظيره القطري لمواجهة السيول

الخرطوم-الأناضول: وقع الهلال الأحمر السوداني ونظيره القطري، أمس الأحد، اتفاقية لمدة 5 سنوات لتعزيز مواجهة السيول والفيضانات في السودان.

وارتفعت حصيلة ضحايا السيول والأمطار، إلى 101 وفاة، و46 إصابة، منذ بداية فصل الأمطار الخريفية في يونيو/حزيران الماضي.

ووقع الاتفاقية أمين عام الهلال السوداني، عفاف أحمد يحيى، ونظيره القطري، علي بن حسن الحمادي، وقالت الأمينة العامة، عفاف أحمد يحيى، في تصريحات إعلامية إن «الاتفاقية القطرية مدتتها 5 سنوات، وتعتبر اتفاقية مهمة وطويلة المدى، وتتبنى عليها برامج إغاثة كثيرة».

وتابعت «الهلال الأحمر القطري أول جمعية توفّر لنا الدعم، وبالأهم وصل ما يعادل مليون و200 ألف دولار من لوازم مواجهة كورونا».

بعد غياب 8 سنوات عنها... هذه أبعاد زيارة لافروف للعاصمة السورية

وفد روسي «بثقل دولة» يزور دمشق اليوم: أهداف عديدة على رأسها دعم النظام السوري



جهود لإطفاء حريق امتد من شرقي اللاذقية إلى ريف حماة

■ اِدلب – الأناضول: تواصل فرق الإطفاء التابعة للنظام السوري، جهودها للسيطرة على حريق، شرقي محافظة اللاذقية (شمال غرب) وامتد إلى ريف محافظة حماة، الحريق الذي لم يُعرف أسبابه بعد، امتد لينتشر في المناطق والقرى في الريف الغربي لحمافة حماة، كما أجنر الحريق، سكان منطقة مصيف في ريف حماة، على إخلاء منازلهم وفرارهم، وفي الوقت الذي يتسع فيه نطاق الحريق باستمرار، تعاني سيارات الإطفاء والإسعاف من عدم القدرة على الوصول إلى مناطق الحريق، بسبب صعوبة وعورة الطرق وعدم جاهزيتها لعبور المركبات، ونقل عن مصادر محلية في المنطقة، أن الحريق أحق الضرر بالعديد من حقول الزيتون والفاصح التي تعدّ المصدر الرئيسي لسكان المنطقة.

بلافروف، الذي قام بدوره بتسليم ورقة المبادئ الوقعة بينهم لبيرسون، هذا من جهة ومن جهة أخرى يزداد الحراك السياسي في سوريا وبالأخص شرق الفرات بالإضافة للاتفاق بين مسد وحزب الإرادة، هناك تفاعلات مجتمعية سياسية في محافظة دير الزور ومحيطها، بالإضافة للحوات الكردية وما يمكن أن ينتج عنها».
وفي رأي المتحدث فإنه من الوارد مناقشة «المسئ الأكثر تحدياً وقابلا لإحداث تغييرات جذرية في المنطقة، وهو التوتر الحاصل شرق البحر المتوسط، وما سيعنيه زيادة تواجد

الذي لن يكون بمعزل عما يدور في الزيارة وذلك «من خلال كسب ود العشائر ووضعها لمواجهة الغزوي أو الاحتلال الأمريكي، ووضع الجيش الامريكى في حالة مشابهة لحالته في العراق والاستهداف المستمر مما دفع به إلى الانسحاب من العراق، ومناقشة روسيا هذا السيناريو مع النظام».

فضلاً عن الجانب الاقتصادي الذي سيكون حاضراً بقوة «خاصة عن توسع الاستثمار الروسي في منطقة الساحل التي بات أشبه بمستعمرة روسية، كما ستكون مناقشة الوجود الإيراني وتحركاته في جنوب سوريا حاضرة في اللقاءات، ولا استبعد أنه بعد انتهاء الزيارة للوفد الروسي ستكون هناك زيارة لسؤولين إيرانيين قد تكون معلنة أو غير معلنة للوقوف على زيارة الوفد الروسي والتنسيق مع النظام بخصوصها لأن النظام بات أميل إلى الجانب الإيراني منه إلى الجانب الروسي، ذلك بسبب مضي الأخير في مشروعه إلى النهاية مهما كانت النتائج.»

أما الحديث عن محادثات تخص العملية السياسية وفق المرجعيات الدولية، فرأى الخبير السياسي أنها بعيدة عن ذلك، أو قد تكون في إطار التخطيط لها وفق المناورة الروسية التي باتت مكشوفة.

أهمية سوريا

ويرى خبراء أن الزيارة الروسية مهمة لدمشق لعدة أسباب، تحدث عنها الخبير في الشؤون الروسية بدر مصطفى الذي اعتبر أن الاجتماعات تحمل أهمية بالغة للنظام السوري،

لعمول عدة منها تتعلق بشخصية لافروف ودوره الحوري سواء في السياسة الروسية الخارجية بشكل عام، والملف السوري بشكل خاص.
وقال لـ «القدس العربي»: «من المعروف أن لافروف مدير الملف بوصفه وزير الخارجية، بالإضافة إلى ما يظهر من تكليف كامل له من قبل الرئيس الروسي، بحيث يستطيع لافروف تجهيز الاتفاقيات مع الدول الفاعلة في الملف السوري، ولتكون الكلمة الأخيرة فيه لوبتين».
أيضا هناك عوامل تتعلق بالملف السوري وتطوراتها، «وما صدر من تصريحات حول وجود «أجواء إيجابية» تخللت اجتماعات اللجنة الدستورية وما تفرضه هذه الإيجابية من

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

تتجه الأنظار إلى العاصمة السورية دمشق، حيث يزورها اليوم الاثنين، وقد روسي على رأسه نائب رئيس الوزراء الروسي يوري بوريسوف، ووزير الخارجية سيرغي لافروف، في اجتماعات تأخذ طابعا اقتصاديا وسياسيا، وتحمل أوجها عدة، منها ما يتعلق بالتأكد على الدعم الروسي العسكري والسياسي لنظام الأسد، إضافة إلى مناقشة الملفات السورية المحلية، وكيفية إدارة العالق منها، فضلا عن البحث عن حلول لمواجهة «قانون قيصر» وإدارة ملف العقوبات الأمريكية على النظام السوري، بدون أن يخلو الحديث عن قضايا الوجود الروسي العسكري في سوريا وكيفية زيادة الاستثمار فيه محليا وإقليميا.

دعم روسي

وتستمر زيارة الوفد الروسي، ساعات عدة، ومن المقرر أن تنتهي بمؤتمر صحافي يعقد بمشاركة الوزيرين وزير خارجية النظام وليد المعلم ونظيره لافروف، حيث ذكرت صحيفة «الوطن» شبه الرسمية «أن وفدا روسيا رفيع المستوى برئاسة نائب رئيس الوزراء الروسي يوري بوريسوف سيحصل لوزراء في زيارة عمل تستمر ساعات عدة يلتقي خلالها الرئيس بشار الأسد وعددا من كبار المسؤولين السوريين، وسيرافق بوريسوف وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف وعاهونه ميخائيل بوغدانوف»، ونقلت الصحيفة عن مصدر دبلوماسي غربي، «أن الزيارة تأخذ طابعا اقتصاديا وسياسيا، إذ ترضف موسكو العقوبات أحادية الجانب المفروضة على الشعب السوري، وتعمل مع شركائها الدوليين على الغائلا أو التخفيف منها من خلال مساعدات واتفاقيات توقعها مع الجانب السوري».

وتأتي زيارة الوفد الروسي، الذي يضم وزير الخارجية لافروف بعد غياب 8 سنوات عن دمشق، وذلك في أعقاب اجتماع جمعهه بالمبعوث الأممي الخاص إلى سوريا غير بيدرسون ناقشوا خلالها موقف موسكو من مقاضات اللجنة الدستورية في جنيف.
أسستاذ علم الاجتماع السياسي الدكتور مهند

فجأة تعيين 100 من الأطباء و300 ممرض لإرضائه

الأردن: وسط كاميرات ودون «كمامات» مع توزيع ابتسامات لأول مرة... «جاهة بيروقراطية» تحتوي استقالة الطبيب زريقات



طلاب أردنيون يرتدون أقنعة وأقبة ينتظرون في طابور وسط تفشي كوفيد –19 المستمر

عمان – «القدس العربي»

من بسام الجبارين:

ما الذي دفع مakiبة رئاسة الوزراء في الأردن للتحرك الفعال والسريع وعلى شكل جامة بيروقراطية، هذه المرة، لإحتواء استقالة أحد أكبر أطباء وزارة الصحة، يدخل المشهد سياسيا وإعلاميا على الأقل في سياق «فانتازيا» نادرة وغير موهودة وسابقة ترصد لأول مرة.

يعن رئيس أكبر مستشفيات في القطاع الحكومي، الطبيب الدكتور محمود زريقات، استقالته ويشرح أسبابها ظهر أمس الأحد، فتمتثل نلصاق التواصل الاجتماعي، وتولد تعبيرات تناشد حتى الملك عبد الله الثاني التدخل، ويأس آلاف الأردنيين مع تغريداتهم عن ما يحصل في وزارة الصحة.

يعن الطبيب زريقات استقالته على أساس سبب مركزي، كاشفا أن الحكومة بمعنى زير الصحة النجم سعد جابر، تصر على تشغيل مستشفيات جديدة للإسعاف والطوارئ دون توفير الكادر اللازم لها، مؤكداً أنه لن يتحمل مسؤولية ما سيحصل للمرضى والمراجين جراء عدم وجود سرير أو كادر.

لاحقا، يبلغ الوزير قطب البرلمان خليل عطية أنه قرر عدم قبول استقالة الطبيب زريقات الذي يدير أصخم مستشفيات الأردن التابعة لوزارة الصحة، ثم تبدأ سلسلة من المجلات والألعاب البيروقراطية حتى لا يتدرج ملف استقالة زريقات للمجال على الرغم من تحقيق لدى النيابة بتهمه تقصير محتمل بعد وفاة الطفلة السورية في المستشفى نفسه بسبب عدم وجود سرير.

يعن موضوع الطفلة المتوفاة بدون اعتذار من أي مسؤول في الحكومة باستثناء زريقات الذي عبر عن أسفه قبل استقالته، ولا يرصد الرأي العام كلمة واحدة من رئيس الوزراء أو وزير الصحة تعبر عن الأسف ل وفاة طفلة أو حتى تتحمل المسؤولية الأدبية.

على كل حال، يستقيل زريقات ولا تصمد استقالته 24 ساعة حتى لا ينشغل الشراخ بفتح ملف القطاع الصحي الحكومي، يصطحب الوزير جابر معه ما ينشبه جامة من البيروقراطيين، ثم يقرر زيارة زريقات في مكتبه ومشفا، وثمة كاميرات بكثافة لكي تلتقط صورة الوزير النشط وهو يحتوي استقالة الطبيب الكبير أملا في طي ملف المسألة.

يشارك في الترتيب المسؤول الأول عن ديوان الخدمة المدنية، الأمر الذي يعني ببساطة، بيروقراطيا، صدور توجيهات تترك احتواء الاستقالة من رئيس الوزراء شخصيا للكثير عمر الرزاز.

وسط الكاميرات وتوزيع الابتسامات وبدون كمامات، يحاول الوزير جابر احتواء استقالة الطبيب زريقات، فيتراجم الثاني عنها فجأة وبدون إبلاغ

القرار شكّل صدمة للتيار الوطني الحر مقابل ارتياح لدى «الاشتراكي» و«القوات»

لبنان: البنك الدولي ينتصر للبيئيين

ويلفي قرض 244 مليون دولار لإنشاء سدّ بسري

انتصاراً للبيئة، معلنا أن «التزامنا الأول هو بتحويل السدّ إلى محمية، وسنقدم اقتراح قانون إلى مجلس النواب». وأكد «الالتزام يتأمن مياه شرب نظيفة وعذبة يمكن استخدامها لصاحبة بيروت الجنوبية والساحل» مشيرا إلى أن «السدود أثبتت فشلها وهدمت البيئة وهناك حلول أخرى يمكن أن تقوم بها».

واعتبر عضو «اللقاء الديمقراطي» النائب بلال عبد الله «أن إرادة المجتمع المدني والهيئات البيئية، والبلديات، وأخيرا إرادة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، وليد جنبلاط، وإرادة اللقاء الديمقراطي، ورئيسه تيمور جنبلاط، كل هذه العوامل مجتمعة هي التي انتصرت. لكن الفضل الأساسي للمجتمع المدني، وحرية بلديات المنطقة، والفضل الأساسي هو لوليّد جنبلاط الذي لس بعد اطلاعه على الدراسات المعدّة أنه مبالغ فيها، ليتّين بعدها أن هناك تفاصيل عديدة ما كنا نعرفها».

ومن المعلوم أن الاعتراض الشعبي على سدّ بسريّ ازداد بعد ثورة 17 تشرين الأول أكتوبر ، ووقف ناشطون بيئيون تحت شمس حارقة، وشكّوا مع الأهالي سلسلة بشرية، رافعين الصوت لحماية منازلهم ومحيطهم من التعداديات والأخطار البيئية، تحت اسم «تحتنا سدّ بوج السدّ».

وفيما نفى رئيس «الحركة البيئية اللبنانية» بول ابى راشد أي تسييس وراء قرار البنك الدولي، أوضح أن السدّ لم يستند إلى دراسة جديدة لتقييم الأثر البيئي المنتهية صلاحيتها عام 2016، ولخص معارضون للسدّ في منطقة الجبل مسا أتت اليه خطة السدود التي وضعا التيسار الوطني الحر والتي وصفوها بـ«المظلمة»، وخلافا للعلم الذي يؤكّد أن «ثلاثة أرباع الثروة المائية مخزّنة جوفيا (عبارة عن 3 مليار ليتر مكعب) أي انه لا يمكن تخزين المياه سطحيا وطبيعة لبنان غير مناسبة للسدود». وعرضوا لبعض الأمثلة عن السدود التي دمّرت البيئة من دون أي فائدة أو تجميع للمياه مقابل بيع مالية مرتفعة كالآتي:

سدّ السيلخية (65 مليون دولار) تمّ بناء السد فوق ارض طبيعتها طينية تصلح للسدود، تمّ ترقيتها بالبالمون والياه، مما أدى إلى تحرك الطين ووصوله إلى كسبر ارضي موجود في المنطقة، اي ان المشروع غير ناجح بسبب طبقة الارض الطينية ويسبب وجود كسر ارضي. سد برصبا (27 مليون دولار) بعد العمل في بنائه لمدة 12 سنة، لم يتمّ تجميع أي نقطة مياه به بسبب التسرّب الجيولوجي (هناك تفشّخ في الصخور ولا يمكن بناء سد).

سدّ القيسمانيا (30 مليون دولار) لا يوجد في المنطقة أي نبع أو نهر، يهدد إلى تجميع مياه الشطف التي تأتي من الصخور بعد ذوبان الثلوج. سدّ جنة (750 مليون دولار) تُعتبر المنطقة التي تمّ البناء فوقها بمثابة مصفاة، حيث انها تتضمن 3 كمسور ارضية مما يجعلها مما يناسبة بتاتا لإقامة السدود. سدّ بقعاتا (120 مليون دولار) تمّ إزالة حرج صنوبر تاريخي وبقي الرمل فقط الذي بدأ بالزحل في فترة الشتاء وبالتالي بدأت البلدة بالزحل أيضا مما دفعهم إلى بناء جدران دعم ما لبثت ان انهارت. سدّد بلعا (90 مليون دولار) فكرة بناء سدّد في هذه المنطقة خاطئة في الأساس كونها منطقة فيها بوالبع تقوم بتخزين المياه جوفيا أي انه من غير المنطقي تخزين المياه سطحيا.

بعد «أبو عدس»... هل بات «داعش»

فزاعة تستر خلفها السلطة في لبنان؟

■ بيروت – «القدس العربي»: لا أحد في لبنان يستبعد وجود خلايا نائمة لتنظيم الدولة «داعش» لكن اللافت هو التركيز على هذا الموضوع بعد انفجار مرفأ بيروت، وبسلسلة بيانات عن القضاء على هذا التنظيم وخلاياه بعد معركة «فجر الجرد».
وفي بيان صادر عن قيادة الجيش، جرى الحديث عن توقيف خلية خطيرة لداعش بعد عملية دقيقة في أكثر من منطقة، وأوضح البيان «أن التحقيقات أظهرت ان أمين تلك الخلية هو الإرهابي المتوارى عن الانظار خالد التلاوي الذي استخدمت سيراته من قبل منفذي جريمة كفتون التي وقعت بتاريخ 21/8/2020».
وأكدت «أن الاستئصال هذه الخلية يأتي ضمن اطار العمليات الاستباقية والمتابعة الدائمة للتنظيمات والخلايا الإرهابية المرتبطة بها، وقد تم توقيف عناصر الخلية الإرهابية في سلسلة عمليات أمنية في منطقتي الشمال والبقاع في تواريخ مختلفة، وتبين ان هؤلاء تلقوا تدريبات عسكرية وجمعوا أسلحة وذخائر حربية تم ضبطها، ونفذوا سرقات عدة بهدف تمويل نشاطات الخلية المذكورة».
وترافق الحديث عن «داعش» مع التحقيقات الجارية حول انفجار المرفأ ومع تسريبات لجهة أن أحد المشتبه بهم في جريمة كفتون تنقل في منطقة الجميزة قبل حدوث الانفجار من دون الربط بين وجوده في المنطقة وبين الانفجار.
وتعليقا على تسريب هذه الأنباء، كان النائب

صحافة عالمية

«فورين بوليسي»: هل بقي أمل في الشرق الأوسط؟... 2020 عام الأزمات والآتي أسوأ



من الأعلى: انفجار بيروت سببه الإهمال والفساد المتفشين في لبنان، تجوع أطفال اليمن بسبب حرب السعودية وحلفائها ضد أبنائه، الحرب السورية لا بوادر لحل، ومظاهرات سلمية للعراقيين انتهت دموية دون تنفيذ الإصلاحات المطلوبة ضمنها محاربة الفساد

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

النخبة السياسية ومصداقيتها بمن فيها حذب الله، ويكمن نظام المحاصصة الطائفية في قلب مشاكل البلد، ويريد المظاهرون تمزيقه بدون أن يكون لديهم البديل.

ومن هنا فالتمهيمات لن تؤدي إلى تضييق مساحة التنافس في لبنان، حيث تملك فيه الجماعات السلاح وتحاول الأطراف الخارجية كسب استعراض فيه أزمات الشرق الأوسط التي قال إنها تدعو إلى فقدان الأمل. وقال إن الصيف عادة ما يكون قاسياً في الشرق الأوسط، ففيه حدثت حرب 1967 واجتياح لبنان 1982 واختطاف طائرة ترانس وورلد إيرلاينز، رحلة 847 عام 1985 وغزا فيه صدام حسين الكويت عام 1990 وسيطر تنظيم «الدولة» على مناطق في العراق عام 2014 ثم جاء عام 2020 لكي ينضم إلى القائمة وعلى العالم انتظار حدث آخر، ما تتسم به المنطقة من حروب وسفك دم وياس وجوع وقمع مما يعني أن فصلاً جديداً للمنطقة سيبدأ.

ويقول إن المنطقة ظلت تحكمها أنظمة ديكتاتورية لكن مستقرة، ومنذ 2011 انحرف الوضع إلى عدم استقرار ولكن بتوقعات وأمل التغيير والديمقراطية وتقدم سياسي واقتصادي. كل هذا انتهى. وطالما كانت المنطقة عرضة للتدخلات الأجنبية والقمع والتباين في النمو الاقتصادي والتطرف والنزاع الأهلي، إلا أن وباء فيروس كورونا هذا العام أضف لهذا المزيج ما أدى لآزمة لم تشهد المنطقة مثلها في التاريخ.

وتحولت المنطقة إلى «ديزوتيا» تعيش العلف والتمرد والديكتاتورية والتفكك الاقتصادي والنزاع الإقليمي بدون مخرج.

قائمة الرعب

فالقائمة الرعب تبدأ من اليمن، أفقر بلد عربي ويعيش حروباً أهلية عدة ودمر نظامه الصحي وشهد أكبر انتشار لوباء الكوليرا في التاريخ وما هو الآن يواجه كوفيد-19 حيث قوت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أن «من الصعب السيطرة عليه».

وهناك العراق الذي يعيش حالة انهيار دائم بدون أمل في وقفه، وهذا لأن المؤسسات السياسية تفرض الفساد وتسمح للدولة الجارة إيران بالتلاعب بالسلطة، وفي بعض الأحيان يكون الفشل حالة مزمنة كما في مصر التي قاد فيها عبد الفتاح السيسي منذ وصوله إلى السلطة عام 2013 هجومًا على المجتمع وحملة قمع دعوى لم يشهد البلد مثلها في تاريخه المعاصر. وهناك الفيلسطينيون الذين يبدو أن قدرهم العيش في وجود غريب ومرعوم وهم محاصرون في قطاع غزة أو يعيشون في الضفة الغربية بترسوم دولة وواجهات من الوزارات والبروتوكول البيروقراطية. لكن هذه الدول ليست الوحيدة التي تعاني فيها ليبيا وسوريا وليبنان، فيبوت التي كانت توصف بـ«باريس الشرق الأوسط» تعرضت لصدمة بعد الأخرى، ففي الخريف الماضي حاولت الحكومة فرض السيطرة على المناطق واتساع وبعد كبير من شعبي، عثقت عن حاجة الحكومة للموارد المالية بعد أن أفرغت الخزينة وانهار النظام المصرفي ومعه العملة، وأضاف فيروس كورونا إلى الأزمة اللبنانية المالية.

ومع أن الإحصائيات تعتبر متدنية مقارنة مع الدول الأخرى إلا أن الحكومة فرضت إغلاقاً مما زاد من المصائب المالية، وخسرت اليرة 8٪ في قيمتها أمام الدولار. وقد البنك الدولي نسبة الفقر في لبنان بـ 50٪، ويعاني الليبانيون مثل اللاجئين السوريين والفلسطينيين نقصاً في الطعام، وحتى صندوق النقد الدولي الذي لديه المصادر الكافية للمساعدة لكن ليس من الواضح من يملك السلطة للتفكير في المساعدة أو لديه القدرة على تطبيق الإصلاحات، وانهيار البلد ومعه

وتأثرت سوريا بالآزمة المالية في لبنان وكذا العقوبات الأمريكية التي باتت تستهدف الطبقة الغنية من النظام والشركات الحكومية والدولية التي تتعامل معه. وقد يرحب العالم بنهاية الأسد إلا أن رحيله لن ينهي الحرب بل سيؤدي إلى فصل جديد من النزاع، ومهما حدث فسيفضل السوريون في الداخل العائين وسط قوى لا تعرف الوضعية لديها أي حدود، وبدون نهاية للعنف.

ولم تحظ ليبيا باهتمام عالمي مثل سوريا. فيعد الإطاحة بنظام معمر القذافي عام 2011 توقع المراقبون أنها مرسحة لبناء نموذج ديمقراطي، وهو ما لم يحدث حيث تفككت وانقسمت بناء على الخطوط الجغرافية والقبلية وبعد كبير من الميليشيات وبحكمته. ودخلت البلاد في حرب أهلية ضالمة حول خليفة حفتر الإطاحة بالمصريين المنصر بها دولياً في طرابلس، وحظي بدعم من الإمارات وفرنسا وروسيا التي تدخلت مصالحتها مع الجنرال. ودعمت تركيا الحكومة في طرابلس، وجاء التدخل التركي نتيجة لصالح محلية وجيوستراتيجية وعداء لمصر والإمارات.

سؤال الصيف؟

وكان السؤال هذا الصيف في أمريكا والعالم الغربية عن احتمال حرب بين مصر وتركيا. فانتصارات حكومة الوفاق الوطني أزعجت القاهرة. ومنذ عام 2013 قادت تركيا

الجهود الدولية لنزع الشرعية عن نظام السيسي، واستقبلت الإخوان المسلمين بعد الانقلاب على محمد مرسي، وهي ومصر الآن مع حكومة الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي لكن السؤال يظل حول التزامهم بالوعد. وفي سوريا تعني محاولات تركيا بناء منطقة نفوذ من أجل منع ولادة كيان كردي أن الجيش التركي لن يغادرها. وطالما تحدث المراقبون عن تفكك العراق لكن الطبيعة المتشظية للنظام السياسي ستمنع ولادة نظام مستقر.

أجندة اجتماعية

وعندما يتعلق الأمر بالمدول الأخرى فالحياة ستظل قائمة ولن يحدث التغيير سريعاً، لأن الحكومات سلحت نفسها بالنظمة قارية تمنع ظهور أي قوة معارضة لها. وعادة ما يكون الصراع داخل مراكز السلطة مصدراً للسياسات وليس النزاع بين من يحاولون الدفع من أسفل. ولهذا السبب يتحم الإهتمام بالناشطون في السجون السعودية، وإذا كان التنافس هو عن السيطرة على توزيع المنافع، فالدائن احتجزهم محمد بن سلمان في الفساد، رائتيز - كارلتون من الأمراء وغيرهم هم التهديد الأكبر على أجندته ومصلحه، ومن هنا يرى «الشارع» الوهمي على الاتحاد الأوروبي، إلا أنه معزول داخل الكتلة في مواجهة حاول محمد بن سلمان التركيز على الأجندة

الاجتماعية، ويقوم ببناء خزان من المؤيدين له ممن يحبون الأفلام والحفلات الموسيقية والمصارعة للاعتماد عليهم حالة تعرض لواجهة جديدة في عملية توطيد السلطة، وهذا لا يعني أن السعودية مستقرة أو غير مستقرة، لأن هذا من الصعب التكن به، لكن التغيير المأمول من محمد بن سلمان أو غيره لن يحدث، ويظل ولي العهد السعودي متميزاً على السيسي الذي يعتبر عرضة للقوى المتنافسة داخل النظام، وهناك رؤية رومانسية عن إطاحة المصريين بزعمين في 18 شهراً، لكن من أطاح بهما لم يكن الشارع لكن الجذرات، فالاحتقار الذي أبداه لاحقا الحكم الجدد للشعب يعني أنهم سيلجأون إلى العصي والغاز المسيل للدموع والرصاص الحي للحد من الناس، وربما اقتنض المصريون أو حدث في المنطق، كل هذا يواجه صناع المؤسسة الأمريكية ليس بمحاولة فهم ما يجري ولكن بوجود البرد، وفي هذا الوضع فاحسن سيناريو من أمريكا هو عدم الرد، والشككة ليست في استصعاب الشرق الأوسط على الحل ولكن بتراجع الولايات المتحدة، وإذا لم يكن صناع السياسة في واشنطن على وعي بما يريدون من المنطقة فإنهم يخاطرون بالغوص في نزاعاتها، فواشنطن تستطيع منع نزاع بين تركيا ومصر لكنها لا تستطيع حل النزاع الداخلي الليبي، لهذا السبب على أمريكا تحديد نهجها في المنطقة وترك مشاكلها لأهلها.

طرق جديدة للقمع

أما الديمقراطية الليبرالية فترأت أن حقوق الإنسان ونشر الديمقراطية ليست قضايا تستحق الدفاع عنها في المنطق، وقبل مقتل وتقطيع الصحافي جمال خاشقجي لم ينتبه أحد لليمن، ويهتم الساسة الأوروبيون بسوريا لأن أزمة اللاجئين الناجمة عنها تؤثر على السياسة

الاجتماعية، ويقوم ببناء خزان من المؤيدين له ممن يحبون الأفلام والحفلات الموسيقية والمصارعة للاعتماد عليهم حالة تعرض لواجهة جديدة في عملية توطيد السلطة، وهذا لا يعني أن السعودية مستقرة أو غير مستقرة، لأن هذا من الصعب التكن به، لكن التغيير المأمول من محمد بن سلمان أو غيره لن يحدث، ويظل ولي العهد السعودي متميزاً على السيسي الذي يعتبر عرضة للقوى المتنافسة داخل النظام، وهناك رؤية رومانسية عن إطاحة المصريين بزعمين في 18 شهراً، لكن من أطاح بهما لم يكن الشارع لكن الجذرات، فالاحتقار الذي أبداه لاحقا الحكم الجدد للشعب يعني أنهم سيلجأون إلى العصي والغاز المسيل للدموع والرصاص الحي للحد من الناس، وربما اقتنض المصريون أو حدث في المنطق، كل هذا يواجه صناع المؤسسة الأمريكية ليس بمحاولة فهم ما يجري ولكن بوجود البرد، وفي هذا الوضع فاحسن سيناريو من أمريكا هو عدم الرد، والشككة ليست في استصعاب الشرق الأوسط على الحل ولكن بتراجع الولايات المتحدة، وإذا لم يكن صناع السياسة في واشنطن على وعي بما يريدون من المنطقة فإنهم يخاطرون بالغوص في نزاعاتها، فواشنطن تستطيع منع نزاع بين تركيا ومصر لكنها لا تستطيع حل النزاع الداخلي الليبي، لهذا السبب على أمريكا تحديد نهجها في المنطقة وترك مشاكلها لأهلها.

طرق جديدة للقمع

أما الديمقراطية الليبرالية فترأت أن حقوق الإنسان ونشر الديمقراطية ليست قضايا تستحق الدفاع عنها في المنطق، وقبل مقتل وتقطيع الصحافي جمال خاشقجي لم ينتبه أحد لليمن، ويهتم الساسة الأوروبيون بسوريا لأن أزمة اللاجئين الناجمة عنها تؤثر على السياسة

«صنداى تلغراف»: رحلات ماكرون المتكررة إلى الشرق الأوسط... «سياسة عربية جديدة» أم علاقة خاصة أم غرور؟

الأوروبي من تداعيات كوفيد-19.

وعادة ما لا تترك السياسة الخارجية أثراً على شعبية الرئيس في فرنسا، لكن التغييرات والعمليات الإرهابية التي نفذت في فرنسا وتم التخطيط لها في العراق وسوريا، أكدت على أهمية الاستقرار بمنطقة الشرق الأوسط على الأمن القومي الفرنسي. وهناك حوالي 150 فرنسياً انضموا لتنظيم «الدولة» في سجون الأكراد. لكن السؤال حول سياسة ماكرون الخارجية وإن كانت ستغضب لنتائج.

وقال مارك سيمو، المحرر الدبلوماسي في «لوموند» إن «خبرات» ماكرون الخارجية أثارت انتباه الرأي العام الفرنسي لكنها لم تحقق الكثير. وأضاف: «لديه حدس قوي وقدرة على التواصل ولكن علينا الاعتراف بأن لديه القليل ليطوره،» وبالغ في صداقته مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي لم يتوقف عن سياسة أمريكا أولاً والتقارب من فلاديمير بوتين، كما أن ماكرون عالق في الساحل الإفريقي، ولا قوة له في العراق وخارج اللعبة في سوريا، وهناك ما أنجزه الرئيس الفرنسي داخل الاتحاد الأوروبي، إلا أنه معزول داخل الكتلة في مواجهة مع تركيا، فهو في خلاف معها في ليبيا ومنطقة شرق المتوسط.

وقال سيمو: «يوخج ماكرون الرئيس اردوغان وتبني لهجة عسكرية ولكن الذي يقوم في النهاية بالعمل الشاق هم الألمان». ويرى الخبراء أن محاولات ماكرون تبني موقف دبلوماسي في بنجح وربما ارتدت سلباً. ويقول السفير الفرنسي السابق في تونس إيفو بانديلا ماسوزيه: «يقع ماكرون طبل التعددية ولكنه يتصرف بطريقة فردية وهو معزول على المسرح الدولي اليوم». وحتى في لبنان الذي تتمتع فيه فرنسا بتأثير، قال: «لا شيء يمكن عمله بدون الأمريكيين» ولا تتصور تحرك حزب الله في وقت تعرض فيه إيران للعقوبات الأمريكية، ولهذا علينا انتظار نتائج الانتخابات الأمريكية، ويقول ديبدي بيلون، مدير معهد «إيريس» إن ماكرون قد يطلق النار على قدمه ولم يكن قادراً على التحكم في أسوأ خصاله وهي «الغرور».

بيروت في 4 آب / أغسطس، استقبل الرئيس الفرنسي استقبال الباطل، وبعرضة وقمعا 60 ألف لبناني تطالب بعودة الانتداب الفرنسي على بلدهم، وهو الدور الذي تخلت عنه فرنسا عام 1943. وفي عودته الثانية لم تكن زيارته ناجحة كما توقع. ورأى الكثيرون أن زيارته التي تزامنت مع توافق النخبة السياسية على رئيس وزراء جديد هي موقفة على هذه النخبة المتهمه بالفساد الكبير. وأكد ماكرون ألا عودة إلى الوضع الراهن أي نظام المحاصصة الطائفية، والتقى معظم القادة اللبنانيين بمن فيهم ممثلون عن حزب الله، الميليشيا التي تدعمها إيران والذي يعتبر القوة السياسية المؤثرة وصنفته بريطانيا كحركة إرهابية.

واستطاع ماكرون الحصول على تعهدات بتشكيل حكومة «فاعلة» والقيام بإصلاحات شفافه خلال شهرين وذلك حتى يقدم صندوق النقد الدولي حزمة إقتاذ للبلد وإجراء انتخابات في غضون عام. ومع أن هذه التعهدات تعتبر واعدة، إلا أن أغنياس لافلوا، نائبة مدير المعهد المتوسطي، قالت إن النخبة السياسية هي «قضية خاسرة». وأضاف: «يرغب القادة اللبنانيون في إظهار أدنى قدر من حسن النية حتى يبدأ الدعم بالتدفق مرة أخرى ثم يعودوا للمخادعة»، ولكنها أضافت أن هذه المرة «لا يكون هناك رأسه الوزراء» وربما فرضت عقوبات على عدد من الأفراد.

ومن المتوقع أن يعود ماكرون مرة ثالثة في كانون الأول / ديسمبر. وكان الرئيس الفرنسي طار إلى العراق في أول زيارة له إلى هذا البلد، حيث أقامت باريس علاقات طويلة لكنها خسرت كل التأثير بعد الغزو والآنكو - أمريكي، وهو أول زعيم كبير يزور العراق منذ تولي مصطفى الكاظمي رئاسة الوزراء في أيار / مايو، وأكد على أهمية دفاع العراق عن «سيادته»، وهاجم تركيا و«تدخلها» المتكرر فيه. وكشفت استطلاعات الرأي أن مغامرات ماكرون في الشرق الأوسط أسهمت في زيادة شعبيته، إلى جانب نجاحه مع المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل بتبرير حزمة 750 مليار يورو لتعافي الاقتصاد

ماذا يريد الرئيس الفرنسي من الشرق الأوسط؟ هل يريد إيمانويل ماكرون إظهار النبل أم الغماظة؟ تجيب صحيفة «صنداى تلغراف» في تقرير مراسلها في باريس مندى صمويل أن رحلات ماكرون المتكررة إلى لبنان والعراق أثارت شكوكاً من محاولة فرنسا إحياء «السياسة العربية» أو العلاقة الخاصة مع العالم العربي. ففي الوقت الذي بدأت فيه محاكمات المتواطئين في هجوم «تشارلي إبيدو» عام 2015 طار ماكرون إلى بيروت، لزيارة لبنان بـ 50٪، ويعاني الليبانيون مثل اللاجئين السوريين والفلسطينيين نقصاً في الطعام، وحتى صندوق النقد الدولي الذي لديه المصادر الكافية للمساعدة لكن ليس من الواضح من يملك السلطة للتفكير في المساعدة أو لديه القدرة على تطبيق الإصلاحات، وانهيار البلد ومعه

وماذا يريد الرئيس الفرنسي من الشرق الأوسط؟ هل يريد إيمانويل ماكرون إظهار النبل أم الغماظة؟ تجيب صحيفة «صنداى تلغراف» في تقرير مراسلها في باريس مندى صمويل أن رحلات ماكرون المتكررة إلى لبنان والعراق أثارت شكوكاً من محاولة فرنسا إحياء «السياسة العربية» أو العلاقة الخاصة مع العالم العربي. ففي الوقت الذي بدأت فيه محاكمات المتواطئين في هجوم «تشارلي إبيدو» عام 2015 طار ماكرون إلى بيروت، لزيارة لبنان بـ 50٪، ويعاني الليبانيون مثل اللاجئين السوريين والفلسطينيين نقصاً في الطعام، وحتى صندوق النقد الدولي الذي لديه المصادر الكافية للمساعدة لكن ليس من الواضح من يملك السلطة للتفكير في المساعدة أو لديه القدرة على تطبيق الإصلاحات، وانهيار البلد ومعه

وماذا يريد الرئيس الفرنسي من الشرق الأوسط؟ هل يريد إيمانويل ماكرون إظهار النبل أم الغماظة؟ تجيب صحيفة «صنداى تلغراف» في تقرير مراسلها في باريس مندى صمويل أن رحلات ماكرون المتكررة إلى لبنان والعراق أثارت شكوكاً من محاولة فرنسا إحياء «السياسة العربية» أو العلاقة الخاصة مع العالم العربي. ففي الوقت الذي بدأت فيه محاكمات المتواطئين في هجوم «تشارلي إبيدو» عام 2015 طار ماكرون إلى بيروت، لزيارة لبنان بـ 50٪، ويعاني الليبانيون مثل اللاجئين السوريين والفلسطينيين نقصاً في الطعام، وحتى صندوق النقد الدولي الذي لديه المصادر الكافية للمساعدة لكن ليس من الواضح من يملك السلطة للتفكير في المساعدة أو لديه القدرة على تطبيق الإصلاحات، وانهيار البلد ومعه

إخطارات بالاستيلاء على منطقة أثرية

الاحتلال يشن حملات اعتقال ويغلق مناطق واعتداءات للمستوطنين توقع إصابات وخسائر

رام الله - القدس العربي:

نذرت قوات الاحتلال أمس العديد من الاعتداءات على مناطق متفرقة من الضفة الغربية، طالت عددا من المواطنين بينهم سيدة، وفي وقت شنت فيه جماعات استيطانية مطرقة، اعتداءات أخرى، أسفرت عن إصابة فلسطينيين، وإحداث أضرار مادية بالغة في ممتلكاتهم.

واقترحت قوات الاحتلال أمس منطقة إسكان المهندسين في مدينة جنين شمال الضفة الغربية واستولت على مركبة متوقفة أمام أحد المنازل، كما أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي مدخل مخيم الجلزون شمال رام الله وسط الضفة.

وذكرت مصادر محلية أن القوات منعت مركبات المواطنين من الدخول أو الخروج من المخيم، ومن المرور من شارع نابلس المحاذي لمخيمه، ما اضطر المواطنين إلى سلوك طرق طويلة للوصول إلى رام الله، خاصة وأن الاحتلال يغلق البوابة الحديدية القريبة من المخيم المؤدية إلى رام الله منذ عدة أشهر.

كما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فتى من مخيم الدهيشة جنوب بيت لحم، على حاجر الكونتيزن العسكري شمال شرق بيت لحم، وأفادت مصادر من المدينة بأن قوات الاحتلال المتمركزة على الحاجز المذكور أنزلت الفتى نور سعدي الحسنتات (17 عاما)، من المركبة التي كان يستقلها، واحتجزته قبل أن تعتقله.

كما اعتقلت مواطنين اثنين من مدينة الخليل، جنوب الضفة الغربية، وهما داوود أبو سنينة، ونسيم ماهر الأطرش، بعد أن اقتحمت منزلهما في منطقة وادي الهربة بالمدينة وتفتيشهما وتعمد تخريب محتوياتهما، وأضاف المصدر ذاته، أن قوات الاحتلال فتشت عدة منازل في تلك المنطقة، وفي بلدة دير سامت، وعملت على ترويع سكانها.

كما نصبت حاجزا عسكريا على مدخل مخيم العروب شمال الخليل، وقستقت مركبات المواطنين ودقت في هوياتهم، وأعاقت تحركهم.

واقترحت مقر بيت مال القدس في البلدة القديمة



جيش الاحتلال يغلق مدخل سلفيت شمال الضفة بحجة طعن جندي هناك

من القدس في منطقة "ياب الأسباط" بعد التنكيل بها، فيما قامت قوة أخرى باعتقال الشاب معتصم حمزة عبيد من بلدة العيسوية شمال المدينة، بعد الاعتداء عليه، كما قامت بإغلاق أحد مداخل البلدة ومنعت المواطنين من التنقل.

وسمحت لعشرات المستوطنين باقتحام باحات المسجد الأقصى، حيث دخل هؤلاء من "باب الغاربية" وأجروا جولات استفزازية قبل الخروج من "باب السلسلة"، وذلك بعد توقف الاقتحامات يومي الجمعة والسبت بسبب العطلة الأسبوعية.

وفي السياق، نفذ المستوطنون هجمات إرهابية طالت عدة مناطق في الضفة، حيث حطم مستوطنون زجاج عدد من مركبات المواطنين في بلدة حوارة جنوب نابلس، وقال مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية غسان دغلس، وكانت سلطات الاحتلال الإسرائيلي قد أخطرت

من القدس في منطقة "ياب الأسباط" بعد التنكيل بها، فيما قامت قوة أخرى باعتقال الشاب معتصم حمزة عبيد من بلدة العيسوية شمال المدينة، بعد الاعتداء عليه، كما قامت بإغلاق أحد مداخل البلدة ومنعت المواطنين من التنقل.

وسمحت لعشرات المستوطنين باقتحام باحات المسجد الأقصى، حيث دخل هؤلاء من "باب الغاربية" وأجروا جولات استفزازية قبل الخروج من "باب السلسلة"، وذلك بعد توقف الاقتحامات يومي الجمعة والسبت بسبب العطلة الأسبوعية.

وفي السياق، نفذ المستوطنون هجمات إرهابية طالت عدة مناطق في الضفة، حيث حطم مستوطنون زجاج عدد من مركبات المواطنين في بلدة حوارة جنوب نابلس، وقال مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية غسان دغلس، وكانت سلطات الاحتلال الإسرائيلي قد أخطرت

من القدس المحتلة، وقال شهود عيان إن قوات الاحتلال اقتحمت مقر المؤسسة وشرعت بتفتيشه وعبثت بمحتوياته. وفي السياق ذاته، اقتحمت قوات الاحتلال، المسجد الأقصى واعتلت سقف مئذنة "باب الأسباط" وسط توتر على أبواب المسجد، واعتدت على طلبة المدارس قرب الباب، أثناء توجههم إلى مدارسهم في اليوم الأول من العام الدراسي الجديد.

وصباح أمس الأحد أغلقت قوات الاحتلال "باب العمود" أحد أشهر بوابات القدس، بحجة وجود جسم مشبوه، ومنعت المواطنين من الدخول أو الخروج من تلك البوابة، وأجرت عمليات تفتيش واسعة في المكان.

وكانت تلك القوات قد اعتقلت مساء أول من أمس السبت، سيدة في البلدة القديمة بمدينة

بعد تأخير طويل ومتعدد من قبل بعض الدول، ومماثلة في الرد على الطلب الفلسطيني يعقد اجتماع عاجل للجامعة العربية، لإدانة خطورة دولة الإمارات بتطبيع علاقاتها مع إسرائيل، شرعت الجامعة بإجراء التحضيرات اللازمة لعقد الاجتماع الافتراضي لوزراء الخارجية العرب بعد غد.

ومن المقرر أن يعقد اليوم الإثنين اجتماع للجامعة العربية، على مستوى الدوليين الدائمين للتحضير لأعمال الدورة الـ (154) لمجلس جامعة الدول العربية، وللتنضير لأعمال الدورة على مستوى وزراء الخارجية العرب (افتراسيا)، الذي تقرر عقده بعد غد، برئاسة فلسطين.

وبالرغم من أن الاجتماع المقرر لا يلي المطالب والظوح التي يقول الفلسطينيون، الذين طالبوا بعد اتفاق الإمارات مع إسرائيل، يعقد اجتماع عاجل، لأن يعقد الاجتماع عاديا، بعد كل هذه المدة، إلا أنهم يعولون على أن تصدر قرارات إدانة في النهاية لذلك الاتفاق الذي قبل برفض فلسطيني قوي، بوصفه "اتفاقا خيانيا".

ويؤكد مسؤولون سياسيون أن هناك ضغوطا بدأت تعارض على عدة دول عربية من قبيل "دول خليجية معروفة حسب اعتراف أحد مسؤولي منظمة التحرير الذين تحدثوا لـ "القدس العربي" من أجل إزالة أي فقرة في البيان الختامي للاجتماع المقرر تدين الإمارات العربية المتحدة على خطوتها الاعتراف بدولة الاحتلال.

ولفت المسؤول أن التحركات تجري من دولة أخرى غير الإمارات، مشددا على أن الفلسطينيين يطالبون في هذا الوقت بأن يخرج البيان العربي بإدانة كل تجاوز لمبادرة السلام العربية، واعتبار ما قامت به الإمارات خرقا لتلك المبادرة، وأنهم سيدعون دولاً عربية عدة من بينها السعودية الدولة التي وضعت المبادرة في عام 2002، لإعلان مواقفها السابقة التي أكدت على بقاء تلك المبادرة كأساس لحل الصراع مع الاحتلال، في الاجتماع المقبل، وتشمل مبادرة السلام

زعيم حماس قام بجولة في مخيم عين الحلوة وسط استقبال حافل من الأهالي هنية ونصر الله عرضا لأخطار صفقة القرن والتطبيع وأكد ثبات محور المقاومة



رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" اسماعيل هنية خلال زيارته الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله

بيروت - القدس العربي: من سعد الياس:

أبرز لقاءات رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" اسماعيل هنية في لبنان بعد زيارته رئيس مجلس النواب نبيه بري كانت زيارته الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله بحضور نائبه الشيخ صالح العاروري والوفد المرافق، حيث كان استعراض مفصل لمجمل التطورات السياسية والعسكرية في فلسطين ولبنان والمنطقة، وما تواجهه القضية الفلسطينية من أخطار خصوصاً صفقة القرن ومشاريع التطبيع الرسمي العربي مع الكيان الغاصب ومسؤولية الأمة تجاه ذلك.

وحسب البيان الرسمي "تم تأكيد ثبات محور المقاومة وصلابته في مواجهة كل الضغوط والتحديات والأمال الكبيرة المعقودة عليه، كما تم تأكيد متانة العلاقة بين الحزب والحركة والقائمة على أسس الإيمان والأخوة والجهاد والصبر الواحد، وتطوير آليات التعاون والتنسيق بين الطرفين".

وهذه أول زيارة لهيئة إلى بيروت منذ 27 عاماً منذ أن أبعده الاحتلال الإسرائيلي إلى مرج الزهور عام 1993.

وأمس قام بجولة في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين جنوب لبنان، وسط استقبال حافل من

تواصل التنديدات بمخطط صربيا وكوسوفو لافتتاح سفارتين لهما في القدس «القدس العربي» تكشف: ضغوط قوية تمارس من دول خليجية لتجاهل خرقو مبادرة السلام ومنع الاجتماع الوزاري من إدانة اتفاق الإمارات

غزة - القدس العربي: رفض التطبيع، والتأكيد على تطبيق مبادرة السلام العربية.

وكان الأمين العام المساعد في الجامعة العربية السفير حسام زكي، قد قال إن اجتماعات الدبلوماسيين الدائمين سيقيم بالإعداد والتحضير لاجتماع وزراء الخارجية العرب من حيث إعداد مشروع جدول الأعمال ومشروع القرارات الخاصة به ورفعها لوزراء الخارجية المناقشتها واعتمادها.

وأضاف زكي في تصريحات صحافية، أن مشروع جدول الأعمال يتضمن عددا من البنود السياسية الأمنية والاجتماعية والصحية والإدارية، التي تهم العمل العربي المشترك وفي مقدمتها تطورات القضية الفلسطينية في ضوء المستجدات التي شهدتها مؤخرا.

جدير بالذكر أن الأمين العام للجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، أعلن قبل أسبوعين أن الجامعة ستعقد اجتماعا عاديا في التاسع من شهر أيلول/سبتمبر على المستوى الوزاري، وجاء ذلك بعد الطل الفلسطيني يعقد الجلسة الطارئة، ما كان يعني أن الأمر يحتمل تجاهل طلب الفلسطينيين لبحث التطبيع الإماراتي الإسرائيلي.

وقبل أيام وكشفت النقاب أن البحرين تحرك حاليا لرفض الطلب الفلسطيني بوضع بند "رفض التطبيع" في بيان الجامعة العربية المقرر أن يصدر، أو أن تتم مناقشة هذا الملف خلال الاجتماع.

وفهم من المواقف العمليّة للبحرين تأييدها لاتفاق الإمارات، بعد أن سمحت لجميع الرحلات الجوية الإسرائيلية المتجهة من وإلى الإمارات بالمرور عبر أجوائها.

يشير إلى أن الفلسطينيين وبسبب إحباطهم من المواقف العربية المتناظرة، يعملون حاليا لعقد اجتماع لوزراء خارجية الدول الإسلامية، حيث يبحث الرئيس عباس الأمر مع نظيره التركي رجب طيب أردوغان، وقد أبدى الرئيس التركي موافقة بلاده على عقد جلسة طارئة لوزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي، لدعم الموقف الفلسطيني. وفي سياق متصل، تواصلت

عقب ظهورها على قناة «العربية» بعد الإسرائيلية والتهم على رافضي اتفاق التطبيع مسؤول في فتح يهاجم سهى عرفات ويتهمها بآداء «دور مشبوه» واستخدام اسم أبو عمار لتسويق فعلة حكام الإمارات

خلالها معارضي اتفاقية السلام الإماراتية الإسرائيلية، كما قالت خلال تلك المقابلة إن خروجها الأول قبل أيام لمهاجمة القيادة الفلسطينية لرفضها اتفاق الإمارات على قناة تلفزيونية إسرائيلية كان "صدفة". كما هاجمت في المقابلة من جديد انتصار أبو عماره مديرة مكتب الرئيس محمود عباس، بزعم أنها هي من تقف وراء استدعاء شقيقها سفير فلسطين في قبرص غابي الطويل، لعدم سماحه بمشاركة الفلسطينيين في قبرص بفعالية ضد اتفاق الإمارات.

وزعمت أن مديرة مكتب الرئيس عرفات تقوم بحاربة "السفراء الفلسطينيين المسيحيين".

وقالت إن شقيقها غابي الطويل، سفير فلسطين لدى قبرص، طلب منه القدوم إلى رام الله من أجل التحقيق معه، بعد اتهامه بأنه لم يسمح لفلسطينيين

لنفسها القيام به كأداة تعمل لخدمة مشاريع تصفية القضية الفلسطينية.

وختم منشوره بالقول "نحن على ثقة أن شعبنا الوفي والأمين على تاريخ وإراث الشهيد الرمز أبو عمار لن ينجر إلى هذا الربيع الخليل ولن يسمح لأحد بالماتجة باسم أبو عمار واستخدامه للإساءة إلى القضية التي ناضل من أجلها واستشهد في سبيلها". وأثارت سهى عرفات منذ أيام جدلا واسعاً، حين انتقدت القيادة الفلسطينية، على خلفية رفض الفلسطينيين اتفاق الإمارات التطبيعي مع إسرائيل، وأعلنت تأييدها لموقف الإمارات، منير فنانة اسرائيلية.

وخرجت سهى في مقابلة جديدة مع قناة "العربية" السعودية التي تبث من دبي، هاجمت

استخدام اسم الشهيد الرمز أبو عمار للتسويق لما يقوم به حكام الإمارات من عبث بالقضية الفلسطينية". وأشار إلى أن مقابلتها مع قناة "العربية" حفلت بكّم هائل من محاولات التشويه والإساءة حتى إلى تاريخ الشهيد أبو عمار.

وأضاف "لكن الخطورة في تصريحاتها هي الحديث الطائفي الديني البغيض والفرعن من عادات وتقاليد شعبنا الذي تتعرض مقدساته المسيحية والإسلامية للخطر، والذي يتوحد في معركة الدفاع عن حقوقه دون تمييز بين طائفة أو دين أو مذهب".

وتابع "لم تكن تصور أن تصل السيدة سهى إلى هذا المنطق الطائفي التخريبي الذي يرفضه شعبنا بالطلق، ولا يمكن فهم محاولات إثارة هذه الفتنة إلا أن سوى ضمن إطار ما ارتضت السيدة سهى

هاجم مسؤول في حركة فتح السيدة سهى الطويل، عقيلة الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، واتهمها بالقيام بـ "دور مشبوه" في الحملة ضد القيادة الفلسطينية، واستخدام اسم أبو عمار في الترويج لما قام به حكام دولة الإمارات من خطوة خيانية بالتطبيع مع الاحتلال.

جاء ذلك ردا على تصريحات أدلت بها السيدة عرفات على قناة "العربية" السعودية.

وكتب منير الجابجوف، مسؤول المكتب الإعلامي في مفوضية التعبئة والتنظيم لحركة فتح، منشورا على صفحته على موقع "فيسبوك"، جاء فيه "تصر السيدة سهى الطويل على مواصلة القيام بدور مشبوه في الحملة ضد قيادة الشعب الفلسطيني

خمس حالات وفاة في الضفة والمقطاع وأكثر من 630 إصابة غزة تشهد إجراءات حظر التجول في غالبية المناطق وتخفف في بعض الأحياء مع تزايد الإصابات والوفيات



شباب فلسطينيون يقومون بحركات أكروباية في شوارع غزة التي خللت من المارة بسبب الإغلاق جراء كورونا

طبيب الاستشارة الطبية، وإذا كان بحاجة لتقييم أكثر بوجه الفريق الطبي لزيارته في البيت لتقييم المريض، وبناء عليه يتم تقديم الرعاية الصحية والعلاج المناسب، وقال "إذا كانت حالته الصحية تستدعي رعاية صحية خاصة يتم تحويله للمستشفى من خلال التنسيق مع اسعاف الهلال الأحمر".
وأوضح أن هذا الإجراء جاء ضمن التدخلات الصحية المجتمعية للحد من الحركة، ومنع تفشي كورونا داخل المجتمع، منوها إلى اللجنة الصحية التنسيقية وهي إحدى لجان مواجهة "كورونا" المعتمدة في الوزارة للتخصيص لواجهة الفيروس، التي تشرف عليها وزارة الصحة بالتعاون مع وكالة الغوث، والمؤسسات الصحية الأهلية، لافتاً إلى أنه جار الترتيب للوصول إلى الجرحى الذين يحتاجون إلى متابعة يبيئية، لتقديم الغيار للجرحى وطرسي التقرحات الفراشية في بيوتهم.

إلى ذلك حرت وزارة الاقتصاد في غزة عشرات المحاضر التي شملت الضبط بحق تجار مخالفين للأسعار في قطاع غزة، وأفادت الوزارة في بيان صحفي أنه تمت إحالة 17 مخالفاً إلى النيابة العامة لأخذ المقتضى القانوني بحقهم، إلى جانب ذلك نفذت الطواقم 265 زيارة لمحال تجارية و19 وحدة ميدانية للمحلات والأسواق .
وأشارت إلى أنه تم تحرير محاضر ضبط بحق 6 محلات ومول لعدم التزامهم بإجراءات الصحة والسلامة، وإتلاف علب فول وطحين وإلبان ومجمدات ومواد غذائية ومشروبات ومواد تنظيف منتهية الصلاحية خلال جولات طواقم الوزارة في المحافظات، لافتة إلى أنه تم الاتفاق مع وزارة الزراعة على تنظيم جولات مشتركة لمتابعة أسعار الخضار والفواكه والبيض وكافة السلع الغذائية، محذرة في وقت سابق التجار من الاحتكار والتلاعب بالأسعار في ظل جائحة "كورونا" التي تعصف بالمقطاع.

وفي شمال الضفة الغربية، قرر محافظ جنين اللواء أكرم الرجوب، إغلاق قرية قحمة جنوب جنين، لدة 48 ساعة، لتمكين فرق الطب الوقائي من إجراء الفحوص اللازمة وتتبع الخريطة الوبائية بعد تسجيل 4 إصابات بفيروس كورونا في القرية، كما قرر المحافظ رفع الإغلاق عن بلدة برقين، مع مطالبه أهالي البلدة بضرورة التقيد بالإجراءات الوقائية.

إغلاقات بالضفة

كسما أعلن محافظ قلقيلية اللواء رافع ورواجبة، إغلاق المدينة 72 ساعة قابلة للتجديد، وأوضح في بيان صادر عن المحافظة، أن الإغلاق سيستهيئ مساء بعد غد، عقب تسجيل 16 إصابة جديدة بفيروس "كورونا" في المدينة، ليصل مجموع الإصابات حتى مساء اليوم 537 إصابة نشطة، وطالب محافظ قلقيلية المواطنين بضرورة الالتزام بالتعليمات المتعلقة بالحالة الصحية.

وأعلنت وزارة الخارجية عدم تسجيل أي حالات وفاة جديدة بفيروس كورونا بصقوف الجاليات الفلسطينية في العالم، وأوضحت أن عدد الوفيات 244 حالة، بينما ارتفعت الإصابات إلى 5838 بعد تسجيل 21 إصابة جديدة في أمريكا والمرازيل.

كسما أعلنت عن توفّر عدد من الرحلات اسام العالقين في الوطن الراغبين في المغادرة إلى اعمالهم ودراساتهم وأسرهم في عدة دول، وقد وضعت على موقعها رابطا إلكتروني لإتاحة الفرصة لمن يريد من العالقين التسجيل للسفر.

قرار وزارة الداخلية إبقاء طريق صلاح الدين فقط للربط بين المحافظات بعد إغلاق الطرق الفرعية.

وأيقت وزارة الداخلية عن إجراءات فصل المناطق في محافظة الشمال عن بعضها البعض، في ظل ازدياد أعداد الإصابات فيها، وجددت التأكيد على المواطنين للترام بيوتهم خلال حظر التجول واتخاذ إجراءات السلامة وارتداء الكمامة عند التحرك الطارئ والضرورة القصوى، محذرة من حالة التراخي في الالتزام بالإجراءات الوقائية التي تم رصدها في بعض المناطق، لافتة إلى أن ذلك يساعدا في انتشار الإصابة بالفيروس بين المواطنين، ويوقع لاتخاذ مزيد من الإجراءات، وخلال تحرك المواطنين المضطرب للخروج من منازلهم، كانتت فرق الشرطة تطلب منهم وضع الكمامات وارتداء الكمامات عند توقيفهم في الشوارع أو المفترقات الرئيسية. ومن أجل تفادي أي إزحامات، وفي إطار خطة منع التجول والطوارئ التي شملت إغلاق العيادات الصحية، أكد مدير وحدة التنسيق مع المؤسسات الأهلية وليد صباح أن وزارة الصحة قامت بتشكيل فرق طبية متنقلة لإجراء تقييم إضافي لاستيعاب حالة المرضى في البيت، مشيراً إلى أنه عند تواصل المواطنين بالرق المجاني (103) يتعاظم معه المحافظات بعد إغلاق الطرق الفرعية.

حذرت من تداعيات فيروس "كورونا" والحصار الإسرائيلي على الصحة النفسية للفلسطينيين هناك، وقالت اللجنة في بيان لها "إن هناك أجواء من الخوف والإحباط داخل القطاع، يغذيها حظر التجول اللواقية من كورونا، وارتفاع درجات الحرارة، وانقطاع التيار الكهربائي".

وأضافت "لا يمكن الاستهانة بعواقب القيود الشديدة المفروضة بغزة طيلة 14 عاما، على الصحة النفسية للمساكن، وتفقد الحصار الإسرائيلي، مؤكدة أن الظلم الصحي بالمقطاع يعاني من نقص حاد في الإمكانيات، وهو ما يحول دون قدرته على التعامل مع تفش وبائي ضخم، وأشارت إلى أن ما يتوفر من أسرة وأجهزة تفنص صناعي بوحداث العناية المركزة لا يكفي إلا لعلاج عدد قليل من الحالات الحرجة، ومع استمرار قرارات حظر التجول وتقييد الحركة، خاصة في منطقة قطاع غزة وشمال القطاع، وهي الأماكن التي يكثر فيها انتشار وتفشي الفيروس، تواصلت فرق الشرطة انتشارها للكثير في تلك المناطق لتفحص الحالة الأمنية. وتفصل قوات الأمن بشكل كامل منذ أسبوعين بين محافظات قطاع غزة بالكمال، ولا يسمح بالمرور إلا لعربات الإسعاف، أو للشاحنات التي تقل مواد تموينية للمواطنين، خاصة بعد

بالضوابط والإجراءات. وأضاف أيضا أن استهتار وتراخي بعض المواطنين وعدم إدراكهم لخطر الوباء استكون له انعكاسات خطيرة على صحة وحياة المواطنين، وأكد أن وزارة الصحة "لم تصل حتى الآن إلى مرحلة احتواء الوباء والسيطرة عليه"، وقال "ولنا نعمل على كسر حلقاته وعلى الجميع أن يتعامل بأن كل من حوله مصاب دون تراخ أو استهتار".

تخفيف الإجراءات مقيد

وأكد أن التخفيف مقيد بالإجراءات والضوابط على بعض المناطق وسيتم متابعه وتقييمه أولا يسأل تبعا للحالة الوبائية ودرجة التزام المواطنين، ودعا المواطنين الى التعامل بمسؤولية مع الإجراءات الصادرة عن وزارتي الصحة والداخلية والتنفيذ التام وتحمل تبعات القوانين حال مخالفتها، مطالبا المواطنين بعدم الخروج من المنازل إلا بارتداء الكمامة، وتحقيق التباعد الجسدي والاجتماعي، وعدم المصافحة والتقبيل والمعانقة. وأشار إلى أن اللجنة الدولية للصليب الأحمر في قطاع غزة،

غزة – "القدس العربي"

من أشرف الهور:

تواصل الارتفاع في عدد الإصابات اليومية بفيروس "كورونا" في قطاع غزة، ما ينذر بخطر كبير يهدد حياة السكان الذين يعيشون في مكان هو الأكثر ازدحاما في العالم، فيما أيقن الجهات المختصة إجراؤها المشددة التي شملت فرض حظر التجول لليوم الـ13 على التوالي.

تزايد الإصابات في غزة

وأعلنت وزيرة الصحة الدكتوراة مي الكيلة، تسجيل 5 حالات وفاة و632 إصابة جديدة بـ"كورونا" وتعافي 341 مُصابا خلال الـ 24 ساعة الماضية بعد إجراء 4129 فحصا في الضفة الغربية وقطاع غزة، وقالت إن حالات الوفاة سجلت لمواطنين من قطاع غزة، ومواطنين اثنين من بيت لحم، وآخر من محافظة الخليل، وقالت أيضا إن من بين الإصابات 162 من القطاع، والباقي في الضفة.
ولفتت إلى وجود 31 مريضا في غرف العناية المكثفة، بينهم 4 مرضى على أجهزة التنفس الاصطناعي. وبينت الأرقام تصاعد مؤشر الإصابات في قطاع غزة، بقفزها إلى أكثر من 160 إصابة في اليوم الواحد، بمعدل وصل إلى زيادة بلغت نحو السبعين، بواقع نحو 50 إصابة جديدة. ومع مرور نحو أسبوعين على إجراءات منع التجول، أعلنت وزارة الداخلية في غزة مساء السبت عن تخفيف إجراءات الحظر في عدد من المحافظات والمناطق، وأبقت على تشديدها في مناطق أخرى مصنفة بكثر إصابته.
وأوضح المتحدث باسم الوزارة إياك البرم، خلال مؤتمر صحفي، أن تخفيف الإجراءات سيسجل بعض المناطق في محافظات رفح وخانيونس والوسطى، وسيبقى شديدا في غالبية مناطق تلك المحافظات، حيث سيكون تخفيف الإجراءات من السابعة صباحا حتى الثامنة مساء، على أن تكون في المناطق المذكورة وفق إجراءات السلامة والوقاية.

ويشأن محافظة الشمال، أوضح البرم أن جميع الإجراءات السابقة ستبقى كما هي دون تغيير، مع الاستمرار في تشديد الإغلاق في مدينة غزة وتحديد مناطق النصر، والشخخ رضوان، ومخيم الشاطئ، مع إضافة حي الصبرة بشكل كامل، لارتفاع أعداد الإصابات فيه.
وشدد على منع التجمع في المناطق التي تخضع لقرار تخفيف الإجراءات، بحيث تبقى المدارس والمساجد والجامعات والمسورات والصلوات والتسواي والمنزهات والاستراحات والأسواق الشعبية والعامه مغلقة، وأكد منع التجمع لأكثر من عشرة أشخاص في الأماكن المغلقة، ومنع التجمع لأكثر من 20 شخصا في المناطق المفتوحة.
وقال المتحدث باسم وزارة الصحة أشرف القدرة إن أعداد الإصابات تتزايد بشكل خطير في القطاع، وأضاف "منحني تفشي الوباء لا يزال في تصاعد مستمر ولم تتم السيطرة عليه بعد، وما زلتنا في مرحلة احتواء التفشي وكسر حلقاته بكل السبل"، وأكد أن "كسر حلقات التفشي هي مسؤولية أخلاقية ودينية ووطنية من الجميع للخروج من هذه المرحلة قبل أن ندخل في مرحلة اصعب من ذلك"، لافتا إلى أن التباين في أعداد الإصابات وانتشار الوباء من منطقة إلى أخرى يعود إلى درجة التزام المواطنين

يفرض تدابير جديدة على الطلبة افتتاح العام الدراسي تدريجيا في الضفة دون غزة بسبب كورونا

رام الله - غزة – "القدس العربي":

رسميا افتتح العام الدراسي الجديد في الضفة الغربية، بعد إنهاء فترة التعليم الاستعمالي للعام الماضي، الذي توقف فيه الدراسة قبل أشهر من انتهاء موعدها، بعد وصول فيروس "كورونا" إلى الضفة.

وتم الافتتاح في الضفة دون غزة، بسبب خطورة الوضع الصحي في القطاع، الذي يبدأ الفيروس بالتفشي بداخله بشكل كبير منذ أسبوعين، حيث لا يزال القطاع يخضع لإغلاق شامل.

وقال المتحدث باسم وزارة التعليم مروان عورتاني، ومحافظ رام الله والبيرة ليلي غنام، وسط إجراءات وتدابير صحية، منعا لتفشي فيروس كورونا، وأعلنت وزارة التربية أن 285 ألف طالب وطالبة التحقوا بصقوفهم من الصف الأول حتى الصف الرابع، على أن التحق بقية الصفوف بعد أسبوعين، فيما ستواصل الوزارة تقييم الحالة خلال تلك الفترة حرصا على سلامة الطلبة.

ووفق الوزارة، فإن الطلبة سيتوزعون على عدة شعب منع للازدحام، على ألا يزيد عدد الطلبة في الشعبة الواحدة عن 15 طالبا وطالبة.

وأعلنت أن العدد الإجمالي للطلبة في الضفة وغزة يقدر بنحو مليون و350 ألف طالب، منهم 743.953 في الضفة، و597.838 في قطاع غزة، ونحو 881 ألف طالب في المدارس الحكومية، وأكثر من 337 ألف طالب في مدارس وكالة "الأونروا" إضافة إلى ما يقرب من 656 ألف طالب في المدارس الخاصة، موزعين على نحو 422 ألف مدرسة حكومية، و385

مدرسة تابعة للأونروا، و443 مدرسة خاصة. وستتلقى طلبة الصفوف الذين لم يلتحقوا بالناصفة على أيام الأسبوع، حيث يداوم نصف الطلبة أيام الأحد والثلاثاء والخميس، بينما يداوم النصف الآخر من الطلبة يومي الإثنين والأربعاء، وستكون العملية التعليمية خاصة للتعليم الدائم في ضوء تطورات الحالة الوبائية، ويشمل القرار المدارس الخاصة والأهلية وتلك التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا".

وكانت وزارة التربية والتعليم في غزة قد قالت إن الظروف الصحية في قطاع غزة غير مناسبة لاستئناف العملية التعليمية في ظل تفشي فيروس "كورونا".
وتكر مدير العلاقات الدولية والعامه في الوزارة معتمده المتباوي في تصريح صحفي، أن الوزارة تنتظر تحسن الظروف وتوصيات اللجان المختصة بهذا الشأن.

في النكية بل هو نادم على ترحيل بل يتم، ويشير لعلمية "سن مقابل سن" كان يفترض أن تتفد في واحدة سن لبالي (أثار) مارس 1949 حسب المخطط، وكانت تفشي باحتلال جنين، ونابلس ومناطق أخرى في الضفة الغربية حتى جبال القدس والخليل على أن يتم خلال ذلك "إقناع" 300 ألف فلسطيني (أغلبية سكان الضفة الغربية وقسداك) بالهروب إلى الأردن، ويرجع إيمان أن معطيات الخطة تسريبت ووصلت للعاهل الأردني الراحل الملك عبد الله مما دفعه لتقديم تنازلات مهمة خلال محادثات وقف النار شملت التنازل عن وادي عارة بهدف منع العملية العسكرية الإسرائيلية، ويعتبر إيمان أن عدم تطبيق الخطة المذكورة شكّل وبشكل سيّاب "أكبر طيلة أجيال". ويقول إنه لو تم تطبيقها لما احتاجت إسرائيل اليوم مواجهة حقيقة وجود مليوني فلسطيني في الضفة الغربية وحدها.

ويوضح من الكتاب أن إيمان رفض اليقضاء في الجيش لا يعتبرها إياه إطارا صارما يخلو من الرونة ولا يلائم طبيعه الفوضوي فانضم لوجدة عملياتية مشتركة لهجاري لشاباك والموساد عام 1949 ومن ثم استقر في الموساد وانضم عملية ناجحة في مسيرة الموساد وهي إلقاء القبض على القيادي النازي إيمان في أمريكا الجنوبية لجانب مسؤوليه عن أكثر من عملية فاشلة وهي تجنيد جونثان بولارد.

ويقول إيمان في كتابه إنه أثار خلسة أكبر بيارة حمضيات في العالم في منطقة هافانا وإن الرئيس الكوبي الراحل فيديل كاسترو هاتفه في مطلع 1994 ودعاها لوجبة عشاء عند الساعة العاشرة. ويوضح أنه عمل هناك سرا لأنه معتاد على الحياة السرية وكى لا يستفز الولايات المتحدة التي كانت تعتبر كاسترو عدوا لودا وسبق أن أصدرت أمر اعتقال بحق إيمان بعد اكتشاف فضيحة تجنيد موظف أمريكي يهودي الديانة يدعى جونثان بولارد.

ويخالف كتب مذكرات إسرائيلية أخرى يختار إيمان للحديث الصريح عن هذه المسألة الحساسة ويؤكد ما رواه مؤرخون كثر من بينهم مؤرخون إسرائيليون جدد أمثال إيلان بابيه، الذين أكدوا أن المنظمات الصهيونية هدت القرى الفلسطينية بالقتل والإبادة بحال لم "تحل بخاطرها". إيمان الذي انتخب وزيرا في حكومة أيهود أورلت عام 2006 يعترف أيضا بأنه ليس نادما ما على ارتكبه من جرائم



طفل فلسطيني في طريقه للمدرسة في اليوم الأول من العام الدراسي الجديد

«رافي إيتان رجل السر»

كتاب إسرائيلي جديد: عدم تنفيذنا خطة تهجير فلسطيني الضفة عام 1948 مدعاة لبكاء إسرائيلي طول العمر فلشنا في اغتيال عرفات في لبنان عدة مرات وحبيفة محتل ونصاب

عرفات فقمنا بقصف الموقع عدة مرات استنادا لمعلومات حقيقية ليتضح لاحقا أن عرفات لم يكن فيها أصلا. ويعترف أنه لا يشعر بأي حرج أخلاقي حيال الاغتيالات، للمستوى السياسي.

قتل الشائدين في حافلة 300

ويستدل من الكتاب أن إيتان كان من أوائل الذين وصلوا لموقع خطف حافلة إسرائيلية في دير البلح على يد شبابين من غزة في أبريل/ نيسان 1984، وهي حادثة عرفت لاحقا بفضيحة الحافلة 300.

ويكشف إيتان في الكتاب أنه شاهد الجنرال يتسحاق مردخاي الذي صار وزيرا للأمن في حكومة الاحتلال لاحقا يضرِب الشابين من غزة بعد أسرهما خلال الإحتلالهما من الحافلة. ويضيف أن مردخاي يركلهما بقوة وهو يحاول معرفة عما إذا كانت الحافلة مفخخة وفجأة توجه إلى رئيس (الشاباك) إيلي أفراهام وقال لي: ينبغي ألا يخرجنا من هنا وهذا على قيد الحياة. كتبت أعرف أفراهام جيدا من أيام الهجاناء وعلمت أنه لا يمكن مناقشته وأدركت أن كل كلمة أقولها ستزلزل على أذن صماء، فقلت لثلاثي دعوهن محتوياتهم بعيد لأنهم من الفضل أن نرحل من هنا فبدأ من أفرام أن يبتني في المحكمة خاصة أن العملية انتهت ولم يعد ما نفعله هنا. فقلنا لدخلنا السيارة وغادرنا المكان وفي اليوم التالي تلقيت تقريرا من الاستخبارات العسكرية عن قتل الخربين الأربعة".

يشار أن صحيفة إسرائيلية (حادشوت) قد فضحت قتل الشابين من غزة وهما أسيران مكبان بنشرها صورهما وهما مكبان دون أي جرح "ما أدى لكشف عن فضيحة إعدائهما وعرفت الحادثة بفضيحة "الحافلة 300" وعينت لجنة تحقيق ونمت الإطاحة بعدد قليل التقنيين لا التسوولين ومنهم إيهود يتوم الذي شارك بقتلها بضربا حجر براسيهما، ولاحقا انتخب نائباً في الكنيست عن "الليكود".

أو موسيه ديان أو أنا لكانت النتيجة مختلفة". ويضيف "كما ارتكب زهير خطأ آخر عندما قرر السفر إلى لندن عشية حرب 1973 من أجل لقاء أشرف مروان صهر عبد الناصر، لم تكن هناك حاجة للسفر لأن أشرف مروان أرسل كلمة (السر) كماويات) التي تعني أن الحرب ستبدأ بعد أيام ولأن مشغله من طرف الموساد كان في لندن وأمكنه إرسال كل معلوماته بشكل أسرع من السفر لبريطانيا". ويرجع إيتان أن "هناك احتمالا كبيرا أن أشرف مروان كان وكيلاً مزدوجا بغض النظر إذا كان ذلك عن وعي ام لا وهو جزء من خطة تضليل مصرية". وبعد استقالته من الموساد عمل إيتان نائبا لرئيس شارون ومستشارا "للحرب على الإزهاق" لدى رئيس الحكومة الراحل اسحق رابين. ويكشف أنه بعد شن حرب لبنان الأولى عام 1982 قام إيتان بتعيينه قائدا لسرية "سكة مالمح" بهدف اغتيال ياسر عرفات في بيروت. لكن ياسر عرفات نجح مجددا كسما يقول إيتان، زاعما أنه بالإضافة للتدابير الأمنية الحذرة هناك سبيل إيتان، زاعما أنه بالإضافة للتدابير الأمنية بمدنيتن كثر حيث اختبأ داخل الطابق الأرضي في عمارة عالية فطنتها عشرات الاعتلات، والثاني يرتبط بقوات الكتاب التي ضلت الموساد.

إيلي حبيقة مخادع

ويشن إيتان حملة واسعة على قائد الكتاب اللبناني إيلي حبيقة وقتها والقول "بعد فترة قصيرة أدركت أن إيلي حبيقة محتل ونصاب وأنها أتبع الشخصيات التي التقيناها في حياتي بعد ندحية صبرا وشاتيلا التي كان حبيقة مخططها الرئيسية، طاف في المخيمين وكان يبيع الأرز بأسعار باهظة للموساد الناجين من الجزرة. وقد بادر لتصفية بعض منافسيه في هذه التجارة القذرة بواسطة نقل معلومات كاذبة عنهم لجهات مختلفة".
ويعرب عن أسفه البالغ لقيام الموساد بالاعتماد التام على حبيقة، ورأى به مصورا مركزيا ومنحه الثقة الكاملة لكن حبيقة كان يزوده باكاذيب حول موقع اختفاء

ويقول إيتان إن كاسترو ترك انطباعا كبيرا عليه بسبب قامته الطويلة وحضوره المهين وذاكرته القوية وحب اطلاعه الكبير وإلمامه بالثقافة العامة.
أيضا وقد سألني: عندما خرج اليهود من مصر كان تعدادهم وفق التوراة 600 ألف نسمة فلماذا لم يتزايدوا ويتحولوا لامة تعادها مئات الملايين خلال دولي الأجيال؟ كما يزعم إيتان أن كاسترو في لقاء أخر معه بعد عامين هشته بالسؤال بواسطة مترجم: هل صحيح أن إسرائيل ساعدت جنوب أفريقيا العنصرية بالقيام بتجوير نتوي؟ ويضيف "بعد لحظات من اندهاش قلت له: سيدي الرئيس هل تتوقع أن أجيب على مثل هذا السؤال؟ تيسم كاسترو ولم يعد على سؤاله هذا".
وعمل إيتان سنوات طويلة مسؤولا عن نشاط الموساد في أوروبا خاصة تجنيد السوكلاء والعملاء، ويكشف أنه حاول شق طريق لعلاقات دبلوماسية بين إسرائيل والصين عام 1965 بواسطة جنرال يهودي يدعى موريس كوهين وهو مستشار للاستخبارات الصينية لكن لم يكن اشتراطت ذلك بتحويل إسرائيل لها تكنولوجيا عسكرية، وهذا ما رفضه رئيس حكومة الاحتلال وقتها ليفي أشكول.

الحرب مع الفلسطينيين

ويزعم إيتان أنه اقترح على الموساد القضاء قبيلة على صالة اجتماعات في مدينة درمشطات في إلبانيا اجتمعت فيها قيادات منظمة التحرير الفلسطينية بناء على معلومات استخباراتية وصلته، وما لبث أن اقترح استبدال القبيلة بقصا مهيي يتم استخدامه ل اغتيال رئيسها الراحل ياسر عرفات ونائبه خليل الوزير. لكن الحكومة رفضت، مرجحا أنها خشيت من التطور باغتيالات على الأراضي الأوروبية. وترك صفوف الموساد بعد ترأسه من قبل نسفي زمير واصفا تعيينه بـ"الفاشل والخاطئ" ويوجه انتقادات حادة لإدارته الأزمة فور حدوث عملية ميونخ 1972 التي ارتكب زهير في معالجتها خطأ تلو الخطأ، ويتابع "لو كان هناك ارتيل شارون

المغرب: استمرار ارتفاع عدد الإصابات بالفيروس والسلطات تراوح بين تخفيف إجراءات الحجر الصحي وتشديدها



طبيبة مغربية تحمل عينة من أحد المصابين في قسم العناية الخاصة في مستشفى مولاي عبد الله بعد تشخيص الفيروس

الرباط - «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

بينما يسجل المغرب حصيلة يومية مرتفعة من الإصابات بفيروس كورونا المسجد تفوق الألف منذ عيد الأضحى المنصرم، أعلنت وزارة الصحة المغربية عن اتخاذ إجراءات جديدة، بهدف تقليص آجال العلاج وتحسين ظروف التكفل بالمصابين بالعدوى، فيما تواصل السلطات نهج سياسة أمنية تتراوح ما بين التشديد والتخفيف من إجراءات الحجر الصحي، رغم احتجاجات عدد من أصحاب المحال التجارية، لا سيما في مدن الجنوب الشرقي.

آخر العطيات المتعلقة بفيروس كورونا في المغرب تشير إلى تسجيل 1555 إصابة جديدة و1446 حالة شفاء، و37 حالة وفاة خلال الـ24 ساعة، وأوصحت وزارة الصحة في نشرتها اليومية أن الحصيلة الجديدة رفعت العدد الإجمالي لحالات الإصابة المؤكدة في المغرب إلى 70 ألفاً و160 حالة منذ الإعلان عن أول حالة في 20 آذار/ مارس الماضي، ومجموع حالات الشفاء التام إلى 53 ألفاً و929 حالة، بمعدل تعاف يناهز 76,9 في المئة، فيما ارتفع عدد الوفيات إلى 1329 حالة بمعدل فتك يبلغ 1,9 في المئة.

الجهات المغربية

وتنوع الحالات المسجلة خلال الـ24 ساعة الأخيرة عبر الجهات المغربية، بين كل من جهات الدار البيضاء - سطات (462 حالة) ومراكش - أسفي (234) ودرعة - تافيلالت (222) والداخلة - وادي الذهب (165) والرباط - سلا - القنيطرة (148).

كما تم تسجيل 88 حالة في جهة بني ملال - خنيفرة، و80 حالة في جهة فاس - مكناس، و64 حالة في جهة طنجة - تطوان - الحسيمة، و29 حالة في جهة سوس - ماسة، و28 حالة في جهة كلميم - واد نون، و26 حالة في جهة الشرق، وتسع حالات في جهة العيون - الساقية الحمراء، وأصبح مجموع الحالات المنقطة التي تلقت العلاج حالياً يبلغ 14 ألفاً و902 حالة، أي بمعدل 41 حالة لكل 100 ألف نسمة، ويصل مجموع

الحالات الخطيرة أو الحرجة الموجودة حالياً باقسام الإعاش والعناية المركزة إلى 189 حالة، 34 منها تحت التنفس الاصطناعي - الإحتراقي. وأعلنت وزارة الصحة بأنها قامت بتعيين بروتوكول التكفل بحالات الإصابة بفيروس كورونا في المستشفيات، بهدف تقليص آجال العلاج وتحسين ظروف التكفل بالمصابين بالعدوى. وأشارت إلى أن الهدف من التحيين يتمثل من جهة في تقليص آجال التكفل من خلال الشروع في تقديم العلاج في أسرع وقت ممكن، ومن جهة أخرى تحسين ظروف التكفل بالحالات، مسجلة أن البروتوكول المحين يتضمن على الخصوص تحيين تحديد تعريف حالات الإصابة بـ«سارس

كوف-2» و«كوفيد-19» وبروتوكول التكفل، ويتم، حسب المصدر ذاته، إخضاع حالات الإصابة بالصامدة (التي لا تظهر عليها الأعراض) لرحلة أولى من العلاج لمدة سبعة أيام، مع عزلها لمدة إجمالية تصل إلى 14 يوماً، أما الحالات التي تحمل الأعراض، فنخضع للعلاج لرحلة أولى لمدة عشرة أيام، مع عزلها لمدة إجمالية تبلغ 14 يوماً، ويمكن تمديد مدة العلاج لخمسة أيام، قبل التفكير في الرحلة الثانية من العلاج. على صعيد آخر، فرضت السلطات المغربية إجراءات جديدة للحد من تفشي فيروس كورونا، بينها قيود على التنقل، فيما سمحت لرجال الأعمال الأجانب بدخول البلاد، وشمل

الإغلاق ثلاثة أقاليم ومدن، هي خنيفرة والرشيدية والنواصر. وقد حددت الولايات لإغلاق المحال التجارية والمقاهي والحمامات والقاعات الرياضية والأسواق والحائق وحظر التجوال والتنقل. وخلفت هذه الإجراءات وقاتت ومسيرات احتجاجية في عدد من المدن يوم الجمعة المنصرم، حسب مقاطع مصورة نشرت في منصات التواصل الاجتماعي. وقالت جمعية «طاق المغرب» إن ارتفاع عدد الوفيات في الأونة الأخيرة ناتج عن انهيار المنظومة الصحية، التي لم توفر العناية الطبية اللازمة في الوقت المناسب، حسب ما أورد موقع «لكم» و«عزت» الجمعية في تقرير لها حول الوضع

الصحي في مدينة مراكش هذا الانهيار، إلى السياسات التي اتبعتها الدولة في هذا القطاع منذ عقود، بإعزاز من المؤسسات الدولية، التي تفرض تخفيض النفقات العمومية من أجل تسديد الديون. وأكدت التقرير، الذي أعدته مجموعة مراكش لأطاك المغرب، أن المنظومة الصحية المغربية تعرضت للتخريب طيلة عقود، ويجب القطع مع السياسات التي أدت إلى هذا الواقع الذي يتخبط فيه القطاع، بالرغم من ميزانيته لتصل على الأقل إلى 12% من الميزانية العامة للدولة، الذي توصي به منظمة الصحة العالمية، مع الرفع من التوظيف وبناء وتجهيز المزيد من المستشفيات.

وتوقف على ما أسماه الوضع الكارثي الذي شهدته مدينة مراكش بسبب تزايد عدد المصابين بكورونا، أمام غياب المعدات والكوادر اللازمة، إلى درجة أن تحولت بعض المستشفيات إلى بؤر وبائية. واعتبر التقرير أن إنشاء مستشفى ميداني داخل مستشفى ابن طفيل، الذي أعقب زيارة وزير الصحة للمدينة سجل استخفافاً جديداً بسلامة الكوادر الصحية، حيث تم استدعاء الأطباء المقيمين للمسة الأولى في كل التخصصات للإشراف على هذا المستشفى الميداني، وهم ما زالوا في طور التدريب، بالإضافة إلى أنهم محرومون من التغطية الصحية، مما يؤكد استمرار سياسة الترقيع في مواجهة الجائحة.

قلة الكوادر الصحية

كما سجلت «طاق المغرب» قلة الكوادر الصحية في مراكش، حيث يوجد طبيب واحد لكل 5262 مواطناً، كما أن 12 مستوصفاً لا يوجد فيها طبيب واحد، فقط ممرض هو الذي يتكفل بالمرضى. إلى ذلك، أعلن «الاتحاد العام لمقاومات المغرب» في بيان سماح السلطات للمهنيين ورجال الأعمال الأجانب بالدخول للبلاد.

وأفاد شكيب العليج (رئيس الاتحاد) في رسالة وجهت بالبريد الإلكتروني إلى كافة الأعضاء عن بشري سارة لمهنيي السياحة، حيث أكد أن وزير الشؤون الخارجية المغربي، ناصر بوريطة، استجاب لطلب السماح بدخول المواطنين الأجانب الذين لديهم حجز فندق في المغرب.

واعتباراً من أمس الأحد، سيتمكن الأجانب الذين لديهم حجز مؤكّد للفندق في المغرب من الوصول إلى الأراضي المغربية عند تقديم هذا الحجز، علماً أن هذه الإجراءات تخص فقط الأجانب الذين لا يخضعون لإجراءات التأشيرة، مع ضرورة الالتزام بالإجراءات الصحية التي أصدرتها السلطات، ولا سيما الالتزام بإجراء الفحوصات المطلوبة لكوفيد-19 مسبقاً. وتأتي هذه المستجدات، وفق أسبوعية «تيل كريس» بعد رسالة بريد إلكتروني سبق أن أرسلها رئيس اتحاد مقاومات المغرب لوزراء الخارجية لسطلب تبسيط إجراءات وصول الأجانب للمغرب.

كورونا يغلق طنجة عروس الشمال المغربي بإحكام

الرباط - «القدس العربي»

من سعيد المرابط:

طنجة، عروس الشمال المغربي، واحدة من المدن حيث ينتشر الفيروس التاجي في البلاد، إلى حد أن العديد من البؤر التي ظهرت في شهري تموز/ يوليو وأب/ أغسطس انتهت بإغلاق أحياء في المدينة، إذ لا يمكن لسكانها مغادرتها دون تصريح خاص يتعين على السلطات منحه. إحدى وسائل الإعلام الفرنسية «وست فرانس» تطرقت لحالة سكانها في تقرير، روى فيه الصحافي الذي أعده المشاهد التي تحدث يومياً في حي مرشان لكل يوم، يتجهجر حوالي ثلاثين شخصاً ينتظرون أمام مبنى إداري «الباشا» (نائب المحافظ) المسؤول رفيع المستوى الذي له الحق في إعطاء تصاريح النقل، ويتجمع هنا عشرات الأشخاص لطلب تصريح الخروج من طنجة.

كما يشير إلى أنه منذ بداية الطوارئ الصحية في المغرب، كان من «المستحيل» مغادرة المدينة، باستثناءات لأسباب طبية أو مهنية «عاجلة» وفق القيود التي تم تشديدها عشية عيد الأضحى نهاية تموز/ يوليو، والتي طالت ثمانية من رئيسية في البلاد (طنجة، تطوان، فاس، مكناس، الدار البيضاء، برشيد، سطات ومراكش).

وعلى الرغم من التفكير في إجراء عدة أسبوعين تقريباً، إلا أنه لا يزال سارياً في طنجة، ونقلت «وست فرانس» شهادة أحد السكان، الذي قال: «الذي يحضر في الرباط... زيد أن تكون بجانب سريريه، كما اضطر الآخرون، الذين حجزوا غرفاً في الفنادق للذهاب في

المغرب يرشح حسن أبو أيوب لمنصب في الاتحاد الأفريقي

الرباط - «القدس العربي»:

إجازة لبضعة أيام، إلى تجاهل هذا الخيار. أصبحت طنجة حصناً يصعب الخروج منه، حيث تجوب شوارعها وحدات الجيش والمدراعات التي تهدف إلى إثناء الناس عن انتهاك الإجراءات الصحية. على الرغم من الإجراءات المشددة، تمكن البعض من الفرار دون إذن رسمي، وفق التقرير، الذي تشير فيه إحدى الساكنات، واسمها أحلام منير: «لم يتم القبض على الجميع أو رفضهم». «لم أابنتي أو أخفادي منذ ستة أشهر، ناشدت والدموع في عيني، إلى الموظف الذي وافق أخيراً على السماح لي بالصعود إلى القطار... الناس مرهقون جسدياً وعصبياً. وكم هو صعب هذا!» تقول عاملة التنظيف هذه.

ومن بين آخر الأماكن التي تم فيها تفشي المرض في المدينة المسجد السوري، أو «مسجد السوريين» هناك، يوم الجمعة، كشفت نتائج الخبرين أن العديد من الصلبيين الذين يذهبون بانتظام إلى المسجد أثبتت إصابتهم بفيروس كورونا. وعند علمها أن الحالات وقعت بين الصلبيين الذين يذهبون إلى المسجد، اتخذت السلطات قراراً بإغلاقه مؤقتاً حتى يتم السيطرة على الوضع، وكان الهدف هو تجنب انتقال العدوى أو يخرج الوضع عن السيطرة. الالفة التي تشير إلى أن المسجد سيبقى مغلقاً بالفعل معلقة عند مدخل المكان، وفي الوقت الحالي، من المتوقع إغلاق المسجد لمدة أسبوعين، وأكدت مصادر أن هذا القرار اتخذ «لحماية الصلبيين وأسره من الإصابة بالوباء». وتعتبر هذه الحالات هي الأولى من نوعها منذ إعادة الافتتاح الجزئي لمساجد طنجة والمغرب، التي تم إغلاقها بسبب الجائحة بغتوى دينية شهر آذار/ مارس الماضي.

الغرب يرشح حسن أبو أيوب لمنصب في الاتحاد الأفريقي

الرباط - «القدس العربي»:

رشح المغرب سفيره في رومانيا حسن أبو أيوب، لأعلى منصب في مجلس السلم والأمن في الاتحاد الأفريقي، ويتعلق الأمر بمنصب مفوض السلم والأمن، في مناقسة للدبلوماسي الجزائري إسماعيل شرقي الذي انتخب في هذا المنصب في مناسبتين متتاليتين.

ويعول المغرب على الخبرة الطويلة لأبو أيوب، رجل الدبلوماسية الذي اكتشفه العاهل المغربي الراحل الحسن الثاني في سنوات التسعينيات، وجاء به إلى عالم السياسة، حيث حمل حقيبة التجارة والأفلاحة، وعمل سفيراً في إيطاليا وسفيراً مقيماً في الرياض، وفق ما أورد موقع «الأيام». ويأتي هذا الترشيح بعد ثلاث سنوات على عودة المغرب إلى الاتحاد الإفريقي بموافقة أغلبية الدول الأعضاء بعد أكثر من 30 سنة من الغياب ونهج سياسة الكرسي الفارغ، حسب الموقع المذكور.

منصف السلاوي يهدد بالاستقالة إذا تدخل السياسيون الأمريكيون في أمور لقاح الفيروس



منصف السلاوي

على (دليل السلامة والفاعلية) في 25 أكتوبر يجب أن يطلب في 25 أكتوبر، وإذا تم ذلك يوم 17 تشرين الثاني/ نوفمبر يطلب يوم 17 نوفمبر... إذا ما كان يوم 31 كانون الأول/ ديسمبر فيجب أن يطلب يوم 31 ديسمبر... وأضاف: «يجب أن يكون محمياً تماماً من السياسة، ولا تستطيع التحكم في ما يقوله الناس، فالرئيس يقول أشياء والأخرون يقولون أشياء، ولكن لا يكون هناك ترخيص لاستخدام الطوارئ إذا لم يكن اللقاح سليماً». وعبر منصف السلاوي عن قلقه في أن اللقاح سيكون جاهزاً قبل نهاية العام لكنه للفئات المعرضة للخطر مثل المسنين.

الرباط - «القدس العربي»:

أعلن العالم المغربي منصف السلاوي، رئيس الفريق المكلف بجهود تطوير لقاح ضد فيروس كورونا في الولايات المتحدة الأمريكية، أنه سيستقلى عن مهمته إذا تدخل السياسيون في تطوير لقاح ضد «كوفيد-19».

وفي حوار مع مجلة «ساينس» الأمريكية، قال السلاوي: «سأستقيل على الفور إذا كان هناك تدخل غير مبرر في هذه العملية»، وذكر المستشار العلمي لإدارة ترامب أنه سيستقلى عن مهمته إذا أضر السياسيون تصريحاً باستخدام الطارئ للتفكيح دون الموافقة عليه من اللجنة العلمية.

وجاء ذلك بعد إعلان مدير المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها، إن وكالة تجري استعداداتها للتعامل مع توزيع لقاح واحد أو أكثر من لقاح لمواجهة فيروس كورونا قبل نهاية العام الجاري 2020. وصرح السلاوي تعليقا على ذلك: «من الممكن، ولكن الوقت... هناك احتمال ضئيل للغاية أن التجارب التي تجري كما نتحدث يمكن أن تكتمل قبل نهاية أكتوبر تشرين الأول، وبالتالي يمكن أن تكون هناك موافقة إذا تم استيفاء جميع الشروط الأخرى المطلوبة للحصول على ترخيص استخدام الطوارئ». وعند سؤاله عن تخوف الأمريكيين من ضغوط محتملة لاستعمال اللقاح في نوفمبر/ تشرين الثاني، قال السلاوي: «بعض النظر عن موافقي السياسيون، يجب القول إنني لا أعتقد أن هذا أمر عادل، لأن 1000 شخص يموتون كل يوم بسبب (كوفيد-19) فإذا حصل اللقاح

حيا تطابق الموقفين الشعبي والرسمي في موريتانيا من القضية سفير فلسطين في نواكشوط: صفقة القرن ولدت مينة ومآلها مزبلة التاريخ

نواكشوط - «القدس العربي»:

عبد الله مولود:

أكد السفير الفلسطيني في نواكشوط، ماجد محمد هديب، أن «هناك حالة من الانسجام التام والتطابق الكامل بين الموقفين الشعبي والرسمي الموريتانيين من القضية الفلسطينية ومن أسلوب وطريقة دعمها ومساندتها».

وأوضح، أمس الأحد، في مقابلة مع صحيفة «التواصل» الموريتانية المستقلة، «أن موريتانيا كانت من الدول الأولى التي فتحت مكتباً لحركة فتح على أراضيها قبل أن يتحول إلى مكتب رسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية ومن ثم إلى سفارة دولة فلسطين، ومن نواكشوط نكت نثب إذاعة الشؤون الفلسطينية بشكل يومي، والعديد من القيادات والكوادر الفلسطينية كانوا يحملون جوازات سفر موريتانية في تملكهم، وفي موريتانيا كانت تعمل بعثة تعليمية فلسطينية مكونة من مجموعة من المدرسين الفلسطينيين، وبعثة طبية وأخرى شرطية مازالت تقدم خدماتها حتى الآن».

وحول أسباب تراجع العرب عن القضية الفلسطينية، وكونها لم تعد قضيتهم الأولى، قال السفير ماجد هديب: «هذه حقيقة، والحقيقة الأخرى أن النظام الرسمي العربي في أسوأ حالاته، ويعيش حالة انهيار غير مسبوقة مصحوبة بحالة ارتباك وتخبط سياسي، حيث الرؤية فيه معقومة واليوصله مفقودة والعديد من وحدائه غارقة في حالة من عدم الاستقرار والافتتال والصراع الداخلي المرير - وعلية، والحال هكذا، فمن غير المستبعد ولا المستغرب أن تتزاحم الأجدات، وتتغير الاهتمامات، وتتبدل الأولويات لبعض الوحدات الفاعلة في النظام العربي».

وأضاف: «التفكيك سيكون لحالة الترددي والانهيار هذه ارتدادات في غاية السلبية على مجمل القضايا المصرية للامة، وفي مقدمتها وعلى رأسها القضية الفلسطينية. حذرتنا ونحذر من كل محاولات الالتفاف على حقوقنا بما فيها التطبيع وكل أشكال الهوة نحو دولة الاحتلال قبل إنهاء الاحتلال لكافة الأراضي العربية والفلسطينية المحتلة وإحلال السلام العادل والدائم وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، ونعتبر أن كل محاولات التطبيع أيًا كان مصدره وشكله هو هدية مجانية ومكافأة لسلطات الاحتلال على انتهاكاتنا وجرائمنا بحق شعبنا وطغنة مسومة في



ماجد محمد هديب

ظهر الشعب الفلسطيني ونضاله العادل... وردا على سؤال حول صفقة القرن، قال السفير ماجد هديب: «هناك تباين واضح بشأن ما يسمى صفقة القرن بين الدول العربية ما بين راض بوضوح ودعم، والدعوة إلى التروي قبل اتخاذ موقف منها، ففي حين رفضتها بعض الدول العربية مثل الأردن، والكويت، والجزائر، وليبنان، وموريتانيا، وغيرها، كذلك جامعة الدول العربية في دورتها غير العادية في 2020/2/1 واعتبرتها لا تلتبي الحد الأدنى من حقوق وطموحات الشعب الفلسطيني، وتخالف مرجعيات عملية السلام المستندة إلى القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، ذلك رفضها الاتحاد البرلماني العربي في اجتماع له بمشاركة ممثلي

برلماناً عربياً في 2020/2/8 وعلى الرغم من ذلك ظهر جلياً تباين بين الموقف العربي الجمعي والفردى، ففي المؤتمر الصحافي الذي عقده الرئيس الأمريكي ترامب بحضور رئيس الوزراء الإسرائيلي في البيت الأبيض 2020/1/28 حضر سفراء ثلاث دول خليجية المؤتمر، بينما قاطعته باقي الدول العربية، لكن العديد منها مثل السعودية والامارات والبحرين حجب بالجهود الأمريكية لتطوير الخطة الشاملة للسلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، فيما دعت وزارة الخارجية المصرية، في بيان لها، بالدراسة المتأنية للخطة الأمريكية للسلام والوقوف على كافة أبعادها».

وقال: «في اعتقادي، إن هذه الصفقة ولدت مينة ومآلها مزبلة التاريخ، ولن يكون مصيرها مغايراً لصير غيرها من الصفقات المشوهة التي طواها الزمن وذهبت أدراج الرياح، ويجب ألا ننسى أن هناك إجماعاً عالمياً على رفضها، فبالإضافة إلى جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي والاتحاد الإفريقي والاتحاد البرلماني العربي ومجلس الكنائس العالمي وغيرهما من المنابر والاتحادات الإقليمية وحتى في أمريكا نفسها، فقد وقع 107 أعضاء مجلس النواب الأمريكي على عريضة أعربوا فيها عن رفضهم لصفقة القرن».

وعن قرار كيان الاحتلال الصهيوني الخاص بضم الضفة في عودة جديدة لتنفيذ حلم (إسرائيل الكبرى) قال السفير ماجد هديب: «الخطط الصهيوني يهدف إلى ضم أجزاء من الضفة الغربية بما فيها القدس وغور الأردن وشمال البحر الميت والمستعمرات، مع الاستمرار في تهويد القدس وهدم البيوت وتوسيع المستعمرات وصنادرة الأراضي والتزجيج القسري، وذلك لتغيير التركيبة الديمغرافية وطابع وضع الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 في انتهاكها مسافر لقواعد القانون الدولي ومخالف ليثاق وقرارات الأمم المتحدة». وأضاف: «إن خطوة الضم هذه إن أخذت طريقها إلى التنفيذ فإنها ستكون إعلاناً إسرائيلياً بالانفصال والغاء كافة الاتفاقيات الموقعة من طرفها وإنهاء التسوية التفاوضية، وستفضي على حل الدولتين المتفق عليه دولياً، كما أنها ستضع المسجد الأقصى أولى القبلتين وثاني المسجدين وثالث الحرمين الشريفين تحت السيادة والسيطرة الإسرائيلية الكاملة لتعمير مخططهم في ترويض روايتهم المزيفة لهمد وبناء هيكلهم المزعوم، وستقود في النهاية إلى تحويل الصراع من سياسي إلى ديني، ما سيستسبب في زعزعة الاستقرار وتقويض الأمن والسلام الإقليمي والعالمي».

من بينها تعطيل العمل البرلماني والتورط في جرائم خلال حكم الرئيس السابق تونس: دعاوى قضائية بالجملة ضد رئيسة «حزب بن علي» بتهم تتعلق بالإرهاب وتبييض الأموال والدعوة إلى الفوضى



البرلمان التونسي

القطب الاقتصادي والمالية، ولدنيا أيضا جرائم ذات صبغة إرهابية سنظر فيها القطب القضائي لمكافحة الإرهاب، لأن قانون الإرهاب الذي تم تنقيحه في 2019، يؤكد أن الإرهاب ليس فقط حمل السلاح على موظفي الدولة واستهداف مؤسسات الدولة، بل إنه يمثل أيضا في جبر الدولة على القيام بأمر أو الامتناع عن القيام به. وهناك أيضا جبر وإرغام لإرادة الدولة حتى تمتشى في مسار معين أو تمتنع عن القيام بأمر ما، هذه سنفسره لاحقا بشكاوى قضائية.

وأضاف "هناك شكوى ثالثة تتعلق بجرائم الحق العام، وتمثل بالتحريض على التباغض بين الأجانب والأديان، وهضم جانب موظف عمومي، فضلا عن جريم الصراخ في أماكن عمومية وسلوكيات لا علاقة لها بناث يمثل إرادة الشعب التونسي الذي أوصله إلى ذلك المكان كي يصيغ مشاريع قوانين نموذجية ترتقي بالبلاد".

وفيما يتعلق بتمسك موسي بالحصانة البرلمانية، قال العبيدي "سنقدم مطالب برفع الحصانة البرلمانية عن عبير موسي، الحصانة ليست مقدسة. من يرتكب جريمة مرور أو تلبس ترافع عنه الحصانة. الحصانة البرلمانية هي نسبية وليس مطلقة تمنع التبع الجزائي ضد النائب، وهي في الأصل من أجل أعمال يقوم بها النائب أثناء أداء وظيفته، وليست جرائم تمس بالنظام والحق والعام".

وكان رئيس البرلمان التونسي، راشد الغنوشي، تقدم في حزيران/يونيو الماضي بشكوى قضائية ضد موسي، بعد اتهامها وأعضاء مكتبها بتعطيل جلسات البرلمان التونسي.

كما تقدم أيضا ثمانية محامين، في نفس الفترة، بشكوى قضائية ضد موسي، بتهم "الحد على الكراهية والتباغض والتقاتل وبت الفتنة"، وهو ما يجرمه قانون مكافحة الإرهاب.

نشغل بطريقة علمية ومهنية صرفة، ولو أننا اجتهدنا ووجدنا أنه ليس هناك جرائم أو شبهات تتعلق بهذه القضية، لكننا أعلمنا الحرقاء أن يصرفوا ويبحثوا عن مكتب آخر".

وتابع بقوله "بالنسبة لنا، الجرائم موجودة، وتتعلق بالفساد المالي والاقتصادي، ستحال على

الأبالة والوثائق، تؤكد تورط النظام السابق في نهب أموال ومقدرات الشعب التونسي باستعمال تضارب المصالح، والعلاقات، لنهب المال العام".

وحول وجود دوافع سياسية لهذه القضايا، قال العبيدي "أؤكد لكم أن مكتبنا للمحامات هو مكتب محترف ولا علاقة له بأي تجاذبات سياسية، فنحن

تقديم شكوى ضد هذه الظواهر كالاغتصاب وتعطيل مؤسسة دستورية، وهو أمر لا يمكن القبول به إطلاقاً. وأضاف "كما أن الحزب الدستوري الحر، لديه قائمة كبيرة من تهم الفساد، ورئيسه، عبير موسي، كانت مستفيدة جدا من نظام الرئيس السابق زين العابدين بن علي، وهناك شبهات فساد موجودة

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

تشهد الساحة السياسية والحقوقية في تونس حدثا بارزا يمثل دعاوى قضائية بالجملة تقدم بها كل من رئيس الحكومة السابق، إلياس الفخاخ وأحد وزراء حكومته، فضلا عن مجموعة من المحامين، ضد رئيسة الحزب الدستوري الحر، عبير موسي، بتهم غسيل الأموال والتورط في قضايا إرهابية وإثارة الفوضى في البلاد، وغيرها.

وأشرت مصادر إعلامية إلى أن الفخاخ تقدم قبل أيام بشكوى قضائية ضد موسي بتهمة تبييض الأموال. كما قام أيضا الوزير السابق المكلف بالوظيفة العمومية ومكافحة الفساد، محمد عبو بقديم شكوى قضائية مماثلة ضد موسي.

وتزامن ذلك مع إعلان فريق من المحامين، يقوده المحامي عدنان العبيدي، بتقديم ثلاث شكاوى قضائية ضد موسي، تتعلق بالإرهاب والفساد المالي والاقتصادي وجرائم الحق العام. وقال العبيدي، في حوار خاص مع «القدس العربي»، إن "هناك شريحة كبيرة من الشعب التونسي متضررة ضررا ماديا وبمغونيا بالغا من رئيسة الحزب الدستوري بسبب تعطيلها لمؤسسة دستورية، وهو يعتبر جريمة ضد الأمن والنظام العام، وهناك اتفاقية دولية مهمة في البرلمان تم تعطيل النظر فيها، وخاصة في ظل جائحة كورونا".

وأوضح أكثر بقوله "نحن في حالة حرب في تونس ضد الوفاء من جهة وضد الإرهاب المتصدد بتونس، وضد هذه التصرفات التي لا علاقة لها بروح الثورة، وهناك حالة سخط كبيرة وخاصة لدى الشعب التونسي، وتعتزم مجموعة كبيرة من المواطنين

الجيش الليبي يعلن خرق ميليشيا حفتر الهدنة في سرت



عناصر من القوات التابعة لحكومة الوفاق الليبية

البريقة، شمالي البلاد. وقال المتحدث باسم الجيش الليبي، عقيد طيار محمد قنوس، في سلسلة تغريدات على "تويتر" إن "وحدة الخابرات وتحليل المعلومات التابعة لقيادة العمليات، رصدت صباح اليوم (السبت) تحرك رتل مسلح للميليشيا حفتر الإرهابية يرافق منظومة دفاع جوي (باناسير) من اجدابيا حتى البريقة". وتوقع أن تكون وجهة الرتل الأخيرة مدينتي راس لانوف أو سرت (شمال). وأضاف: "استمرار الدول الداعمة للميليشيا الإرهابية والمرتبقة بتزويدهم بمظومات الدفاع الجوي الروسية نوع باناسير، سيوفر فرصة لأبطالنا براء وجوا لواصله تسلكها في سحقها وتدميرها". وأشار إلى أن قوات الجيش الليبي دمرت في وقت سابق منظومات دفاع جوي مشابهة في مختلف المناطق المحررة من ميليشيا حفتر.

طرابلس- الأناضول: أعلن الجيش الليبي، أمس الأحد، عن خرق ميليشيا الجنرال الانقلابي خليفة حفتر وقف إطلاق النار في سرت للمرة الثالثة، عبر إطلاقه قذائف صاروخية تجاه المدينة. جاء ذلك في تصريحات للناطق باسم "غرفة عمليات تحرير سرت - الفترة الثانية للجيش الليبي، العميد عبد الهادي دراه، وأضاف دراه، أن "مواقع الجيش الليبي تعرضت للقصف الصاروخي من قبل ميليشيات حفتر السبت، عبر 10 قذائف". وأوضح أن القصف لم يسفر عن أية خسائر بشرية، وأردف: "قواتنا رصدت خلال اليومين الماضيين دخول عدة سيارات مسلحة تابعة للميليشيا حفتر".

أعلنت الجيش الليبي، السبت، رصد رتل عسكري من ميليشيا حفتر ترافقه منظومة دفاع جوي تحرك من مدينة اجدابيا إلى

اردوغان يستقبل السراج في إسطنبول بالتزامن مع بدء جلسات الحوار الليبي

■ إسطنبول - الأناضول: استقبل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، رئيس المجلس الرئاسي للحكومة الليبية فايز السراج في قصر وحيد الدين بإسطنبول، واستمر اللقاء بين الجانبين نحو ساعتين و35 دقيقة. يأتي ذلك في وقت تستضيف فيه مدينة "بوزنيقة" المغربية مشاورات جديدة بين الفرقاء الليبيين حيث افتتحت عشية الأحد في بوزنيقة (ضاحي العاصمة المغربية) جلسة الحوار الليبي برعاية وزير الخارجية المغربي، ناصر بويطة، الذي قال: "تفسح المجال لحوار ليبي-ليبي بدون أي تدخل"، مشددا على ضرورة أن يغلب أبناء ليبيا روح المسؤولية، وأوضح أن الليبيين قادرون على تجاوز كافة الصعوبات، بعدما خلف الصراع على الأرض في ليبيا مآمارا واسعا.

ووصلت وفود من طرفي النزاع الليبي إلى المغرب، لبدء مناقشات من أجل التوصل إلى اتفاق، بعد أيام من إعلان وقف إطلاق النار على الساحة الليبية. وقالت مصادر إن وفدي مجلس النواب الليبي، والمجلس الأعلى للدولة في ليبيا، وصلا إلى المغرب، مساء السبت، ومن المنتظر أن تستغرق مناقشاتها في أحد فناء مدينة بوزنيقة يومي الأحد والاثنين.

في السياق ذاته، قال مندوب دولي، بصحيفة "الوسط الليبية"، إن المناقشات المنتظرة في المغرب، يرتقب أن تشمل التوصل إلى اتفاق من أجل المناصب السيادية فقط.

عقب إعلان فايز السراج استعداده للقاء عقيلة صالح محادثات بين أطراف الأزمة الليبية في بوزنيقة المغربية قد تفضي إلى تطوير اتفاق الصخيرات

مراجعة الصخيرات في تدبير الأزمة". وفي حديثه، أشاف بوعنمان أن "المشاورات فرصة لتبادل وجهات النظر بهدف تطوير إجابي لتفافية الصخيرات وفق الإجراءات والاستجدات الحاصلة في الواقع الليبي بعد التدخل التركي الشروع والحاسم". ووفق المتحدث، فإن "تجاذب المشاورات رهن بعزم التدخل الخارجي لإجهاضها وعدم التحكم في أحد الأطراف وانحياز كل المتدخلين في الأزمة الليبية إلى دعم الحل السياسي القائم على التوافق والاستقرار والمشاركة والسلام فضلا عن الإيمان بضرورة انتقال ليبيا من المنطق القبلي والحكم الاستبدادي إلى بناء الدولة الديمقراطية المدنية". وأردف: "هذا ما ينبغي التفاوض حوله عبر بشاعة ثقافة احترام المؤسسات الدستورية والانخراط في تمرير ديمقراطي لإدارة الاختلاف بفصل مع التحكم الخارجي والعصبيات العشائرية".

وشد على أن "استمرار سياسات التغلب والهينة والعودة لليبييا إلى عصر المستعمراتية المستبدة والمستلبة للخارج، لن يحل الأزمة وسيفاقمها بانكشاف أخرى تدمر الشعب الليبي وتستنزف ثرواته".

الخبير الغربي في العلاقات الدولية، سعيد الصديقي، قال إن "أي حل للأزمة الليبية بالحوار الجاد بين الفرقاء مرتبط بالوضع على الميدان". وأضاف الصديقي أن "المغرب حليف موثوق من كل الأطراف ويعد الوجهة الأمثل في المنقطة لقيادة أي مفاوضات جادة بين الأطراف الليبية يمكن أن تشر اتفاق الصخيرات 2". وتابع: "المغرب كان وما يزال يعتبر من حل الأزمة الليبية يجب أن يكون بالطرق السلمية، وأن الحل العسكري سيعمم الشرخ بين الطرفين ليس أكثر".

وأوضح أن "تجاذب المشاورات وتزليل مخرجاتها لا يتوقف على الأطراف الليبية وحدها، وإنما أيضا على القوى المؤثرة في الميدان، وخاصة تركيا وروسيا". وتتمتع تحركات دبلوماسية لاستئناف العملية السياسية في ليبيا، على وقع سلسلة انتصارات حققها الجيش الليبي، مكنته من طرد ميليشيات حفتر من طرابلس (غرب) ومدن أخرى.

واعتبر سلمان بوعنمان، استاذ العلاقات الدولية بجامعة سيدي محمد بن عبد الله (حكومية) بقاس (شمال)، أن "مشاورات الأطراف الليبية خطوة مهمة تؤكد فعالية المنظر الغربي في رؤية النزاع ونجاعة سنوات إلى تعطيله واسقاطه،

بفيسوك، وأوضح أن "هذا يحدث دائما بين أعضاء مجلس الدولة وأعضاء مجلس النواب الوجوديين في طرابلس، ويصل العدد أحيانا إلى 40 أو 50 عضوا". وتأتي هذه التطورات عقب إعلان المشري، في آب/أغسطس الماضي، استعداده لقاء صالح في المغرب "عنيبا وبضمانات دولية"، بحسب تصريح منظر لفضائية "Tv medial" المغربية (خاصة).

وقال آنذاك إن "هناك جهودا تُبذل من طرف المغرب تحت رعاية الملك محمد السادس، من أجل الدفع بالجهود الدبلوماسية لحل الأزمة الليبية". ونهاية تموز/يوليو الماضي، زار كل من المشري وعقيلة صالح الرباط، في نفس اليوم، لكنها لم يقدا اجتماعا معا، بل أقصر الأمر على لقاءات منفصلة مع مسؤولين مغاربة.

ووقع طرفا النزاع الليبي، في كانون الأول/ديسمبر 2015، اتفاقا سياسيا بمدينة الصخيرات المغربية نتج عنه تشكيل مجلس رئاسي يقود حكومة الوفاق، إضافة إلى التمديد لمجلس النواب، وإنشاء مجلس أعلى للدولة، لكن الجنرال الانقلابي خليفة حفتر سعى طيلة سنوات إلى تعطيله واسقاطه.

غير أن مسؤولا في المجلس الأعلى للدولة الليبي، قال السبت، إن الاجتماعات "تجري بين لجان تمثل الحكومة الليبية وبرنامج طبرق، في المغرب، وأما أخرى (لم يحدثها) حول عدد من الملفات التي تم الأزمة الليبية". وأوضح أن المغرب قد يستضيف في وقت لاحق لقاء بين رئيس المجلس الأعلى للدولة، خالد المشري، ورئيس برنامج طبرق، عقيلة صالح، عندما تبدأ اللجان أشغالها. والجمعة، تحدث المشري أمام عدد من نشطاء المجتمع المدني عن "لقاء مشاوري غير رسمي بالمرغ بين مجلس الدولة ومجلس النواب في طبرق" بحسب الصفحة الرسمية للمكتب الإعلامي للمجلس الأعلى الليبي

الحراك الجزائري على مفترق طرق قبل شهرين من استفتاء على إصلاح دستوري يفترض أن يستجيب لتطلعاته

متحضرين، أظهر الجزائريون نضجا مذهلا، وروح احتجاج المواطنين هذه تعني أنه مع أو بدون تظاهرات شعبية، فإن الحراك وجد ليبي" لا يشك زميلها محرز بويش في عودة "الحراك" ومقابلة نشاطه "حتى تحقيق مطالب الشعب". وأكد منصور قدير، الباحث في العلوم السياسية، أن الحراك "ليس حركة اجتماعية منظمة وفق استراتيجية ثابتة، بل ظاهرة شعبية ضخمة بسبب تراكم الإحباطات والتفاوض حوله عبر بشاعة ثقافة احترام المؤسسات السياسية الرافضة للتغيير". لكن هذه الحركة المتعددة الأوجه، بدون قيادة معينة، تعاني من انقساماتها الخاصة بين التقدميين والمحافظين وبين العلمانيين والإسلاميين، ومن المرجح أن تضعفها، وقال قدير: "عشرون عاما من سلطة بوتفليقة، حرمت المجتمع لدرجة أنه لا يمكن لأي حزب أن يدعي أنه يشكل قوة بديلة". كما أن تعلق المسيرات لما يقرب من ستة أشهر بسبب تقشي وياء كوفيد-19 صبغ استفتاء "الحراك" نشاطه. وتكررت آيت حمادوش أن الحراك "عاني

الجزائر - آ ف ب: بعد أكثر من عام على المسيرات الأسبوعية التي توقفت بسبب فيروس كورونا المستجد، يبدو "الحراك" في الجزائر ضد النظام، على مفترق طرق قبل شهرين من استفتاء على إصلاح دستوري يفترض أن يستجيب لتطلعاته. في الأسابيع الأخيرة، تصاعدت محاولات التعيين في أنحاء الجزائر من وهران والجزائر وتلمسان إلى ورقلة و بجاية وبسكرة... فهل ستتمكن الحركة الاحتجاجية المناهضة للنظام من العودة أم أنه محكوم عليها بالزوال؟

قالت الخبيرة في الشؤون السياسية لوزيرة إدريس آيت حمادوش: "رغم أن الفرضيتين ممكنتان، لكن الأكثر ترجيحا هو استئناف التظاهرات"، موضحة أن أسباب الانتفاضة المتعددة لم تخفف فحسب، بل إن "الإرادة لتغيير نمط الحكم ما زالت موجودة". بل إنها تعززت، على حد قولها، بسبب القمع (للحركة) وتدهور الأوضاع الصحية الاقتصادية والاجتماعية. ولقفت إلى أنه "تباغض مسلمين

ناشطان من الحراك في الجزائر مضربان عن الطعام تنديدا بسجنهما

الجزائر - آ ف ب: ينفذ ناشطان من الحراك الاحتجاجي الشعبي في الجزائر، أوقفا احتياطيا منذ 27 آب/أغسطس، إضرابا عن الطعام للتنديد بسجنهما "التعسفي"، وفق ما أفادت محاميتهما السبت. وقالت المحامية زبيدة عسول إن محمد تاجديت ونور الدين خيمود "ينفذان إضرابا عن الطعام منذ 28 آب/أغسطس لأنهما يعتبران أن سجنهما تعسفي ولا أساس له".

وأوقف الناشطان في ضاحية العاصمة الجزائر في 23 آب/أغسطس ووضعا في الحبس المؤقت بعد أربعة أيام، خصوصا بسبب "التحريض على التجمع غير المسلح" و"مشورات قد تمس بالوحدة الوطنية". وفي تحدٍ لحظر تنظيم تظاهرات عامة أعلنته السلطات منذ آذار/مارس مع بدء تقشي وباء كوفيد-19 في البلاد، شارك محمد تاجديت، في 21 آب/أغسطس في حي القصبه الشعبي في العاصمة، في تجمع ونشر مقطع فيديو منه على صفحته على موقع فيسبوك، وفق ما أفادت وسائل إعلام محلية.

وتلقب بعض الصحف محمد تاجديت "شاعر الحراك" بسبب قصائده التي يلقيها على أراج المسرح الوطني في العاصمة، وسبق أن أوقف في تشرين

الطاني/نوفمبر وحكم في كانون الأول/ديسمبر بالسجن 18 شهرا بتهمة "الاعتداء على المصلحة الوطنية". وخرج من السجن مطلع كانون الثاني/يناير ضمن موجة إفراج عن سبعين شخصا مسجونين في إطار "الحراك". لكن القضاء الجزائري كُف في الأشهر الأخيرة الملاحقات القضائية والإدانات بحق ناشطي "الحراك" والمعارضين السياسيين والصحافيين والمدونين. وفي العاشر من آب/أغسطس، حكم على الصحافي خالد درارني بالسجن ثلاث سنوات لتخطيته تظاهرة للحراك الذي هز البلاد مدى أكثر من عام حتى تعليق التجمعات منذ بضعة أشهر بسبب تقشي وباء كوفيد-19.

وحسب تعداد اللجنة الوطنية للإفراج عن المعتقلين، وهي منظمة مدافعة عن حقوق المعتقلين، لا يزال هناك حوالي أربعين "سجين رأي" خلف القضبان في الجزائر.

الحكومة ستنتقل إلى الدوحة 7 سجناء تطالب الحركة بالإفراج عنهم قبل المحادثات جهود قطرية أمريكية لدفع عملية السلام الأفغانية بين الحكومة وطالبان



أفغاني يمر أمام جدار رسم عليه الملا عبد الغني باردار و زلمي خليل زاد أطراف اتفاقية السلام التي عقدت في الدوحة في أحد شوارع كابول

للسلام»، وأكدت أنه ينبغي لجميع الأطراف اتخاذ خطوات مهمة لإزالة العقبات التي تحول دون بدء المفاوضات، وأن «الوقت حان لبدء العمل».

وفي 27 أغسطس/ آب الماضي، أعلن رئيس المجلس الأعلى للمصالحة الوطنية الأفغانية عبد الله عبد الله، بداية المحادثات المباشرة مع طالبان في غضون أيام، وجاء ذلك بعد يوم من مكالمة هاتفية أجراها عبد الله مع رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان.

وبشكل منفصل، أعلن كبير مفاوضي طالبان، شير محمد عباس سستانكزاي، أن الحركة أنهت تشكيل فريق مكون من 21 عضواً للمحادثات المقترحة في العاصمة القطرية الدوحة.

وقال المتحدث طالبان، نذبح الله مجاهد، إن المحادثات في إسلام آباد كانت تتعلق بالسلام والأمن في أفغانستان والمنطقة، إضافة إلى المفاوضات بين الأطراف الأفغانية.

إلى ذلك، أعلنت الحكومة الأفغانية أن حركة طالبان أطلقت معتقليها من القوات الخاصة المحترزين كرهاً، بعدما أفرجت الحكومة عن معتقلي طالبان لديها باستثناء القلة، قبيل انطلاق محادثات سلام بين الطرفين في الدوحة.

وقال مجلس الأمن القومي الأفغاني، على حسابه في تويتر، إن الحكومة الأفغانية أفرجت عن 400 معتقل من طالبان، واستتثت القلة التي كان لشركائها تحفظات عليهم، وفق تعبيره.

وأضاف أن الجهود الدبلوماسية مستمرة في هذا

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم

تتحرك عدد من الأطراف الدولية لدفع عجلة الحوار الأفغاني المتعثر بسبب إشكالات متعلقة بتنفيذ بنود اتفاق الدوحة الموقع، ومن ضمنها الإفراج عن كامل المعتقلين، وهو المطلب الرئيسي الذي تؤكد عليه حركة طالبان.

وكشفت مصادر في الدوحة أن الجهود تبذل من قبل الأطراف الأمريكية والقطرية، لتقريب وجهات نظر الحركة والحكومة الأفغانية.

وتأتي هذه التحركات متزامنة مع وصول كل من زلمي خليل زاد، المبعوث الأمريكي الخاص إلى أفغانستان، وفريق في حكومي أفغاني، إلى قطر، للتخصيص لمفاوضات السلام الرقبة التي تم تاجيلها مراراً مع حركة طالبان.

وأعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أن مبعوث واشنطن الخاص إلى أفغانستان، زلمي خليل زاد، توجه إلى قطر للدفع بجهود إطلاق المفاوضات بين الأطراف الأفغانية. وقالت الوزارة، في بيان، إن خليل زاد ذهب إلى الدوحة في زيارة تهدف للدفع بجهود إطلاق المفاوضات بأفغانستان في أقرب وقت.

وأشارت إلى أن الشعب الأفغاني مستعد لتطبيق حل سياسي يجد من الاشتباكات بشكل دائم، وينهي الحرب، وتابعة الخارجية: «يجب ألا تفوت القادة الأفغان هذه الفرصة التاريخية

بريطانيا: هجمات بسكين في مدينة برمنغهام تسفر عن قتييل و7 جرحى

برمنغهام - أ ف ب: أعلنت الشرطة البريطانية مقتل رجل وجرح سبعة آخرين، بينهم اثنان إصابتهم خفيفة، في سلسلة هجمات بسكين في برمنغهام ثاني مدن إنكلترا، موضحة أنها تبحت عن مشتبه به لأن بالفرار. وقال قائد شرطة منطقة وست ميدلاند ستيف غراهام، إنه تم فتح تحقيق في قضية قتل، مشيراً إلى أن لا شيء يسمح حالياً بتوجيه فرضية هجوم «إرهابي» أو جريمة كراهية أو حرب عصابات. وأضاف: «نبحت عن مشتبه به، والتحقيقات لكشف هويته ثم العثور عليه مستمرة». وتابع أن أيًا من الضحايا له علاقات مع عصابات ويبدو أنه استهدفوا «عشوائياً» مشدداً على الطابع «القاسي» لسلسلة الاعتداءات هذه. وقال غراهام إن رجالاً وامرأة أدخلوا المستشفى في حالة خطيرة «بينما أصيب خمسة أشخاص آخرين بجروح طفيفة».

وكانت الشرطة، أمس الأحد، منتشرة حول مركز «اركاديان» الذي يضم حانات ومطاعم وملاهي ليلية. وتكتشف على أطلعة وقوارير فارغة متناثرة على الأرض الحياة الليلية في المكان. وقال وين هوبكينز (67 عاماً) أحد سكان المدينة، «فجئت، بالحوادث. وأضاف: «عادة عندما تحدث عملية طعن بسكين، لا يتعدى الأمر الشخص أو الشخصين، ولكن ليس هذا العدد».

وأكد شهود في تغريدات على «تويتر» أنهم سمعوا أزيز رصاص، لكن الشرطة قالت إنه لم يتم إبلاغها بهذه الوقائع «حتى الآن». وقد كتبت في تغريدة على تويتر: «سنعلن عن الحقائق عندما نتأكد من ذلك. يجب أن تكون معلوماتنا دقيقة». وأضافت الشرطة أنه تم فرض إجراءات أمنية تتضمن إغلاق طرق، ودعت السكان إلى التزام «الهدوء والبطء» وتجنب المنطقة. وأظهرت تسجيلات مصورة، بثتها شبكات التلفزة البريطانية، مناطق واسعة من وسط المدينة مغلقة بينما انتشر عناصر شرطة ارتدوا بزات مخصصة لغرض التحليل الجنائي. وشهدت برمنغهام التي يبلغ عدد سكانها مليون نسمة، وأكثر مدن المملكة المتحدة شهرة، قبل بضع سنوات اندلاع أعمال عنف بين تجار المخدرات.

وأشارت النائية عن حزب العمال إيغون موسكيو، إلى «الصدمة» التي أحدثتها حوادث النساء. ورحبت بالجهود التي تبذلها الشرطة لمحاربة العنف الذي تخطل تاريخ المدينة في أوائل العقد الأول من القرن الحالي. كما ذكرت بأن هناك مشكلة حقيقية تتمثل في الإقصاء الاجتماعي بين الشباب، ولا سيما الاتجار بالمخدرات.

حركة «أنصار الله» تعلن نيتها إغلاق مطار صنعاء أمام الرحلات الأممية

حكومة اليمن تعلن: الحوثيون يوظفون «اتفاق ستوكهولم» للتصعيد وتفيد بتحرير مساحات في الجوف

من إيران، والمسيطرين على عدة محافظات، بينها العاصمة صنعاء.

وفي سياق منفصل، أعلنت جماعة الحوثي، الأحد، عن إغلاق مطار صنعاء الدولي أمام الرحلات الأممية، خلال الأيام المقبلة، بسبب نفاذ الوقود المخصص للطيار.

وجاء ذلك في تصريحات لتركيا الشامي، وزير النقل في حكومة الحوثيين (غير معترف بها دولياً) خلال فعالية بصنعاء، نقلتها وكالة الأنباء «سبأ» التابعة للحوثيين. وقال الشامي إن «استمرار احتجاز سفن المشتقات النفطية ومنع دخولها إلى ميناء الحديدة (خاصة لسيطرة الحوثيين غربي البلاد)، يتسبب في كارثة إنسانية على الشعب، خاصة المرضى في المستشفيات والأطفال حديثي الولادة».

ويعد مطار صنعاء الدولي منفذاً أساسياً لنقل مساعدات أممية وأخرى لمنظمات دولية إضافة إلى نقل الموظفين الأميين.

ونهاية يوليو/ تموز الماضي، رفضت

مستودين بالمقومة، تمكنوا خلال الساعات الماضية من تحرير مساحات واسعة ومواقع استراتيجية شرقي مدينة الحزم عاصمة الجوف»، وأوضح أن بين تلك المناطق «جبل عرفان، وقرن الكدادي، ومختم الحبيب، وقرون الهادي، وجبال الصياغ وعدد من المواقع المحيطة بها»، وأكد القائد العسكري أن المعارك «استمرت عن مقتل وجرح العشرات من عناصر الميليشيات الحوثية، إلى جانب خسائر أخرى في العتاد، بتدمير 3 عربات و7 آليات قتالية».

ويشهد اليمن للعام السادس حرباً عنيفة بين القوات الحكومية والحوثيين، أدت إلى إحدى أسوأ الأزمات الإنسانية بالعالم، حيث بات 80 في المئة من السكان في حاجة إلى مساعدات، وبلغ الصراع الملايين إلى حافة المجاعة، ويزيد من تعقيدات النزاع أن هن امتدادات إقليمية، فمند مارس/ آذار 2015 بنفذ تحالف عربي بقيادة السعودية، عمليات عسكرية في اليمن دعماً للقوات الحكومية، في مواجهة الحوثيين المدعومين

اليمن - «القدس العربي» وكالات:

اتهمت الحكومة اليمنية، أمس الأحد، الحوثيين باتخاذ «اتفاق ستوكهولم» الخاص في محافظة الحديدة (غرب) ذريعة للتصعيد العسكري في مناطق أخرى من البلاد، وجاء ذلك خلال لقاء لوزير الخارجية محمد الحضرمي، بمقائم أعمال السفارة الألمانية لدى اليمن، في كوراسو، نشرته وكالة الأنباء الرسمية.

وتوصلت الحكومة والحوثيون، في كانون الأول من العام الماضي، إثر مشاورات في ستوكهولم، إلى اتفاق يتعلق بحل الوضع في الحديدة، إضافة إلى الفوائد الأخرى لدى الجانبين، الذين يزيد عددهم عن 15 ألفاً.

وأوضح الحضرمي أن «مليشيا الحوثي تتخذ من اتفاق ستوكهولم ووقف إطلاق النار بالحديدة دافعاً للتصعيد العسكري في المناطق الأخرى، وأن هذا الأمر لا يمكن القول به ولن يستمر». وأضاف أن «تحتن جماعة الحوثي واستمرار حربها العنيفة

ألمانيا: لاجئ سوري أحرق محله من أجل الحصول على المساعدات فكان السجن مصيره

في لقاء تلفزيوني عبرت مواطنة ألمانية تقطن بنفس البناية التي فيها محل البقالة عن صدمتها للقاء الألمانية مما حصل. ريلانا تعرضت مع أطفالها الاثني لدخان الحريق، حيث تم إدخال أطفالها المستشفى بسبب استنشاقهما الدخان. وقالت الأم: «بعد خروجي من المستشفى ساعدت مع مواطنين آخرين على إعادة ترتيب البضاعة، وتنظيف المحل من آثار الحريق. حيث قال إنه تلقى رسائل تهديد من اليمين المتطرف»، وأشعر بصدمة بعدما سمعت تصريحه أشعر أن هذا الرجل لم يكتف بحياتنا، ووفقاً لحكم المحكمة أجد أن تصرفه كان «بدافعاً ذاتياً فقط».

وأكدت الشرطة الألمانية أنها توصلت للحقيقة بعد شك الحققين في أقواله، حيث أثبت كذبه منذ البداية، ففي التحقيق ادعى اللاجئ أنه كان في مدينة أخرى وقت الهجوم على محله، بيد أن شهود عيان أكدوا مشاهدته وهو يحمل بعض قناني الغاز أثناء نشوب الحريق.

كذلك لاحظ فريق التحقيق وجود نغرات في وقت عمل الكابيرات، فهي لم تشتغل وقت الحريق، وكانت هناك أجزاء محذوفة لأوقات سابقة. كما لاحظ المحققون أن

أن بعض الألمان العنصرين كارهي الأجنبي هم من قاموا بإحراق محله. سكان المدينة زاروا المحل وجمعوا التبرعات من أجله وساعدوا في إعادة ترتيب المحل وتخليفه، بالإضافة إلى أن رئيس بلدية المدينة قام بزيارة المحل لتقديم الدعم له، كما توافد على المحل أعضاء من المجلس البلدي للمدينة لإظهار الدعم والوقوف على ما يحتاج.

إلا أن تحقيقات الشرطة أثبتت بعد أشهر طويلة من التحقيق أن المحل لم يتعرض لهجوم كما يدعي موسى، بل هو من قام بحرقه بنفسه متعمداً من أجل الحصول على أموال التأمين، حيث إن المحل كان مؤمناً عليه، القليل على موسى والتحقيق معه ومن ثم الحكم بحبس ثلاث سنوات مع التعويض آثار الجدل والصدمة داخل مدينته، حيث اعتقد السكان بصدق قوله.

محكمة مدينة ماغن التي أصدرت الحكم قالت إن تهمة كانت «الخداع وإخفاء جريمة»، بعد أن ثبت، أنه تعدد إحراق متجره، ليحصل على أموال من شركة التأمين (30 ألف يورو)، بالإضافة إلى ما حصل عليه من تبرعات من مواطني المدينة.

برلين - «القدس العربي»

من علاء جمعة:

في سابقة أثارت صدمة سكان مدينة ألمانية، قضت محكمة ماغن بسجن لاجئ ثلاث سنوات بتهمة الاحتيال وتعريض حياة الآخرين للخطر وذلك بعد ثبوت إضرامه النار في متجره ليحصل على أموال من شركة التأمين والتبرعات، وفقاً لما نشرته قناة «ديليو دي آر» التلفزيونية.

اللاجئ السوري موسى، الذي فر إلى ألمانيا عام 2015 افتتح محل للخضار والفواكه والمقالة العربية في مدينة فيتر الألمانية بالقرب من مدينة هاغن في ولاية شمال الراين فيسفاليا، واشتهرت المدينة بدعها للاجئين، إذ شاركت البلدية في عدة حملات من أجل تمويل استقبال أعداد أكبر من اللاجئين إلى أراضيها.

في عام 2018 ادعى اللاجئ، البالغ من العمر 33 سنة، وقوعها أن مجهولين قاموا بحرق محل البقالة الخاص به، ما خلق تعاطفاً كبيراً من سكان المدينة، الذين اعتقدوا

«التحالفات» تبقى العامل الحاسم في أي مواجهة مع تعاضم خطر المواجهة بين البلدين: الجيش التركي يتفوق على اليوناني في الترتيب وال سلاح براً وبحراً وجواً

تركيا على اليونان عسكرياً بشكل واضح برأ وجوداً وبحراً وفي الميزانية وعدد السكان وعدد القوات وغيرها، إلا أن التحالفات الدولية لا تؤثر إلى أن الأمور يمكن أن تكون لصالح تركيا بشكل واضح، خاصة وأن الكثير من الدول تعان وتقفوا إلى جانب اليونان بشكل واضح.

دعم اليونان

فالاتحاد الأوروبي يميل بشكل واضح إلى دعم اليونان وسيكون جاهزاً لتقديم الدعم الاقتصادي بشكل جماعي وربما الدعم العسكري غير المباشر بشكل جزئي، ويبقى الأمر ما وجود بعض الدول المستعدة للوقوف إلى جانب اليونان عسكرياً وبشكل مباشر أبرزها فرنسا التي تتصدر المشهد حالياً، وتبقى قوة عسكرية كبيرة لا يمكن الاستهانة بها، رغم تحذير اردوغان لليونان أكثر من مرة واحتياطيات البنك المركزي وانخفاض كبير في قيمة العملة، إلا أن الأمر متعلق في هذه الحالة باليونان التي تعيش أوضاعاً اقتصادية صعبة من تركيا ولجأت طوال السنوات الماضية للبنك الدولي والاتحاد الأوروبي لمساعدتها في تدبير أمورها الاقتصادية. وفي هذا الإطار، تظهر هنا بوضوح أهمية تحالفات اليونان في أي مواجهة عسكرية قد تقع بين البلدين، حيث تتفوق

فرقاطة و 12 غواصة و 35 قارباً لحرس الحدود و 11 وحدة متخصصة بحروب الأنغام البحرية ومجموعة من السفن الكبرى من الصناعات الوطنية قيد الدخول للخدمة إلى جانب أول حامله طائرات وطنية لم تدخل الخدمة بعد، بينما تمتلك اليونان 13 فرقاطة و 11 غواصة و 35 قارباً لحرس الحدود و 4 وحدات متخصصة بحروب الأنغام البحرية، كما تتفوق تركيا في عدد المطارات والموانئ العسكرية.

الخبرة والمنظومات الدفاعية

لكن ومع وجود الكثير من العوامل المتداخلة في قياس قدرات الدول العسكرية بعيداً عن الأرقام المباشرة لعدد الدبابات أو الطائرات أو القوحتات المسلحة، تبرز هنا عوامل مهمة أبرزها القدرات الاقتصادية والمنظومات الدفاعية والخبرات القتالية إلى جانب العقيدة والتضحية للقوات.

تعاني تركيا في العقود الأخيرة من معضلة افتقارها إلى منظومة دفاعية متقدمة تحمي أجواها ومواقعها الاستراتيجية وعلى الرغم من تطويرها الكثير من المنظومات الدفاعية المحلية إلا أنها لا تسد حاجتها لمنظومة بقرات أكبر الأمر الذي دفعها لشراء منظومة إس 400 الروسية المتطورة والتي في حال تفعيلها ستكون إضافة مهمة أمام اليونان التي تمتلك

جزيرة قبرص المنقسمة وقوى وأطراف دولية مختلفة منها فرنسا والإمارات ومصر والولايات المتحدة الأمريكية وأبناء عن تواجد روسي قريب في المنطقة، ما يجعل من سيناريو المواجهة العسكرية أخطر مع احتمال امتدادها لأطراف دولية أخرى.

وعلى الرغم من تفوق الجيش التركي الكبير على الجيش اليوناني، من حيث عدد القوات والقدرات العسكرية الشاملة للقوات البحرية والجوية والبرية، إلا أن «التحالفات الدولية» تبقى كلمة السر في أي مواجهة خطيرة قد تقع بين البلدين، حيث يتوقع أن يلجأ كل بلد إلى تحشيد الدعم الدولي لصالحه وهو قد يتم ترجمته على شكل دعم اصفاف مباشر وكامل لصالح أحد الأطراف، أو دعم عسكري غير مباشر.

تركيا تتفوق برأً وبحراً وجواً

من حيث عدد السكان، يبلغ عدد سكان تركيا قرابة 83 مليون نسمة حسب آخر إحصاء رسمي، في حين يبلغ عدد سكان اليونان قرابة 11 مليوناً فقط، ما يعني أن تركيا تمتلك قوة بشرية يتغذى على عدد القوات العسكرية المتقاربة، حيث تمتلك اليونان قوات احتياط أكثر من تركيا التي تمتلك قوات نظامية أكبر، ويبلغ عدد القوات النظامية التركية 355 ألفاً بينما اليونان

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

أطلق الرئيس التركي، رجب طيب اردوغان، السبت، تهديدات غير مسبوقه اتجاه اليونان معلناً استعداد بلاده للقتال «بتقديم الشهداء» ومواجهة أي قوة تحاول «سرقة حقوق تركيا» محاصرتها» في تصريحات تظهر مستوى التوتر الذي وصلت اليه الأوضاع شرق البحر المتوسط ووجود خطر حقيقي للحصول مواجهة عسكرية في المنطقة.

وقال في كلمة خلال افتتاحه مدينة طبية في إسطنبول: «سيبركون أن تركيا تملك القوة السياسية والاقتصادية والعسكرية لتمزيق الخرائط والوثائق المجهفة التي تفرص عليها» في إشارة إلى المناطق المتنازع عليها بين تركيا واليونان، مشدداً: «إما أن يفهموا بلغة السياسة والدبلوماسية، وإما بالتحارب المبررة التي سيعيشونها في الميدان» وأضاف أيضاً: «تركيا وشعبها مستعدان لأي سيناريو والنتائج المترتبة عليه».

تأتي هذه التصريحات مع بدء تركيا، الأحد، مناورات عسكرية واسعة مع قبرص الشمالية - التركية - وسط تحشيد عسكري غير مسبوق من قبل تركيا واليونان وشرق

المطالبة بمعايير واضحة وإنسانية لتحصيل مبالغ مخالفات البناء... وكوارث العرب من صنع أيديهم تطور مثير في واقعة هجوم مستشارة على ضابط شرطة... والاعتداء على مصري آخر في الكويت

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

استيقظ المصريون أمس الأحد 6 سبتمبر/ أيلول على وقع فيديو يوثق لاعتداء مصري على أحد أفراد الشرطة، واهتمت الصحف جميعها بالخبر كاشفة عن حالة من الاستياء الواسع، التي عمت المواطنين، وكذلك كتاب الصحف، وأكثت وزارة الدولة للهجرة وشؤون المصريين في الخارج، أن الفيديو المتداول عن الاعتداء على شاب مصري في دولة الكويت في أحد المحال التجارية بين أطراف الواقعة عقب التعدي، وأوضحت وفقاً للأهram أن الواقعة تعود إلى شجار نشب بشأن منتجات في محل لعب أطفال، انتهت «بالاعتزاز للمواطن المصري»، وقالت الوزارة إن الشاغبين، الذين قاما بالاعتداء على الشاب المصري في مقر عمله على خلفية الشجار، هما قيد الاحتجاز والتحقيق في المخفر. واحتتمت الوزارة بأنه احتراماً لمطلب المواطن المصري، فلن يتم الإعلان عن البيانات الخاصة به.

واهتمت صحف يومي السبت والأحد بآثار تداعيات القضية الأهم بالنسبة للمصريين، إذ قال المهندس محمد السباعي المتحدث باسم وزارة الموارد المائية والري، إن مصر وإثيوبيا والسودان حققت المنشود بشكل كبير خلال الجولة الأخيرة من مفاوضات سد النهضة، التي تمت دعوة من الاتحاد الأفريقي، ودولة جنوب أفريقيا، باعتبارها رئيسة للاتحاد. وأضاف فقال: «الشروق» أن الجولة امتدت لسبعة أيام، وكان من المقرر أن تكتب الدول الثلاث تقريراً عن المناقشات بشكل نهائي فيها. وأوضح أن الدول الثلاث لم تستطع صياغة تقرير واحد، لأن معظم النقاط الخلافية في الجوانب الفنية والقانونية جوهرية، مضيفاً أن الدول ستترفع تقريراً منفصلاً إلى الاتحاد الأفريقي، والإعلان عنه بعد الوصول إلى قرار، خلال الأيام المقبلة.

كانت ولا تزال تمثل لمصر وللعرب تحدياً حاضرياً قبيلاً أن تكون تحدياً عسكرياً، وعلينا أن نستجيب بجديّة وكفاءة وقوة لذلك التحدي.

صنع عربي

هناك حقيقة مؤلمة مخزية رسدها عماد الدين أديب في «الوطن» هي، أن قتل العرب برصاص عربي 28 ضعفاً لشهداء العرب برصاص «العدو» الإسرائيلي في نصف قرن؛ حكام عرب قتلوا شعوبهم برصاص عربي، حكام عرب اعتدوا على حدود جيرانهم وغزوا أراضيهم برصاص عربي، أنظمة عربية كانت لديها الشجاعة الصغرى في قتل المظاهرين المدنيين المجردين من السلاح، لكنها لم تقتل مصفورة واحدة أتية من أراضي «العدو» الإسرائيلي، بعضنا «سد» على قومه، بينما يكون «نخبة» أمام الأعداء، هذه الحقيقة المخزية تؤكدها وقائع مؤلمة في حياتنا: حروب الحدود العربية - العربية، وحروب صدام ضد مواطنيه في العراق، بالإضافة لتجازر الحكم في سوريا، في تصفية كل سكان مدينة حماة، وكذلك الحرب الأهلية السورية منذ عام 2011، والمذابح التي تعرض لها الشعب الكردي في سوريا والعراق، أيضاً الحرب الداخلية بين الفصائل الفلسطينية، وبالذات على الساحة اللبنانية، الحروب الأهلية العربية؛ «أيول الأسود» في الأردن، حرب الدكا عاماً في لبنان، حرب التسع سنوات في سوريا، حرب التصفيات في الصومال، غزو صدام حسين للكويت، حرب الشمال والجنوب في اليمن، حرب الشمال والجنوب في السودان، وحروب الخيماء الفلسطينية في لبنان، ما أكدته عدة دراسات عالية حول أسباب هزء السلاح لدى العديد من الأنظمة العربية، هو استخدام هذه الأنظمة هذه الأسلحة ضد مواطنيها وليس ضد أعداء أجنبيات. كما أكدت دراسات مركز الدراسات الاستراتيجية «بيلتون» أن العالم العربي يشهد أكبر سوق لبيعات السلاح غير الشرعي الموجود فيه أكبر عدد من المليشيات غير النظامية في العالم الآن، وانتهى أديب إلى: حتى لا يُفهم كلامي خطأ، فإنتي لا أعطي إسرائيل صك براءة من سجل جرائمها الدموية ضدنا، لكنها حينما تقتلتنا كانت في حرب معنا، ولا طاقنا كانت وما زالت في حالة عداء، والولم، والخزي، أن يقتل المواطن أخاه، وأن يقتل النظام معارضيه، أن يصفي الحاكم منافسيه، أن نعيش ظاهراً العدو الشقيق أو الشقيق العدو.

وتستمر المأساة

واصل عماد الدين أديب كلامه في «الوطن»: «إحصاء كوارثنا التي هي من صنع أيدينا، العالم العربي اليوم أكبر مشتر السلاح غير الشرعي، أكبر موطن للترهقة، أكبر مساحة لارهاب التكفيري، أكبر عدد للضحايا، وأكثر مناطق العالم نشاطاً للاستخبارات الأجنبية، وأكبر من توجد فيه مراكز تجسس وتنصت إلكتروني، يسأل الكاتب: هل اندملت جروح كل الحروب الأهلية والغزوات العربية - العربية؟ هل نسي الأردني والفلسطيني أيول الأسود؟ وهل نسي الشمال اليمني والجنوب حربهما؟ وهل نسي الجنوب السوداني حرب الإبادة التي قادها نظام البشير؟ وهل نسي الأكراد ما حدث في حلبجة؟ وهل ينسى 1.5 مليون قتيل وجريح ما فعله الجيش الأسود؟ وهل نسي أهل غزة ورأى الله ما بين السلطة وحمامس؟ وهل نسي أهل الإمارات أعتقال فصائل فلسطينية، لوزير خارجية وسفيرين من الإمارات بداء براءة؟ للأسف، للأسف، نحن نعيش ظاهراً العدو الشقيق، العدو الذي منا وفينا وفي داخلنا ويشترك معنا في الجينات الوراثية ذاتها، والنسب، والمصلحة. نحن نعيش مخزناً مؤلماً يتزايد ولا يتناقص من سجل دموي كله ضحايا عرب بداء عربية، حينما يقتلني عدوي هل هذه جريمة بالطبع، لكنها جريمة مفهومة لأننا من «عدو» ضد «عدو» لكن حينما يقتلني شقيقي، ابن وطني، وابن أمي، أو شريكي في الديانة، فهذا جريمة غير مبررة وغير مغفّرة، بحيث يصبح القاتل والقتيل والراضعة والمالك كلهم يحملون شعار صنع في العالم العربي».

دياب وحيدا

الترّم معظم المقربين من صلاح دياب مؤسس صحيفة «المصري اليوم» وكذلك صحيفته الصمت، ورأى أحمد عبدالنواب في «الأهرام»: «أن بعض المدافعين عن دياب يزعمون أن القبض عليه وتوجيه الاتهام له عن تجاوزات منسوبة له إجراء خاطئ، ويقولون، في تبرير جهتهم، إن هذه الخطوة التي اتخذت ضدّه، وبهذه الطريقة، ما يؤثّر سلباً في بيئة الاستثمار، في حين أن الدولة المصرية، وأي دولة، يجب أن تعمل على توفير الظروف التي تجذب المستثمرين الأجانب، وإن ما حدث مع السيد صلاح دياب، في رأيهم، يؤدي إلى العكس، أي أنه سوف يُفكّر المستثمرين من الإقبال على مصر، خشية أن يتعرضوا لما تعرض له دياب، والغريب أن هؤلاء لا يشكّون في أن قانونه أو جديّة الاتهامات، ولا يؤكدون براءته منها، ولا يدركون أن لديه الأدلة الفحمة لتبرئته أيّ أنهم، ضمنياً وعلمياً، يطالبون بإعفائه من الاتهام، أي أن تكون له وضعية فوق القانون، ثم إنهم يقولون إن هذا هو ما سوف يجذب المستثمرين الأجانب؛ ودع عنك، في الرد على هؤلاء، الإشارة إلى نماذج من أنجح الدول في جذب الاستثمار الأجنبي، التي في الوقت نفسه لديها قوانين وممارسات حاسمة، ليس فقط في مواجهة الاتهامات الموجهة للسيد دياب نفسها، ولكن أيضاً في مواجهة الاحتيال والتهرب الضريبي ودفع رشاوى والدعاية المضلّة، وعدم الالتزام بحقوق العاملين، والإهمال في ضمانات حماية البيئة، أو التحرش ضد النساء، سواء من التعاملات لدى المستثمر أو من خارج المجال، وأن من هو أكبر من السيد دياب لديهم، يخضع لاتهامات أكبر مما يتعرض لها دياب، ويمتثل للتحقيقات والمحاكمات، ويدفع الغرامات، أو يذهب وراء القضاة، أو تعلن براءته من القضاة، ومن النادر أن يجد من يدافع عنه يمثل ما يحدث في مصر، المفروض أن يركز هؤلاء المدافعون عن السيد دياب على التمسك بتوفير شروط المحاكمة العادلة، بما في هذا عنية المحاكمة وسرعتها، واتاحة كل الإمكانيات له لإثبات براءته».

مال سهل

لسم يكن توافر المال في اليد، وانتعاش القدرة الاقتصادية قريباً لنهار الأخلاق في يوم من الأيام، كما هو الحال في أيامنا هذه، يتابع محمود خليل في «الوطن»: «عبر تاريخه الحديث لم يخل المجتمع المصري في حقود من الفترات من الأثرياء المترفين، الذين يعيشون عيشة الأجاويد. لم يكن الرخاء الاقتصادي لدى أسرة يدفع كبيرها أو كبيرتها، إلى ترك الرخصة لأبنائهم ليفسدوا كما شاءوا وشاء لهم الهوى، على العكس تماماً كان المال يسخر لتوفير تعليم أفضل (في مصر أو في الخارج) وثقافة أرقى للأبناء، تجعل منهم نماذج للاحقّين الرقيّة، ثم إنك تتبع تاريخ اليسار المصري على سبيل المثال، فسجد أن أغلب المؤسسين والبنّين لأفكاره، قبل ثورة يوليو/تموز 1952 كانوا من أبناء الباشاوات والأعيان، من رحم الطبقة

المخلمية، خرجت أصوات شابة تدعو إلى حق العامل في الحياة وحمايته من تغول صاحب رأس المال، وتنادي بحق الفقراء في الحياة، وتنظم قوافل نحو الأمية للعامل في المصانع والملاحة في المزارع، وتخطط لبناء مجتمع أكثر إيماً بالعدالة الاجتماعية، أغلب الأصوات اليسارية الشابة في الثلاثينات والأربعينات كانت من أولاد الأثرياء العاديين من بعثات تعليمية في أوروبا، تتفقوا خلالها بالأفكار الاشتراكية، البعض يتساءل: كيف يترك هؤلاء ما يمكن أن يوفر لهم المال من متع ورفاهية، يحن إليها كل الشباب ويغرقون في شعارات العدالة الاجتماعية؟ الإجابة عن السؤال بسيطة: إنها الثقافة والتعليم الحقيقين، اللتان تتكمن من العقل، والتعليم الحقيقي حين يعيد صياغة إنسانية صاحبه، يدفعان إلى سلوكيات أرقى، لا يصبح معها المصدر الوحيد للإحساس بالذات، أو الوجاهة أو القيمة، بل تتقدم عليه عوامل التعليم والثقافة».

نتيجة متوقعة

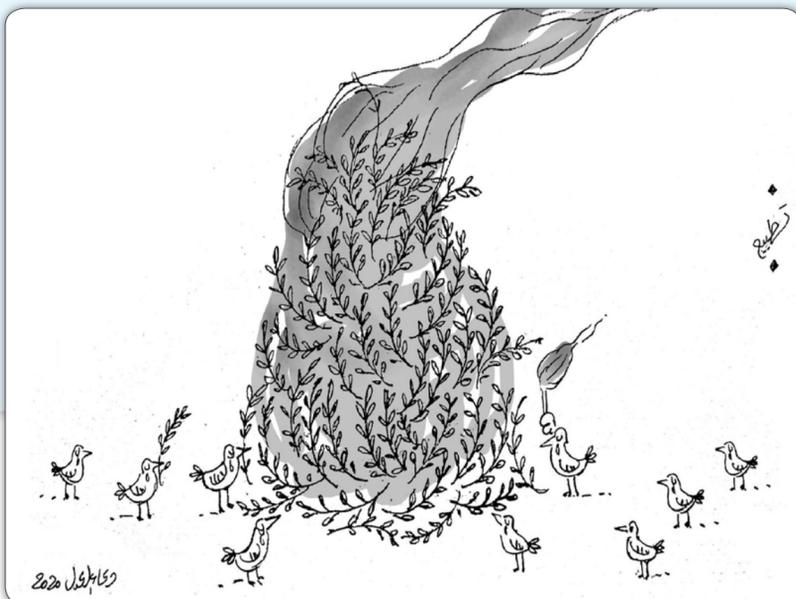
يتبقى مع محمود خليل في «الوطن» إذ يرى أن الوضع يختلف عندما يصبح المال المصدر الأول والأخير للوجاهة الاجتماعية، خصوصاً إذا وقع في جيوب الجبهة وأنصاف المتعلمين، فمع غياب الثقافة والتعليم - بمعناها الحقيقي - يصبح السقوط الأخلاقي أمراً طبيعياً، فائتال الناتج عن الإفراط في إشباع الغرائز التقليدية، يدفع صاحب المال إلى البحث في دوائر الامتياز واللامعروف وغير الشائع، فيشذ عن كل القواعد التي ارتضاها المجتمع، لحظتها تصبح السلوكيات العجيبة والجديدة على مستوى السقوط الأخلاقي - وسبيلة لإثبات الذات والقيمة، ومنذ زمن بعيد هناك اتفاق في أوروبا على أن السبب الأول لظهور الرغبات الشاذة المتوحشة، يتمثل في الملل من توافر سبل إشباع الرغبات الطبيعية، علينا أن نتعرف بأن ميزان الأخلاق داخل المجتمع المصري، قورفته غير المبررة وسهولة الوصول إليه من جانب البعض، وشحه وصعوبة مثاله لدى كثيرين، أدت إلى اختلال المنظومة الأخلاقية للمصريين، والكارثة أن طريق المال السهل مفروش بالورود للأقل ثقافة وتعلماً، أما طريق المال الصعب الشحيح فمفروش بالأشواك، يسير عليها من يجاربون من أجل الحياة بضاعة كاسدة، تتمثل في الظلم والعلم، ويلاقون كل العنت في الحصول عليه، بسبب تراجع الطرب الرسمي والشعبي على الثقافة والعلم.

فرق تسد

الفهوم الثاني للوحدة الوطنية، وفق ما أشار إليه وجدي زين الدين في «الوقد» هو الفهوم الديني، أي الوحدة بين الأقباط والمسلمين، وبداية نقول إن الحق ما شهدت به الأعداء، فقد اعترف السوردي كرومر، العمدة البريطاني في مصر، بفشل سياسة «فرق تسد» البريطانية فيها، وكتب أن الأقباط كانوا يواجهون الإنكليز بمشاعر خالية من الصادقة، وأنه لم يجد أي فارق بين سلوك الأقباط والمسلمين في الأمور العامة، وأكد كرومر أن أن الفارق الوحيد بين القبطي والمسلم، هو أن الأول يصلي في كنيسة، والثاني يصلي في مسجد، أي أن الاختلاف الوحيد بين الأقباط والمسلمين هو الاختلاف العقيدة الدينية، الذي لم يؤثر على انتمائهم الوطني، وكان سعيد غلّول يرى في اعتماد مصر على شعبيها وحده، بشقيه: الأقباط والمسلمين، الطريق الصحيح للعمل الوطني في سبيل الحصول على الاستقلال، ولهذا كانت الوحدة الوطنية لديه، أساساً واسخاً محاربة الاحتلال البريطاني، وتآلف الوفد في 13 نوفمبر/تشرين الثاني 1918 على أساس مصري جامع لكل فئات وعناصر الأمة، فيأمر الأقباط إلى الانضمام إليه، وسار فخري عبدالنور، ويوصيا واصف وتوفيق أندراوس، لمقابلة سعيد غلّول، الذي رحب باتضمام منتقلي الأقباط إلى الوفد، وكان أولهم واصف غالي، ثماني أبناء بطرس غالي، رئيس الوزراء الذي منحه سنة 1910 وكان موجوداً في باريس، فذهب إليه سفير بريطانيا في باريس، هذا لأنه -كيف تضع يدك في يد من قتلوا أبناك؟ فرد واصف غالي قائلاً: سأخذ خري لي من أن أضع يدي في يد من قتلوا وطني؛ ثم انضم إلى الوفد سبديوت حنا عضو الجمعية التشريعية، وجورج خياط من كبار أعيان أسيوط، وحلفا اليمين يوم 2 من ديسمبر/كانون الأول 1918، وسأل جورج خياط، سعيد غلّول عن مصر ومركز الأقباط بعد انضمامهم للوفد، فجاب سعيد: «اطمن إن لاقباط ما لنا من الحقوق وعليهم ما علينا من الواجبات».

بعض الإنسانية

هل يفترض أن تراجع الدولة عن تحصيل حقوقها وحق المجتمع بأكملها في ما يتعلق بمخالفات البناء؟ أجاب عن هذا السؤال عماد الدين حسين في «الشروق»: «لا، لأنه لو حدث أي تراجع فالرسالة التي ستصل للجميع أن من خالف وتعدي قد استغفر، في حين أن التزم بالقانون قد خسّر، ورغم ذلك فمن المهم، أن يلتزم القانون على التنفيذ بأقصى درجات الإنسانية، سمعت من أتاس أتق بهم، نماذج لبعض الوقائع التي تحتاج للمراجعة، حتى لا تؤدي إلى مزيد من مشاعر الاحتقان بين الأهالي، لجنة ذهبت إلى إحدى القرى في الإسكندرية وسألت أصحاب أحد محلات بيع الخضار والفاكهة، عن مستندات الملكية، فقالوا لهم إن كل المنطقة في وضع اليد، منذ زمن بعيد، بل ربما مناطق واسعة في قرى الإسكندرية ومطروح، التي يقم فيها العرب، أحد مسؤولي اللجنة لم يعجبه الكلام، فقام بالقاء الفاكهة على الأرض، ما كان أن يؤدي إلى معركة بين الطرفين. هذه الرواية سمعتها من صاحب المحل بنفسه شهر، وبالطبع لم أستمع إلى وجهة النظر الأخرى، المهم بدأت عملية التفتيش قبل فقرة وقام الأهالي بالفلع بسداد مبلغ 300 جنيه عن كل متر مربع، وحصلوا على العقود النهائية الموقعة من المحافظ، ثم فوجئوا بأن المحافظ قرر رفع السعر إلى 500 جنيه للمتر، هؤلاء يسألون: ماذا تمت زيادة السعر فساءة؟ وهل هذا قانوني؟ رسالة ثالثة وصلتني عبر واتساب من بعض أهالي محافظة أسيوط يشكّون فيها من أن المحافظة تتعامل معهم باعتبار أن كل سكانها من الأثرياء، في حين أن عدد الأثرياء قد لا يزيد على 10%، والمحافظة مصفّفة من ضمن المحافظات الأخرى، انصوّر أن هناك معايير واضحة للمحاسبة والتقييم، مرة أخرى من المهم والحكومة تقوم بتطبيق القانون أن تفعل ذلك بأقرب قدر من الحكمة والإنسانية والعدالة والسواوة».



نجاح محتمل

خطاب ماركون ورسالته من لبنان وإلى لبنان كانت على حد رأي عمرو الشويخي في «المصري اليوم» لافتة، وثالث تعاطف كبيراً في الداخل اللبناني، كما أنها قدمت نموذجاً لتدخل خارجي، اعتبره كثيرون حميداً من أجل صياغة جديدة للمشاهد الداخلي، تابع الكاتب، مثلت خطوة ماركون الإحار غير مسبوق لم يعقد عليه الأداء الأوروبي الذي اتسم بالحضور الاقتصادي، وكلام طيب في السياسة، بدون أن يمتلك أدوات فرض واقع جديد، مثلما فعلت أمريكا في حالات كثيرة وبطريقة لا تخلو من خشونة، ماركون ضغط سياسياً على النخب الحاكمة، وحدد موعد لتنفيذ الإصلاحات المطلوبة، وجاء في أغسطس/آب ثم في سبتمبر/أيلول، وقال إنه سيعود في ديسمبر/كانون الأول لكي يضع البلاد على طريق الإصلاح، هاجم ماركون الفساد، واعتبر أن الحل الصلاحي، ومترج، وأن النظام العلماني الذي يطالب به كثيرون لن يأتي «كبسكة زرة» كما يقول اللبنانيون، ودعا إلى دمج حزب الله في العملية السياسية، حتى يمكن استيعابه وتحويله إلى حزب لبناني يعيد عن نفوذ إيران، وهو ما أثار انتقادات في أوساط كثيرة.

إحذروا شرا

في مطلع الأسبوع الماضي، كان الرئيس السيسي يفتتح عددا من المشروعات المهمة في محافظة الإسكندرية، وشن كما أكد ياسر عبد العزيز في «المصري اليوم» هجوما لافتا وندارا على ما سماه «القنوات المسببة»، تابع الكاتب: «اتهم الرئيس هذه القنوات بأنها «تدمر وتخرّب الدول والشعوب» و«تسعى دائما إلى التشكيك في ما فعله» في ما بدأ أنه رد على حملة منهجية شنتها تلك القنوات ضد الإجراءات التنموية الحكومية، فما «القنوات المسببة»؟ وما طبيعة عملها؟ ولماذا أصبحت على قدر من الأهمية يستدعي أن يهاجمها الرئيس؟ «القنوات المسببة» ليست فقط ثلاث قضايا تبثت من تركيا مستهدفة الشأن المصري، ولكنها منظومة إعلامية كاملة، وآلاف الحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة التي تعمل وفق تخطيط وتدبير من أجل الإضرار بصورة الدولة المصرية ومصالحها، تلك إذن منظومة إعلامية متكاملة، تحظى بقدر مناسب من الموارد المالية والفنية، وتتمتع بغطاء سياسي من دول معادية، ولا يتقصها الأساس البيدولوجي الصلب، ولا دعاوى الظلمومية، لا التوسل الحقوقي، لكن تستمر في شن هجماتها على الدولة المصرية، تستخدم تلك القنوات كل أنماط الانحياز التي شخصتها الأكاديميات الإعلامية، لتحقيق أهدافها في تقيؤ الاستقرار في مصر وزعزعة الأمن، وإفقاد الحكم الثقة والشريعية، فهى تخلق الوقائع وتشوه الحقائق، وتثير الكراهية، وتحرض على العنف، وتخترع المصادر والقصص بطريقة مفرطة واخاطبة، إن منظومة الإعلام المعادي تستثير أن تؤثر في الجمهور الوطني إذن، لأن جزءاً من منا بيته من كاتديب تتسرع مخلوطة ببعض الحقائق أحيانا ومستندة إلى بعض جوانب الخلل في الأداء العام، يتسرب إلى الوعي الجمعي، ويحدث أثره السلبى، من بين أفضل الحلول التي يمكن اعتمادها لتقليل هذا الأثر، الذي يتنا نعرف أنه واقع، أن تؤسس مجالاً إعلامياً يجد فيه المواطن الفرصة مناقشة كل قضايا العامة بتوازن ومهنية».

أسير في السعودية

«ابني مات مقهوراً على جملطة في القلب... اعتراف للصيدلي المصري محمد السيد، الذي لا يستطيع مغادرة السعودية منذ 3 سنوات، بسبب مشكلة مع كفيف تقدم بيلاع يهتم فيه الصيدلي المصري بالهرب، وعرفت قصة الصيدلي المصري قبل أيام عندما جرى تداول فيديو له على نطاق واسع عبر منصات التواصل الاجتماعي، يروي أزمته، وقال، في اتصال هاتفي لـ«الوطن» بعد الفيديو الذي جرى تداوله لي اتصلت بي بعض الجهات السعودية والمصرية، وأبلغوني أنه سيجري حل مشكلتي، واستدرك: «لكن أنا جسمي نخس من التتويج» معبرا عن خشيته أن يكون ذلك مجرد وعود لن تتحقق، واستدرك الصيدلي المصري وفاة نجلة في مصر بعيداً عنه، مؤكداً أنه أصعب ما يمكن أن يكون قد مرّ عليه، مضيفاً: «ابني مات بجملطة في القلب، مات مقهوراً على عيشان أنا مكتشخ جنبه قبل ما يدخل العمليات، بسبب أنني لا أستطيع مغادرة السعودية منذ 3 سنوات بسبب بلاغ الكفيف»، ويقول الصيدلي المصري: «سيف ابني الذي قاتل إن الكفيف قدم ضده بلاغ هروب منذ 3 سنوات عقابا له على مطالبة الصيدلي بمسحقاته عن 10 سنوات عمل معهم في الشركة، وأضاف السيد: «عندما طالبت بمسحقاتي طلبوا مني التوقيع على ورقة يتسلم مسحقاتي، أو دفع دفع مال مقابل السفر»، وتوجه الصيدلي المصري إلى مكتب العمل لتقديم شكوى في «جدة»، وعندما وصل للشركة خبير الشكوى اتخذوا إجراءات ضد بلاغ الهروب، والذي بموجب لا يستطيع العمل ولا السفر».

فيلم «اللامنسجمون»: الصراع بين اليأس والأمل



كلارك غيبيل، مارلين مونرو، مونونغومري كلتف



مارلين مونرو في لقطة من الفيلم

يعمل فيلم «اللامنسجمون» (The Misfits) الذي عُرض عام 1961 تناقضا غربيا في تاريخ السينما الأمريكية، فعلى الرغم من براعة عمل كل من أشترك فيه ونجاحه الفني في أوساط النقاد، كان نجاحه التجاري محدودا حيث لم يجده المشاهد العادي مثيرا جدا للاهتمام، واشترك في بطولة الفيلم الأفضل السينما الأمريكية حينذاك مثل مارلين مونرو وكلارك غيبيل، وأخرجه جون هيوستن. أما المؤلف آرثر ميلر، فهو أشهر كاتب في الولايات المتحدة، والغريب في الفيلم أنه تم تأليفه وإنتاجه من أجل الشخصية الرئيسية فيه، أي مارلين مونرو ملكة الأعراف في السينما الأمريكية.

أحداث الفيلم

تتمحور القصة حول أربع شخصيات تتلقف في ولاية نيفادا الأمريكية. وكانت الشخصية الأولى «روزلين» (مارلين مونرو) البالغة من العمر ثلاثين عاما عديمة التعليم، وقد طلق زوجها متهمة إياه كذبا بالمعاملة السيئة، بينما في الحقيقة أنه كان منهيما في العمل، ومشكلتها الرئيسية أنها تريد رجلًا يكون همتها بها طوال الوقت، ولكنها لم تكن ملاحا، فللتخلص من زوجها وجهت إليه اتهامات بالطمع في المحل، للحصول على الطلاق منه، على الرغم من محاولات زوجها المتكررة للتصالح معها.

فكرة الفيلم

الفيلم في الواقع من أفلام الغرب الأمريكي، أي الكاوبوي كما يسميها البعض، ولكن أحداثه كانت في العصر الحديث، فلا مسدسات أو معارك في الحانات. وتناول الفيلم أربعة أشخاص بانسين، حيث اكتشف كل منهم أن الحياة قد فاتهم، من دون أن يحقق شيئا أو يتعلم مهنة، وأنه قد أصبح في نهاية المطاف وحيدا في عالم قاس لا يحتاجه منظرًا وموتة اليائس، «روزلين» التي لم تنه الدراسات الثانوية، كانت تحتاج إلى من يبقى إلى جانبها ويهتم بها طوال الوقت، أما «غي» فإنه راعي يقر من الطراز القديم الذي ما عادت مهاراته مفيدة في هذا العالم الجديد، وقد قضى وقته يطارد الفتيات، مهملًا أطفاله ونفسه، حيث لم يتعلم شيئًا في حياته. وكان ذمه لإمهاله أطفاله وتشوقه لرؤيتهم، ما جعله يتخيل وجودهم أمامه كلما ثل. وبالمناسبة لـ«بريس» فإنه يعاني من اضطرابا نفسية شديدة بسبب وفاة والده وإعمال والدته له، ولا يملك أي مهارة في الحياة. وحتى مسابقات ترويض الثيران والخيول، فقد ترددت فيها بسبب الإصابات الجسدية المتكررة، والعداء المردود المالي. وأما «غيدو»، فقد أضع فرصته في أكمل التعليم

زيد خلدون جميل*



كانت تخونه مع رجل آخر، وكل ما يتمتع به هو قيادة طيارته القديمة، التي هي في حاجة ماسة إلى محرك جديد، ولذلك كان ينظر إلى الآخرين نظرة دونية، لكونه الأفضل تعليميا وماديا. ولكن هؤلاء الرجال الثلاثة يعيشون على «روزلين» التي تبدو سهلة المنال، بسبب ثقتها السريعة بمن حولها، فيحاول كل منهم الحصول عليها، ولكنها ستكون من نصيب شخص واحد فقط. وبذلك يبدأ الصراع، ومحاولة التقرب منها، حتى لو تطلب ذلك منهم القيام بتنازلات كبيرة، واستعراض كل منهم ميزاته أمامها، «غيدو»، الأكثر ثراء «سنسبا» وتعليميا، و«غي» قام باستعراض مهارته وعضالته في السيطرة على الخيول، وكان «بريس»، الخاسر الأكبر، فقد كان أدبه الجسم وحلجه حازجا بينه وبين «روزلين»، وأضاف إلى ذلك أفلاسه المسادي، وتمثل «روزلين» بالنسبة لهم الأمل في الحياة، إذ أنها تمثل الرفقة الاجتماعية والزوجة والأم للأطفال من بناتها، والأطفال رمز الحياة.

تصوير الفيلم

كان الكاتب الأمريكي آرثر ميلر متيما بما رلين مونرو، فانتقل إلى ولاية نيفادا للطلاق من زوجته دورا، أي أن الرواية كتبت من أجل مارلين، وانصل ميلر بالنتج فرانك تيرر، الذي كان الأكثر احتمالا أن يفتتح بالرواية، ثم اتصل بالبرج جون هيوستن الذي كان أول من قدم مارلين مع مونرو في الفيلم الشهير «غاية الأسفقت» (1950). وكان من شروط إنتاج الفيلم التامين على جميع جوانبه، ولكن شركات التامين رفضت أن تشمل الفيلم بالتأمين بدون فحص طبي كامل للممثلين، لضمان قابلية الممثلين من النجحة، الصحيحة، الأمر الذي كان إذ يمنح مونونغومري كلف من الأشتراك فيه بسبب إصابته بإصابات شديدة في حادث سيارة. وما أن بدأت إجراء عمل الفيلم حتى بدأت تصرفات مارلين تشكل عقبة كبيرة في العمل، فقدمنا زار المنتج فرانك تيرر وزوجته آرثر ميلر في منزله رفضت مارلين مونرو استقبالها وقيت طوال الوقت في الطابق العلوي في المنزل احتقارا لها. وعندما بدأ التصوير اكتشف آرثر ميلر أن مارلين



بروين حبيب*

سقف الحريات

لا تحضر ذكرى وفاة نجيب محفوظ إلا وتذكرى إعدام سيد قطب لرافقة لها، مستيقة الثلاثين من أغسطس/آب ليلة واحدة. وإن كان في إحياء أي ذكرى غاية ما، فإن ذكرى سيد قطب في محادثة نجيب محفوظ يبدو أمرا غير مستساغ. لكنني لاحظت مؤخرا أن الحديث عن الرجلين عبر مواقع التواصل الاجتماعي فيه الكثير من طرح الأسئلة العميقة، وهذا ما لم نتعود عليه سابقا. سقف الأسئلة هذه المرة ذهب بعيدا في قراءة محفوظ وقطب، ماذا لو أنهما ولدا وترعا وشبا في بلد يحترم أدنى الحريات، التي يجب أن يتمتع بها أهل الفكر؟ إلى أي أفق كان سيصل محفوظ بأفكاره؟ وهل يمكن أن يذهب قطب في الخط الإسلامي نفسه؟ في بعض هذه التساؤلات المقتضية، طرح أحدهم سؤالًا خاطرا: «إلى أي مدى قامت بعض الجهات بتبشيره أفكار قطب، وجعله يسلك طريقا يتناقض تماما خياره؟»، الرجل الأنيق، حليق الذقن، أبو بدلة رياضية العنق، هل يبدو شبيها بمن تبشروا الفكر الإسلامي المتطرف اليوم؟ «لا علاقة» يقول أحدهم، داعسا كلامه بقراءاته المتكفة لقطب الشاعر والفكر والباحث عن الحقيقة.

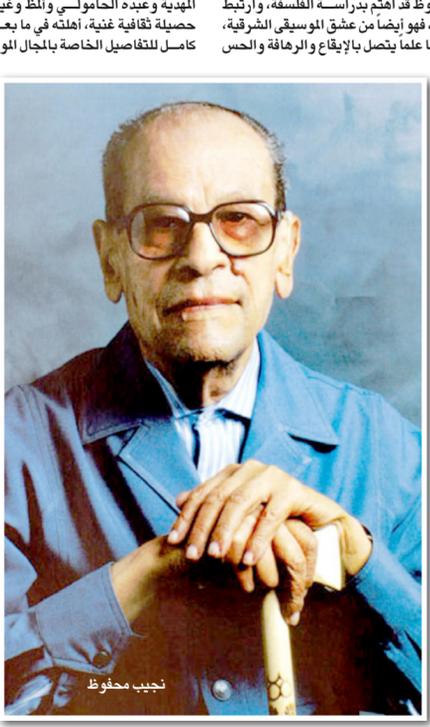
في كتابه «أولاد حارتنا: سيرة الرواية المحرمة» للكتبة والإعلامي محمد شعير الصادر عن دار العلم، قرأ تفاصيل اللطائف السياسية التي ولدت فيها الرواية، وحجم الضغوط التي عانها الكاتب، ومراومته الحكيم لتنظيم ما يمكن يرحم الدين في استرساله، ليرصد أمور الحياة بصدق. كان من الممكن أن يجد محفوظ نفسه محسوبا مثل قطب تماما، لو أنه لم يقل كلمته «حاضر» خفيض الصوت والنجاح، وكانت حياته كلها ستأخذ مسارا آخر، إن ختلف عن مصائر الأحرار والمثقفين من معارضي الرأي، الذين تحولت السجون إلى محطات عادية في حياتهم. صحیح أن كتاب شعير يروي سيرة رواية واحدة، ولكنه كاتب ذكي، يجمع أطراف الحكاية الغربية لكاتب وضعت على نفسه «سكّين» الخيوط والنظام معا، وترعا طبقا كتاب طريفة، أنزل ووحيداً مهذبا يحظر مجهول في كل لحظة من حياته، يمكن لأي شخص أن يتخيل حجم الخوف الذي عاش فيه كاتب نوبل، الذي نبّه العالم إلى أن هناك مبدع يحاولون البقاء على قيد الحياة، وسط أنظمة ومجتمعات مدزجة على خلق الحريات، وأن الإبداع مهنة شاقة، تقود إلى الفصلة، وفي أفضل الأحوال إلى الانطواء، أو الهروب إلى المنافي، أو التعاضيل، بتخفيف سقف الحرية إلى المستوى الذي يراه الجهات الحاكمة حول كاتب «أولاد حارتنا»، وما عاصره من تقلبات سياسية، بأسلوب صحافي مشوق، يفتح شهية أي قارئ للبحث عن مزيد من الأسرار عن حياة محفوظ، إذ يبدو أن اتنا لا نعرفه جيدا، كما لا نعرف أوروبا أكثرية عن عتاب تلك الحقيقة، حيث لعب السياسي دوره لتقديم كتاب بصورة مغايرة لما هم عليه.

إن حلية الصراع الفكري أخطر من أي حلية صراع أخرى. حين نتحدث عن اليسار واليمين في مقاربات سياسية تخص العالم، فإننا نقصد كتلة أفكار مرجعيته ثقافية، لا تطبيق الرؤية نفسها على وضعنا، حتى حين نتوهم أننا نملك «يسارا» و«قبلا» آخر يتحرك في أقصى اليمين، يصدم اليسار واليمين بالانواءا المبرينة تجاهه من طرف أغلب الفئات الاجتماعية المسيرة سياسيا في بيئتنا، ثمّة طرف ثالث نشأنا أم أبنينا، هو الذي يلعب دور الأثرة والرياح في الوقت نفسه للسيطرة على الرأي العام، لا تفسير آخر لهدّه المجتمعات، التي لا تأخذ الفكرة من منبهاها، بل من الوسائط الأيديولوجية، حتى حين يتعلق الأمر بالدين، بدون أي لياقة سياسية، بتعدم الأمن الثقافي، ويصبح التعاطي بالمشأن الثقافي مغامرة غير محمودة العواقب، ويترتب عن ذلك انعدام فتح سجلان فكري يصب في لصالح العام. هل نحن في أعلى الهرم أم في قاعدته؟ حسب المفهوم الذي تطرحه ذكرى غياب قدامتین ثقافتين، يفترض أن تكونا مؤثرتين في عالنا العربي، نجد أنفسنا أمام فلاحته تهم ملموسة من الانقسام التاريخي القديم لليسار واليمين، فقد تساوى السجلان في عدمية الهيمنة الفكرية على الديناميكية الاجتماعية، بل أرجو من ذلك، كلاهما عاش تحت الحجر نفسه، تواقا للمساواة والحرية، بدون الإفصاح عن ذلك صراحة، متكفيا بالحديث عن الهوية غير المتميزة للفرد في المجتمع، من منظوريين مختلفين، بدون بلوغ المرحلة الفعّالة التي تعكس في توجهات الفرد نحو الوطنية، رغم اختلاف الهويات، ما تحقق شيء مخيف أشبه بقيام فاشية كتلك التي ابتليت بها القارة الأوروبية، بسبب تعثر مسارات العقل.

لقد كانت المشاحنات الأدبية عبر التاريخ أهم منبع للمعرفة، لكنها لم تكن تحدث في مجالات ضيقة، كانت تنتسج وفق موزاييك جمالي علمي ذي تأثيرات إيجابية، وكانت الأساس في صناعة الوعي. وهذا ما نفتقر إليه، وكان ما يحدث عندنا شبيه بما حدث في أوروبا في مطلع القرن السابع عشر، جدل ديني بأسلوب جهائي شائن، وسحق لاعقلاني للوظيفة الاجتماعية والروحية والسياسية للبلافة، وانكار فعاليتها المقتعة، كان الخروج منها يتطلب الدخول في أكثر من حرب مؤلة، لاستجدان أخيرا بقوة العقل.

* شاعرة وإعلامية من البحرين

نجيب محفوظ: زاوية جديدة بين احتراف الأدب وهواية الموسيقى



نجيب محفوظ

إذا كان الأديب العالمي نجيب محفوظ قد اهتم بدراسة الفلسفة، وارتبط بالوظيفة الحكومية، واحترف الأدب، فهو أيضاً من عشق الموسيقى الشرقية، وكرس لها وقتا للدراسة، باعتبارها علما يتصل بالإبداع والرهافة والحس الراقي، ويدخل ضمن مفومات الكتابة وتعريفها، فالعالمية إحدى مفردات الإبداع المنجز في الكتابة القصصية والروائية التي نتج عنها.

ولم تتوقف علاقة الأديب بالموسيقى عند حدود التذوق والإعجاب بالقطوعات الكلاسيكية، والأدوار والقطاعات، وإنما وصل الارتباط إلى الشروع في تعلم العزف على أكثر الآلات صعبة، إذ أتقن آلة الأديب آلة القانون، لتكتمل تخصصه في المجال الموسيقي العلمي وسيطه في ممارسة هوايته المفضلة كتحب للعزف وهو موهوب فيه.

وبالفعل التحق نجيب محفوظ بمعهد فؤاد الأول للموسيقى، وقضى فيه عامين في محاولة لتعلم فن كتابة النوتة الموسيقية، والعزف المثنق على القانون، لكنه لم يستمر إلى نهاية البلمة الدراسية في اكتساب القدرة الجديدة في التعامل مع آلة القانون، والإلمام بالتكثير من العلوم الموسيقية التخصصية، كالصولفيج والفركايليز والنوتة وال مقامات والتاريخ الموسيقي الشرقي، بتنوعاتها التركيبية والحجازية والصربية، وخصائص قردتها كلون إبداعية تعبيرية، متميز برواده وإسهاماته والمختصين فيه، كصفر علي وعبد النعم الحريري وكامل الخلعي وسلامة حجازي وصالح عبد العلي وسيد درويش ومثيرة

تمثيل..

يلون خصلات شعوره بالأسود، أتراه يخشى الأبيض؟ يرتدي قبعة غريبة اللون والشكل، أتراه يحاكي كاتباً من الضفة الأخرى؟ يقطع المسافة الفاصلة بين بوابة القاعة والشارع نهديا وإيابا، وكأنه يخشى رحيل القطار، يحرك غليوناً أسود في فمه، يحشوه من حين لآخر بقايا سجاير منسفة على طاولات المقاهي، قبل أن يرتشف دخانه وينفته بعيدا، ويضع ساقا فوق أخرى، يراقب دوائر الدخان وهي تترافق في الهواء، يسبح في أحلامه، يلاسن السماء بأنامله، ويحمل بماسية خيالية فوق القمر.

«أنا الكاتب الكبير» يهمس لنفسه، وهو يتأمل صورته في المرآة الكبيرة، المعلقة في المر الخارجي، ثم يتأمل الآخرين يتعالم، إنهم مجرد متطلعين على

تمثال الرابع والأخير:

سلطان المائدة، وكل من حوله مجرد عبيد حضروا لخدمته وحده، يفقهه من حين لآخر فهو باجازه الكبير، وعندما يفرغ من الأكل أخيرا، يطلق ساقفه يمينا ويسارا، إلى أن يحاذي السفين المجاورة له، بالنفص.

يفتح وجبة العشاء بأصابعه الطويلة، التي تجوب الصحن طولاً وعرضا، وكأنه يعوض فلاحته، السنوات الماضية، يثير انثابه حول الطاولة، يتغامزون عليه ويضحكون في صمته، يضعون أمامه ما لذ وطاب، ولأنه كبير، تدخل نفسه

* كاتبة مغربية

لمع نجمه قبل 35 سنة في الأغنيات والألحان الجبيلية سمير حنا «عنتر الغناء اللبناني» يغيب في صمت

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

وداعاً صاحب الحنجرة الذهبية سمير حنا، رُدّها اللبنانيون في أسى حزننا على رحيل أحد نجوم الفنّ اللبناني الأصيل منذ أكثر من 35 عاماً.

إنه الفنان المخضرم سمير حنا، الذي غيَّبه الموت عن عمر يناهز 74 عاماً بعد صراع مرير مع المرض، هو الذي طبع بعد عمر من العطاء الفنّي تاريخ الفنّ اللبناني العريق بأغانيه اللبناينة المتوّعة التي غنّى فيها الحبّ والفرح والوطن والتراث اللبناني.

وفور شيوخ خبر وفاة الفنان صجّت مواقع التواصل الاجتماعيّ بأغانيه الناجحة، التي تجاوزت الـ 300 ونعاه محبّوه وعشاقه ومدنّو الفنّ اللبناني الأصيل وأبرزها «معلّيش الله يسامحك»، التي لحنّها له الفنان الياس الرحباني، والذي قدّم له 18 لحنًا و«الليلة الليلة يا ويلي شو بدو يصير» للفنان فيصل المصريّ و«كنا نحبك»، و«خصرك لما مال خصرك» للفنان ايلي شويري، وصولاً إلى «يللي مش عارف اسمك» و«قالولي عنك دلوعة»، و«ما زال ببحب ربينا» و«قالولي كتبوا كتابا»، و«لبسنا شراويل جدونا» و«يا قمر لورحت بعيد» للفنان غسان الرحباني، الذي قدّم له هذا اللحن وهو في عمر مبكّر عندما كان في الرابعة عشرة من عمره وسواها من ألحان الأغاني التي اشتهر بها. وعُرف الفنان الراحل بأنه «عنتر الغناء» وصاحب اللون الجبيليّ الأصيل، وبعته نقابتا محترفي الموسيقى والغناء في لبنان بأنه «رمز من رموز



الفنّ الجميل» وهو من مواليد العام 1946 من بلدة كرخا الجزيبيّة وتزوَّج من الفنانة هلا عون، ولهما ابنة تدعى ماريا، ثم انفصلا عن بعضهما لاحقاً.

بدأ مشواره مغنّيًا في الرحلات وجوقة الكنيسة في منطقة عين الرومانّة، ثمّ في سيرة اكتشافه فيها الراحل سعيد فريحة صاحب «دار الصياد» فعرفه على الشحرورة الراحلة صباح، التي اصطحبته معها إلى أفريقيا.

وبكلمات مؤثّرة نعته مديرة أعماله نورما عبد الكريم التي ألهمها رحيله فوصفته بالرجل الأدمي، طالبة الرحمة لروحها «رحيل الفنان الكبير سمير حنا. ألف رحمة على روحه. عزّ علي نشر هذا الخبر. أكتب كلمة وأتوقف دقائق. أنا مديرة أعماله نورما عبد الكريم. ألني رحيله كثيراً، وقلبي يبكي دماً على هذا الأب والابن والصديق. سمير حنا كان يتعالج بسبب هذا المرض الخبيث منذ بضعة أشهر، لكنني لم أنشر الخبر في يوم من الأيام.»

وأضافت: «لأن سمير لا يحب أن يحتمل أحياءه ومعجبيه مومماً فوق هم لبنان والأوضاع المعيشية وكورونا، ولأن كل إنسان همّه يفوق الخيال، سمير حنا ماذا عساي أن أقول له أو عنك وأنت الرجل المحترم الذي لم ينس الله يوماً والكنيسة تشهد لك. رحمك الله يا آدمي.»

وفي الختام نرّد معك أيها الراحل أغنيّتك الشهيرة «معلّيش الله يسامحك» على رحيلك المفاجئ عنّا وفي أصعب ظرف يمرّ به لبنان الحزين على ضحايا انفجار مرفأ بيروت، ونسالك «الليلة الليلة يا ويلي شو بدو يصير» و«شو عملنا لتجافينا» برحيلك المؤلم.

سليمان ديون تنضم لعملة زهير مراد لمساعدة سكان بيروت

بيروت - «القدس العربي»:

أعلنت النجمة العالمية سليمان ديون عن إنضمامها لحملة الصمم اللبناني العالمي زهير مراد، التي أطلقتها قبل فترة، وذلك لمساعدة سكان بيروت الذين تضرروا من جراء انفجار المرفأ الذي حصل في اله من شهر آب/ أغسطس الحالي. ونشرت عبر صفحتها الخاصة صورة لها، ظهرت فيها وهي ترتدي القفص الخاص بالحلمة. وعلقت: «أنا انضمم لزهير مراد في مساعدة أهالي بيروت الذين فقدوا الكثير في هذه المأساة المدمرة. 100 في المئة من الأرباح من هذا الإصدار المحدود سسيدعم جهود الإغاثة الذين يعملون حالياً على الأرض لتلبية الاحتياجات الإنسانية لسكان بيروت.»



مشهد مهرجان البندقية في ظل الوباء: كل واحد يبقى في فقاعته الخاصة



فانيسا كيربي

كل الأحوال، يجدون الصحافي نفسه دائماً محاط بمقعدين قارئين.

وحسب في صالات العروض، يتنهدون ولكن بجزء، اقتياد كل شخص إلى مكانه المحدد، ولا يخلو الأمر من اعتراضات بعض المتعصّين وكلمات تعبر عن تذمرهم.

ولا هدنة حتى في المساء، في محيط موقع المهرجان، وقد يكون الأبلغ تعبيراً عن هذا الواقع المشهد التالي في شارع قريب من القصر: ضابط شرطة يبنّه شاسبتين تتناولان المتلجات

فيما تمسّيان بقوله «سيداتي، القناع رجاء» وعندما تردان «لكننا نأكل الآيس كريم» يأتيهما الجواب النهائي «كان عليكما أن تفعلنا في محل بيع المتلجات».

في أرض السجلات، غيّرت جالحة كوفيد-19 كل شيء، فحتى تناول المتلجات يكاد يكون جريمة.



شاميليا شيرزاد

ويضيف متأسفاً «عندما يمشي الممثلون في الشارع، لا نستطيع التعرف عليهم على الفور لأنهم يضعون كامعات.»

ويشير البرتو إلى أنه اضطر لشراء كامعة سوداء اللون فرضتها إدارة المهرجان، بالإضافة إلى البزة الرسمية المعتادة المطلوب من المصوبين الذين يتمركزون على جانبي السجادة الحمراء ارتداؤها.

وقد ترك ذلك أثره على الجو العام في الليدو، إذ يلاحظ البرتو أن «الخلافات مع الممثلين الإعلاميين (للنجوم) بدأت منذ اليوم الأول للمهرجان، علماً أنها كانت تحصل سابقاً بعد أسبوع بسبب الإرهاق.»

وليس الوضع أكثر يسيراً لدى الصحافيين والنقاد الذين يفترض بهم أن يحجزوا أماكنهم في العروض والمؤتمرات الصحافية عبر موقع الكتروني مخصص لهذا الغرض، وكلها مقاعد مرقمة، ومن المستحيل تالياً أن يجلسوا حينئذ شأواً وليكونوا بالقرب من زملائهم. وفي

البندقية - ف ب: اتبعت إدارة مهرجان البندقية السينمائي إجراءات صارمة لتطبيق التباعد الاجتماعي وفرض وضع الكمامة الإلزامي، مما يجعل رواد الدورة السابعة والسبعين يبقون كل في فقاعته تقادياً لنفسي فيروس كورونا المستجد.

بهوء، تقف ابنة البندقية غلوريا غاربيسا في الطابور منظره دورها عند إحدى نقاط التفتيش بالقرب من «قصر السينما»، حيث يتولى عناصر الشرطة قياس درجة حرارة الداخلين، والتأكد من كونهم يضعون الكمامات، إضافة إلى التحقق من بطاقات الدخول.

وتقول غاربيسا التي تتابع المهرجان منذ 24 عاماً «أعلم أن هذه التدابير لمصلحتنا، ولكن يحزنني أن أرى حريتنا تضيق.»

وتتابع وهي تعدّل كمامتها تحت نظارتها الشمسيّتين الضمختين «كنا سابقاً نذهب حينئذ نشاء، من دون تدقيق، من دون شرطة. من غير الطبيعي أن نرى بزات عسكرية.»

ويوجه شرطي ملاحظة إلى رجل سبعيني قائلًا له بانزعاج «ارفع كمامتك لتغطي أنفك أيضاً». وعندما يردّ عليه الرجل معترضاً «لكننا في الخارج» يبادره مؤكداً ضرورة وضع «القناع طوال الوقت، في الداخل والخارج.»

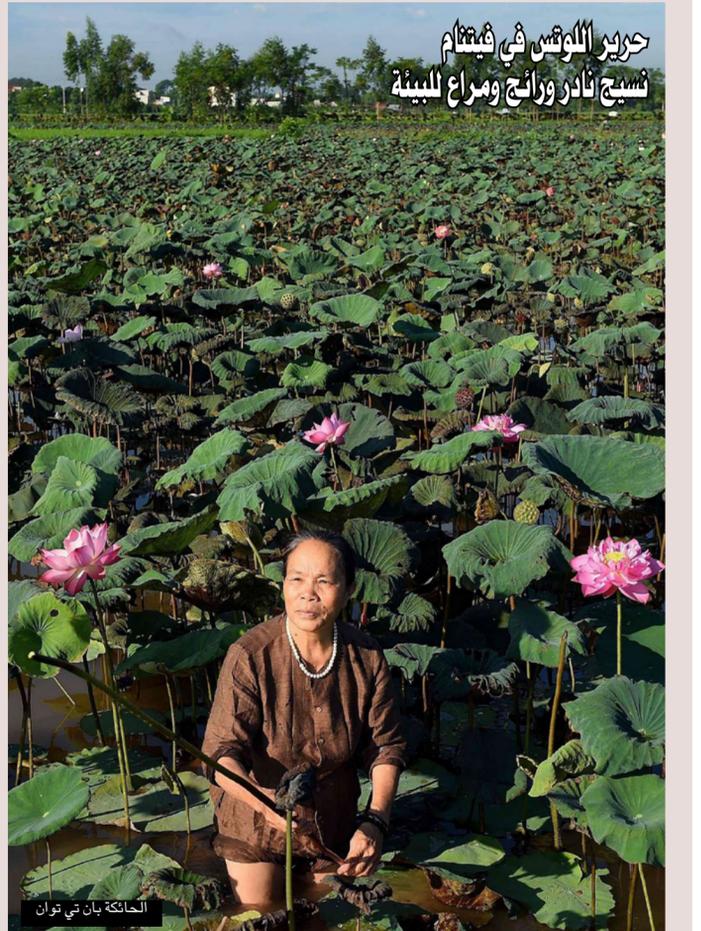
وإذا كانت الكمامات تخفي الأفواه، وبوجود مسافة متر واحد على الأقل في طوابير الانتظار، وكرسى فارغ بين كل كرسيين في صالات العرض، من الصعب على الحاضرين أن يتبادلوا الأحاديث، إلا ربما لتوبيخ شخص قد يكون اقتراب من غيره أكثر من المسموح به، أو آخر يحتال على الإجراءات نازعاً كمامته بمجرد إطفاء الأتوار في صالة العرض.

أما السجادة الحمراء الممتدة أمام «قصر السينما» فمحصنة بجدار رمادي يمنع احتشاد الفضوليين. ويلاحظ البرتو بينسولي، وهو مصور يغطي منذ سننات مهرجان البندقية ومناقسه مهرجان كان، أن «الجمهور هذه السنة ليس هنا، فكل شيء أبعد عنه وعقم.»

ومن الصور التي كسا نلتقطها في الماضي عندما يقرب المثلون من الناس لإهدائهم تواقيعهم.»

ويذكر بينسولي هذه اللحظة التي يصفها بأنها «هامة» عندما «كان المثلون الكبار ينشغلون بالتواقيع ما بين عشر دقائق و15 دقيقة، ويقفون عند وصولهم لالتقاط وضع صور سيلفي ذاتية.»

حرير اللوتس في فيتنام تسج نادر ورائج ومرع للمبينة



الحائكة بان تي توان

هانوي - أ ف ب: تعول الحائكة بان تي توان على نبات اللوتس لصناعة تسج مرع للبيئة نادر ومطلوب في مهمة تسج لها بحماية البيئة واستحداث فرص عمل.

تعصي المرأة البالغة من العمر 65 عاماً ساعات طويلة وهي تلمّ سيقان الزهرة الدابلية التي تؤذي التربة وتجلب عدداً كبيراً من الحشرات الضارة إلى حقلها الذي تغمره المياه في ضاحية هانوي.

تمّ تعود إلى مشغلها الصغير، فتسكّر العيدان وتستخرج منها الخيوط بدقة قبل لفها ونسجها. والمهمة شاقة ومضنية، إذ يتطلب ملامع وشاح طويل من هذا التسج المعروف بـ«حرير اللوتس» أكثر من 9 آلاف ساق للزهرة وشمشرين من العمل.

لكن الأمر يستحق العناء بالنسبة إلى توان التي تسج «حرير اللوتس» منذ السادسة من العمر. وهي تخبر «يسمح لي ذلك باستحداث فرص للعمل

والحفاظ على البيئة، من خلال تنظيف الحقول. وهي تتعاون في الأحوال العادية مع نحو 20 عاملة. لكن في فترات معينة من السنة، لا سيما خلال الموسم السياحي الذي كان يستقطب قبل تفشي وباء كورونا ملايين الزوار، منازلهن.

وتسمح لها هذه المهمة بتحقيق أرباح لا يستهان بها، فإذا كان وشاح الحرير العادي يباع عادة بنحو عشرين دولاراً، فإن وشاح حرير اللوتس قد يكلف أكثر من ذلك بعشر مرات.

وهذا التسج الذي يصنع أيضاً في بورما وكامبوديا هو منتج يلقى رواجاً في أوساط ماركات الأزياء الراقية يباع في روما وباريس ونيويورك وطوكيو.

وتحظى توان في مشروعها هذا بدعم من الحكومة الفيتنامية التي أطلقت تجربة على الصعيد الوطني لتطوير هذه الحرفة.

الناشطة غريتا ثونبرغ: الفيلم الوثائقي عن رحلتي كمدافعة عن المناخ يصورني بدقة

فترة قصيرة رمزاً لحملة أزمة المناخ العالمية، وقال «اعتقد أننا رأينا الكثير عنها في وسائل الإعلام، لقد أجرت العديد من المقابلات وأردت تقريب المشاهد منها. ما هو شعورك عندما تتحول من لا شيء لتصبحي ناشطة مناخ مشهورة هكذا.»

وقالت ثونبرغ، التي ظهرت عبر رابط فيديو يوم الجمعة في مهرجان البندقية السينمائي حيث عُرض فيلم «أنا جريتا»، خارج المسابقة الرسمية، إنها سعيدة إزاء الطريقة التي جرى تصويرها بها.

وأضافت «لقد نجحت في تصويري ولم تعرض الشخص الذي تصورته وسائل الإعلام. ليست الطفلة الغاضبة الساخنة التي تجلس في الجمعية العامة للأمم المتحدة وهي تصرخ في قادة العالم، لأن هذه ليست شخصيتي.»

وتابعت قائلة «بذلك، أعتقد أنه جعلني بالتأكيد أظهر كشخص خجول وغير اجتماعي، وهو ما أنا عليه الآن.»



غريتا ثونبرغ

البندقية - رويترز: وصفت الناشطة السويدية الشابة غريتا ثونبرغ الفيلم الوثائقي الذي يعرض رحلتها من تلميذة إلى ناشطة عالمية مدافعة عن المناخ بأنه يصورها بدقة باعتبارها «خجولة غير اجتماعية»، وذلك في معرض تعليقيها على العرض الأول للفيلم في مهرجان البندقية السينمائي.

وتناول الخرج ناثن غروسمان حياة ثونبرغ اليومية على مدى عام مسجلاً صعودها إلى الشهرة في التسلسل الزمني منذ إضرابها أمام البرلمان السويدي في أغسطس/ آب 2018 وحتى رحلاتها حول العالم لطالبة القادة السياسيين باتخاذ إجراءات لمكافحة تغير المناخ.

وعندما بدأ التصوير، لم يكن لدى غروسمان أي فكرة عن أن ثونبرغ، التي كان عمرها 15 عاماً حين بدأت احتجاجها، ستصبح خلال

البرج

الحمل

حسن موقعك بمساعدة الآخرين. تعرف فترة وأعد على الصعيد المهني وتنشط التحركات والمفاوضات

الثور

تركز على قضية تثير قلق الشركاء وتستحوذ على كل تفكيره واهتماماته وتبعده عنك بعض الشيء

الجوزاء

تملك زمام أمورك اليوم وتكون حاسماً. أخبار سارة. مرحلة جديدة

السرطان

تتمتع بصحة جيدة تضحك في خاتمة الناجحين وهذا يرفع معنوياتك ويجعلك أكثر استقطاباً من الآخرين

الاسد

تمه فرصة لكسب مالي من عمل إضافي مع ذلك احذر شراء أي حاجة ثمينة وخفف من النفقات

العذراء

الحظ يدعمك فلا تتردد. علاقات اجتماعية مميزة. أرباح مادية مهمة. طمئن خاطرك كثيراً

الميزان

تتمتع بكل القومات لإحداث تغييرات ضرورية ومفيدة في مجالك، وتجتاز كل العقبات وتتوصل إلى المرجى

العقرب

كن هادئاً لتستعيد الميادرة سريعاً في عملك، ولا تترك الإحباط يتسلل إلى داخلك ويحبط من عزيمتك فتبدو خائر القوى ضعيفاً

القوس

تبدأ اليوم مرحلة وأعدة، كن جريئاً في طرح أفكارك ولا تتردد، الحظ يساندك بشكل كبير

الجدي

تبدأ تنفيذ مشروع جديد يحقق لك طموحاتك وأحلامك في العمل ويضعك على الطريق الصحيح

الدلو

نفقات مالية مبالغ فيها. توترات في العمل، جو عاطفي مشحون. اصبر فالصبر مفتاح الفرج

الحوت

بعض الأشخاص يضغفون عليك لتغير قراواتك، فنتجح في حيرة بين مجموعة من القرارات التي يجب أن تتخذ موقفاً تجاهها

حل العنجد السابق

7	3	1	8	2	9	6	5	4
9	6	8	5	4	3	7	1	2
4	2	5	6	1	7	9	3	8
8	9	2	4	6	1	5	7	3
1	7	3	9	5	8	4	2	6
5	4	6	7	3	2	1	8	9
2	5	9	1	8	6	3	4	7
6	8	4	3	7	5	2	9	1
3	1	7	2	9	4	8	6	5

تكريم رجاء حسين وفهمي الخولي وخالد جلال في «يوم المسرح المصري»

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

ضمن فعاليات مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي، الذي يعقد حالياً في مصر، أقيمت مساء السبت، احتفالية يوم المسرح المصري، بحضور وزيرة الثقافة، وقدم فقرات الاحتفالية - التي أخرجها إسلام إمام - النجم سامح حسين، والفنانة سهر الصايغ.

بدأت الاحتفالية بعرض مسرحي من إخراج ناصر عبدالمعظم، كتبه د. مصطفى سليم، ديكور محمود صبري، موسيقى والحان كريم عرفة، بطولة محمد عادل وسامية عاطف، وغناء فاطمة محمد علي.

وفي كلمته قال د. علاء عبدالعزيز سليمان، رئيس المهرجان إن اللوحة غير المكتوبة لن رحلوا في هذا اليوم هي الحفاظ على استمرار المسرح وإزدهاره.

خلال الاحتفال كرمت وزيرة الثقافة وإدارة المهرجان اسم الناقد الراحل د. علي الراعي، وتسلم نجلة درع التكريم، واسم الناقد الراحل د. محسن مصليحي، وتسلمت الدرغ أرملة، بينما تسلم محمد العزبي، نجل مصمم الديكور الراحل حسين العزبي درع تكريم والد.

المرح عبد الرحمن الشافعي لم يتمكن من الحضور وتسلم الدرغ نجلة الفنان أحمد الشافعي، وتسلم شقيق المخرج الراحل حسين محمود درع تكريمه. ثم قدمت وزيرة الثقافة لكل من النجمة رجاء حسين والمخرج خالد جلال والمخرج فهمي الخولي درع التكريم.



خالد جلال



فهمي الخولي

قطر تشيد أطول مسار دراجات متصل في العالم وتدخل موسوعة غينيس للأرقام القياسية



أطول مسار دراجات هوائية في العالم

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

احتفت قطر بتسجيل إنجاز جديد برقمين قياسيين عالميين في موسوعة غينيس للأرقام القياسية، لأطول مسار دراجات هوائية متصل، وأطول قطعة أسفلت تم رصفها بشكل متواصل.

ويبلغ طول المسار المتصل المخصص للدراجات الهوائية 32.869 كيلومتراً وعرض 7 أمتار، بينما بلغ طول قطعة الأسفلت التي تم رصفها بشكل متواصل 25.275 كيلومتراً، وعرضها حوالي 28 متراً.

وأعلن عن الإنجاز الذي حققته شركة الأشغال الحكومية والمكلفة بالبنية التحتية في الدولة «اشغال» داني هكسون، المحكم الرسمي لموسوعة غينيس للأرقام القياسية.

ويقع مسار الدراجات الهوائية الأولي على طريق الحور، ويتضمن خمسة مواقف للسيارات على امتداده، (بالقرب من جامعة قطر، ومحطة مترو لوسيل، وحلبة لوسيل الدولية، وقطاع سيميسة، واستاد البيت) كما قامت الهيئة بتزويد 1450 عمود إنارة للتشجيع على ممارسة رياضة ركوب الدراجات الهوائية ليلاً.

ويسمح المشروع الجديد، بإقامة مسابقات رياضية عالية، لا سيما وأن تصميمه يسمح بسرعة تصل إلى 50 كيلومتراً في الساعة، كما تم توفير 29 نفقاً و5 جسور للسماح للدراجين بالمرور دون توقف ولتسهيل استخدام المسارات على طول الطريق، كما تم توفير 80 موقفاً للدراجات الهوائية إلى جانب 100 مقعد و20 استراحة.



فضائيات

وأرضيات

«جيل» فيروز بين «دموع» فرنسا وإنماء» ماجدة الرومي... ونتنياهو يغازل «خليفة»!

بسام البدارين *

«قالها بدري... وانشرح صدري» كانت تلك العبارة الأكثر تردداً على لسان جارة أمي «أم ملوح» رحمهما الله عندما تسمع على شاشة التلفزيون الأردني الرسمي تصريحاً لا يعجبها سياسياً أو وزير.

شعرت بحاجة ملحة لاستذكار العبارة وأنا أشاهد ملخصات لحدث متلفز بثته فضائية «الملكة» على لسان مدير عام شركة البترول الوطنية يجزم فيه أن حقول النفط السعودية المكتشفة حديثاً بعيدة عن الحدود ولا امتداد لها في الأراضي الأردنية. سبحان الله العظيم. النفط تحت أسفل أقدام جاري، لكنه لا يلامس قدمي. هل تلك حقيقة علمية يا معلمين؟

نفي مريب

صاحبنا يصدر الفتوى إنطلاقاً من موقعه الإداري قبل الحكومة ووزارة الطاقة وتقابة الجيولوجيين.

وقبل الشقيق السعودي والخبراء والمهندسين وبدون استكشاف ولا حتى مذكرات تسأل الجوار ولا أي نوع من التقبيل! سياسياً، مريب هذا التسرع بنفي «حصتنا» من الهبة الإلهية السوداء مع أنه لا أحد أصلاً من الشعب الأردني «يهتم» حيث قناعة أن النفط لو كان متوفراً بكثافة تحتنا لن نستطيع استخراجها ولا حتى إنارة ماكينة سحب مياه بحرقاته ولو أخرجناه لن نستعمله في صورة رشيدة، وقد نهدره كما نهدر نحو 40 في المئة من المياه بسبب سوء الصيانة وسرقة المياه وغسيل السيارات.

غريبة جدا تلك الحقول السعودية النطية فهي متاحة للشقيق الجار وعصية علينا نحن الأردنيين البسطاء فقط، رغم أن بها ثمنا الصحراوية ترتع مع بها ثمنهم وتعيش على التراب نفسه والتركيبة الجيولوجية في حائل السعودية تطابق صحراء «الأزرق» الأردنية. الأغرب أن يتطوع «زلتنا» بكل هذا التسرع خدمة على الأرجح للوطن والمواطن، وحتى لا يتقرب الأردنيون أذانتهم بناء على وهم... لذلك أنشرح صدري.

ماكرون وماجدة الرومي

خطر في ذهني السؤال، بعد مشاهدة وصلة التغطية على «سكاي نيوز» ثم «الجزيرة» و«العربية»، هل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون هو حقا ذلك الرجل الذي «أخرج من معطفه الجريدة وعلبة النقاب»؟

منذ سنوات طويلة لم نسمع عن الفنانة ماجدة الرومي قبل وعدها لماكرون بقضاء بقية حياتها في التعاون فنياً.

لكن رؤيتها ترتمي بدفء على أكتاف ماكرون، مثيرة لكل أصناف الفضول بعدما تصورت فيروز كجبل الجليد أمام الرجل نفسه. كانت السيدة النجمة أن تصاب بإغماءة على أكتاف فرنسا وهي تعانق دموع ماكرون.

يسأل لبناني على شاشة «الجديد»: لماذا لم تشمل جولات السيد الرئيس إليسا ونانسي عجرم ومغنية أسماها الأول «مايا»؟ الإجابة أخبت، فماكرون لم يطبق قواعد الحاصصة الطائفية في زيارته للنجما.

إغماءة ماجدة الرومي بالتأكيد «رسالة لبنانية شعبية» مهد لها «سيد المقامة» على شاشة «المنار» بدوره، عندما منح الهندسة الفرنسية، الأنية تفويضا مسبقاً وبدأ يقرأ الدرس من آخر فقراته تمهيداً على الأرجح لتحول حزب الله - له حزب سياسي منزوع الدسم والسلاح.

لماذا نلوم ماجدة الرومي، وهي ترتمي على أكتاف الرئيس الفرنسي بدون «كمامة» بينما وضعت فيروز ما هو أكبر من الكمامة في المناسبة نفسها؟ تخيلت ذلك الحاجز الزجاجي عند زيارة دائرة المتابعة والتفتيش في عمان، حيث لا إغماءات ولا ما يجزونه برفقة فيروز.

حتى المدعو «خليفة» أول ممثل لدولة الإمارات في دولة الكيان إرتمى في حنان، وهو يتحدث بالعربية مع «المستتر نتنياهو» حيث تنقل القناة الإسرائيلية الثانية تلك الأشواق، التي يوزعها نتنياهو تحت عنوان شغفه الشديد في رؤية الأخ خليفة قريباً في تل أبيب. أحب ماجدة الرومي وأحفظ معظم أغانيها، لكن شريطة أن لا تحب غناء ماكرون على هذا النحو فهو لن «يحدث الأطياف» أبداً عنها ولا عن لبنان.

الموجة الثانية والرزاز

نعرج قليلاً على السبق الأردني الكوني، حيث أول دولة تعلن في العالم عن «الموجة الثانية للفيروس كورونا» التي «وصلت يا جدعان» بإعلان مباشر على شاشة تلفزيون الحكومة لدولة رئيس الوزراء شخصياً الدكتور عمر الرزاز.

لو أعلنها نجم الوابثات الطيب البارح وائل هياجة على شاشة «رؤيا» مثلاً لصدقتها فوراً.

لكن زميله الطيب نذير عبيدات، صاحب الدقة في التصريحات تحدثت لبرنامج «يسعد صباحك» يوم الجمعة عن «إحتمالات الانتشار المجتمعي».

الرجل يحاول «إخافتنا»، نتحدث عن شعب يؤمن ويردد العبارة التالية «بلا كورونا بلا بطيخ» في الأعراس ورقصات الدبكة مع موسيقى.

السؤال الذي تمتنع كل فضائيات «خليفة الأمانة» عن طرحه حتى الآن: وين الغلط؟ البلد كانت مغلقة والأرقام تسجل «صغراً» والوزير بتاع الصحة صرح «مات وجفناه». كيف تسلسل الفيروس اللعين بهذه الأعداد مجدداً، ومن الذي سمح له بالعبور؟ حتى خلية الأمانة الوزارية التي تلعب دور «الموتاج والإعداد» في حواريات الشاشات تمتنع عن الإجابة، مع أن المذيع عامر الرجوب وباسم قناة الملكة «اشتكى» من غياب وزير النقل فعاليه - بصراحة أخفقت في حفظ اسمه - مشغول جداً، ولا يعرف الكثير أصلاً عن «قطاع النقل» وهو «يتدرب الآن» على الأرجح حتى يعبر «الموجة الثانية» ليس من الفيروس، ولكن من «حكومة الرزاز».

* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

«مهرجان السينما الأمريكية» ينطلق في فرنسا دون مشاركة الأمريكيين



فانيسا بارادي

■ دوفيل - أ ف ب: انطلق فعاليات مهرجان السينما الأمريكية في مدينة دوفيل الفرنسية دون أي مشاركة تقريباً من الأمريكيين بسبب وباء كوفيد-19 ومع ثمانية أفلام لخارجيات وسبعة أعمال أولى لخارجية في المسابقة الرسمية.

وأوضحت كارين فوكيه المدير العام لمركز المؤتمرات في دوفيل أن المهرجان في نسخته الثانية والأربعين «سيسجل حضوراً كاملاً أيام السبت والجمعة والأربعاء مساءً، كما جرت العادة» لكن مع خفض القدرة الاستيعابية للحاضرين بنسبة 30 في المئة بسبب تدابير مكافحة الوباء.

وأضافت «هذا الوضع يفوق توقعاتنا ويدعونا إلى التفاوض، فيما يواجه قطاع السينما صعوبات كبيرة جراء الأزمة الصحية التي أفرغت صالات السينما من رواها والمهرجان الذي تترأسه هذه

أوركسترا نيويورك الفلهرمونية تعود... لكن إلى الشارع



المعزوفة، وفي هذه اللحظات، «يشعر المرء بأن المدينة برمتها تحولت إلى فرقة أوركسترا ونحن عازفون منفردون، حسب ما قال مغني الأوبرا أنتوني روث كوستانزو.

وأخير مغني الكاونترتينور بعد تادية عرض في متنزه بيتسي كارتر بارك في بروكلين «في زمن الوباء هذا الذي يشهد تبدلات اجتماعية، نستكشف وسائل جديدة معاً... للتوجه إلى الجمهور وإعادة ابتكار طريقة حضور الحفلات الموسيقية».

وأردف «لا يقتصر الأمر على اجتذاب الجمهور إلى دارنا بل إنه يقضي بإبراز دارنا للعالم وتشارك منافع الموسيقى».

في مساء يوم جمعة معتدل الحرارة، جذب روث كوستانزو والثاني على الآلات الوترية، كوان غي على الكمان وكونغ وو على الكمان المتوسط، حشداً راعى أصول التباعد الاجتماعي إلى عرضهم الذي افتتح بمعزوفة «أليغرو» لوسارت واحتتم بأغنية

في نهاية كل أسبوع، تعزف مجموعات صغيرة في مواقع في أنحاء المدينة من دون سابق إنذار ويرتدي أفرادها قمصاناً عادية ويضعون الكمامات أمام شاحنة صغيرة أطلق عليها اسم «عربة الفرقة».

وفي بعض الأحيان، تهطل الأمطار على العازفين أو يعبر المسارة أمامهم من دون الالتفات إليهم، لكن في أحيان أخرى، تطلق شاحنات عابرة لتسليم البضائع أبواقها محدثة صوتاً يتماهى مع الألحان

سياسات إدارة ترامب تهدد بإشعال حرب عملات لا يتحملها العالم



الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

جيبيرت وماركوس أشوروث، فإن محاولة رقيقة لخفض قيمة اليورو تشير إلى أن البنك المركزي الأوروبي غير متراح للقيمة الحالية للعملة الأوروبية الموحدة، والتي تزيد حالياً إلى 1.2 دولار لكل يورو، وهو المستوى الذي كان قد تجاوزته لفترة قصيرة لأول مرة منذ عامين، قبل أن تؤدي تصريحات لين إلى تراجع اليورو، ليصل إلى متوسط مستوى قيمته منذ طرحه عام 1999.

ومن السهل تعريف هاجس البنك المركزي الأوروبي. فكلما ارتفعت قيمة اليورو، زادت التأثيرات المضادة للتضخم حيث تصبح

معدل تضخم أسعار المستهلك خلال أغسطس/ آب الماضي إلى ناقص 0.2 في المئة. وهناك عوامل عديدة يمكن أن تكون قد ساهمت في انخفاض الأسعار بهذا الشكل، لكن ما يثير قلق صناع السياسة النقدية بصورة أكبر هو التراجع الحاد في معدل التضخم الأساسي الذي لا يتضخم أسعار الغذاء والطاقة الأشد تقلباً إلى 0.4 في المئة. والحقيقة أن التباين الواضح في توقعات التضخم بين الولايات المتحدة وأوروبا يفسر بدرجة كبيرة ارتفاع قيمة العملة الأوروبية الموحدة أمام الدولار بنسبة 6 في المئة خلال العام الحالي.

فقد وصل مؤشر معدل التضخم في منطقة اليورو للسنوات الخمس المقبلة إلى 1.22 في المئة، وهو ما يقل بمقدار نقطة مئوية تقريباً عن قراءة مؤشر معدل التضخم الأمريكي والذي يبلغ 2.14 في المئة.

من جانبه يمارس مجلس الاحتياط الاتحادي سياسة «التجاهل الحميد» لسوق العملة، ويتيح للبنوك المركزية في العالم الحصول على السيولة الدولية بدون قيود منذ بداية جائحة كورونا. ومن أجل مصلحة الاقتصاد الأمريكي ومصلحة العديد من الدول النامية، لا يبدو أن البنك المركزي الأمريكي سيتجهل التضخم في السياسة النقدية الحالية.

وهذا يعني أن البنك المركزي الأوروبي

سيستمر في دفع قيمة اليورو ليرتفع أكثر من المتوقع، وهو ما يهدد بإشعال حرب عملات لا يتحملها العالم. وسيستمر في دفع قيمة اليورو ليرتفع أكثر من المتوقع، وهو ما يهدد بإشعال حرب عملات لا يتحملها العالم. وسيستمر في دفع قيمة اليورو ليرتفع أكثر من المتوقع، وهو ما يهدد بإشعال حرب عملات لا يتحملها العالم.

■ نيويورك – د ب أ: في عام 1971 قال جون كوناللي، وزير الخزانة الأمريكي في عهد الرئيس الأمريكي الأسبق ريتشارد نيكسون، لدول العالم التي كانت تشكو من تضرر اقتصاداتها من تقلبات سعر صرف الدولار الأمريكي «هذه عملتنا لكنها مشكلتنا».

والآن وبعد 4 عقود على هذا التصريح يهدد تراجع قيمة العملة الأمريكية بإشعال حرب عملات شاملة في العالم، وهو ما يمكن أن يشتت انتباه صناع السياسة عن مهمتهم الأساسية وهي إنعاش اقتصاد العالم بعد جائحة فيروس كورونا المستجد.

وأشار المحللان الاقتصاديان مارك جيلبرت وماركوس أشوروث في تحليل مشترك إلى أن العملة الأمريكية تأخذ اتجاهًا منخفضًا خلال الشهور الأخيرة، ثم جاء إعلان مجلس الاحتياط الاتحادي (البنك المركزي) الأمريكي تحولا جديدا نحو سياسة نقدية أكثر تساهلاً، حيث أعلن بعد اجتماعه الأخير أن سيسمح بارتفاع معدل التضخم والبطالة إلى مستويات أعلى مما كان يستهدف سابقاً، مع السماح باستمرار المعدلات المرتفعة لفترات أطول وهو ما يعني استمرار تدهور الدولار.

وقال لانييل بيرنارد، عضو مجلس محافظي مجلس الاحتياط، في كلمة له قبل أيام «لأننا كنا غيرنا أهداف السياسة

«سنام» الإيطالية تتوقع قراراً قريباً بتكليفها إدارة منشأة للغاز الطبيعي المسال في الكويت

■ تشرنوبو (إيطاليا) – رويترز: قال ماركو الفيرا، الرئيس التنفيذي لشركة «سنام» الإيطالية لشبكات الغاز، أن من المتوقع أن تختار «مؤسسة البترول الكويتية» المملوكة للدولة في غضون أسابيع المفاضل بيناقتصة لإدارة منشأة لاستيراد الغاز الطبيعي المسال.

وطرحت ذراع التكرير والتوزيع للمؤسسة مناقصة لترسيمة عقد مدته خمس سنوات لتشغيل وصيانة مصنع لاستيراد الغاز الطبيعي المسال في مجمع الزور للبتروكيميائيات الواقع على بعد حوالي 90 كيلومتراً جنوبى مدينة الكويت.

وتقدمت بأحد العروض شبكة الغاز اليونانية «دي.إي.إس.إف.إيه» المملوكة بنسبة 66 في المئة لكونسورتيوم بقيادة «سنام».

وقال الفيرا للصحافيين على هامش منتدى الأعمال «إنه مصنع كبير جداً، ربما يكون ثالث أكبر مصنع في العالم. توجد عملية تنافسية وتشترك وحدتنا في دي.إي.إس.إف.إيه فيها. نحن ندعمها بكل السبل الممكنة ونعمل كذلك مع أصدقائنا الإسبان في إيناغاس».

و«إيناغاس» جزء من الكونسورتيوم الذي تقوده «سنام» في عام 2018.

إي.إس.إف.إيه» من الحكومة اليونانية في عام 2018.

وأضاف الفيرا «نتوقع أن نعرف النتيجة النهائية قريباً». وقال مصدر مطلع إن قيمة العقد لمدة خمس سنوات تبلغ حوالي 90 مليون يورو (106.54 مليون دولار).

(الدولار يساوي 0.8447 يورو).

تراجع معظم الأسهم ومن بينها شركة «صناعات قطر» المنتجة للبتروكيميائيات.

وخارج الخليج، نزل المؤشر المصري القيادي واحداً في المئة بفعل هبوط سهم مجموعة طلعت مصطفى» للتطوير العقاري 2.8 في المئة، وسهم «مستشفى كيلوباترا» 2.6 بالمئة، وفيما يلي مستويات إغلاق لمؤشرات أسواق الأسهم العربية أمس: في السعودية هبط المؤشر 0.3 في المئة إلى 8025 نقطة. كما هبط مؤشر أبو ظبي 0.6 في المئة إلى 4523 نقطة، بينما هبط مؤشر دبي 1.1 في المئة وانخفض المؤشر القطري 1.2 في المئة ليسجل 9723 نقطة، بينما خسر المؤشر الكويتي 0.8 في المئة إلى 5816 نقطة.

وانخفض المؤشر البحريني 0.5 في المئة إلى 1403 نقاط، كما انخفض المؤشر العماني 1.1 في المئة مسجلاً 3707 نقاط.

وفي مصر تراجع المؤشر واحداً في المئة إلى 11073 نقطة.

■ دبي – رويترز: أغلقت أسواق الأسهم في الخليج على انخفاض أسس الأحد عقب هبوط حاد لأسعار النفط يوم الجمعة جراء المخاوف من بدء التعافي الاقتصادي من تداعيات جائحة كوفيد-19. وكان نائب وزير الطاقة الروسي، بافل سوروكين، قد صرح أمس بأن الطلب العالمي على النفط قد يحتاج إلى عامين أو ثلاثة أعوام حتى يعود لمستويات ما قبل جائحة كورونا مع تحسن حركة الطيران حول العالم.

وقال في مقابلة مع صحيفة «روسيسكايا غازيتا» تم نشرها أمس الأحد إن تعافي الاقتصاد العالمي والطلب المتزايد في آسيا وأمريكا اللاتينية قد يحفز استخدام النفط. إلا أنه لفت إلى أن التعافي قد يتباطأ بمجرد وصول الاستهلاك إلى حوالي 93-94٪ مما كان عليه من قبل.

وكان وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوفاك قد قال مؤخرًا أن الاستهلاك العالمي للنفط قد تعافى إلى 90٪ من مستويات ما قبل الجائحة، وأنها

لبنانيون يحولون الزجاج المحطم جراً انفجار مرفأ بيروت إلى أباريق وأوعية



أكوام من الزجاج في بيروت تم جمعها تمهيداً لإعادة تدويرها

■ طرابلس – أ ف ب: في مصنع صغير في مدينة طرابلس، يدخل الزجاج الذي تثار قبل شهر جراء انفجار مرفأ بيروت إلى فرن صمّم ليخرج منه على شكل مرطبان أو إبريق تقليدي.

ففي الرابع من آب/أغسطس، حطم انفجار المرفأ أبواباً ونوافذ لا تحصى في بيروت وضواحيها، وغطت شوارع العاصمة أكوام من الزجاج المحطم المتساقط من المباني والمنازل والمتاجر.

وفي طرابلس عاصمة الشمال اللبناني، اختار مصنعان تدبرهما عائلتان التعاون مع مبادرة أطلقتها ناشطون بيئيون لإعادة تدوير مئات الأطنان من الزجاج المكسر في بيروت.

ويقول وسام حمود (24 عاماً) ممن صنع «يونيفلاس» في مقابلة «نعمل 24 ساعة في أمس... فقد نتج عن الانفجار كميات كبيرة من الزجاج المكسر والمنظفات تحضره لنا لإعادة تصنيعه». وتلقى المصنع، الذي أسسه جد حمود، حتى أمس ما بين 20 و22 طناً من الزجاج، ولا يزال ينتظر المزيد.

وتصل شاحنات الزجاج إلى المصنع، يفرغها عمال يرتدون قفازات سميكة على الأرض، يرزلون منها الأوساخ قبل أن ينقلوها في أوعية كبيرة إلى الغرفة المظلمة في الداخل.

ويضع أحدهم كمية بعد الأخرى في الفرن الضخم لتخرج منه وكأنها عجيبة من لهب، قبل شكل وعاء أو إبريق.

وكان الزجاج المتطاير سبباً رئيسياً في سقوط عدد كبير من الجرحى الذين توافدوا على

مستشفيات بيروت وضواحيها بعد الانفجار الذي أسفر عن مقتل 191 شخصاً وإصابة أكثر من 6500 آخرين، وبعد أكثر من شهر على وقوعه، لا تزال الشاحنات المحملة بالزجاج تنتقل بين بيروت والضواحي.

وأمنت المبادرة للمصنعين في طرابلس 58 طناً من الزجاج، وفق أبي شاكور السدي يامل أن يتمكن من إرسال 250 طناً في حال استطاع تأمين التمويل اللازم. ووفق تقديراته، تسبب الانفجار بتكسير أكثر من خمسة آلاف طن من الزجاج.

وعادت المبادرة منذ الأيام الأولى بعد الانفجار إلى الإعلان عن رقم هاتف ليصل عليه كل من أراد إرسال الزجاج المكسر من منزله أو محله.

ويعاني لبنان، البلد ذو الموارد المحدودة، أساساً من نقص في تامين الخدمات الرئيسية، وترهل بنيتها التحتية، ويشهد منذ العام 2015 أزمة نقايات لم تجد الحكومات المتعاقبة حلاً مستداماً لها، بل أن المنظمات غير الحكومية كانت المبادرة الأساسية لإيجاد حلول بديلة.

عمت وثيقة على مشترين محتملين لقياس مدى الاهتمام. وقال مصدر ثالث أن المركز استقطب اهتماماً كبيراً من مستثمرين مثل مجلس قديمي الرعاية الصحية وغيرهم في قطاع الاستثمار المباشر في المنطقة وخارجها.

ولم ترد «تي.في.إم كابيتال هلتيكير»، ولا «مركز كامبريدج» حتى الآن على طلبات للتعليق، بينما أجمعت «ديتوفو» عن الرد.

وللمركز منشآت في أبوظبي والعين في الإمارات وفي الظهران في السعودية، حسب المعلومات المنشورة على موقعه على الإنترنت.

ووفقا للموقع، يوفر المركز الرعاية للمرضى الذين يحتاجون إلى إعادة التأهيل قصيرة وطويلة الأمد، ومن يعانون من مشاكل صحية مزمنة.

مالك «مركز كامبريدج الطبي» في الإمارات يستعين بشركة استشارات لبيع محتمل

■ دبي – رويترز: قالت ثلاثة مصادر مطلعة أن مالك مركز كامبريدج للطب وإعادة التأهيل، الذي يعمل في الرعاية طويلة الأمد في الإمارات والسعودية، قد استعان بشركة «ديتوفو» للاستشارات من أجل بيع محتمل.

وقال مصدران، طلبا عدم نشر اسميهما لكون الأمر غير معلن، أن «تي.في.إم كابيتال هلتيكير»، وهي شركة استثمارات خاصة مقرها دبي، تخطط للخروج من استثمارها في المركز في صفقة قيمتها بين 200 و300 مليون دولار. وكانت الشركة قامت بهذا الاستثمار في 2012. وقال مصدر مطلع على العملية أن المركز من بين قلة من اللابيين المخصصين في هذا القطاع وأمامه فرصة للتوسع مع تنامي الحاجة إلى الرعاية طويلة الأمد للمرضى المستنين في المنطقة. وقال مصدر أن «ديتوفو» التي مقرها دبي

عمت وثيقة على مشترين محتملين لقياس مدى الاهتمام. وقال مصدر ثالث أن المركز استقطب اهتماماً كبيراً من مستثمرين مثل مجلس قديمي الرعاية الصحية وغيرهم في قطاع الاستثمار المباشر في المنطقة وخارجها.

ولم ترد «تي.في.إم كابيتال هلتيكير»، ولا «مركز كامبريدج» حتى الآن على طلبات للتعليق، بينما أجمعت «ديتوفو» عن الرد.

وللمركز منشآت في أبوظبي والعين في الإمارات وفي الظهران في السعودية، حسب المعلومات المنشورة على موقعه على الإنترنت.

ووفقا للموقع، يوفر المركز الرعاية للمرضى الذين يحتاجون إلى إعادة التأهيل قصيرة وطويلة الأمد، ومن يعانون من مشاكل صحية مزمنة.

مصرفاً «هيوغليم» و«ليئومي» الإسرائيليان سيوزران الإمارات لبحث التعاون مع بنوكها

■ تل أبيب – رويترز: من المقرر يتوجه رئيسا بنكي «هيوغليم» و«ليئومي» الإسرائيليين إلى دولة الإمارات العربية المتحدة الشهر الجاري، في أول زيارة من نوعها منذ اتفاق البلدين على تطبيع العلاقات بينهما.

ويشار وقد يقوده بنك «هيوغليم» عدأً الثلاثة ليزور أبو ظبي ودبي حيث سيتمتع مع مسؤولين حكوميين وتجاريين فضلاً عن رؤساء البنوك الكبرى في الإمارات.

ووصف الرئيس التنفيذي للبنك، دوف

كولتر، أمس الأحد الزيارة بأنها «فرصة فريدة لإقامة علاقات وتعاون اقتصادي بين بلدينا ونظمتها المالية، مما سيحقق تنمية الاقتصادية للطرفين». وأضاف أن ثمة رغبة ثنائية عاجلة، لإقامة علاقات اقتصادية قوية.

ويرأس الوفد الثاني الرئيس التنفيذي لبنك «ليئومي» الذي سيزور أبو ظبي في 14 سبتمبر/أيلول. وقال البنك أنه يأمل في أن يمهّد الاتفاق الدبلوماسي لتعاون في المجالات المالية وفي التكنولوجيا والصحة والسياحة

تزايد قلق الاتحاد الأوروبي من إخفاق مفاوضات التجارة مع بريطانيا بعد «بريكست»

ليس لديها ما تخشاه من «بريكست» من دون اتفاق. وقال إنتي «لا أعتقد أننا خائفون من ذلك على الإطلاق». وأضاف «لن نكون دولة تابعة ولن نساوم على الأسس الجوهرية للتحكم في قوانيننا». وقال أيضاً بأنه يتعين على الاتحاد الأوروبي أن يأخذ على محمل الجد أن بريطانيا تستعيد استقلالها كدولة ذات سيادة. وأوضح فروست أننا «نريد استعادة سلطات السيطرة على حدودنا، وهذا أكثر الأمور أهمية».

ومن المتوقع أن يصل كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي ميشيل بارنييه لندن غدا الثلاثاء للمشاركة في جولة جديدة من المفاوضات.

وإذا لم يتفق الاتحاد الأوروبي وبريطانيا بشأن معاهدة تحكم العلاقات بين الطرفين في المستقبل، فقد يتسبب ذلك في انفصال اقتصادي صعب يفرض حواجز تجارية كالتعريفات الجمركية.



ميشيل بارنييه مفاوض الاتحاد الأوروبي بشأن خروج بريطانيا

مفاوضي بريطانيا مع الاتحاد الأوروبي أمس الأحد إن بلاده مستعدة لقبول «بريكست» من دون اتفاق، حال فشل المفاوضات مع التكتل الأوروبي، وذلك قبل يومين من البدء المقرر

لمحادثات التجارة الخاصة بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بريكست» وألقى باللوم في الجمود على موقف لندن. وقال لو دريان لراديو فرانس إنتر «البريطانيون لا يستوعبون فيما يبدو أنه إذا آزاد المرء التفاوض على اتفاق جيد، فيجب عليه أن يتحدث عن جميع القضايا» وأضاف «الأمر لا تسير على ما يرام، ولم يتبق سوى شهرين، إنه أمر ملح.. بدأ العد التنازلي. نفضل التوصل إلى اتفاق لكننا بحاجة لمناقشة الحزمة بأكملها.. لتجنب عدم التوصل إلى اتفاق».

و غادرت بريطانيا الاتحاد الأوروبي رسمياً في 31 يناير/كانون الثاني، لكنها في مرحلة انتقالية لا تزال تطبق فيها قواعد الاتحاد الأوروبي حتى 31 ديسمبر/كانون الأول، وبعد ذلك يدخل نظام التجارة الجديد حيز التنفيذ أو تطبق قواعد منظمة التجارة العالمية.

من جهة ثانية قال ديفيد فروست كبير مفاوضي بريطانيا مع الاتحاد الأوروبي «بريكست» وألقى باللوم في الجمود على موقف لندن. وقال لو دريان لراديو فرانس إنتر «البريطانيون لا يستوعبون فيما يبدو أنه إذا آزاد المرء التفاوض على اتفاق جيد، فيجب عليه أن يتحدث عن جميع القضايا» وأضاف «الأمر لا تسير على ما يرام، ولم يتبق سوى شهرين، إنه أمر ملح.. بدأ العد التنازلي. نفضل التوصل إلى اتفاق لكننا بحاجة لمناقشة الحزمة بأكملها.. لتجنب عدم التوصل إلى اتفاق».

و غادرت بريطانيا الاتحاد الأوروبي رسمياً في 31 يناير/كانون الثاني، لكنها في مرحلة انتقالية لا تزال تطبق فيها قواعد الاتحاد الأوروبي حتى 31 ديسمبر/كانون الأول، وبعد ذلك يدخل نظام التجارة الجديد حيز التنفيذ أو تطبق قواعد منظمة التجارة العالمية.

من جهة ثانية قال ديفيد فروست كبير مفاوضي بريطانيا مع الاتحاد الأوروبي «بريكست» وألقى باللوم في الجمود على موقف لندن. وقال لو دريان لراديو فرانس إنتر «البريطانيون لا يستوعبون فيما يبدو أنه إذا آزاد المرء التفاوض على اتفاق جيد، فيجب عليه أن يتحدث عن جميع القضايا» وأضاف «الأمر لا تسير على ما يرام، ولم يتبق سوى شهرين، إنه أمر ملح.. بدأ العد التنازلي. نفضل التوصل إلى اتفاق لكننا بحاجة لمناقشة الحزمة بأكملها.. لتجنب عدم التوصل إلى اتفاق».

وأكد فانسليين أن نهاية المرحلة الانتقالية في 31 ديسمبر/كانون الأول المقبل يعني تحديات اقتصادية إضافية بالنسبة للشركات، وقال «يجب أن تستعد الشركات لغترات تخليص جمركي أطول على الحدود، وكذلك لبيروقراطية جمركية وإجراءات سماح مزدوجة للمنتجات... حالة عدم اليقين بين الشركات الألمانية باتت ملموسة - في ظل موقف غير مستقر بالفعل بسبب أزمة كورونا». وأضاف رئيس غرفة الصناعة والتجارة الألمانية أن الصادرات إلى الجزر البريطانية انخفضت بنسبة 23 في المئة في النصف الأول من عام 2020 مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، لافتاً إلى أن هذا الانخفاض يزيد من الانخفاض المرتبط بأزمة كورونا بنسبة 14 في المئة مقارنة بدول الاتحاد الأوروبي الأخرى.

على صعيد آخر قال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان أمس الأحد أن ثمة حاجة ملحة للتوصل إلى اتفاق بشأن

أشطن - د ب أ: تردد الحديث كثيراً خلال الأشهر الستة الماضية حول أهمية عدم السفر ما لم يكن هناك سبب مُلِح لذلك، ويقول الأشخاص الذين كانوا يسافرون كثيراً قبل فترة تفشي وباء كورونا أنهم صاروا يدركون الآن أن القيام بالكثير من رحلات السفر لم يعد أمراً ضرورياً حقاً، وذلك بفضل تطبيقات التكنولوجيا مثل «زوم» وغيره من التطبيقات المنافسة.

ومع أنه من الضروري حقاً أن يسافر المحامون كي يكونوا حاضرين بأنفسهم أثناء المحاكمات، إلا أن السفر عبر البلاد من أجل حضور موعد محدد لمدة ساعة على سبيل المثال يعد اهداراً للوقت والمال.

ومع أن منطوي البيعتات ربما يحتاجون للانتقال إلى موقع العميل من أجل إتمام صفقة ما، ولكن ببساطة يمكن القيام بذلك عن بعد، دون الحاجة إلى السفر بالطائرة.

ومع أن أغلب تداعيات تفشي الوباء كانت مفزعة، إلا أن التراجع الحاد في حجم رحلات الطيران لأغراض العمل بشكل خاص، كان كشفاً مثيراً. وقد يكون ذلك مبرراً لقيام شركة «يونانيتد إيرلاينز» الأمريكية مؤخراً بإلغاء الكثير من الرسوم التي يكرها العملاء إلى حد كبير، وهي

لتجنب الاضطرار إلى دفع مبلغ إضافي قدره 100 دولار. وفي رأي الخبراء فإن كل ما تم اقتراحه سوف يؤدي إلى حرمان شركات الطيران من بعض الإيرادات المتكررة، ومن المحتمل أن تؤدي تلك الإجراءات إلى تراجع أسعار أسهمها في البورصة (أو بالأحرى تؤدي إلى مزيد من التراجع)، ولكن ماذا في ذلك؟

وتسعى صناعة الطيران منذ عقود إلى توفيق أوضاعها، حتى وصل الأمر إلى بقاء أربع شركات طيران أمريكية كبرى فقط، حيث أن الشركات جعلت من الطيران تجربة بائسة بشكل مزاييد. فقد ركزت تلك الشركات على الأرباح أكثر من التركيز على الركاب، ولكن أن الأوان لتغيير ذلك الآن.

ويشكك الخبراء بجديّة في إمكانية عودة أعداد المسافرين بغرض العمل إلى ما كانت عليه في السابق قبل فترة تفشي الوباء، فلماذا يعود المسافرون الآن بعد أن رأوا الضوء في نهاية النفق؟ كما أنه من غير المرجح أن تجني صناعة الطيران الأرباح التي حققتها خلال الأعوام الستة الماضية، وفي النهاية، سيبدأ المسافرون في الطيران من جديد، ولكن لن يحدث ذلك حتى تثبت شركات الطيران أنها تهتم حقاً بالعملاء، وأن إلغاء «رسوم التغيير» هو مجرد بداية.

أولاً، تخصيص مساحة أكبر لجلوس الركاب، حيث أن أكثر ما يتسبب في إزعاج الركاب حقاً هو قيامهم برحلة كاملة في ظل الدفء بالركبتين في اتجاه المقعد المقابل لهم. ويشار إلى أن المسافة بين المقاعد يتم تقليصها منذ مطلع ثمانينيات القرن الماضي.

ثانياً، توفير مقاعد أكثر راحة، حيث أنه كلما كان الحشوة داخل المقاعد بسيطة كلما كان غير مريح، وهو أحد الأمور التي قامت بها شركات الطيران بصورة تدريجية من أجل تضخيم حجم الأرباح على حساب العملاء، حيث تقدم الشركات مقاعد مريحة أضيق وأنحف من الطبيعي.

ثالثاً، فلنكتف بهذا القدر من أطباق الجبن، فهل يمكن توفير طعام حقيقي من جديد على متن الطائرات؟ رابعاً، توفير حمامات أكبر، فعندما يصل الأمر إلى درجة عدم القدرة على الاستدارة في حمام الطائرة بدون لس الجدران، فإن الأمور تكون قد تجاوزت الحد المعقول.

خامساً، عدم التقيد بشرط وضع زيادة الوزن من 50 رطلاً (باونداً)، حيث يقوم بعض المسافرين بوضع الحقوية على الأرض ويبدأون في سحب بعض أعضائهم منها، بحيث يكون وزن الأمتعة أقل من حد الوزن، وذلك

«سوم التغيير» التي تبلغ قيمتها 200 دولار أمريكي، والتي يتم فرضها عند قيام العملاء بحجز رحلات جوية ثم تغييرها.

وسرعان ما قام عدد من شركات الطيران الأخرى، ومن بينها «دلتا إيرلاينز» و«أمريكان إيرلاينز»، باتخاذ الإجراء نفسه الذي اتخذته «يونانيتد إيرلاينز»، التي تعهدت بأنها لن تعيد فرض تلك الرسوم مجدداً بعد انتهاء أزمة الفيروس.

ومن جانبه، قال د باسطين، الرئيس التنفيذي لشركة «دلتا إيرلاينز»، في بيان «نرغب في أن يقوم عملاؤنا بالحجز والسفر بطمأنينة، علماً بأننا سوف نستمر في تقييم سياساتنا للحفاظ على المستوى العالي من المرونة التي يتوقعونها».

ولم يتطلب الأمر سوى تراجع حجم العمل في قطاع الطيران بنسبة 70 في المئة من أجل التخلص من تلك الرسوم التي أصبحت بالغة بالنسبة للعملاء. وفي الحقيقة، فإن إلغاء «رسوم التغيير» لن يحدث فرقاً كبيراً بالنسبة للمسافرين بغرض العمل، كما لن يفيد باقي المسافرين. لذا فإن هناك بعض الإجراءات الأخرى المفيدة للعملاء والتي قد تقوم شركات الطيران باتخاذها من أجل إنعاش تلك الصناعة.

القفزات تتحول إلى سلعة للمضاربة في زمن كوفيد-19



داخل مصنع قفزات في ماليزيا

باريس - أ ف ب: لم يكن أحد يتوقع تحوّل القفزات القابلة للاستعمال مرة واحدة إلى سلعة للمضاربة، لكنّ ماليزيا التي تعتبر إحدى أهم الدول المنتجة تجد صعوبة في تلبية الارتفاع الكبير في الطلب بسبب جائحة كوفيد-19، ما يؤدي إلى ارتفاع كبير في الأسعار.

وتتلقى شركات تصنيع القفزات كمية كبيرة من الطلبات، وتتصل بها المراكز الطبية والاجتماعية «ك يوم» لهذا الغرض، حسب سياساتيان لوتنول، أحد المسؤولين في شركة «شيلد ساينتيك» الأوروبية التي تسوّق القفزات لشركات صناعة الأدوية خصوصاً وتتعاقد من الباطن مع مصانع أسبوية لإنتاجها، وقال «ليسوا زبائننا المعتادين، بل بقصدوننا لأنهم قطعوا الأمل من إيجاد قفزات».

أما رومان جيزول، من الجمعية الفرنسية لدمري دور العجزة، فوصف الحصول على قفزات بأنه «هم كبير»، وقال «نجد كميات قليلة جداً منها، مع العلم أننا نستهلك الكثير».

والسبب في ذلك أن الأزمة الصحية أدت إلى زيادة كبيرة في الاحتياجات، كما هو الحال في ما يتعلق بالكمامات و مواد التعقيم. وسواء كانت مصنوعة من اللاتكس أو الفينيل أو النتريل، لم تعد استخدامات القفزات محصورةً بما كانت تخصص له، بل باتت تستخدم من قبل ركاب قطارات الأنفاق أو الباعة القلقين.

ولاحظت وزارة الاقتصاد الفرنسية أن الطلب ازداد أربعة أضعاف عما كان عليه العام الفائت.

وأشارت مونيكاريدل، الناطقة باسم شركة «سيميريت» المنسأوية، إلى أن «الطلب على قفزات العناية الطبية زاد ثلاثة أضعاف، وكذلك سجلت زيادة كبيرة في الطلب على القفزات الجراحية»، وهذا في ما يتعلق بالقطاع الصحي فقط. ولهذا الشركة فرع مختص بالقفزات الطبية هو «سيميريد» يملك مصنعيه في القفزات، أحدهما في النمسا والثاني في ماليزيا، والأخير يتولى تصنيع ما بين سبعة وخمسة مليارات زوج قفزات للعناية سنوياً.

وهنا تكمن المشكلة إذ أن الإنتاج يتركز بشكل كبير في آسيا وخصوصاً ماليزيا. وفي العام 2019، وصل الأمر بماليزيا إلى أن تُصدّر أكثر من 60 في المئة من القفزات المصنوعة من المطاط، حسب الاتحاد الماليزي لمنتجات القفزات.

ويؤكد إديون فزان أن «القطار سيمكن من نقل 12 ألف طن من الحبوب مع 160 عربة في ثلاث مقطورات، بدل الاستعانة بـ300 شاحنة حاليًا».

الجهاديون يستخدمون الذهب في بوركينافاسو لتمويل أنشطتهم

أفريقيا والتي كان القطن أحد أبرز صادراتها. وكان إنتاج الذهب 0.40 طن عام 2007 وأصبح أكثر من 52 طنًا عام 2018، وفق غرفة المناجم في البلاد.

وساهم هذا القطاع عام 2018 بنسبة 11.4٪ من الناتج الإجمالي المحلي. ويضم قطاع الذهب الرسمي 9200 وظيفة مباشرة و26100 وظيفة غير مباشرة. لكن القطاع غير الرسمي للتعقيب عن الذهب يعمل فيه 1.5 مليون شخص ويبلغ إنتاجه السنوي نحو عشرة أطنان من الذهب، وفق وزارة المناجم.

ومن هذا القطاع الفرعي الحربي تكسب التنظيمات الجهادية المال. وأكد كامبو أنه إذا كانت تجارة الذهب تغذي الجهاديين «فإن الدراسة الوطنية للمخاطر أوضحت أن الأموال التي تعزى للاعتداءات الإرهابية في بوركينافاسو، تأتي عموماً من تمويل خارجي. فبين عامي 2015 و2018، نُفذ ما لا يقل عن 120 عملية إرهابية ممولة من الخارج على الأراضي الوطنية».

وأضاف «شركات تحويل الأموال والمنظمات غير الربحية هي القنوات الرئيسية المستخدمة في تمويل الاعتداءات الإرهابية في بوركينافاسو، مشيراً إلى أن التنظيمات تستفيد من نسبة استخدام المصارف الضخمية في البلاد ومن واقع أن جزءاً كبيراً من الاقتصاد يشغل عبر السبوبة النقدية.

وتابع أن التنظيمات تجمع الضرائب والرسوم من بعض السكان لتمويل أنشطتها، ويمكن أن تكون هذه الرسوم حق مرور أو صيد في محميات أو استثمار أو ضرائب مباشرة ويمكن أن تكون أحياناً عمليات ابتزاز.

وأوضح كامبو أن لدى التنظيمات أيضاً «مداخل» تأتي مباشرة من «الجريمة عبر الاتجار غير المشروع والأنشطة الإجرامية على غرار سرقة المشايخ والخطف مقابل فدية وعمليات السطو المسلح والصيد غير القانوني..».

وأغادو - أ ف ب: أفاد تقرير موجه إلى سلطات بوركينافاسو أن الذهب هو إحدى الوسائل التي يستخدمها الجهاديون لتمويل أنشطتهم في البلد الفقير الواقع في منطقة الساحل والذي تقوضه اعتداءات مجموعات إسلامية مسلحة.

وقال منسق المرصد الاقتصادي والاجتماعي في بوركينافاسو، أولو كامبو وهو معد التقرير، أن «تنظيمات إرهابية تستثمر موارد طبيعية مثل الذهب».

وتسيطر هذه التنظيمات خصوصاً على عدة مواقع للتعقيب عن الذهب في مناطق خرجت منها الدولة، ويتيح لهم ذلك أيضاً حيازة متفجرات، حسب مصادر أخرى.

وأسفرت الاعتداءات الجهادية عن أكثر من 1100 قتيل وفق تعداد أعدته وكالة فرانس برس وأدت إلى نزوح أكثر من مليون شخص في البلاد، وبات لا يمكن الوصول إلى مساحات شاسعة من أراضي البلاد مع تأثر النشاط الاقتصادي بسبب انعدام الأمن.

على مستوى الذهب، تسجّل منذ العام 2016 «خسارة بقيمة 600 مليار فرنك (750 مليون يورو. بين اخلاص وعمليات احتيال) تمثل حوالي 32٪ من إيرادات الدولة»، وفق التقرير.

وأظهرت الدراسة أن قيمة البليغ الذي يصبّ في تمويل الإرهاب يبلغ حوالي ثمانين مليار فرنك (120 مليون يورو) منذ 2016 أيضاً، حسب كامبو الذي أشار إلى أن هذا المبلغ على صفة مغلقة أمام المحاكم المختصة.

وأصبح الذهب خلال نحو 12 عاماً قطاعاً اقتصادياً إستراتيجياً بالنسبة لبوركينافاسو، الدولة الفقيرة التي تعدّ 20 مليون نسمة والواقعة في غرب

سكان غابات الأمازون المطيرة يعارضون مشروع سكك حديد برازيلي يهدد مصادر رزقهم

نوفو بروجيسو (البرازيل) - أ ف ب: يلتقي مشروع «فيروغراو» للسكك الحديدية معارضة شديدة من سكان الأمازون الأصليين، إذ يخشى هؤلاء أن يؤدي المشروع الذي يجنّز القسم البرازيلي من غاباتهم إلى التحجير في القضاء على الغطاء الحرجي، مما يعكس سلباً على حياتهم ومواردهم.

لوهلة الأولى، لا يبدو للمرء أي تقارب بين الزعيم القبلي كايايو بيبورتوتي ميكراغوتوتي وسائق الشاحنات سيرجيو سوريسينو. لكن للرجلين عدو مشترك هو مشروع «فيروغراو» الذي يعبر الأمازون لنقل أطنان من الصويا والحبوب.

ويروي زعيم السكان الأصليين أن تمديد حوالي ألف كيلومتر من السكك الحديدية التي تربط مدينة سينوب في الوسط الغربي البرازيلي، وهي من أبرز مراكز الصناعات الغذائية في البلاد، بين ميريوتوبا (شمال)، قد يسرع عمليات إزالة الأحراج ويؤثر على مساحات كبيرة يقطنها السكان الأصليون.

وفي المخطط الأساسي، لا يعد هذا المشروع مباشرة المناطق التابعة للسكان الأصليين، غير أن أراضي شعوب كايايو وباو وميكراغوتوتي لا تبعد سوى 50 كيلومتراً عن خط السكك الحديدية المستقبلي.

ويخشى سائق الشاحنات بدوره أن يجد نفسه في بطالة قسرية على غرار الآلاف من زملائه الذين يتقلون يوميًا الصويا والذرة وغيرها من المنتجات الزراعية على طريق «بر-163» النائمة الازدهام والتي تؤدي إلى المرافئ النهرية عند الأمازون ومتفرعاته.

ومن المقرر البدء باستدراج العرصور في 2021 لهذا المشروع ذي الأهمية الاستراتيجية لحكومة الرئيس اليميني المتطرف جايير بولسونارو، قبل تدشينه المرتقب في 2030.

ويشكل ذلك ما يشبه الثورة الصغيرة في البلد العملاق الذي يفتقر إلى شبكة متطورة من السكك الحديدية ولا تزال أكثرية البضائع فيه تُنقل بالشاحنات.

وتقدر كلفة المشروع بـ8.4 مليار ريال برازيلي (1.58 مليار دولار). وتأمل الحكومة في توفير التمويل بالاعتماد على أموال أجنبية. ولهذا المشروع أبعاد إستراتيجية تتخطى حدود البرازيل التي تصدر كميات كبيرة من المنتجات الزراعية، خصوصاً إلى الصين.

ويقول إديون فزان، مدير الحركة من أجل اللوجيستيات في مانو غروسو المدافعة بشدة عن المشروع «قد تتمكن من تقليص التكاليف بنسبة تراوح بين 30 و35٪. وأن تختصر وقت النقل إلى النصف».

غير أن الناشطين البيئيين والمدافعين عن السكان الأصليين يرون في المشروع هجوماً جديداً على الغابة الاستوائية. على غرار إنشاء طريق «بر-163» أو الطريق العابرة للأمازون في سبعينات القرن الماضي في أوج مرحلة الديكتاتورية العسكرية.

ومع عشرات الأفراد الآخرين من شعب كايايو، كان الزعيم القبلي يغلّق الطريق عند منطقة نوفو بروجيسو في ولاية بارا شمال البرازيل.

ويؤكد إديون فزان أن «القطار سيمكن من نقل 12 ألف طن من الحبوب مع 160 عربة في ثلاث مقطورات، بدل الاستعانة بـ300 شاحنة حاليًا».

وقد أظهر مساتقو الشاحنات قدرتهم على الضغط على الحكومة سنة 2018 حين نفذوا إضراباً لعشرة أيام شل البلاد.

وتعتبر مجموعة «كلايبت بوليسي إينيشياتيف» أن مشروع فيروغراو «سيؤدي إلى إزالة الأراج على مساحة 2043 كيلومتراً مربعاً من الأراضي الزراعية في مانو غروسو».

غير أن الجمعية البرازيلية لمنتجات الزبوت النباتية والتي تضم مجموعات عملاقة في المجال، تؤكد أن للمشروع منفعة بيئية تتمثل في تقليص كبير للانبعاثات الناتجة من غازات الكربون.

ويؤكد إديون فزان أن «القطار سيمكن من نقل 12 ألف طن من الحبوب مع 160 عربة في ثلاث مقطورات، بدل الاستعانة بـ300 شاحنة حاليًا».

وقد تسهل هؤلاء بالسهم والأقسaid ونزلوا بمظهرهم التقليدي للمطالبة بعزid من المساعدات الحكومية في مواجهة وباء كوفيد-19 وإنهاء عمليات قطع الأشجار

لادار الملاعب

ولفرهامتون الإنكليزي يتعاقد مع الشاب فابيو سيلفا في صفقة قياسية

لندن - د ب أ: حطم ولفرهامتون الإنكليزي الرقم القياسي لأعلى صفقة في تاريخ النادي بتعاقد مع فابيو سيلفا المهاجم الشاب ليوبرتو البرتغالي مقابل نحو 35 مليون جنيه استرليني. ووقع سيلفا (18 عاما) عقدا لمدة أعوام مع ولفرهامتون بعدما سجل ظهوره الأول مع بورتو العام الماضي في سن السابعة عشرة. وحطم ولفرهامتون الرقم القياسي لأعلى صفقة في تاريخه للعام الثاني على التوالي بعد تعاقد العام الماضي مع راؤول خيمينيز من بنفيكا مقابل 30 مليون استرليني. ويستهل ولفرهامتون مشواره في الموسم الجديد للسدري الإنكليزي بملاقاة شيفيلد يونايتد الاثني المقبل.

إيفرتون يتعاقد مع البرازيلي آلان من نابولي

لندن - د ب أ: يتعاقد إيفرتون مع لاعب الوسط البرازيلي آلان من نابولي الإيطالي، مقابل 21.7 مليون جنيه استرليني. وأصبح آلان أول لاعب يتعاقد معه إيفرتون في الانتقالات الصيفية وانضم للفريق لثلاث سنوات. ولعب آلان مع المدرب الحالي إيفرتون كارلو أنشيلوتي عندما كان المدرب الإيطالي يتولى تدريب نابولي من 2018 وحتى نهاية 2019. وشارك في 61 مباراة. كما سيمت لم شمله بموطنه ريشالييسون بعدما فاز مع المنتخب البرازيلي بلقب كوبا أمريكا في 2019. ويفتح إيفرتون مبارياته في الدوري الإنكليزي الأحد المقبل بمواجهة توتنهام.

الحارس ريكو يقرر البقاء في باريس سان جيرمان

باريس - أ ب: أعلن باريس سان جيرمان بطل الدوري الفرنسي أن حارسه الثاني الإسباني سيرخيو ريكو، سيدل الكوستاريكي كيليسون نافاس، عدل عن قرار الرحيل وأنه سباق حرس 30 حزيران/يونيو 2024. وانتقل الحارس البالغ 27 عاما، الفائز بالسدري الأوروبي مع أشبيلية، إلى فريق العاصمة الفرنسية بعد اعادة مع خيار الشراء، لكنه لعب عشر مباريات فقط، أبرزها حوله بديلا في المباراة التي فاز فيها باريس على أتالانتا الإيطالي 2-1 في ربيع نهائي دوري أبطال أوروبا، وضد لايبزيغ الألماني في نصف النهائي (3-صفر) بسبب إصابة نافاس. وكان النادي لفت في اليوم التالي اختساره النهائي الأوروبي أمام بايرن ميونيخ صفر-1 إلى أن ريكو سيغادر، لكن الأطراف المعنية توصلت إلى اتفاق بحسب بيان سان جيرمان، ليحول إلى "لاعب بقاء دائم". وأشار تعاقد النادي مع الحارس الإسباني علامة استفهام حول مستقبل الحارس الفونس أريولا العائد بدوره من عقد اعادة مماثل مع ريال مدريد.

الكاف مستعد للتعاون مع الاتحاد المصري بعد سرقة كؤوسه القارية!

القاهرة - د ب أ: أكد الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (كاف) أنه على استعداد للتعاون مع الاتحاد المصري في ما يتعلق بفقدان بعض الكؤوس القارية من مقر الاتحاد. وذكر عبر "تويتر": "تلقى الاتحاد الإفريقي لكرة القدم التقارير الصادرة حول فقدان الكؤوس الخاصة بكأس الأمم الإفريقية من مقر الاتحاد المصري، أبوإبنا مفتوحة لدعم الاتحاد المصري لتعويض هذه التناكرات التي لا تقدر بثمن". وأوضح الاتحاد المصري: "في إطار التطوير الذي يقوم به الاتحاد المصري حاليا لمقره الرئيسي ومن بيته تحويل المدخل إلى متحف صغير للكرة المصرية، فوجت إدارة الاتحاد بعدم وجود عدد من الكؤوس القديمة في مخازن الاتحاد التي كان من المفترض أن يتم الاستعانة بها في عملية التطوير". وأضاف: "تجرى حاليا تحقيقات المتأكد من مصير هذه الكؤوس القديمة وهل نجحت من عملية حريق ونهب مقر الاتحاد في 2013 لسدى الهجوم عليه من مجموعات الأتراس، أم راحت ضمن الخسائر التي نجمت عما تعرض إليه المبنى في هذه الواقعة".

تغيير اسم رينو إلى ألباين بداية من 2021 في فورمولا-1

باريس - رويترز: قال فريق رينو المنافس في بطولة العالم لسباقات فورمولا-1 في بيان قبل سباق جائزة إيطاليا الكبرى إن اسمه سيتغير وسيصبح ألباين بداية من موسم 2021 المقبل. ومع تغيير اسم الفريق ستتغير أيضا ألوانه لتصبح الأحمر والأبيض والأزرق وهي ألوان العلم الفرنسي بدلا من لونه الحاليين الأصفر والأسود. وقال لوكا دي ميوريس التنفيذي الجديد للفريق في بيان: "ألباين هو اسم جميل وقوي ومتجدد وهو يجلب الإبتسام إلى وجه المشجعين". وأضاف دي ميوريس: "ويأخذ اسم ألباين، الذي يرمز إلى التميز الفرنسي، إلى أرقى المجالات في عالم السيارات، فإنتا بذلك تحافظ على استمرار مسيرة الصاع في رياضة متجددة". وأردف دي ميوريس: "نضيف سمعا هائلا إلى جانب أكبر الأسماء في عالم سباقات السيارات المثيرة التي يتابعها المحتمسون، وسيضيف اسم ألباين أيضا قويا إلى سباقات فورمولا-1 مثل الأناقة والإبداع والجرأة".

بطولة أمريكا المفتوحة للتنس سيرينا تتأهل بصعوبة إلى ثمن النهائي وصعود أبيض لمفيديف وخروج التونسية أنس جابر



التونسية أنس جابر خاتمة الرجاء خلال مواجهتها الأمريكية كين

لاعب مولود في الالفية الثالثة يبلغ الدور الرابع في بطولة كبرى. وصدم الكندي فاسيك بوسبيسل الإسباني المصنف ثامنا وروبرتو باوتيسستا أغوت بخمس مجموعات، فيما تحطى الأسترالي الشاب أليكس دي مينور الـ 21 الروسي كارن خاتشانوف الحادي عشر بخمس مجموعات أيضا. وبلغ الدور عينه الروسي أندري روليف العاشر بتغلبه على الإيطالي سالفاتوري كاروزو 6-صفر و4-6 و6-صفر، ليضرب موعدا مع الإيطالي الآخر ماتيو بيريتيني السادس والذي بلغ نصف نهائي العام الماضي بعد فوزه على التروجي كاسير رود 4-6 و4-6 و6-2.

فوتشو فيتش المصنف 66 عالميا 6-2 و3-6 و6-2. وفي ثلاث مباريات ضمن النسخة الحالية، أمضى المصنف ثالثا أقل من ست ساعات على أرض اللعب، أما المصنف ثانيا في الدورة النمسي دومينيك تيم فاحتاج إلى أربع مجموعات للوقوف على الكرواتي مارين تشيليتش الـ 31 وحامل لقب 2014 في مباراة ليكية 2-6 و2-6 و3-6 و3-6. وقال تيم (27 عاما) أنه يتعين عليه رفع مستواه لاجراء لقبه الأول في البطولات الكبرى، ويلتقي تيم الكندي الشاب فيليكس أوجيه الياسيم الـ 15 والفائز على الفرنسي كورناتان موتيه 1-6 و6-صفر و4-6 في ساعة و57 دقيقة، ليصبح أول

تأثيرا من الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف أول عالميا. وبلغ الروسي دانييل مدفيديف، المصنف خامسا عالميا وصيف بطل العام الماضي، ثمن النهائي بفوزه على الأمريكي جاي جاي وولف 6-3 و6-3 و6-2. واحتاج مدفيديف (24 عاما) الذي خسر نهائي العام الماضي بصعوبة امام الإسباني راغيل ندادال الغائب البرز عن النسخة الحالية إلى جانب السويسري روجيه فيدرر، إلى ساعة و48 دقيقة لإنهاء مغامرة وولف المصنف 138 ويلتقي مدفيديف في الدور المقبل مع الأمريكي الآخر فرانسيس تياغو المصنف 82 عالميا والفائز على المجري مارتون

القاهرة - أ ب: أوقعت قرعة النسخة السابعة والعشرين لنهائيات كأس العالم في كرة اليد المقررة في مصر بين 14 و31 كانون الثاني/يناير المقبل، والتي سحبت بمنطقة الهرمات الجيزة جنوب العاصمة القاهرة المنتخبات العربية في مجموعات قوية. وتشهد البطولة مشاركة 32 منتخبا للمرة الأولى في تاريخها، بينها ستة منتخبات عربية هي مصر المضيفة وبلطة القارة السمراء وتونس وصيفتها الجزائر الثالثة والغرب السادس في النهائيات القارية التي اقيمت مطلع العام في تونس، وفقط بلطة آسيا في النسخ الثلاث الأخيرة والجرين رابطة القارة الصغراء. وتفتتح مصر مشاركتها السادسة عشرة بمواجهة المنتخب المتاهل من ملحق الأمريكيين الجنوبية والوسطى بمجمع الصالات المنفاه باستاد القاهرة الدولي في أولى مباريات المجموعة السابعة التي تضم أيضا السويد بلطة العالم أربع مرات أعوام 1954 و1958 و1990 و1999 والتشويق، ولم ترحم القرعة الجارين الجزائري والمغربي وأوقعتهما في مجموعة واحدة (للسادسة) إلى جانب البرتغال وبيلندا، وتخوض الجزائر غمار البطولة للمرة الخامسة عشرة، فيما يشارك فيها المغرب للمرة السابعة، أما تونس التي تتشارك في

مونديال اليد 2021 قرعة صعبة للمنتخبات العربية

ان تقام مباريات نصف النهائي في 29 منه ومباراة تحديد المركز الثالث والنهائية في 31 منه. وتستضيف مصر البطولة للمرة الثانية في تاريخ المونديال حيث كانت المرة الأولى عام 1999 بمشاركة 24 منتخبا فقط، واحتل المنتخب المصري المركز السابع حينها قبل أن يحرز المركز الرابع في البطولة التالية عام 2001. وهو أفضل إنجاز له في تاريخ بطولات العالم للرجال. وتنطلق هذه النسخة عقب إنجازات عدة حققتها كرة اليد المصرية في 2019 عندما توج منتخب مصر للشباب (مواليد 1998) بالمركز الثالث في مونديال الشباب، وفاز منتخب الناشئين (مواليد 2000) بلقب بطولة العالم للناشئين كما أحرز المنتخب الأول لقب بطولة أفريقيا في مطلع 2020 ليكون السابع له في البطولة القارية. ومن بين المنتخبات المشاركة في مونديال (الدور الرئيسي) الذي يضم 24 منتخبا، وفي الدور الرئيسي، سيتم توزيع المنتخبات الـ 24 على أربع مجموعات من ستة منتخبات تتنافس بنظام دوري من دور واحد ليتاهل المنتخبان صاحبا المركزين الأول والثاني في كل مجموعة إلى الدور ربع النهائي. ويقام الدور الأول من 13 إلى 19 كانون الثاني/يناير، والدور الرئيسي من 20 إلى 25 منه، وربع النهائي في 27 و28 من الشهر نفسه، على

العروض العالمي للمرة الخامسة عشرة فجاءت في المجموعة الشمالية والكارايبي في المجموعة الخامسة، ومنتخبات سلوفينيا وبيلاروسيا وكوريا الجنوبية وبلطة آسيا وروسيا المتوجة عامي 1993 و1997 في المجموعة الثامنة. وتتنافس منتخبات كل مجموعة في ما بينها بنظام دوري من دور واحد على أن تتاهل المنتخبات صاحبة المركز الثلاثة الأولى من كل مجموعة إلى الدور الثاني (الدور الرئيسي) الذي يضم 24 منتخبا. وفي الدور الرئيسي، سيتم توزيع المنتخبات الـ 24 على أربع مجموعات من ستة منتخبات تتنافس بنظام دوري من دور واحد ليتاهل المنتخبان صاحبا المركزين الأول والثاني في كل مجموعة إلى الدور ربع النهائي. ويقام الدور الأول من 13 إلى 19 كانون الثاني/يناير، والدور الرئيسي من 20 إلى 25 منه، وربع النهائي في 27 و28 من الشهر نفسه، على

السابق بفارق 37 ثانية. وحطمت جيبشيرشر الرقم القياسي السابق لسباق النصف مارتون للسيدات والمسجل باسم الأثيوبية تيتسانيت جوديتا في بطولة العالم عام 2018. وقالت جيبشيرشر التي فازت بلقب بطولة العالم للنصف مارتون في عام 2016: "كنت

أفكر في قطع السباق في ساعة واحدة وأربع دقائق و50 ثانية ربما. لكنني سعيدة للغاية". وأضافت: "أخر خمسة كيلومترات كانت صعبة جدا، خطتي كانت تعتمد على الركض بشكل جيد، لأنني أعددت نفسي بشكل جيد". ونجح البريطاني مو فرح في تحطيم الرقم القياسي

الكينية جيبشيرشر تحطم الرقم القياسي العالمي للسباق

السابق بفارق 37 ثانية. وحطمت جيبشيرشر الرقم القياسي السابق لسباق النصف مارتون للسيدات والمسجل باسم الأثيوبية تيتسانيت جوديتا في بطولة العالم عام 2018. وقالت جيبشيرشر التي فازت بلقب بطولة العالم للنصف مارتون في عام 2016: "كنت

أفكر في قطع السباق في ساعة واحدة وأربع دقائق و50 ثانية ربما. لكنني سعيدة للغاية". وأضافت: "أخر خمسة كيلومترات كانت صعبة جدا، خطتي كانت تعتمد على الركض بشكل جيد، لأنني أعددت نفسي بشكل جيد". ونجح البريطاني مو فرح في تحطيم الرقم القياسي

السابق بفارق 37 ثانية. وحطمت جيبشيرشر الرقم القياسي السابق لسباق النصف مارتون للسيدات والمسجل باسم الأثيوبية تيتسانيت جوديتا في بطولة العالم عام 2018. وقالت جيبشيرشر التي فازت بلقب بطولة العالم للنصف مارتون في عام 2016: "كنت

السابق بفارق 37 ثانية. وحطمت جيبشيرشر الرقم القياسي السابق لسباق النصف مارتون للسيدات والمسجل باسم الأثيوبية تيتسانيت جوديتا في بطولة العالم عام 2018. وقالت جيبشيرشر التي فازت بلقب بطولة العالم للنصف مارتون في عام 2016: "كنت

الفرنسي غاسلي يحقق باكورة انتصاراته بعد سباق درامي في إيطاليا



غاسلي يحتفل عقب انتصاره المائج في حلبة مونزا الإيطالية

رابورتوز حامل اللقب يعادل بوسطن ويشعل نصف نهائي الشرقية

لا يمكنه الاسترخاء بعد تحقيق فوزين متتاليين على ملعب إي أس بي إن وايد وورلد أوف سيورتن كومبليكس. وقال سيماك: "بيدو وكأننا ننتقل من جديد... نواجه فريقا رائعا. لن تكون الأمور سهلة. نعرف ذلك، لذا يجب أن نتابع العمل الجاد". ورأى زميله لاري أن فريقه

البيطية لينهي المباراة برصيد 23 نقطة و 11 متابعه. وأضاف زميله الموزع المتألق كایل لوري 22 نقطة و 11 متابعه و 7 تمريرات حاسمة بينها 4 لاغيات. ويسعى تورونتو إلى تحقيق فوز ثالث تواليا اليوم ليقدّم للمرة الأولى في السلسلة المغامة في فقااعة أورانادو، على

البيطية لينهي المباراة برصيد 23 نقطة و 11 متابعه. وأضاف زميله الموزع المتألق كایل لوري 22 نقطة و 11 متابعه و 7 تمريرات حاسمة بينها 4 لاغيات. ويسعى تورونتو إلى تحقيق فوز ثالث تواليا اليوم ليقدّم للمرة الأولى في السلسلة المغامة في فقااعة أورانادو، على

البيطية لينهي المباراة برصيد 23 نقطة و 11 متابعه. وأضاف زميله الموزع المتألق كایل لوري 22 نقطة و 11 متابعه و 7 تمريرات حاسمة بينها 4 لاغيات. ويسعى تورونتو إلى تحقيق فوز ثالث تواليا اليوم ليقدّم للمرة الأولى في السلسلة المغامة في فقااعة أورانادو، على

دوري السلة الأمريكي

ميامي - أ ب: قلب تورونتو رابورتوز حامل اللقب تأخره بمبارتين أمام بوسطن سيلتكس إلى تعادل 2-2، بعد فوزه عليه 100-93 في نصف نهائي المنطقة الشرقية ضمن دوري السلة الأمريكي للمحترفين. وعوض الكامرون باسكال سيماك بدايته

البيطية لينهي المباراة برصيد 23 نقطة و 11 متابعه. وأضاف زميله الموزع المتألق كایل لوري 22 نقطة و 11 متابعه و 7 تمريرات حاسمة بينها 4 لاغيات. ويسعى تورونتو إلى تحقيق فوز ثالث تواليا اليوم ليقدّم للمرة الأولى في السلسلة المغامة في فقااعة أورانادو، على

البيطية لينهي المباراة برصيد 23 نقطة و 11 متابعه. وأضاف زميله الموزع المتألق كایل لوري 22 نقطة و 11 متابعه و 7 تمريرات حاسمة بينها 4 لاغيات. ويسعى تورونتو إلى تحقيق فوز ثالث تواليا اليوم ليقدّم للمرة الأولى في السلسلة المغامة في فقااعة أورانادو، على

البيطية لينهي المباراة برصيد 23 نقطة و 11 متابعه. وأضاف زميله الموزع المتألق كایل لوري 22 نقطة و 11 متابعه و 7 تمريرات حاسمة بينها 4 لاغيات. ويسعى تورونتو إلى تحقيق فوز ثالث تواليا اليوم ليقدّم للمرة الأولى في السلسلة المغامة في فقااعة أورانادو، على

هكذا تشرعن إسرائيل «الخوف من العرب» تمهيدا لرفضهم عنصريا

أمل عرابي

■ قبل بضعة أيام ضجت الشبكات الاجتماعية بعد أقوال معيان آدم، التي قالت كحقيقة مسلم بها: «جميعنا نخاف من العرب». إن ذلك التصريح الذي وُثق مسافرة تنزل من سيارة لأن سائقها عربي، أثار موجة ردود عاصفة، جعلت معيان آدم تتشرف ناصحا مثيراً أُرادت فيه ممن يتابعونها الانضمام إلى الشعور الذاتي الأصلي والطبيعي وغير المسيطر عليه للخوف، والدفاع عن حقا الآخرين في الخوف. في محاولتها الدفاع عن أقوالها بعد انفجار العاصفة، حاولت معيان أن تعرض الخوف من العرب كخوف حقيقي له أساس، ويستدعي رداً معقولاً وطبيعياً يتمثل في الهرب أو المواجهة، وهو وضع –حسب رأيها- فيه خطر واضح وفوري، والهرب هو الخيار الأفضل والمشروع.

أثارت أقوال الناجية المتعادلة لدي تساؤلات حول الخوف. هل نحن متساوون في مواجهة الخوف؟ هل كل خوف مشروع؟ للخوف دور مهم في بقائنا كحيوانات، ويبدو أن هناك موطأ بسبب الخوف، لكن لا يمكن العيش بدون خوف. هناك عدة أنواع للخوف، أحدها الخوف المكتسب، وهو الخوف الذي يتطور في أعقاب عملية خيرة وتعلم. ولا شك أن للعيش في ظل نزاع قومي دموي تأثيراً حاسماً على تشكيل مشاعرنا بشكل عام وعلى الخوف بشكل خاص. العيش في ظل النزاع أورتنا الخوف وعلما الكثير عنه. في طيف مشاعر التجمع العربي الفلسطيني في إسرائيل احتل الخوف مساحة كبيرة خلال السنين، فقد بدأ الأمر بالطرء وحياة اللجوء زمن النكبة، وتواصل من السجن والتعذيب في سنوات الحكم العسكري، ثم تلاه الخوف من الشبائك وقوات الأمن التي لم توفر جهداً لإحباط كل محاولة احتجاج في العقود الأخيرة. الخوف أخذ في الازدياد عند تجدد الهجمات على غزة والعليات في الضفة، هكذا تعلمت والكثيرين من أبناء جبلي، العيش في ظل غيمة ثقيلة من الخوف تحلق فوق رؤوسنا.

اضطرتنا إلى أن نبتعد هذا الخوف عميقاً في أعماقنا، وفخائسه عن انظار الآخرين. لأن قدرة الشعور بالخوف في الفضاء العام قد تكفنا ثمناً باهظاً، فقد شاهدنا نموناً لذلك. عندما اظهر إيساك الحلاق الخوف كان كافياً للتشهير عليه كعامل مهذب، وشكل سبباً لإطلاق النار عليه في وضغ النهار، على بعد بضعة أمتار عن المؤسسة التي كان يدرس فيها. ولم يكن لمشاعرنا وإحساسنا، نحن المواطنين العرب الفلسطينيين، مكان في الفضاء العام يوماً ما، ولم يكن خوفنا خوفاً مشروع. في هذه الأثناء، الخوف من العرب سلعة استهلاكية أساسية في الإعلام العربي في إسرائيل. سياسيون وإعلاميون يكتبون بصورة منتظمة تقارير عن «التهديد الوجودي» -العرب- مع التحذير من خطر حقيقي على حياة اليهود، بما في ذلك النساء والأطفال. ففي حين يتاجرون السياسيين بالخوف اليهود ويتعاملون معه على أنه مورد سياسي من أجل التحريض ورس الصفوف، يقدم الإعلاميون منصة جماهيرية لهذه التصريحات ويعلمون الجمهور الخوف من العرب. هذه الظاهرة لم تبدأ بفيديو «العرب يتدفقون إلى صناديق الاقتراع»، وهي بالتاكيد لن تنتهي بنسختها الجديدة «جميعنا نخاف من العرب». بعد كل ذلك لا تتدشمو إذا قالوا لكم كيف «جميعنا نخاف من العرب».

الخطوط أي مرشح يقترح إسرائيل مختلفة. لا يوجد أي مرشح بديل يدعو إلى تغيير النظام. هناك اتفاق كاسح بين كل المدعي بولاية العرش على استمرار التفوق اليهودي وتخليد الإقصاء والاضطهاد للحرب في إسرائيل. وهناك اتفاق كاسح أكبر على الحفاظ على الاحتلال، وإذا نجحت انتفاضة الجسور وانهارت ننتياهو وحكومته فلن تصحو إسرائيل على فجر يوم جديد، بل على فجر قديم من الواقع السنيّ نفسه.

هل يتغير النظام في إسرائيل حتى لو نجح من الاحتجاج، ف نظام الحكم في إسرائيل كف عن أن يكون ديمقراطياً منذ تحوّل الاحتلال إلى ظاهرة دائمة. الاحتلال هو الذي يحدد النظام في إسرائيل ك نظام غير ديمقراطي بشكل واضح، واحتجاج الجسور يتجاهل هذا تماماً. أعلامه السوداء موجهة ضد ننتياهو، الهدف السهل، وليس ضد النظام الذي هو الهدف الصحيح. إن الاحتجاج الذي يريد رؤية الفاسد من بلقور، متجهاً إلى السجن أو إلى البيت، ليس احتجاجاً جيداً. يقول المظاهرهون إنهم يتناضلون من أجل الديمقراطية، وهذا جيد. ولكن عن أي ديمقراطية نتحدثون، يا جبراني ومن «مرات أفيغ»؟ فعلى بعد مسافة قصيرة من منزلنا نعيش بيشر مثلنا تحت استبداد مشين. وحتى لو نجح احتجاجكم فستعود إسرائيل لتكون ديمقراطية في نظركم، وسيعيدون لكم إسرائيل القديمة التي أحببتموها؛ بل سيواصلون العيش تحت الاستبداد نفسه، وهذا الاستبداد لا يسمح لإسرائيل بأن تعتبر ديمقراطية، سواء مع ننتياهو أو بدونه. وضد هذا الاستبداد يجب أن ترفع الأعلام السوداء.

مع كل عنت أسنال نفسي: لماذا لا أتوقف لأنضم إليكم في تضامك العادل. لماذا لا أتذهب إلى بلقور وقيسارية. لماذا لا أحمل علما سود إلى يدي. ولكن علمكم، أيها الاضواء الأعزاء، علم صغير من الباليستيك وليس حقيقياً.

ما الذي تبحث عنه الاحتجاجات الإسرائيلية بعد أن تحول الاحتلال إلى «مفهوم ديمقراطي»؟



جانبا من المظاهرات التي خرجت في تل أبيب ضد حكومة نتنياهو

عدد من الشخصيات السياسية السبئية ستحتفي من حياتنا، وسيكون رئيس الحكومة القادم أقل جنساً وأكثر صدقا، لكن إسرائيل ستبقى هي إسرائيل نفسها. ولا يفق على

مرحلة ثانية. في روسيا البيضاء يتناضلون من أجل أن يذهب الكسندور لوكاشنكو، ومن أجل تحويل الوضع إلى واقع أفضل وأكثر عدالة - أن يتغير النظام. لا إبعاد الحاكم فحسب، في

إسرائيل، في المقابل، حتى لو ذهب نتنياهو، فلن يتغير واقع الحياة والنظام في جوهرها. إن خطاب الأكاذيب والتحريض وسيتم استبداله بخطاب أكثر استقامة وعدلا. هناك

مارتس 2020/9/6

مارتس 2020/9/6

رسالة إلى لبنان: هذا ما ستفعله إسرائيل إذا تمادى «حزب الله»

إسحق ليفانوف

هذان الشخصان في مركزي قوة في الفيسفساء السياسية اللبنانية الداخلية، ولرئيس الدولة، ميشيل عون، صلاحيات واسعة لا يمكن تجاوزها، بينما قائد الجيش هو المرجعية لإدارة شؤون الدولة في حالة الطوارئ. قبالتها ماذا ترى؟ تصريحات سياسية، ومقالات رأي، وبعض الضغط الدولي.

يشخص «حزب الله» ضعف معارضيه ويفعل كما يشاء، ثم يتصرف وكأن الانفجار في مرقايبورت، الذي وقع الشهر الماضي، لم يحدث كارثة خربت جزءاً كبيراً من العاصمة، وخلفت مئات القتلى والآلاف الجرحى، وكأنه لم يسمع الاتهامات الموجهة له كمسؤول عن تخزين الأمونيا والذي تسبب بالكارثة في المرفأ، وكان الحكمة الدولية في لاهاي لم تعلق اغتيال رئيس الوزراء الحريري على رقية حزب الله... ولكنه ببساطة يتجاهل كل هذا. الشخص الوحيد الذي يقف أمام «حزب الله» بكل الصلاحيات الأخلاقية والدينية هو الطيركح الماروني بشاره الراعي، رئيس الكنيسة الذي يدعو في مواظله الأسبوعية إلى الإعلان عن لبنان دولة حيادية، بل وطلب جمع السلاح الخبيث في قلب السكان المدنيين، في تلميح شديد الوضوح بسلاح «حزب الله». لا ينبغي لإسرائيل أن تعفي حكومة لبنان من المسؤولية عما جرى على أرضها، فعلى لبنان أن يمنع وجود مسلحين من «حزب الله» قرب الحدود مع إسرائيل. تكثر الأصوات ضد «حزب الله»، وعليه فقد حان الوقت لأن يتلقى لبنان علنا رسالة حازمة منا، فيستوعب جدية نيتنا إذا ما أصيب رجالنا أو جنودنا بأذى.

معاريف 2020/9/6

■ إنذا بقي عند أحد شك في لبنان الرسمي والتنظيم الإرهابي «حزب الله» جسماً واحد، فقد جاءت حادثة «كيبوتس منيرا» تذكراً بهذا الواقع البشع، فالذي أطلق النار على جنودنا في «منيرا» هم رجال الشوارع، وهم الذين يتوقفون على كل ممر للشهداء. هم الجرز الجميلة في المجتمع السنيّ العنيف الذي نشأ هنا. ومع ذلك، فلي ليس معهم الجسر الذي يقفون عليه ضيق جداً. سموح ويجب إنشاء حركة احتجاج هدفاً

الضياء على السلطة السبئية، ونظاماً وحاكماً. العام مليء بأعمال مؤذة حتى في هذا الوقت، من روسيا البيضاء وحتى هونغ كونغ. ولكن جسور اليونك ضيقة جداً لأن احتجاج من يقفون هناك ضيق بدرجة خطيرة. يمكن قبول الازدحام الذي يقفون بالآل جميع يجب أن يفتشوا، ولكن ليس لهذا الاحتجاج الشر، وحكم نتنياهو. ولكن ليس لهذا الاحتجاج

شخصان يحملان اسم العائلة ذاته، ولكنهما غير قريبين، يبسطان رعايتهما على «حزب الله»، الأول هو رئيس الدولة ميشيل عون، الذي أطلق استراتيجياً مع «حزب الله» جعله يحظى بكرسي الرئاسة، وبالتالي، عليه دين للنصر، الثاني، هو جوزيف عون، قائد الجيش اللبناني الذي لا يفوت أي فرصة كي يطلق تصريحات تهدد إسرائيل بروح شعارات «حزب الله».

بعد «أخذه» ثلاثة أرباع «الحق الإسرائيلي»: هكذا انتهى «الاحتلال» الأردني لـ«يهودا والسامرة» في 1967

بوعز هعنتسي

من السيادة، بما يشبه القطب التجمد الشمالي الذي يلخو من كثير من المتزلجين، أما الأتراك الذين حكموا المنطقة 400 سنة فقد تنازوا عنها في اتفاق لوزان 1923. وأما البريطانيين فحكموا بسلسلة «الانتداب» وقرروا قيام وطن قومي للشعب اليهودي على ضفتي نهر الأردن. وقد أخذوا منا ثلاثة أرباع المنطقة وأقاموا عليها الأردن.

احتل الأردنيون يهودا والسامرة في 1948 وضموها بصورة غير تشريعية، ولم تعترف به سوى بريطانيا والباكستان. ما العمل؟ في 1967 انتهى هذا الاحتلال... انتهى ولم يبدأ. يدور الحديث في هذه الأثناء -مع لهفة إعطاء الأرض لهذا الجمهور العربي أو ذاك- عن أرض متنازع عليها وليس عن أراضٍ محتلة. اليهود الذين يعيشون هناك ليسوا لخصوصاً، لهذا لا أوصي السانجون في قرءاء ب. ميخائيل بمحاولة اقتحام بيتي أو سرقة أمتصين من مساحتهم.

يعيش الآن في هذه المناطق نحو نصف مليون إسرائيلي، وإذا أضفنا إلى ذلك «ساحل القدس» فنحتدث عن 800 ألف شخص يشكلون نحو ثلث سكان المنطقة. وأن تأخذ قائمة من أعمال العريضة القبيحة

من الفقرة القريبة، سقوط تحتكولوجيا كهدية في أيدي قوات معادية قد يحدث إذا اجتازت إيران خليج سلطنة عمان وعزت الإمارات، مثلما غزا صدام حسين الكويت في 1991. ويقاره المتسرع، فقد أنزل صدام الدمار على العراق التي جابضه مناصلة حكمه من الصعب الافتراض بأن الإيرانيين سيخاطرون بعملية عدوانية مشابهة، وتكفي صرخات الإحباط التي تتصاعد عن طهران كي توضح بأن الإيرانيين يعرضون جيداً لإسرائيل، وإلى حين الاحتفال الرسمي مع الإمارات في الخليج العربي، في حين تم دفعهم إلى زواية بيتهم.

على حد قول باروخ أدنيب، رئيس معهد التصدير: «معروف في السنوات الأخيرة بأن هناك تقديراً كبيراً للتكنولوجيات الإسرائيلية ولتجارتها الإسرائيلية مختلفة، عملت في هذه المنطقة عبر جهات ثالثة أو عبر شركات فرعية».

على حد قول باروخ أدنيب، رئيس معهد التصدير: «معروف في السنوات الأخيرة بأن هناك تقديراً كبيراً للتكنولوجيات الإسرائيلية ولتجارتها الإسرائيلية مختلفة، عملت في هذه المنطقة عبر جهات ثالثة أو عبر شركات فرعية».

مارتس 2020/9/6

مع خيبة اليسار وتوقيع آخر العرب: كيف يبدو امتلاك الإمارات «إف35» مصلحة إسرائيلية؟

مور التشلور

(تدريبات جوية دولية أجريت في إسرائيل)، تتدرب أمام طائرات معادية «حمراء» من نوع «إف35»، أخذ من سرب «إف35» لتقليد العدو. بكلمات بسيطة، الطائرات القتالية فقط على نوع الطائرة، بل على نوعية الطيارين، حظيت إسرائيل بطيارين متميزين، يقدون من مشارك جوية ضد طائرات «إف35»، ومستعدون لحاربها عند صدور الأوامر. هذان المنشوران يدان على أن الجيش الإسرائيلي يترك الأفضلية للعدو، في توسيع فضاء نشاط إسرائيل الجوي، ومستعد لمخاطرة محسوبة تقيد بأن تقع تكنولوجيا متقدمة لطائرات «إف35» في أيدي نظام معاد.

في الفترة القريبة، سقوط تحتكولوجيا كهدية في أيدي قوات معادية قد يحدث إذا اجتازت إيران خليج سلطنة عمان وعزت الإمارات، مثلما غزا صدام حسين الكويت في 1991. ويقاره المتسرع، فقد أنزل صدام الدمار على العراق التي جابضه مناصلة حكمه من الصعب الافتراض بأن الإيرانيين سيخاطرون بعملية عدوانية مشابهة، وتكفي صرخات الإحباط التي تتصاعد عن طهران كي توضح بأن الإيرانيين يعرضون جيداً لإسرائيل، وإلى حين الاحتفال الرسمي مع الإمارات في الخليج العربي، في حين تم دفعهم إلى زواية بيتهم.

مارتس 2020/9/6

«حلم الإمارات»: استثمارات بنحو 10 مليارات دولار لمستثمرين إسرائيليين

العمل في المنطقة، وذلك في تفهم القيود والأنظمة الإدارية الوجودية في المنطقة وتمهيد التربة للأسرة التجارية».

على حد قول المحامي بيرون ابلي، رئيس دائرة الضريبة والعقارات في مكتب ابلي نذر فرابدين والشركامها، الذي يرافق شركات إسرائيلية في الاستثمارات في الخارج، «دبي واحدة من أصل سبع إمارات، وبين هذه الإمارات منطقة تجارة حرة بلا تأثيرات ضريبية، ويخلق الاتفاق التاريخي فرصة كبرى لإسرائيليين لأن نظام الضريبة مريح جداً. غير قليل من الإسرائيليين من أصحاب المال يعتقدون صفقات في الإمارات، ولكن تحت غطاء شركات أجنبية. وأن تكن العلاقة مباشرة، لا توجد ضريبة ودخل أو ضريبة خلف على الأفراد. المستقلون يدفعون الضريبة، هذا أمر استثنائي».

ومع ذلك، يقول المحامي ابلي، قسمة أيضاً عدم يقين من ناحية المستثمرين الإسرائيليين. «مقال عن اكتشاف محتفل في المستقبل يجب أخذه في الحسبان هو أن الإمارات اليوم غير ملزمة برفع المعلومات إلى سلطات الضريبة في إسرائيل بالنسبة لإسرائيليين الذين يديرون حسابات بنكية مسجلة عندها، بقوة ميثاق الـCRC، ومع ذلك، فإن الأمر قليل يتغير. في المستقبل كجزء من الاتفاقات المالية اللمدة، في هذا الوضع، فإن أولئك الإسرائيليين الذين يديرون هذا اليوم حسابات ولا يبلغ عنها سلطات الضريبة في إسرائيل قليلون بأن يجدوا أنفسهم مكتوفين أمام نقل المعلومات عن حساباتهم».

إسرائيل اليوم 2020/9/6

الإمارات مركزاً مالياً كبيراً في المنطقة، فإن كل التكنولوجيات المالية المطلوبة جداً، ولدى إسرائيل ما تساهم به في المجال.

كما في المنطقة المالية الرقمية، باتت منظومات السابير المدنية الدفاعية ذات صلة وثيقة جداً بحاجات الإمارات. وعلى حد قول أدنيب، فإن السكان في الإمارات يتشكلون من مليون مواطن، ولبليون مقيم اجنبي بمكانة عالية، وثمانية ملايين آخرين من العمال الأجانب الذين يسكنون هناك.

على حد قوله، ففي مجالات التعليم ثمة إمكانيات تجارية كاملة وكبيرة. «أزمة كورونا رفعت الحاجة إلى تكنولوجيات التعليم عن بعد وإنتاج منظومة تعليمية متطورة للأعمال الأضر والوسطى. لدينا ما نخرط فيه في عالم التعليم. كان التقدير حتى الآن هو أن التجارة الثنائية بشكل مباشر وغير مباشر تصل إلى مليار دولار، أما الآن فسيكون هناك ارتباط مباشر وبلا وسائط، بل وحتى خطوط الاتصال فتحت منذ الآن.

يمكنني القول إنه من اليوم الأول للإعلان كانت كمية التوجهات اليومية من جانب رجال أعمال ومنظمات من الإمارات تقوq التصور، والتوجهات ليست متوازنة مع كمية اللبون من السكان الذين يدورنا هو بناء بنكية تحتية في التاهيل والإثراء لإعداد الأسرة التجارية لعمل صحيح في المنطقة. هكذا نتمكن من زيارة التجارة في السنوات الخمس المقبلة إلى 10 مليارات دولار». ومع ذلك، يقول أدنيب، العجلة من الشيطان. «آجري معهد التصدير مؤخرا اتصالات مع مئات الشركات الإسرائيلية في عملية إعداد وتأهيل لكل الشركات التي تريد

بقي شهران على انتخابات الرئاسة الأمريكية، المرشح ترامب في صحن التصديرات، بل حصاد الإنجازات، وحسب كلام صهره، كبير المستشارين جاريد كوشنر. ويترجم هذا النوع في مجال السياسة الخارجية الأمريكية إلى استراتيجية يمكن وصفها للحظة واختصار بـ«ترامب يصنع سلام من برجه العاجي».

هدف الرئيس الأمريكي هو التوسط بقدر الإمكان للوصول إلى اتفاقات دولية تعرضه كوسيط المصقات الأفضل، الأمر الذي يحسه، ويفضل أن تكون النزاعات النوع التي يقوم بحلها تاريخية ومغلفة إعلامياً، من النوع الذي يتناخر بالاسموية من جائزة نوبل للسلام التي حصل عليها سلفه باراك أوباما. حصلت إسرائيل على

كيف يعبر الفلسطينيون عن هويتهم الوطنية؟

نبيل السهلي *

أثناء تقييم تجاربها، إذ إن نضال كل مجموعة وقراءة حالتها وواقعها، لا يتطابق مع غيرها في سياقات اجتماعية وسياسية كثيرة. ويعترض أن تكمل النضالات بعضها بدلاً من التناحر والتضاد، واللافت أن قلة قليلة تحاول تفهم الجوانب القانونية والتاريخية والاجتماعية للفلسطيني الآخر في مكان لجوئه، أو داخل أرضه المحتلة قبل أن تبني أي تصور عنه.

ربما بات الفلسطينيون غير قادرين على أن يكونوا شعباً واحداً بالمعنى الحقيقي، قبل تنظيم مئات الندوات واللقاءات الأكاديمية والشعبية للإجابة عن سؤال الهوية، من هو الفلسطيني؟! ففي معظم المناسبات، ينتمي هذا الفلسطيني إلى أكثر من هوية قسرية. ولا شيء في السياق التاريخي والمنطقي يمنع ذلك، لكنها جدلية يتوجب توضيحها للفتات القاعدية كي تتقبلها.

كما يحتاج مفهوم الهوية برنامجاً أكاديمياً يمنع الذوبان، ويحدد مساراً اجتماعياً واضحاً، وإثبات أن الأمم لم يؤسسها عنصر بشري واحد. لا جدوى لدعوات التحرير بلا انسجام شعبي. أما أزمة القيادة، وفقدان التعددية الحزبية السوية، وكذلك معضلة غياب البرنامج الوطني، وقضية تحديد الأنصار والخصوم، فهي مشاكل يختلف عليها الفلسطينيون، على رغم معرفتهم بضرورة حلها، وهي تحتاج معالجة اجتماعية قبل السياسية. لكن لا بد من الإشارة أن الشعب الفلسطيني في كافة أماكن تواجده داخل فلسطين التاريخية أكد على هويته العربية الفلسطينية على الدوام، وقد بات يوم الأرض يوماً وطنياً للشعب الفلسطيني ودالة كبرى على الهوية الوطنية الموحدة بشقيها الشعب وفلسطين كوطن لهذا الشعب.

* كاتب فلسطيني مقيم في هولندا

بجمايته أو على الأقل تسجيل موقف شعبي بواسطة الجراح. ينتمي الفلسطيني إلى أكثر من هوية مؤقتة وقسرية. ولا شيء في السياق التاريخي والمنطقي يمنع ذلك، لكنها جدلية يتوجب توضيحها للفتات القاعدية حتى تتقبلها. في سالف الزمان، تعرض الفلسطينيون في لبنان لسلسلة من المجازر والنكسات وخيبات الأمل، لم تراقفها وقفات جادة من فئات فلسطينية واسعة، ولعلها حال الخذلان ذاتها التي يشعر بها الفلسطيني في الضفة وغزة، ليكتشف من يرغب في البحث والتحري، أنه مقصر مع «الإكثري» الذي مش طابقين البقية، وهكذا إلى ما لا نهاية. شعبياً، تنظر شرائح واسعة من المجموعات الفلسطينية في البلدان العربية بعين «الحسد» إلى مجموعات الفلسطينيين في أوروبا والأمريكيتين، فيما تنظر إليها فئات من هؤلاء بعين الازدراء، ليعود الفرقاء ويستذكروا بعضهم في المناسبات الوطنية من باب الديكور التجميلي، والافتخار بالأصول العريقة لأبناء الوطن المنتشرين.

النخب الفلسطينية المثقفة في الدول العربية، وكذلك نواة المجموعات المهاجرة تفضي الطرف عن إمكان التقارب، بدلاً من لعب دور البطولات الفردية.

ويعيق تلك الخطوة تماهي معظم تلك النخب مع منظومات ومحاور سياسية تدخل في لعبة المصالح الإقليمية والدولية، فضلاً عن غرور أفراد منها بتجاربه الشخصية وانزعاجهم عن التفاعل الاجتماعي. وللأسف، لم تعد مجموعة فلسطينية على إنصاف التجارب النضالية لمجموعة أخرى، أو على الأقل تأسيس إدراك صحيح لحالتها، بنوب عن القراءة النظمية التي صنعتها حالات شاذة تقرض على الفلسطينيين دائماً. ذلك أنه لا يحق لأي مجموعة تجاهل تجربة مجموعة أخرى، أو التعامل معها أو الاقتداء بها. ومن غير الصائب طبعاً، إضفاء درجة من التكبر على جراح فئة فلسطينية

سوريا أنهم «رفسوا النعمة» و«خانو مخيماتهم ومن احتضنهم وأطاهم حقوق قربية إلى حقوق السوري، لمجرد أنهم نزحوا عن البلاد هرباً من القصف والجوع وسوء المعيشة، فيما اتهم البعض الآخر ممن صمدوا داخل تلك المخيمات بـ«الإرهاب والعمالة للخارج» فلم يسلم من التهمة أي من المحاصرين أو الهاربين. هي حقائق للفلسطينيين قالوا هذا الكلام الطالم عن فلسطينيين، وكأنهم ملائكة قررت معاقبة الشياطين، أو أن خريجي القانون الدولي لم يرغبوا في درس الأوضاع القانونية والإنسانية للعالمين في الحرب، ففروا استثناءهم باستنتاجات غريبة.

وعلى رغم كون الدم الفلسطيني مقدساً أينما زرف، إلا أن جزءاً فلسطينياً يسخف المأساة الفلسطينية في سوريا، ويعتبرها شيئاً لا يذكر أمام مأساة قديمة، في سياق مقارنة مع مجازر تل الزعتر وحرب المخيمات أو مع حروب إسرائيل على الضفة الغربية وقطاع غزة، وكان الدم يصلح للمقارنة بنفسه.

الحرب في العراق

حقيقة الأمر، أن ما بهم أفراد هذه الفئات، أن يعبروا بسادية فاقعة عما يعتبرونه قراءة صحيحة للواقع. وحتى لا يغفل أحد أمراً قاسياً، تجدر الإشارة إلى أنه في أوائل الألفية الثانية، كان لزاماً على مئات العائلات الفلسطينية الهرب من بطش الحرب في العراق، والمبيت في ليالي الصقيع والرمضاء داخل مخيمات صحراوية على الحدود مع سوريا والأردن، حاملة معها ألم فقد لذات أكبادها. غير أن معظمنا لم يستشعر حجم المصائب تلك، وظل التقصير تجاه الأخرى مستمراً، باستثناء بعض المساعدات الخجولة، إلى أن هاجر معظم هؤلاء، فيما عاد البعض الآخر من حيث أتى، من دون المطالبة

تشتت النسيج الاجتماعي للشعب الفلسطيني إثر نكبة عام 48، ورغم ذلك تعود الفلسطينيون أن يظنوا أنفسهم متفاهمين لمجرد أن أصلهم واحد، كما تعودوا أن ينسبوا بعضهم إلى البلد أو المجموعة التي ترعرع خلالها، فهذا فلسطيني سوري، لبناني، عراقي، أردني، وذلك ضغاي، غزاي، لكن رغم ذلك ثمة دلائل تؤكد على الهوية الوطنية الموحدة للشعب الفلسطيني.

هويات قسرية

لا عجب في أن تطيع الفلسطيني ببعض طباع مجتمعات دول اللجوء، أنتج إيجابيات وسلبيات، سببت في معظم الأحيان إساءة فهمه للمجموعات الفلسطينية الأخرى، من دون إغفال أن ضعف محاولات التواصل، فاقم المأساة. ولعل الكثير من المتعلمين والمبدعين الفلسطينيين، على رغم الافتخار الجماعي بهم، عجزوا عن سد الفجوات، كونهم يشكلون حالات فردية ولا مصبباً جمعياً لها، وعلى اعتبار أن الرقي العلمي لم يترافق مع نضوج في الثقافة المجتمعية.

هذا ليس كل شيء، فالبعض الآخر من الفلسطينيين، اختلطت عليه الأمور، ونهبوا إلى تعميم مفاده أن جميع فلسطينيي الـ 48 متعايشون مع المحتل ولاؤهم له؛ وهو ما يفسر أن معظم الادعاءات السابقة، لم تكن وليدة لحظتها، بل نتجت عن قلة اطلاع على وسائلهم النضالية للحفاظ على وجودهم المادي في الداخل المحتل، وهم بطبيعة الحال سكانه الأصليون. حادثة أخرى تتكرر منذ سنوات، إذ يتهم البعض الفلسطيني

تعقيبات

مقال سعيد الشيخ: رواية مشوهة ورواية مستلبون الصورة الضبابية

لكن هناك روايات جديرة بالقيمة الأدبية والفنية والتاريخية، فلا تبخسوا الناس أشياءهم وسط الصورة الضبابية، من السهل تكدير مياه الجدول لكن ليس من السهل تكدير مياه البحر ولو كانت هناك عاصفة هوجاء، ثم أن الإبداع قضية فردية والتعامل مع الجوائز قضية فردية، فلماذا نأتي بالسياسة بانفسنا لنفرضا وصية على الجوائز والإبداع الفردي، ونحن نقول بحرية المبدع؟

عبد الله العقبة

كلام معاد

للأسف، وكما يحدث عادة لدى كتاب المقالات العرب، لم تسم الأشياء باسمائها، لم تذكر لنا أمثلة من عناوين الروايات التي تدينها، ولا أسماء الجوائز، ولا أسماء الروائيين، وهذا ما يجعل من مقالك مجرد كلام معاد.

كريم كريم

رد سعيد الشيخ: جوائز بريئة

إلى عبد الله العقبة وكريم كريم: إنكما تتفقان على عدم فهم المقال، فهذا ليس موجهاً لنقد رواية بعينها ولا لإدانة روايتها معنا بل لنقد وإدانة ظاهرة الجوائز التي بلبلت المشهد الثقافي العربي ببدل أن تدعمه، وقد تكرت في من المقال «لا توجد جوائز بريئة تمنح بجلال لديمومة الفن. إنها في الواقع المستمر مليئة بالشرار، وحتى الألقام... أمل أن يكون قد توضح القصد.



مؤتمر الأمناء العاميين للفصائل الفلسطينية لبحث ملفات القضية

تعقيباً على مقال د. ابتهاج الخطيب: «دخول الحمام مش زي خروجه»

الكتابة والتنظير

ليس المجتمع الذي يعيش في حالة إنفصام كما يروج له البعض ولكنه صنّف من النخب التي تعيش في حالة شرود وعزلة وإنفصام تام عن محيطها، لا وزن ولا تأثير لها في واقعها المعاش، تختبئ وراء الكتابة والتنظير بدل المشاركة في الفعل والتدافع على الميدان. وهنا أذكر تجربة في بلد مغاربي حتى نخرج من إطار الأفكار المجردة إلى طور تنزيلها على أرض الواقع: منذ سنتين خلت ترافعت جمعيات حقوقية لرفع الحيف الذي يصيب الزوجات بعد تعذر المعاشرة الزوجية مع رفض الزوج للتطبيق، تحت ضغط هذه الجمعيات المدنية تم تشكيل لجنة من رجال القانون وحقوقيين وفقهاء الدين لتقديم حلول تواءم المستجدات وتعالج المعضلة، بعد مداوات دامت بضعة أشهر خرجت اللجنة بتوصية بإجماع أعضائها على تقنين حق المرأة بتطبيق نفسها بعد تقديم طلب للقضاة مع الإنزمام بحفظ كل حقوقها.

الأمر نفسه حصل في طلب حق المرأة نقل جنسيتها لأولادها في حالة زواجها من اجنبي حيث رفعت فعاليات حقوقية طلبها للدولة التي طرحت الأمر للمداولة بين ردهات القانونيين والبرلمانيين ليتم التوافق على سنن قوانين تتيح للمرأة أن تمنح جنسيتها لأولادها بغض النظر عن جنسية زوجها، مصدر الخلل عندما يكتفي ويعكف بعض الحقوقيين والنخب المثقفة للتحنين والتنظير وإلقاء المسؤولية جزافاً على الخاص والعالم في محاولة غير بريئة لثبتر ندمتها.

هشام

التفكير النقدي

المشكلة ليست منحصرة في الأنظمة، يلعب الدين في كثير من الأحيان دوراً سلبياً فهو يوفّر للكثيرين منطقة راحة من اليقين والأمل. لقد حان الوقت أن نوجه أنظارنا إلى الداخل، إلى مجتمعاتنا وعاداتنا وتعاليمنا وتقاليدينا، كما يجب أن نتعلم أنه لا يمكن أن توجد حقوق متساوية بدون حرية الدين وبدون دولة محايدة دينياً.

هناك عادات وتقاليد يصعب التخلص منها، فالعصبية والتضامن مع الأسرة أو القبيلة قد يوفّر الأمان للفرد ولكن يفرس التبعية الطفيلية والامتثال... هوس القرابة يقوض الجدارة وتكافؤ الفرص، طرق التدريس، التعلم عن ظهر قلب لا يسمح بالحوار الحر أو التعلم الاستكشافي النشط، المناهج اليوم تشجع على طاعة الخضوع والتبعية والامتثال ولا يتم تشجيع طرح الأسئلة أو التفكير النقدي.

سنتيك - اليونان

العلاقات الزوجية

التحدي المطروح لا ينحصر في معالجة تبعات العلاقات الزوجية الغاشلة من طلاق وحرمان تجنيس أبناء الزوجة وضياح حقوقها بين التقاليد البالية والقوانين المحفلة بل التحدي

الأخ الأكبر

والتقدمية الحقّة توجب التطرق لأصل المشكلة: «لماذا يكرس المجتمع رابطة الزواج كضرورة حتمية لنضع المرأة تحت قيود ثقافتها؟» بينما التمدن والانفتاح يلزمنا تغيير العقلية المتوارثة والتقاليد البالية، كل امرأة من المفترض حرة في جسدها يمكنه من تشاء وتمنعه عن من تشاء وتحتفظ بحق الولاية على ما أنجبت ولها حق إعلان أو التكتّم عن الآباء الشرعيين لمولودها. كل ما تقدم عليه المرأة من علاقات في إطار التراضي والاختيار الحر هو حرية شخصية ينبغي احترام إرادتها واختياراتها.

سلمان بن زايد

الوصاية الغربية

عندما تتمكن الشعوب العربية من إلغاء الوصاية الغربية على حاضرها ومستقبلها وتمتكن من انتخاب المسؤولين من ممثلين محليين ورؤساء البلديات والحكومات والرؤساء، ثم لا يحصل أي تقدم اقتصادي واجتماعي، حينها يمكن أن نلقي بالمشؤولية على الإسلام.

أما الآن فالدين بريء مما يجري لكن العديد يلقون عليه بالمشؤولية عن كل كبيرة وصغيرة من تعثر التنمية المستحيلة في ظل حكام نصبتهم أمريكا.

فاضل

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2 Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk

خطبة السديس... مبخرة بعود الفرقد

إحسان الفقيه*



يُعرّف المختصون بقضايا الإعلام والاتصال، الإعلان المفضل بأنه الإعلان الذي يقوم الملين، عن قصد أو بدون قصد الملين إليه، إلى الموقع في الخطأ في حكمه، أو في تقديره الشخصي، بإعلان الزين يحتوي على معلومات غير كافية يعتبر مفضلاً، ليس بسبب ما يُفصح عنه، ولكن بسبب ما لم يُفصح عنه، والإعلان الذي يحتوي على معلومات صحيحة، ولكن الدليل المستخدم في إثباتها خاطئ، فهو يعتبر إعلاناً مضللاً.

هكذا الفيت خطبة الشيخ السعودي عبد الرحمن السديس الأخيرة في الحرم المكي، كانت بمثابة إعلان مفضل، طاهر السامح، وباطنه الترويح لجرية الطبع، تلك هي زبدة الحكاية، غير أن الإجمال هنا لن يغني عن التفصيل.

في الوقت الذي يُنظر فيه أن تركز خطبة الحرم حول الرسوم المسيةة للرسول صلى الله عليه وسلم وموقف رئيس فرنسا المخزي حيال هذا الحدث، إذا بالسديس يتطرق إلى حسن التعامل في العلاقات الفردية والدولية مع غير المسلمين، مستحضراً أمثلة لسماحة النبي مع اليهود، فقد «مات ودرعه مرهونة عند يهودي، وعامل يهود خير على الشطر ما يخرج من زرعهم وتمازهم، واحسن إلى جاره اليهودي مما كان سيبيا في إسلامه»، هذا الكلام حتماً كلام صائب لا مريبة في ذلك، وهذا هو ما جاء به الإسلام حقاً، ولكن إذا نظرنا إليه مجزءه من سياق الأحداث الراهنة، فلا أقل من أن يوصف بأنه جريمة.

الأمّة تمر بحالة من الطبع مع الصهاينة غير مسبوقة، خاصة بعد أن قام محمد بن زايد - المثل الأعلى لولي العهد السعودي محمد بن سلمان - بإخراج الطبع مع الصهاينة من السر إلى العلن، ومن الصعوبة الودية إلى الصيغة الرسمية، وحوله من اتجاه حكومي إلى اتجاه مجتمعي.

الإرهاصات والدلائل والإشارات على قرب إعلان السعودية الطبع مع الصهاينة تزيد يوماً تلو يوم، فلم تعقب الحكومة السعودية على إعلان الطبع الإماراتي بما يعتبر مباركة، بل إنها فتحت مجالها الجوي لعبور الطائرات الإسرائيلية إلى الإمارات، وهو ما أشاد به نتنياهو، ويُعد ثمرة لإجتماع جاريه كوشنر سكرتير مستشاري الرئيس الأمريكي ترامب، مع ولي العهد السعودي محمد بن سلمان في الرياض. ترامب خلال مؤتمر صحفي عقد الجمعة الماضية في البيت الأبيض، يبشّر بعلاقات طبع عربية إسرائيلية واسعة النطاق، فقال: «هناك دول أخرى في الشرق الأوسط تخوض اتصالات مكثفة معنا، ونشال: متى سيأتي دورنا؟ متى سنوقع نحن الاتفاقات مع إسرائيل؟»، أما كوشنر مهندس صفقة القرن، فقد صرح لإحدى المجلات الأمريكية نهايات الشهر المنصرم بأن اتفاقاً على غرار ما جرى مع الإمارات، سوف يجري مع دول الخليج بما فيها السعودية، ووصفه بأنه أمر حمطي. ونتنياهو قبل إعلان الطبع مع الإمارات بأيام، يصرح عبر وسائل الإعلام الإسرائيلية بأن السلام (الطبع) يجب أن يصل ليس فقط إلى عسّان والقاهرة، بل إلى ابوظبي والرياض، واعتبر أن هذا لم يكن تنبؤاً، بل نتاج سياسته التي قادها لسنوات، وقد أثمرت، وصق الصهيوني بالفعل، لقد أثمرت.

وأما الكتاب والناشطون السعوديون المروجون للطبع، والعامولون على تسطيح القضية الفلسطينية، فحدث عن أفعالهم ولا حرج، ووصل تقديم مشاعر الأمة إلى أحد المدونين السعوديين المعروفين بالطبع وهو محمد سعود، يعني لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو اغنية إسرائيلية يبيني بيبي يا حبيبي،، والكتاب السعودي المعروف تركي الحمد يحط من شأن القضية الفلسطينية بما يعتبر بوابة للطبع، فيقول عن القضية الفلسطينية إنها لم تعد تهمة، إذ أصبحت قضية من لا قضية له، على حد قوله، وعبد الحميد الحكيم مدير مركز الشرق الأوسط للدراسات، حين إعلان جيمس عن الدول العربية عن طبعها مع إسرائيليين، وتزداد احتمالات إعلان الطبع السعودي حال تولي محمد بن سلمان الحكم يشعل رسمي.

نعود إلى الشيخ السعودي، الذي صرح من قبل بأن أمريكا تقود العالم للإسلام، والذي لم تكن خطبته سوى ترجمة لحالة الإعداء السعودية للطبع مع الصهاينة، وهو بهذا التوجه يدلس على الأمة، ويحدثنا عن حسن معاملة اليهود، وكان مشككاً مع اليهود كأصل ملة، لا باعتبار أن جزءاً منهم مخلوق مخلوق للفلسطين الحبيبة، وهذا من اليأس الباطل ثوب الحق، وأحد أساليب الخطبة على حقيقة الصراع، وقطعاً من يعرض على كلامه فسيعوّن أمام مهمة عليّة، أنه غير مستباح ولا يطبق تعاليم الإسلام السمحة في التعامل مع غير المسلمين.

السديس لم يذكر أن اليهود الذين أحسن النبي معاملتهم لم يكونوا معتدين أو محتلين، ولم يذكر أنه قام بترح اليهود الذين خانوا المعاهدات وتحالفوا مع مشركي قريش في حرب الدولة الإسلامية في المدينة، لم يحاربهم باعتبارهم من اليهود، لم يقاتلهم من أجل دينهم، بل قاتلهم من أجل غدهم، وهذا ينطبق على كل المتحالفين مع العدو حتى إن كانوا مسلمين. لم يبين السديس لامة أن معركتنا ليست مع اليهود المسالين، وإنما معركتنا مع الذين قاموا منهم باحتلال فلسطين، وتشريد أهلها، وقتل واعتقال أبناؤها ونهب ثروات البلاد. إننا أمام سباق حرم مع الزمن من الجانب أطراف صفقة القرن، التي تتم فيها تصفية القضية الفلسطينية، وذلك حتماً سوف يعبر على جسر الطبع مع البلدان العربية المؤثرة على الأقل، وفي سبيل ذلك يتم إغراق الشعوب في سيل من الأزمات الداخلية والتعريض لسياسات قمعية تكتم الأثوار.

أصبح الحكم في ود والشعوب في واد، ولو كان للشعوب تأثير ذو وبال على التوجهات السياسية ما انفردت الحكومات بتلك القرارات البشعة والإجراءات المهضمة لقضايا الأمة الكبيرة، على الشعوب أن تحذر من الوقع في ما يريد المظيعون أن تقع فيها، وهو التعامل مع الصهاينة المحتلين على اعتبار أنهم هم اليهود الذين لم يهزنا القرآن عن الإحسان إليهم وسالمتهم والبر بهم، فالصائل المتعدي ليس له إلا العداء ولو كان مسلماً، والسمالمة البر وحسن المعاملة ولو كان يهودياً، ولا زعد للسديس وغيره من الأثوار المروجة لسياسات الأظلمة، لسو كانت خطيبه مبخرة بعود الفرقد، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

*كاتبة أردنية

لو كان للشعوب تأثير على التوجهات السياسية ما انفردت الحكومات بالقرارات والإجراءات المهضمة لقضايا الأمة الكبيرة

إسرائيل والبرنامج النووي العراقي

العراق دفعه للحكومات والمؤسسات والأفراد، في مختلف الدول وبضمنها إسرائيل. وأقرت اللجنة آلية تمويل هذه النفقات عبر الاستحواذ على حصة 30% من عائدات النفط العراقي، الذي وضعت المؤسسة الأممية يدها عليه نتيجة خضوع العراق للبنذ السامع، ثم أقرت لاحقاً برنامجاً لخضوع العراق للغذاء، لأسباب إنسانية، وقلت نسبة الاستقطاع من أموال النفط العراقي حتى وصلت النسبة إلى استقطاع 5%.

المفارقة أن العراق دفع طيارات الدولارات تعويضاً لإسرائيل عن الأضرار التي لحقتها رشقات (39) صاروخ سكود أطلقها نظام صدام على إسرائيل، إبان حرب الخليج عام 1991، ولا أحد يعرف بدقة المبلغ الذي دفعه العراق تعويضاً لإسرائيل عن الدمار الحدود الذي تسببت به الصواريخ التي لم تصب أهدافها، ولم يطالب نظام صدام حينذاك أن يتم تسوية التعويضات عن هذه الأضرار بتلك المبلغ الذي دفعه العراق للولايات المتحدة، وقد طالب عدد من النواب العراقيين، وأيضا لا يعلم أحد حتى الآن لماذا لم تثر الخارجية العراقية هذه النقطة في المحلل الدولي.

بقيت مسألة مطالبة العراق بتعويضات عن تدمير مشروعه النووي السلمي مهمل و لا أحد يثيرها، حتى بعد إطلاق نظام صدام، وكان أول رد فعل عراقي رسمي بعد عام 2016 نيته مقاضاة إسرائيل، ولزاهها بدفع تعويضات بقيمة نصفها مفاعل تموز، عام 1981، وقد طالب عدد من النواب بمقاضاة الأمم المتحدة، ومطالبتها بتفعيل قرار مجلس الأمن (487) الصادر في 19 يونيو 1981 الخاص بذلك، وقال النائب الأول لرئيس مجلس النواب وقتذاك همام حمودي، «إن العراق عازم على مقاضاة إسرائيل جراء تصفها مفاعل تموز، والزاهها بدفع تعويضات مالية إزاء هذا الاعتداء»، بدون أن يحدد موعداً لذلك، أو يبين طبيعة الآليات التي ستستخدم بهذا الشأن، إلا أن حمودي أضاف، في بيان رسمي أن على وزارة الخارجية العراقية ولجنة العلاقات الخارجية النيابية، تفعيل الموضوع دولياً، وإبلاغه اهتماماً خاصاً، ترافماً مع الذكرى (35) لاعتداء إسرائيل على المفاعل النووي العراقي». أهل الموضوع لاحقاً، وأخفى ملفه في مجلس النواب، من دون أن يوليه أحد أي متابعة أو اهتمام. قبل أن الأول انكشفه حلال لهذا الشائبك أن ظل ما ناقشه مكارون والناظمي قبل أيام؟ لا أحد يعلم فالخفي في هذا الملف مازال كبيراً جدا.

*كاتب عراقي

من شرق الفرات إلى شرق المتوسط محاور الصدام والوئام

تقوم روسيا، بما لها من ثقل سياسي واقتصادي ومكانة استراتيجية، وبسطة فاعلة بين اللاعبين الإقليميين سالفين الذكر، ولأسيا بين سوريا والعراق من جهة، وتركيا من جهة أخرى.

من الواضح أن جميع اللاعبين الإقليميين لهم مصلحة مشتركة في إجاح وساطة روسيا في هذا المجال، خصوصاً في أمرين استراتيجيين، ألا وهما حل «المشكلة الكردية» التي تواجه تركيا وسوريا والعراق، وذلك بإكراه الأليات المتحدة على سحب قواتها من سوريا والعراق، ما يجعل سحب القوات التركية من شرق الفرات، ومن محافظة ادلب منطقياً ومناحياً، بعد التوصل إلى إعطاء الكرد السوريين حقوقهم بالنسوة مع سائر المواطنين السوريين، في إطار حل سياسي وستوري يتيح اعتماد الامركزية الإدارية، ويحفظ سيادة سوريا على جميع أراضيها.

الأمر الثاني، التوافق بين سوريا والعراق وتركيا على التعاون الوثيق في استصصال، ما يسمى «التضحيات الجهاد الإسلامي»، التي باتت سوريا والأول بيد الاستصصال المركزية الأمريكية للتليل من العراق ووجده، في محافظات ديالي وصلاح الدين والأنبار، ومن سوريا في محافظتي ادلب وحما.

أما الصين فلها دور تلعبه مباشرة (أو مدارة) من خلال روسيا، لتتوافق بين سوريا والعراق من جهة، وتركيا من جهة أخرى لضمان مسار «الحزام والطريق» في غرب آسيا، بزوسج الوئام بين دول غرب آسيا، يصبح سياسة التوجه شرقاً معنى فاعلية.

*كاتب لبناني

عندما يسود العنف وسيلة للتعارف على الجار الجديد

به من شبكة علاقات اجتماعية واقتصادية وعاظية. الأمر تعدى ذلك بدرجات، بعد أن غابت الحياة من هذه الأوضاع التي يتكسك فيها الجزائريون، في ظرف سكن يبدو عليها ظاهرياً الكثير من علامات «العصرمة العنوشية»، بصيقها الشديدي في هذا البلد - القارة، وعدم قدرتها على مواجهة التكاثر الديموي جغرافياً للعائلة الشعبية، التي عادة ما تكون فرحتها قصيرة بعد حصولها على سكنها الجديد، بعد طول انتظار، سكن حديث على شكل عمارات يتوفر على الكهرباء والغاز والغاز الطبيعي، يشبه على حد كبير ما بنته الفترة الستالينية في دول أوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي.

أحياناً تسطيح على يومياتها أمواج من المراهقين والشباب العاطل عن العمل، الذي مال زال يحن إلى حبه القديم، وسوسط المدينة، أو حتى الحي القصديري الذي مازال يتنقل إليه يومياً، للاستفادة من تسخيخ علاقته الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية، التي بنتها عائلته على مر الأجيال. اقتلعت منها السياسة السكنية، التي لم تراغ أنها تتعامل مع بشر، بشبكات علاقات إنسانية معقدة، بل اكتفت بالتعامل مع قضية السكن، تحت ضغط الطب الاجتماعي، وهي تدخل معها في علاقة مفاوضة بسيطة... سكن مقابل سلم اجتماعي، اعتماداً على ما وفره الربع المتروكي للدولة، في غياب أي استراتيجية على المدى المتوسط والطويل، كان يمكن أن تتعامل بتكاء أكبر مع تعقيدات الظاهرة الحضرية، التي لا يمكن إختصارها في توفير سكن.

داخل أحياء لم يتم التفكير وهي تبنى، في توفير ما يساعده ساكنيها، على العيش المشترك والتعارف والدخول في علاقات إنسانية، كاللعب والمركز الثقافي وقاعة السينما والمسجد. غياب مؤسسات التنشئة هذه تركت الشباب في عزلة اجتماعية قاتلة، استغلها رقيق السوء الذي تكفل بتأطير جموعات كبيرة من الشباب، بعيداً عن سلطة الأب، الذي لم يعد في مقدوره القيام بدوره التربوي المعروف، الذي لم يعد يشاهد أبناءه، إلا وهم نيام في ساعات الليل المتأخرة، ابتعد خلائها عنهم هذه الأحياء الجديدة بشبكة

*كاتب جزائري

في يونيو 1981، أول طائرات إيرانية قامت بتنفيذ ضربة جديدة، إلا أن المعلومات كشفت سريعا دخول طائرات إسرائيلية من الحدود الغربية للعراق بعد أن عبرت الأراضي السعودية وهي تهيأ بارتفاعات منخفضة جدا، تجنباً لكشفها من طائرات أو اكس الحديدية التي كانت السعودية قد اشتريتها في تلك الأيام، وقد نفذت المقاتلات الإسرائيلية مهمتها، وعادت سالمة بعد تدمير المفاعل العراقي.

في غضون أيام معدودة عقد مجلس الأمن الدولي عشرة اجتماعات يشان نصف إسرائيل المفاعل النووي العراقي، ومناقشة سياسة التسلح النووي الإسرائيلي، ودعا المجلس إسرائيل على وجه التحديد إلى وضع مؤسساتها النووية تحت طائلة تفتيش الوكالة الدولية للطاقة الذرية، كما أصدر مجلس الأمن قراره رقم (487) بالإجماع في 19 يونيو 1981، أي بعد أقل من أسبوعين من الضربة، وبعد أن أطيح المجلس علماً بالبيانات المقدمة من العراق والوكالة الدولية للطاقة الذرية، أأن الهجوم الذي شنته إسرائيل على موقع نووي عراقي كانت قد وافقت عليه الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وتم تنفيذه تحت إشرافها، ومضى القرار داعياً إلى وقف الأنشطة الإسرائيلية العدائية، وأجاز للعراق المطالبة بالتعويض، لكن المرافعة كانت مع مطالبة العراق بتعويضات عما لحقه من دمار، ولا أحد يعرف السبب.

بعد ذلك دخل نظام صدام سباق تسلح نووي سري، وابتدأ المشروع النووي العراقي العسكري، وقطع فيه العراق شوطاً مهماً، إلا أن الضربات التي وجهتها قوات التحالف، الذي قاتنه الولايات المتحدة عام 1991 مبرت الجزء الأكبر من المشروع، وأكملت لجان التفتيش التابعة للأمم المتحدة تدمير ما تبقى من معدات ومواقع البرنامج النووي العراقي، وبقيت مطالب العراق بالكشف عن إمكاناته المخفية في امتلاك أسلحة مدمر شامل، التي استخدمت لاحقاً كحجة في غزو العراق والاحتلال النظام عام 2003. في عام 1991، نشطت لجنة أممية لتحديد التعويضات التي ألزمت بغداد بدفعها، وفي مقدمتها دفع مبلغ 52.4 مليار دولار تعويضاً لدولة الكويت، شملت الأضرار والشركات والمنظمات الحكومية وغير الحكومية، ممن تكبد خسائر ناجمة عن غزو واحتلال الكويت. وبناء على قرار مجلس الأمن الدولي رقم (687)، الذي أعلن التسوية المالية للعراق عن الأضرار التي وقعت جراء غزوه الكويت، تأسست لجنة تعويضات تابعة للأمم المتحدة، وحددت التعويضات بمبلغ مقداره 350 ملياد دولار، يتوجب على

رسمية مع إسرائيل، فهل تم تسريب رسائل إسرائيلية للكاظمي، حملها ملك الأردن، أو الرئيس المصري، تضمنت وعوداً بعدم التعرض للبرنامج النووي العراقي الآن؟ علماً أن مصر من جانبها تعمل على برنامجها النووي، عبر نصب محطة كهرونووية بدعم روسي في منطقة الضبعة قرب القاهرة، كما أن دولة الإمارات، التي طبعت علاقاتها مع إسرائيل مؤخراً، قد دشنت أولى محطاتها النووية لإنتاج الكهرباء قبل مدة قصيرة، فهل تعني هذه المعطيات أن الموقف الإسرائيلي تغير تجاه هذا الأمر.

أما السؤال القديم المتجدد الذي ليس له جواب حتى الآن فهو، لماذا لم يفعل العراق دعوى قانونية ضد إسرائيل، التي دمّرت مفاعله النووي السلمي في 7 يوليو 1981، وكل العالم يعرف وبشهادة فرنسا، الدولة التي باعت المفاعل للعراق، إنه كان جزءاً من برنامج نووي سلمي لإنتاج الطاقة، وتطوير التقنيات النووية الخاصة بالأبحاث الطبية والبيولوجية، ولا يمكنه أبداً من الأبحاث لإنتاج أسلحة نووية، أو تطوير قدرات عسكرية، كما ادعى الإسرائيليون، وكما سوقوا من إشاعات، لأن المفاعل الفرنسي أصلاً بيع للعراق تحت شروط الالتزام بحظر انتشار السلاح النووي، الذي تشرّف عليه المنظمة الدولية للطاقة الذرية.

ولنعد إلى ما حدث، ولنحاول أن ناقش التفاصيل، ففي 7 يونيو 1981، قام سرّب من الطائرات المقاتلة الإسرائيلية من طراز إف-16، ببصق مفاعل «تموز»، المعروف فرنسياً باسم «أوزيوك»، والحاق أضراراً فادحة بقلب المفاعل، أخرجته من الخدمة بسبب استحالة إصلاحه، وعرفت العملية الإسرائيلية باسم «أويرا»، وقد احتلت إسرائيل حينذاك بالانتصار، الذي حققته بضربتها المميزة عسكرياً. كان العراق غارقاً في تلك الأيام بخوض حرب شاملة مع إيران، وقد حاولت إيران قبل ذلك توجيه ضربة نووية للمفاعل النووي العراقي، ففي فجر يوم 30 سبتمبر 1980، حلقت أربع طائرات أمريكية من طراز «إف-4» أي فانقوم» في الأجواء العراقية، ويسود أن الدفاعات العراقية أخذت على حين غرة، حيث أسقطت المقاتلات الإيرانية قنابلها على محطة كهرباء عراقية قريبة من موقع المفاعل النووي جنوب بغداد، ما أدى إلى انقطاع الكهرباء في بغداد لمدة يومين، والنتيجة قتل إسرائيل إيران في إصابة هدفها الاستراتيجي، وقد وثق كل من توم كوبر وفارزاد بيشوب، بشكل معقّد هذه الغارة المفضضة، والسياق الذي حدثت فيه في تقرير نشرته مجلة «اير إنثوسياست» سنة 2004.

لذلك كان الانطباع العراقي الأولي عندما حدثت الغارة

صادق الطائي*



في زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل مكارون لبغداد قبل أيام، كشف رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، في المؤتمر الصحفي المشترك مع الرئيس الصفي، عن مساع لتعاون فرنسي عراقي لإحياء المشروع النووي العراقي، لكن بعض التسريبات الصحفية نقلت عن مصدر في الأمانة العامة لرئاسة الوزراء تفاصيل أكثر عن الموضوع، فقد ذكر المصدر، أن «المباحثات بين الكاظمي ومكارون كانت أكثر تحديداً من الإطار العام الذي طرح في المؤتمر الصحفي، إذ تطرق لإعادة الحياة إلى مفاعل تموز النووي»، وأضاف المصدر، «تبادل الكاظمي ومكارون تصوراتهما حول المشروع، واستعرضا جانباً من المعلومات التي تمت تقيتها عن الوضع الحالي للمنشأة المدمرة، فيما أظهر مكارون حماساً للفكرة التي قال إنها ربما تنقل العلاقة بين البلدين إلى مستوى استراتيجي».

هذه المعلومات أعادت إلى الأذهان كارثة ما حصل للمشروع النووي العراقي، كما أعادت لها الكثير من الأهمية القديمة والجديدة، التي لم نغفر لها على إجابات حتى الآن، ومع الأسلحة الجديدة، هل طرقت علاقة بالاتفاق البرنامج النووي العراقي السلمي الآن علاقة بالاتفاق الثلاثي الذي جرى الحديث عنه بين العراق وصر والأردن؟ علماً أن الدولتين (مصر والأردن) لهما علاقات

السؤال المتجدد الذي

ليس له جواب، لماذا

لم يرفع العراق دعوى

قانونية ضد إسرائيل،

التي دمّرت مفاعله

النووي السلمي

عام 1981؟

6

د. عصام نعمان*



يحتمد صراع متعدد الدوافع والمصالح من شرق الفرات إلى شرق المتوسط، بين لاعبين إقليميين ودوليين. اللاعبون الناشطون: تركيا وإيران وسوريا والعراق، واللعبون السلطانون: أمريكا وروسيا وفرنسا وإسرائيل واليونان وقبرص، محور الصراع النفط والغاز، وتداخل فيه ومعه صراعات أخرى سياسية واقتصادية، يتوسلها اللاعبون بقية الحصول على مكاسب، أو لتفادي خسائر سياسية واقتصادية.

أنشط اللاعبين في ميدان الصراع، المتمد من أصقاع جبل قنديل في شمال العراق إلى البحر الأبيض المتوسط، وصولاً إلى سواحل ليبيا، هو بلا شك تركيا، ذلك أن رجب طيب أردوغان يتنقلها «العثمانية» الطوحة، يامل ببحولي تركيا إلى كبرى دول الإقليم وأغناها، وذلك بالسيطرة على مكاسن الغاز والنفط في رقة جغرافية واسعة تمتد من شرق الفرات والبادية السورية إلى الصحارى الليبية، مروراً بالجزء القاري لكل من تركيا وسوريا وقبرص واليونان، فضلاً عن اللقطة الاقتصادية الخاصة لتركيا في البحر الأسود. الولايات المتحدة محرجة، لأن كل من تركيا واليونان عضوان في حلف شمال الأطلسي (الناتو)، وروسيا أيضاً محرجة لأنها تحاول اجتذاب تركيا خارج «الناتو»، بوسائل أقل وسائل الدفاع الجوي (400-S) لكنها تحاذر إغضاب مصر شريكها في الحصول على نفط ليبيا وغازها، عبر إسناد خليفة حفر وحوكمة، التي تضع يدها على آبار النفط في شرق البلاد.

فرنسا كانت قد أسهمت في عملية الإطاحة بمعمر القذافي، لمعاً بأن تكون لها الحصصة الأكبر في نفط ليبيا وغازها، لذا فهي تقف مع اليونان، حليفها في «الناتو»،

ناصر جابي*



عندما كان ساثا ولا يزال إلى حد كبير بين الجزائريين، عندما ينتقلون للعبش في أحياء سكنية جديدة، في المدن الكبيرة والمتوسطة، التي أصبحت تستقطب جزائريين اثنين من ثلاثة -67% للعبش فيها. جزائريون عادة ما يكونون اشتباكهم بالأيدى أو للسنان، بل يرتطمون المثل للتعارف في ما بينهم، بعد سوء تفاهم حول ركن السيارة أو مناوشات بين الأطفال وهم يلعبون، داخل أحياء سكنية جديدة تقوم الدولة ببنائها لتوزعها على المواطنين بالمجان، أو بأسعار منخفضة، من سماها الضيق الشديدي، وعدم توفر أدنى خدمات اجتماعية أو ترفيهية داخلها، ما حولها عليها إلى شبه محتشدات، لا يعود إليها ساكنها إلا ليلا لنوم.

سياسة سكنية كان ينظر لها كحل، فقين أنها تحولت إلى مشكل بإفرازاته المتعددة التي كان على رأسها بروز عصابات تمارس العنف بشكل يومي وخفي، يهدد سلامة

سياسة سكنية

كان ينظر لها كحل،

فتبين أنها تحولت إلى

مشكلة على رأسها بروز

عصابات تمارس العنف

بشكل يومي وخفي

6

تحالف إماراتي - إسرائيلي ضد إيران... والعرب

إسرائيل، وهو ما زال محل أخذ ورد بين أطراف الصيغة الثلاثة.
ينقل تصريح بومبيو الأخير الحصد إلى طور أعلى، فالكلام لم يعد عن «اتفاقية سلام» بل عن «حلف» سياسي وعسكري موجّه ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية، من جهة، ولحماية الولايات المتحدة الأمريكية بحيث لا يصل الخطر إلى شواطئها، من جهة أخرى.
يكشف توصيف «الحلف» بداية، عن نمط آخر من العلاقات، لا يشبه بحال اتفاقات «السلام» الأخرى التي أقامتها إسرائيل مع مصر والأردن والفلسطينيين، ولا يمكن مقارنته بعلاقات أي بلد عربي بالدبلوماسية أو الاقتصادية مع إسرائيل، وهو يختلف أيضا عن اتفاقات أو «أحلاف» الإمارات السابقة، سواء مع شركائها من دول الحصار ضد قطر، أو عبر عضويتها

في «مجلس التعاون الخليجي» أو حتى مع «تحالف الدفاع عن الشرعية» في اليمن.
ستأخذ الإمارات، بالتأكيد، في هذا الحلف، وضعية مثقني الأوامر المنفذ وليس وضعية الأمر المتنفذ، فالهدف منه، حسب تصريح الضابط الأمريكي الأعلى في هذه المعاداة، هو «حماية الأراضي الأمريكية» من «الخطر الإيراني» أما حماية «الشرق الأوسط» فهي استعارة ساخرة يجب ترجمتها ب«حماية إسرائيل» وبهذه الحالة أين تقع حماية أراضي الإمارات نفسها من الإغراب؟
باستثناء صفقات التجسس والمال، والنقل، وكلاه، في ميوزن القوى، ستصعب، على الأغلب في صالح إسرائيل، فإسرائيل ما تزال تعمل، بالجملة والمفرق، على ضم أراضي الفلسطينيين، ولا أتباع أكيدة حول

■ وصف وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، أمس الأحد، الحوار الذي دار بين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، وولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد، والرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بالحلقة التاريخية - كونه أدى إلى توصيل الإمارات وإسرائيل لاتفاق على تشكيل تحالف ضد إيران لحماية الأراضي الأمريكية والشرق الأوسط.
يختلف هذا التصريح عن الإعلانات التي سبقته حول ما سمي «اتفاق سلام» بين إسرائيل والإمارات، ففي العتبة الأولى جرى الحديث الإماراتي عن صفقة قامت بها أبو ظبي لوقف ضم إسرائيل للأراضي الفلسطينية، وهو أمر نفتته تل أبيب، لتظهر معلومات عن صفقة سياسية - عسكرية تمكن أبو ظبي من خلالها بالحصول على طائرات إف 35، وهو أيضا أمر أنكرته

السودان: نكبة الاقتصاد ونكبة الطبيعة

د. الشفيق خضر سعيد *



■ نعم السلام على رأس أولويات الفترة الانتقالية، ولكن السلام في أجواء ملبدة بغيوم انهيار اقتصادي تعيش نذره البلاد، سيكون مجرد كلمات وجمل متفائلة لا تسمن ولا تغني ولا تحقق سلاها فعلياً، بل ويمكن أن تندمج شراية حريق أخسر، لا تلقى بلادنا على مواجهته، فلا يبقى ولا يندثر، وعندما تترجم الطبيعة غضابها ونفوس البلاد، بقودها الأزرق الدافق، لتستبيح أرضنا وناسها الطيبين، ولا تصدها سوى ذاكرة عاطلة خربة تجيد فقط إعمال المقارنات بغضبة مياه النيل عام 1946 و 1988، ولا تتذكّر أن بلادنا تعاني اليوم من بنينة تحتية هشة، ومن خواء اقتصادي وعجز في الشراء وصل بالناس حد الجاعة، فستضاعف المعاناة وستتوطد النكبة، لتتذكر معا أن البلاد، ولأكثر من شهرين مرشحة للزيادة، بدون وزراء يقودون أهم المجالات المتعلقة بحياة الإنسان السوداني، ووزراء المالية والصحة والطاقة والزراعة والثروة الحيوانية والبيئة والخارجية، في ظل وضع إنقاصي أفرزته ثورة عظيمة، يسعى للخلاص من التقدم الفاسد وأرساء الجديد الصالح، إنها قطعاً مفارقة عجيبة وخاطرة، ومع ذلك، فإن النكبة الكبرى التي تعيشها البلاد، هي نكبة الاقتصاد المنهار، وبالطبع فإن نكبة الطبيعة ونكبة الاقتصاد ليستا سوى انعكاس لنكبة السياسة في هذا البلد المتكوب.

عندما كان الناس يحسون الحكومة الانتقالية وقوى الحرية والتغيير للشروع في تنظيم مؤتمر اقتصادي يتوافق فيه خبراء البلاد وسياسيوها على برنامج استعافي لإنقاذ الاقتصاد المنهار والوروث من الإنقاذ، اعتقد لم يكن في تصورهم، عقد مؤتمر بالوصفات الأكاديمية البحتة والتي يغلب عليها الطابع النظري وليس العملي والعملي، بقدر ما كان، ولا يزال، التصور هو توافق هؤلاء الخبراء والسياسيون على خارطة طريق إسعافية تمنع الانهيار الاقتصادي والتي كل المؤشرات ظلت تؤكد أنه حادث لا محالة. وحتى إذا افترضنا أن المؤتمرات الاقتصادية وفق الصيغة الأكاديمية هي وحدها لا يمكن الاستغناء عنها، وهذه حقيقة، فإن هذا الأمر تم بالفعل وبمشاركة الحكومة الانتقالية.

ففي نوفمبر/تشرين الثاني كلست «مجموعة أبحاث السودان» نشاطاً تحضيرياً ساهم فيه عشرات الخبراء والأكاديميين الاقتصاديين السودانيين، يقعد مؤتمر اقتصادي في الخرطوم تحت شعار «نحو تنمية شاملة ومستدامة في السودان» شارك فيه خبراء سودانيون من مختلف الخلفيات الأكاديمية والمدراس الفكرية، يعملون في السودان وخارجه، ويمثلون أجيالاً ومستويات خبرة وتخصصات متنوعة، جميعهم حب الوطن والرغبة الصادقة في إبتفاله من وهددة علله الاقتصادية الراهنة والمزمنة، وشخصياتهم الثيرة الجيدة بأسلحة الإدارة والتصميم، شاركت الحكومة وقطاع رجال الأعمال في كل جلسات المؤتمر، وخاطبه الأخ رئيس الوزراء مشيراً إلى أن إنعقاد بالخرطوم، يتم بفضل نجاح ثورة ديسمبر/كانون الأول الجيدة، وأنه يجيء والبلاد تمر بمرحلة انتقالية دقيقة تتطلب شفافية في بحث قضايا الانتقال ووضع الأسس لسودان المستقبل، من خلال بحث قضايا الاقتصاد الكلي والحكم الرشيد وإدارة الموارد الطبيعية والحكومة والمؤسسات والبنيات التحتية المستدامة ودور القطاع الخاص في التنمية بجانب قضايا الجنود وسياسات التنمية الاجتماعية، ومعباً عن أملة في أن يخرج المؤتمر بتوصيات تعمل على وضع لبنات أساسية لبناء السودان جديد، وبالفعل، خرج المؤتمر بعدد من التوصيات الهامة، والتي شازرت الحكومة في صياغتها وبلورتها، إما عبر الوزراء المختصين، أو المسؤولين الحكوميين من مختلف الوزارات والإدارات والقطاعات، وشخصياً، عندما أرى التحضير الجاري الآن لعقد المؤتمر الاقتصادي الذي تأجل انعقاد أكثر من مرة، وما يصحبه من دعوات لكتابة أوراق ومساهمات...الخ، أختار جدا وأتساءل: لماذا نحن دائماً ندمن العودة إلى المربع الأول بعد أن نكون خطيناه وتقديمنا بعدة مريعات؟

ياختصار، ودون أي إيداع بان لي معرفة بأساسيات علم الاقتصاد، وأقبل عن طيب خاطر أن ألقح حجراً إذا كان ما سأقوله سيبتاقض والفهم العلمي لإدارة الاقتصاد، أرى أننا لا نحتاج لعقد مؤتمر اقتصادي ومؤتمر النهج الأاديمي البحث، وسيكون مسالماً عجيباً إن نكرو ما جاء به مجموعة أبحاث السودان أعلاه، ولكن نعم وقطعا نحتاج إلى مؤتمر يبحث، وبمشاركة واسعة وموازنة، في الآليات العمليانية لإنقاذ البلاد، وحتى لا يلقى القبول على عواشه، توازنت بالأسس مع صدق، أساساً اقتصاد وخبير في السياسات المالية والاقتصادية منذ منتصف السبعينيات، ونقلت إليه وجهة نظري، فوافقتي الرأي وأعطاني مثلاً بعض من طرحي. قال لي هناك إجراءات تنفيذها لا يحتاج إلى توصيات من مؤتمرات اقتصادية أكاديمية، مثلاً من الصعب، إن لم يكن من المستحيل، تقدير حجم الفجوة في الموارد، والذي على أساسه يتحدد العجز في الموازنة ومصادر التمويل الداخلي الخارجي، بالإستناد إلى مصادر إيرادات تنقص حوالي 80 في المئة عن التوقعات الحقيقية ونتيجة وجودها خارج ولاية وزارة المالية، حسب ما جاء في خطاب الأخ رئيس الوزراء بمناسبة الذكرى الأولى لتوليه الوزارة، ولتقدير حجم الفجوة، نحتاج إلى استخدام المترجم الاقتصادي القاطم على نظام «الحلانة» الاقتصادي، وبمشاركة خبراء من المال خارج الموازنة بنسب متدرجة، حسب ما يمكن السيطرة عليه من المال الموجود خارج ولاية وزارة المالية خلال الفترة الانتقالية. هذا التحيز يمكن أن يحدد بطريقة علمية عدل «المالعة في القيمة» نتيجة التقديرات المبينة على نقص المعلومات التي تجعل الموازنة أسيرة للدعم الخارجي البالغ فيه، المؤدى إلى تراكم القروض، وربما الأضرار السياسية، للوفى الخارجية، هذا التحيز الاقتصادي، للحاكمة، لا يكلف وقتاً أو جهداً أو مالا، ويستخدمه خبراء البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، ويمكن أن يقوم به فريق عمل مشترك، يضم المستشارين الاقتصاديين لرئيس الوزراء واللجنة الاقتصادية للبرية والتغيير والعاملين بوزارة المالية الذين هم أصلاً على دراية وخبرة بهذا المترين. أما الإستمرار بمنهج يقوم على نفس الافتراضات التي تتجاهل ما يجري في الواقع، يعني السير في ذات نهج نظام الإنقاذ وتوريط الحكومة الانتقالية لبيئتها، هي والبلد، الانهيار الاقتصادي.

* كاتب سوداني

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
تأسست عام 1989
التأشير:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والأعلان
Published by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England

هاتف: 0208 741 8902 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902

* مكتب القاهرة، 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول- شقة رقم (2)

* هاتف/فاكس: 25282918 (202)

* مكتب الغربية، 8 زقفة المرج شقة 6 - حسان - الرباط

* هاتف/فاكس: 00212 5377 23152 (00212)

* مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مع جمعاكوي

الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626) 5066089

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8908 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassan - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St, Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الأخبارات:

الاشتراك السنوي 450 جنيهاً استرلينياً في عموم بريطانيا و750 دولاراً أمريكياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



التاريخية لهذا الشعب لا تستطيع أموال النفط محوها، فهي تتجاوز الزمان والمكان، لتبقى قضية إنسانية يشعر بالانتماء اليها اصحاب الضمائر الحية وذوو القيم والأخلاق.

ربما اعتقد البعض أن كلا من السعودية والبحرين ستراجعا مجلسي ومقننيهما وتتوقف عن اللحاق بالمشروع الصهيوني للتوسيعية بعد أن اتضح حجم معارضته من جانب الشعوب العربية، ولكن سرعان ما اتضح أن الرياض والنامة مؤمطان تماماً في مشروع التطبيع مع الاحتلال وأقر قرار التطبيع إنما هو أمر من واشنطن وليس قراراً نابعاً من الداخل.

السعودية سبقت بإعلان عن فتح اجوائها للطيران الإسرائيلي في الوقت الذي ما تزال تلك الاجواء معقدة اصام طيران دولة عضو مجلس التعاون الخليجي. ثم أعلنت حكومة البحرين انها ستفتح اجواء البلاد للطيران الإسرائيلي المتوجه الى ابوظبي. ولم يعد سرا ان البحرين ستستقر قريباً صخبة اخبرية جديدة بإقامة علاقات دبلوماسية مع الكيان الإسرائيلي، وعلق مكتب القاطعة في المنامة، هذه الخطوات ليست عفوية كما انها ليست قرارات استيدائية، بل اوامر من البيت الابيض في مقابل دعم حكومي للبراهم والبحرين من غضب معارضة تزايد توسعا. المشكله هنا ان التطبيع لن يتوقف هنا كما لن تنتهي تبعاته بئثر علاقات الدول العربية في ما بينها. بل ان الخليج اصبح مهددا أكثر من اي وقت مضى فالقرار المذكور سيعمم الشروع داخل المنظومة الخليجية من جهة، وبين ضفتين من جهة اخرى، لايران تعتبر السماح لإسرائيل بالتواجد على حدودها تهديداً لأمنها القومي، وفي الكويت لا لتأصولين لحماية مشروع التطبيع الذي ولد ميتا، فما يزال اغلب الحكومات العربية والإسلامية يرفض التنازل عن قضية فلسطين بالتطبيع مع محتليها. كما ان الظلمة

* كاتب بحريني

التطبيع مع «إسرائيل» يهدد أمن الخليج

فلسطين او الاعتراف بسيادة المشروع الصهيوني على أرض المجرار؟ كان حريا بحكام الإمارات أن يكونوا أكثر دبلوماسية وحذرا، وإن لا يستهدفوا شعوب الأمة في عز ما تشعربه. كان حريا بولي عهد الإمارات، ومعنا نظراً كاتفة قطاعات الأمة وسوف يشجع التمرد ضدهم، فالأردن أقامت علاقات مع «إسرائيل» وكذلك المغرب، ولكنهما لم تسعيا لتحتي مشاعر الجماهير العربية التي ستظل رافضة الاحتلال وكل من يسعى للتطبيع معه.

وكان رفض الاستعانة بالوقاوت الأجنبية واضحا عندما احتجت الجماهير في مظاهرات انطلقت في البلدان العربية الكبرى في خريف 1990 ضد القرار السعودي باستقدام قوات اجنبية لإخراج القوات العراقية من الكويت. وقد شعور عميق يرفض الهيمنة الغربية على المنطقة، وقد تعمق ذلك بعد صعود دونالد ترامب الى الرئاسة الأمريكية. وتعمق الرفض العربي، خصوصا الفلسطيني، واحتلال الإسرائيلي للسياسات الإسرائيلية خصوصا في عهد رئيس وزراء العدو الحالي، بنيامين نتانياهو. الأمر المؤكد أن الجماهير العربية تعاني من حالة وهن مادي ونفسي بعد عقود من الفقع والاضطهاد والاستغلال، ولكن ضعف لم يؤثر على فتاعات الغالبية الساحقة من العرب والمسلمين بضرورة تحرير أرض المجرار وعدم الاعتراف بالاحتلال.

لذلك جاء الرفض الشعبي المطلق للخطوة الإماراتية الأخيرة بالتطبيع مع كيان الاحتلال، والتصريحات التي صدرت عن منظمات المجتمع المدني والنشطاء وبعض الحكومات. هذا الرفض لن يقتصر على الشعوب الشعبية العام، بل من غير المستبعد استهداف الإمارات في وجودها وكيانها الاقتصادي، وعندما ذاع خبر التفجير الذي حدث في ابوظبي الاسبوع الماضي الذي لقي فيه ثلاثة اشخاص مصرعه، استقبل الخبر يقدر من التوجس والاضطراب.

فلا أحد يريد ان يرى المنطقة مستهدفة بأعمال عنف وفظاح، والسؤال هنا: ما يمكن حكام الإمارات واعين بهذه الحقيقة؟ أي أن الجماهير العربية لن تقبل بالتنازل عن أرض

أكثر من سبعين عاما أمر لا يشرف العالم، ولذلك فبرغم محاولات بعض الحكومات إقامة علاقات دبلوماسية مع كيان إسرائيل إلا أن حكاهما اجموعا عن ولوج طريق التطبيع الكامل لعلمهم أن ذلك سيسضعهم في مواجهة من كافة قطاعات الأمة وسوف يشجع التمرد ضدهم، فالأردن أقامت علاقات مع «إسرائيل» وكذلك المغرب، ولكنهما لم تسعيا لتحتي مشاعر الجماهير العربية التي ستظل رافضة الاحتلال وكل من يسعى للتطبيع معه.

وكان رفض الاستعانة بالوقاوت الأجنبية واضحا عندما احتجت الجماهير في مظاهرات انطلقت في البلدان العربية الكبرى في خريف 1990 ضد القرار السعودي باستقدام قوات اجنبية لإخراج القوات العراقية من الكويت. وقد شعور عميق يرفض الهيمنة الغربية على المنطقة، وقد تعمق ذلك بعد صعود دونالد ترامب الى الرئاسة الأمريكية. وتعمق الرفض العربي، خصوصا الفلسطيني، واحتلال الإسرائيلي للسياسات الإسرائيلية خصوصا في عهد رئيس وزراء العدو الحالي، بنيامين نتانياهو. الأمر المؤكد أن الجماهير العربية تعاني من حالة وهن مادي ونفسي بعد عقود من الفقع والاضطهاد والاستغلال، ولكن ضعف لم يؤثر على فتاعات الغالبية الساحقة من العرب والمسلمين بضرورة تحرير أرض المجرار وعدم الاعتراف بالاحتلال.

لذلك جاء الرفض الشعبي المطلق للخطوة الإماراتية الأخيرة بالتطبيع مع كيان الاحتلال، والتصريحات التي صدرت عن منظمات المجتمع المدني والنشطاء وبعض الحكومات. هذا الرفض لن يقتصر على الشعوب الشعبية العام، بل من غير المستبعد استهداف الإمارات في وجودها وكيانها الاقتصادي، وعندما ذاع خبر التفجير الذي حدث في ابوظبي الاسبوع الماضي الذي لقي فيه ثلاثة اشخاص مصرعه، استقبل الخبر يقدر من التوجس والاضطراب.

فلا أحد يريد ان يرى المنطقة مستهدفة بأعمال عنف وفظاح، والسؤال هنا: ما يمكن حكام الإمارات واعين بهذه الحقيقة؟ أي أن الجماهير العربية لن تقبل بالتنازل عن أرض

د. سعيد الشهابي *

■ في مثل هذه الأيام قبل نصف قرن (صيف العام 1970) كان العالم العربي مصدوما برحيل الرئيس المصري جمال عبد الناصر الذي كان قائدا ملهما للكثيرين ورمزا من رموز النضال ضد الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين.
هذا هو برغم أنه لم يحقق الكثير على صعيد المواجهة العسكرية مع نظام الاحتلال، يوما كان ثمة شعور جماهيري عميق بالقبضية الفلسطينية ومحوريتها الواعي الاستراتيجي العربي والإسلامي الذي كان يعتبر الغرب مسؤولا عن فرض الكيان على المنطقة وحرمان الشعب الفلسطيني من أرضه. كان الوعي الشعبي مضادا للسياسات الأمريكية في العالم، خصوصا مع استمرار المسح التحري لدى شعوب كثيرة خاضت النضال ضد الاستعمار باحثة عن الحرية.

ومن المؤكد أن أجواء الحرب الباردة كانت عاملا في حالة الاستقطاب الفكري والايديولوجي في العالم، الأمر الذي وفر للقبضية الفلسطينية دعما عالميا ساهم في فرض حصار سياسي ودبلوماسي على «إسرائيل». وبعد أقل من عشرة أعوام، تخير المشهد السياسي بالزيارة قام بها أنور السادات الذي أصبح رئيسا لصر بعد وفاة عبد الناصر، إلى القدس.
وبعد أن وقع أنور السادات اتفاق السلام مع الكيان الإسرائيلي، كان العالم العربي مختلفا تماما عما هو عليه اليوم، كانت ردة الفعل العربية قوية وحاسمة، فجات مقاطعة مصر وبقل الجامعة العربية من القاهرة إلى تونس، واعتبار التطبيع مع العدو خيانة، كانت مشاعر الغضب تعم المنطقة لأن السادات تجاوز خطا أحمر وتحدى شعوب الأمة، ولم تمر سوى أقل من عامين حتى تعرض إسرائيل للمصري لعملية اغتيال تمت في وضع النهار بينما كان يستعرض القوات المسلحة في عرض عسكري في 6 أكتوبر بمناسبة حرب 1973.
ماذا يعني ذلك؟ حكام الدول العربية يعرفون ما وقع قضية فلسطين في الوجدان الشعبي، بالإضافة لموقفه في العلاقات الدولية، وكيف أن استمرارها بدل حن

وسام سعادة*

■ يعجّ علينا اليوم بانمطاً وأشكالاً مختلفة من النوستالجيا السياسية والثقافية لازمة الإمبراطورية، في كتابه الصادر حديثاً بالإنكليزية، تحت عنوان «النوستالجيا للامبراطورية»، سياسات العثمانيين الجديدة، يتعقب الباحث محمد حقان يافوز مسار تلك النزعة في تركيا، من الخبيثات إلى اليوم.
يفرّق حقان على نحو منهجي بين النزعة «الحنينية» إلى الماضي العثماني في تركيا، وبين الدعوى السالفة إلى «الأمة العثمانية»، في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، في أوساط النخب الإصلاحية ضمن السلطة، يوم تراققت المشاهدة بالديستور العثماني مع التوق إلى بناء مواطنة عثمانية متساوية وجمامة.
وإذا كان مشروع الأمة العثمانية تعرض للنكول والتخوير بعد تجميد السلطان عبد الحميد الثاني للعمل بالديستور الوليد عام 1878، فإن ريبط الجامعة العثمانية بالجماعة الإسلامية في العصر الحميدي تترافق مع الترتيق المتنامي لهاين الجامعتين، إلا أن الموت النهائي لمشروع «الأمة العثمانية» كان بنتيجة هزائم السلطة في الحروب البلقانية 1912-1913، التي قسمت ما بقي لها في البلقان من مساحة، هي التي نظرت إلى نفسها مغلقة على أنها إمبراطورية بلقانية بالدرجة الأولى، ونظرت إلى القسم البلقاني منها، أو الرومييلي، على أنه بمثابة القلب، وتعاملت مع بقية الأقاليم على أنها الأطراف، بدءا من الأناضول، وامتدادا إلى مسائر الولايات العربية.

بعد الحروب البلقانية، وارتفاع عدد «المهجرين» أو بالتدليل الديني «المهاجرين» من مسلمي البلقان إلى الأناضول، بدأ العمل على إنتاج أمة أخرى، وهو ما تزامن تاريخيا بهزيمة وانتصار هزيمة الإمبراطورية العثمانية في الحرب الكبرى، والانتصار تركيا الحديثة في حرب الاستقلال. آثرت السرية الرسمية للجمهورية تركيز هذه الذاتية: الإمبراطورية انتهزت، لأنها كانت تعج بالعناصر الإنترامية والمتاخرة، والجمهورية انصرت، لأنها افلحت في الطبيعة

تتراجع أصناف النوستالجيا العثمانية التي يتبعها حقان يافوز في أجيال الجمهورية التركية، بين من يسترجع إحساسه مع تلك الفترة، ويبيع مع ذلك عدم القدرة على الرجاء، وبين من يتعامل مع الماضي ذهنية «ارجاعية» تظلمية له، وبالتالي المستغنية، فرض «التحضر» على الماضي العثماني في الحالتين، فرض «التحضر» على الماضي العثماني

النوستالجيا العثمانية كما يتعقبها حقان يافوز

يكون بالخاصة مع الماضي العثماني، وأنه إذا كانت الإمبراطورية اتخذت طابعاً قومياً متنامياً في ظل عبد الحميد وأكثر فائزاً مع تركيا الفتاة، فقد حان الوقت لتحتل الجمهورية التركية بنسبة عثمانية، بدأ ذلك بعد المؤرخين العثمانيين والنخب، بخلاف النظرة الأناطولية التي تفرقت إلى الزمن العثماني كغتراب قومي بالنسبة إلى الأتراك، شذو قوميو الخسنيات والسنيديتات مثل والدي تاشير والبرول وتوغتور وعثمان سردنغشفي على النواحي التركية اللدلية للجمهورية العثمانية، وأنها من الصفحات المشرقة للمعاصر التركي كما للحضارة الإسلامية على مر التاريخ.

وظهرت كذلك نزعة عثمانوية في اليسار، مثلها الأبيي والمفكر كامل طاهر، الذي نظر إلى الماضي العثماني بتاريخ اجتماعي ولينق تاريخي بلاطي فحسب، واستخدم بمقولة ماركس حول «منطق الإنتاج الآسيوي» ليظهر الدولة العثمانية كمدولة كرم، مهتمة بإطعام وحماية شعبيها، وتعامل طاهر مع الدولة العثمانية على أنها المثال الحضاري للأناضوليين بالأساس، ورفض أن يراها استعمارية لامبراطورية البيزنطية «البلقانية أولاً» أو استعمارية لأتراك آسيا الوسطى، سواء بسواء.
في مقابيل النيوعثمانيين القومية واليسارية، نامت «النيوعثمانية الإسلامية» في كنف الصوفية النقشبندية، وبخاصة مع «سلطان الشعراء» نجيب فاضل قيصاكورك، الذي شد على أن الإسلام العثماني هو العصر الذهبي للحضارة الإسلامية، مثلما تصدى قيصاكورك لزعامة الغزويري والتأورب فإنه سدد سهام نقده لسلام التركية العربية، لعب قيصاكورك دوراً محورياً في رد الإعتبار إلى عهد عبد الحميد الثاني، بحيث تحولت زعامة العثمانيين إلى «زعة نيوعثمانية»، النتيجة العملية لذلك هي الخروج جديرا الانقسام داخل الأمة: فقامت طائفة الدولة، الجماعة العثمانية، الأتراك البيض» في مقابل «الأتراك السود» أي الجماعات التي تناقضت عملية التحديث الجمهوري القاسمي وتعرضت جراء ذلك للتهيش.

كما يظهر حقان يافوز أن هذه النوستالجيا للماضي العثماني، التي تشكلت مناسبة الذكرى المئوية الخامسة لفتح القسطنطينية عام 1953 بمثابة بارزة لها، عرفنا إسهامات من مواقع أيديولوجية مختلفة، التيار الأناضولي لهذه النوستالجيا هو الذي افتتح منذ الخمسينيات أساس المشروع الأناطوليكي لبناء الأمة ناقص، وإن استكمالها

هواء طلق



رمزيات الثقافة وسجونها

صبحي حليدي

للقائد والأكاديمي السعودي صالح زياد، الأستاذ في جامعة الملك سعود، سلسلة أعمال متميزة في التنظير والتطبيق معاً؛ وهو بالتالي ينتمي إلى تلك الكوكبة التي تجتهد على جبهتين: تحرير الدراسة الأكاديمية من إسار التقليد والتضييق والسلفية التقليدية، ومتابعة النتاج الإبداعي السعودي وتتمينه اعتماداً على المنجزات الأحدث في ميادين النقد والعلوم الإنسانية إجمالاً.

رسالته للمجستير تناولت، في سنة 1989 «قضية الوضوح والغموض في الشعر العربي وموقف النقد منها»؛ ورسالة الدكتوراه كانت بعنوان «الأصالة والمحاكاة في نقد الشعر العربي الحديث» 1997. مؤلفاته تضمّ عناوين مثل «الأنواع الأدبية: تفاعلها وتراثها» القارئ القياسي؛ «سلطة القصد والمصطلح والنموذج - مقاربات في التراث النقدي»؛ «مجازات الحدأة» قراءة في القصة السعودية والخليجية»؛ «الشاعر والذات المستبدة» الرواية العربية والتنوير» «أفاق النظرية الأدبية من المحاكاة إلى التفكيرية» و«سجون الثقافة» الذي صدر مؤخرًا عن دار التنوير، وتتوقف عنده هذه السطور.

ينطلق زياد من «حتمية» أولى مفاهيمه أنه لا وجود للإنسان خارج الثقافة، وبالتالي فإنها سجن على نحو ما، لكن الحرية والعدالة والحقيقة لا تُفهم بدورها إلا بوصفها ثقافة؛ وهذا يعني أنّ «أقاص الثقافة وسجونها ليست كذلك إلا لأنها الشكل الممكن للحرية والعدالة والحقيقة» وأنّ علاج الثقافة هو الثقافة. على خلفيات هذه الطارحة يتناول الكتاب ما يُسجن في الثقافة وما يُحرّر، في إطار إنساني عام، ثمّ (وهنا جل موضوعات الكتاب) في إطار محلي عربي وإسلامي؛ ولهذا فقد اشتملت مقاربات الدراسة على مناقشة الاتهان للقوة الاجتماعية، وللثقافة والأعراف المهيمنة، ولقانون الرغبة والملصحة، ولما تنطوي عليه الذاكرة الجمعية من رمزيات وخيالات وصور ولواعي، وهذه، لا يخفى، مقاربات تنكّي على منهجية النقد وفكر الاختلاف، لتفكيك ما يهيمن على الثقافة من ثنائيات وتمركزات؛ مستغيدة من الفكر الفلسفي والمعرفي والاجتماعي، ومن الأنثروبولوجيا الثقافية والنقد الثقافي وتحليل الخطاب.

يتوزع محتوى العمل على سبعة أقسام، أولها يتناول «سجون العقل وسجن الواقع» ويتضمن مناقشة مفاهيم العقل والعائق والمقول، وصيرورة الفكر الفلسفي، وثنائية المصلحة والمبدأ، ثمّ محاصرة العقلانية ونفيها، في قسم ثان يتخصّص زياد أوهاج الحرية وحقائقها، فتتوقف عند القيمي والرغوي في الحرية، والحرية إزاء الحدأة، والحرية في الواقع الراهن، وأخيرا الحرية والمقدس، فصول لاحقة تبحث في المأسوية ورفض الحدأة، ضمن خيارات من الخوف من المستقبل، والتشابك بين الذاكرة والثقافة والمستقبل، مقابل مديح الماضي، وقدم التراث وحدثه، وفكر النهضة مقابل مديح التخلف. وفي هذا المضمار لا تغيب عن المؤلف ضرورة طرح «الأسئلة الفلسفية الأولى» وما لقيته من طريق مسدود، ثمّ الرض الديني للحدأة استيراداً؛ ثمّ جسد الهوية والأصالة، حيث قللت التغيير بغضبي إلى أسئلة الهوية الوطنية، وإشكاليات الأصالة والتغريب وترجسية الثقافة، والعمل الشعبي بوصفه حجاب العقل الفردي. مسائل أخرى تقضيها مباحث «العيب» و«الشرف» بوصفها ثقافة، ثمّ التمييز المهني والاجتماعي، فالرغويات الغتوية (وهنا مقام الحديث عن التمييز والاستبداد) فالطرح من زوايا المفهوم والسياق (الصلة مع الإرهاب) ودور الواعظ والفتية وجمهورهما. وأما القسم الأخير فيخصّص زياد لما يسميه «سجن الرء» من حيث الذات والأخر، أو الذات متأولة ذاتها؛ والذات خارج النقد، وخارج الزمن.

وعلى امتداد هذه الأقسام يتطرق المؤلف إلى مسائل مثل السجن الأيديولوجي، وسجن المعنى، وسجن الحدأة، وثقافة الكنازب، وإقصاء الرشدية، والحرية المستبدة، وقداسة الدين مقابل قداسة السلطة، والحدأة المعوقة بالكينوت الديني، وأدلجة الدين، والأسلمة، والهوية المنغلقة، ومازق التعمية على التطرف، والتلقي الضمني للإرهاب، والوعظ بين التنوير والتخريف، وسجن الفتوى... والجديد هنا هو النظر إلى الثقافة من زوايا متفردة، في كونها سلسلة «سجون» يتوجب أن تغضبي إلى سلسلة موازية من الحريات؛ عبر تفاعلات جدلية بين ثنائيات كبرى متقابلية ومتضادة مثل الذات والأخر، الإسلام والغرب، العرب والعجم، الاعتدال والتطرف، القبيلة والدولة، الجماعة والفردي، الرجل والمرأة، السيد والعبد، الأصل والدخيل، العقل والجسد، الدين والدنيا. وهذه، عند المؤلف، ثنائيات تسفر عن تمركزات واستقطابات وانحيازات، و«تننتج ثقافة أحادية، ومجتمعاً لا يرحّب بالاختلاف ولا يتسع بالتعدد ولا يتكشّف قيمة النقد».

المؤلف أقرب إلى تيارات النقد الثقافي، ولا يخفى تأثره بطرائق فوكو في تحليل الخطاب، وأراء هابرماس في الحدأة، وأطروحات حنة أرندت حول العنف وثقافة الاختلاف. منهجياته تحليلية وعلمية وتنسجم بجسرة فكرية في الدخول من بوابة الثقافة إلى صلب المشكلات الاجتماعية والسلوكية والأخلاقية. وهو يعتمد منهجاً استنباطياً يصغة عامة، فيطرح المقدمات ويناقشها على أكثر من محك، عقلاني دائماً، لكنه يستأنس أيضاً بمنهج الوصف التاريخي للوقائع التي تخدّم مطارحاته وتمتد دلالاتها عبر الأزمنة والسياقات، كما يوظف مقدارا غير قليل من طرائق المنهج الاستردادي، من حيث استدعاء الماضي للشهادة على الحاضر والجدل مع ظواهره.

دراسة رائدة، تضيف جوانب عديدة جديدة في الميادين التي تتناولها، خاصة من حيث التأثير الثقافي العمق لظواهر التطرف والتسامح، والاختلاف والتعددية، والانغلاق وقبول الآخر، والسلم الاجتماعي مقابل الإرهاب والعنف. وبذلك فإنها تشكل واحدة من الهدايا البهيجة التي تسلمنا، بين حين وآخر، من مشهد أدبي ونقدي سعودي يقاوم ويرتقي، ويجهتد بعمق ووصانة.

جينيفر لورانس بالكمامة في شوارع نيويورك

النجمة الأمريكية جينيفر لورانس، ظهرت تسير في شوارع نيويورك برفقة زوجها كوكي مارونسي، وكانا يرتديان الكمامات حيث اتجهتا لتناول الغداء، وكان آخر ظهور عام لها خلال مظاهرات لدعم حركة «حياة السود مهمة».

أحوال الناس

اختتم أستاذ السينو جرافيا في المعهد العالي للفنون المسرحية الدكتور خليفة الهاجري، ورشة تصميم ضمن «الملاذ المسرحي 2» الذي تنظمه أكاديمية الفنون الأدائية «لأب» في الكويت.

انضم النجم المصري مينا مسعود لحملة المصمم اللبناني العالمي زهير مراد، حيث نشر صورة له ارتدى فيها القميص الخاص بالحملة، في صفحته على أحد مواقع التواصل، لدعم سكان بيروت ومساندتهم بعد انفجار 4 آب/ أغسطس.

تطوير جلد صناعي يمكنه استشعار الألم مثل البشر

وأضاف أن الجلد الصناعي الجديد «يمكنه التفاعل بشكل فوري بمجرد الشعور بالضغط والحرارة والبرد». ويحتوي النموذج الأولي من الجلد الصناعي على شرائح إلكترونية قابلة للتمدد متصلة بوحدات ذاكرة طويلة المدى، فضلاً عن وحدات لاستشعار الحرارة والبرودة.

وأضاف أن الجلد الصناعي الجديد «يمكنه التفاعل بشكل فوري بمجرد الشعور بالضغط والحرارة والبرد». ويحتوي النموذج الأولي من الجلد الصناعي على شرائح إلكترونية قابلة للتمدد متصلة بوحدات ذاكرة طويلة المدى، فضلاً عن وحدات لاستشعار الحرارة والبرودة.

الطريقة التي يشعر بها الجلد البشري بالآلم. وأكد رئيس فريق الدراسة مادهو بهاسكاران، أن النموذج الأولي للجلد الصناعي يمثل تطوراً ملموساً نحو الجيل المقبل من تقنيات الطب الحيوي والروبوتات الذكية، وأوضح أن «الجلد هو أكبر عضو استشعار في الجسم البشري، ويتميز بمواصفات مركبة تجعل كودات استشعار سريع لإرسال تحذيرات في حالات العرض للآلم أو الإصابة بالجروح».

سان فرانسيسكو - د ب أ: طور فريق من الباحثين في أستراليا نوعية من الجلد الصناعي يمكنه التفاعل مع الألم على غرار البشر، ما يفتح الباب على مصراعيه أمام ابتكار أطراف صناعية أفضل وروبوتات وبدائل للجلد البشري.

وفاد الموقع الإلكتروني «ساينس دايلي» المتخصص في التكنولوجيا، أن فريق بحثي من جامعة «أريزونا» في، في مدينة مليون الأسترالية استطاع تقليد

ابتكار بطاريات غير قابلة للاشتعال أو الانفجار

سان فرانسيسكو - د ب أ: طور فريق من الباحثين من مركز أبحاث تخزين الطاقة في كوريا الجنوبية جيلاً جديداً من البطاريات المزودة بأقطاب كهربائية مصنوعة من الزنك، وتميزت بأنها غير قابلة للاشتعال أو الانفجار.

تو فيان، كيفية معاينة المخالفين يجعلهم يستلقون داخل تابوت. وقال: «يعد المخالفون من واحد إلى مئة داخل تابوت مفتوح، وعند مرور دقيقة على الأقل يُطلب منهم التفكير في مخالفتهم، لأنه مع كورونا، هناك خطر وضعهم داخل آخر حقيقي».

الطريقة التي يشعر بها الجلد البشري بالآلم. وأكد رئيس فريق الدراسة مادهو بهاسكاران، أن النموذج الأولي للجلد الصناعي يمثل تطوراً ملموساً نحو الجيل المقبل من تقنيات الطب الحيوي والروبوتات الذكية، وأوضح أن «الجلد هو أكبر عضو استشعار في الجسم البشري، ويتميز بمواصفات مركبة تجعل كودات استشعار سريع لإرسال تحذيرات في حالات العرض للآلم أو الإصابة بالجروح».

سان فرانسيسكو - د ب أ: طور فريق من الباحثين من مركز أبحاث تخزين الطاقة في كوريا الجنوبية جيلاً جديداً من البطاريات المزودة بأقطاب كهربائية مصنوعة من الزنك، وتميزت بأنها غير قابلة للاشتعال أو الانفجار.

الذكاء الاصطناعي للحفاظ على صحة المرأة العامل

سان فرانسيسكو - د ب أ: بعد الانتهاء من عملية الولادة، يقوم بعض الأطباء أحياناً بفحص الشمية، وهي عضو داخل الرحم يكون متصل بالجنين ويخرج بعد الولادة، للاطمئنان إلى عدم وجود أي مخاطر تهدد الأم في حالة حدوث حمل آخر في المستقبل.

وقوق لوائح حكومية، يعاقب من لا يرتدي الكمامة في الأماكن العامة في جاكوتا، بغرامة تصل 16.90 دولاراً، أو تادية خدمات مجتمعية مدة 60 دقيقة.

الطريقة التي يشعر بها الجلد البشري بالآلم. وأكد رئيس فريق الدراسة مادهو بهاسكاران، أن النموذج الأولي للجلد الصناعي يمثل تطوراً ملموساً نحو الجيل المقبل من تقنيات الطب الحيوي والروبوتات الذكية، وأوضح أن «الجلد هو أكبر عضو استشعار في الجسم البشري، ويتميز بمواصفات مركبة تجعل كودات استشعار سريع لإرسال تحذيرات في حالات العرض للآلم أو الإصابة بالجروح».

سان فرانسيسكو - د ب أ: بعد الانتهاء من عملية الولادة، يقوم بعض الأطباء أحياناً بفحص الشمية، وهي عضو داخل الرحم يكون متصل بالجنين ويخرج بعد الولادة، للاطمئنان إلى عدم وجود أي مخاطر تهدد الأم في حالة حدوث حمل آخر في المستقبل.

إعصار «هايشن» القوي يهاجم جزر جنوب اليابان

طوكيو - د ب أ: اتجه إعصار «هايشن» القوي نحو جزر جنوبي اليابان أمس الأحد، وأصدرت السلطات أوامر إجلاء لمئات الآلاف من السكان.

يسرا اللوزي يشارك في بطولة «العنكبوت»

يسرا اللوزي يشارك في بطولة «العنكبوت» الذي تشارك في بطولته النجمة المصرية يسرا اللوزي، مراحل التصوير الأخيرة، وتطور أحداثه في إطار من الإثارة والتشويق، ويطل الفيلم هو الفنان أحمد السبعا، وإخراج أحمد نادر جلال، وتأليف محمد ناير، وتشارك فيه مجموعة كبيرة من النجوم كضيوف شرف.

سان فرانسيسكو - د ب أ: بعد الانتهاء من عملية الولادة، يقوم بعض الأطباء أحياناً بفحص الشمية، وهي عضو داخل الرحم يكون متصل بالجنين ويخرج بعد الولادة، للاطمئنان إلى عدم وجود أي مخاطر تهدد الأم في حالة حدوث حمل آخر في المستقبل.